

مجلة كلية التربية العلمية

كلية التربية دنقلا – جامعة دنقلا - العدد السادس



تصدر عن كلية التربية – جامعة دنقلا

مجلة نصف سنوية علمية محكمة

ديسمبر 2024م

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلة كلية التربية – جامعة دنقلا
مجلة نصف سنوية علمية محكمة

رئيس مجلس الإدارة:

أ.د. وليد مصطفى

رئيس هيئة التحرير:

د. أحمد التيجاني عبدالعزيز

نائب رئيس هيئة التحرير

د. مكايى على أحمد خاطر

هيئة التحرير:

د. نصر الدين فرح

د. تهامي محمد حسن محمدنور

د. عبدالكريم محمد عثمان

د. عبدالوهاب شمت محمد أحمد

مدقق لغوي:

د. محمود محمد أحمد اللغة العربية

د. صالحة سيد أحمد اللغة الإنجليزية

مستشارو التحرير:

أ.د. الزهور حسن الماهل

أ.د. محمد عثمان أبو جارة

أ.د. صالح عبدالله هارون

أ.د. عمر بشارة أحمد

أ.د. على حمود على

د. إبراهيم الفكي

سكرتارية التحرير

إخلاص عبد الحميد عبد الواحد

مقدمة:

مجلة كلية التربية مجلة تصدر عن كلية التربية - دنقلا جامعة دنقلا وهي مجلة علمية دورية نصف سنوية محكمة. تقبل المجلة البحوث والأوراق العلمية التي تسهم في توسيع دائرة العلم والمعرفة من خلال نشر البحوث والأوراق العلمية التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية والموضوعية والأمانة العلمية. ترحب المجلة بالباحثين من داخل السودان وخارجه وداخل الجامعة وخارجها لنشر إنتاجهم العلمي شريطة أن تتبع الطرق العلمية المثلى لعرض البحث من حيث الخلاصة ومناهج البحث ووسائل البحث وعرضه وتحليله والنتائج التي توصل إليها والتوصيات وقائمة المراجع والمصادر وفق النهج المتبع.

شروط النشر:

- 1) تقبل الأوراق المكتوبة باللغات العربية والإنجليزية من الباحثين من داخل وخارج السودان.
- 2) تخضع الأوراق المقدمة للمجلة للتحكيم ويتم إعتداد القبول النهائي بعد كل التعديلات المطلوبة.
- 3) يتحمل المؤلف أو المؤلفون وحدهم مسؤولية محتوى بحوثهم وتكون الآراء التي ترد فيها معبرة عن آرائهم ولا تتحمل المجلة أي مسؤولية جراء تلك الآراء.
- 4) يشترط ألا تكون الأوراق المقدمة للنشر قد نشرت من قبل أو قدمت للنشر لأي جهة أخرى (كتابة إقرار بذلك).
- 5) ألا تكون الورقة جزءاً من رسالة منشورة لدرجة الدكتوراة أو الماجستير أو جزءاً من كتاب منشور.
- 6) يجب ألا تنشر الأوراق المقدمة للنشر في مكان آخر دون الحصول على الموافقة الخطية من رئيس هيئة التحرير.
- 7) تقدم الأوراق من ثلاث نسخ بما في ذلك الصور والأشكال والمخططات على أن تكون أصلية ومطبوعة على جانب واحد من الورقة وبمسافات مزدوجة بين الأسطر ويجب ترك مسافات كافية عن يمين الصفحة ويسارها.
- 8) تُقدم الورقة مطبوعة على ورق A4 إلكترونياً في ملف بصيغة وورد (word) في البريد الإلكتروني للمجلة بخط simplified Arabic بخط 14 وأن يكون حجم الخط في الجداول 12، على ألا تزيد كلمات الورقة عن 7000 كلمة تأتي في (20) صفحة بفراغات مزدوجة وهوامش 2.5 سم وتُرقم الصفحات في الأسفل على الجانب الأيسر بشكل متسلسل.
- 9) يُرفق مستخلص للبحث لا يزيد عن (100) كلمة بإحدى اللغات المستخدمة في المجلة بخلاف لغة الورقة على أن يحتوي المستخلص على الشروط المنهجية.

10) يتم التوثيق بالنظام الأمريكي (هارفارد) (في المتن). أما في المصادر يكون المصدر بخط مائل وأيضا النصوص المقتبسة، المصادر في قائمة المصادر يكون بخط عريض وتحت خط.

11) تقدم هذه الاوراق محكمة من ناحية اللغة والصياغة.

12) في حالة وجود جداول وأشكال توضيحية يجب أن يكون الجدول واضحا ومستقلا بذاته يفهمه القارئ دون الرجوع إلى المتن ويطبوع كل جدول على صفحة منفصلة مع مراعاة وضع رقمه وعنوانه في أعلى الصفحة ومصدر الجدول في أسفل الجدول.

13) تُعرض المقالات والبحوث على محكمين مختصين في المجالات المختلفة لإجازتها، وتقوم المجلة بإخطار اصحاب الاوراق والمقالات بقرار المحكمين.

14) يحق لهيئة التحرير إجراء أي تعديلات شكلية جزئية قبل النشر دون أن تخل بمضمون المادة المنشورة في حالة الموافقة بنشرها.

15) تقبل الورقة بشكل نهائي بعد أن يجرى الباحث التعديلات التي يطلبها المحكمون.

16) تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر.

17) أصول الأوراق التي ترد إلى المجلة لا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر.

18) يتم دفع رسوم نشر قدرها (10000) جنيه و 50 دولا للأوراق من خارج السودان.

19) تدفع الرسوم كلية التربية دنقلا حساب رقم (3068) بنك الشمال الإسلامي فرع دنقلا.

20) ترسل الأوراق بإسم السيد رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة كلية التربية.

جامعة دنقلا - ص ب 47.

دنقلا - السودان

هاتف: 0122733133

البريد الإلكتروني: mag.edu.dong@gmail.com

كلمة العدد:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين
وبعد

نقدر ونثمن دور البحث العلمي في تنمية الانسان وترقية الحياة ونقدم لكم العدد السادس من مجلة كلية التربية العلمية التي تصدرها كلية التربية جامعة دنقلا ورأينا أن تكون علمية ولا تقتصر على العلوم التربوية ويتضمن العدد مجموعة من الأوراق العلمية في مجالات مختلفة تم تحكيمها من قبل علماء متخصصين ونأمل أن تكون إضافة في مجال المعرفة وخدمة المجتمع. ورغم الهنات والظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد ظللنا نكابد حتى لا نتوقف المجلة ممن أداء رسالتها وكل الباحثين والمهتمين بنشر بحوثهم عبر المجلة مراسلتنا عبر البريد الالكتروني ونحن على استعداد لاستقبال مقترحاتهم وآرائهم للارتقاء بالعمل للأفضل في الأعداد القادمة.

ووفق الله الجميع لما فيه الخير،،،

لا يفوت هيئة التحرير أن ترحب بآراء وملاحظات القراء ومقترحاتهم عبر عنوان المجلة (mag.edu.dong@gmail.com).

لا يساورنا أدنى شك في التماسكم لنا العذر.

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	كلمة العدد	6
2	تقويم برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية – في كلية التربية (جامعة الخرطوم) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب	8
3	المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض	32
4	تغير عناصر المناخ وأثره على إنتاج التمور بمحطة كريمة خلال الفترة (1990-2020م)	53
5	اتجاه مديري المدارس الابتدائية نحو دمج المكفوفين في الصفوف العادية بالولاية الشمالية باحث بمعهد الدراسات الإستراتيجية بجامعة دنقلا بالولاية الشمالية	81
6	مهارة الكلام (التحدث) في اللغة العربية للناطقين بغيرها (مفهومها – دوافع تعلمها – مراحل وأسس تعليمها – خصائص متعلميها – علاقتها بفنون اللغة الأخرى – إستراتيجيات تدريسها وتقويمها – العوامل المؤثرة في تنميتها)	103
7	إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أسباب الخيانة الزوجية	119
8	Investigating the Impact of Schema on Developing Reading Skills among EFL Sudanese University Students	140
9	Influence of Hemingway's Masterly Style in Describing Varied Themes of Everyday Life	159
10	Investigating Teachers' Strategies to Overcome Reading comprehension Difficulties that Encountered Sudanese Secondary School Students	177
11	Some Properties of the Topological Spaces Generated by Using Graphs	195

تقويم برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية – في كلية التربية (جامعة الخرطوم) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

An Evaluation of the Healthy and Therapeutic Nutrition Program in the Department of Family Sciences Faculty of Education University of Khartoum From the point of view Faculty Staff Members and Students

أ.مآذن عبد الرؤوف صديق أحمد

Maazin Abdulraouf Sidig Ahmed

محاضر بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة الخرطوم

Lecturer, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, University of Khartoum

maazen89maazen@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف بنواحي القوة والضعف في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية كلية التربية جامعة الخرطوم. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث شمل مجتمع البحث طلاب المستوى الخامس قسم العلوم الأسرية تخصص تغذية صحية وعلاجية وعددهم (39) طالبة. وتم اختيار عينة عشوائية من الطالبات وتكونت من (25) طالبة، بنسبة بلغت (64%). واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من الطلاب واستمارة المقابلة الشخصية مع الأساتذة. ولتحليل البيانات استخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعامل ألفا كرونباخ، وسبيرمان، وكاي إسكوير. أظهرت النتائج أن أهداف البرنامج واضحة وشاملة وفعالة وتتماشي مع طبيعة التخصص بنسبة (100%) البرنامج شامل لكن يحتاج إلى بعض الإصلاح الأكاديمي ويحتاج إلى تطوير وزيادة الجرعة التدريبية وتطوير الوسائل المستخدمة بنسبة (66.6%)، إضافة إلى أن طرق التدريس فعالة إلى حد ما ولكن لا بد من استخدام التكنولوجيا الحديثة بنسبة (50%)، البرنامج يحتاج إلى التحديث ليواكب التطورات العالمية وزيادة المعامل لتحليل الأغذية بنسبة (50%)، وزيادة موقع وميزانية القسم بنسبة (83.3%). بناءً على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة الإصلاح الأكاديمي لبرنامج التغذية الصحية والعلاجية وإدخال التقنيات الحديثة في التدريس، والتدريس باللغة الإنجليزية، وتطوير طرائق التقويم ليواكب التطورات العلمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التقييم، البرنامج، التغذية الصحية والعلاجية.

Abstract

The purpose of the study was to investigate the strengths and weaknesses of the healthy and therapeutic nutrition program at the Department of Home Sciences, Faculty of Education, University of Khartoum. The descriptive-analytical approach was used in the study. The research community included fifth-level students in the Home Sciences Department, specializing in health and treatment, and their number was 39 female students. A random sample of female 25 students was selected and students, with a percentage of 64%. The questionnaire was used as a tool for collecting data from the students and a personal interview with the professors. To analyze the data, the study used the Statistical Analysis Program for the Social Sciences, Crombach's alpha, Spearman's, and Chi-square. The results revealed that the objectives of the program are clear, comprehensive, effective, and in line with the nature of the specialization by 100%; the program is comprehensive but needs some academic reform and needs to develop and increase the training dose and develop the methods used by 66.6%; the teaching methods are effective to some extent, but modern technology must be used by 50%. The program needs to be updated to keep pace with global developments, increasing food analysis laboratories by 50% and increasing the department's location and budget by 83.3%. Based on the results of the study, the study recommended the necessity of academic reform of the healthy and therapeutic nutrition program, introducing modern techniques in teaching, teaching in the English language, and developing evaluation methods to keep pace with modern scientific developments.

Keywords: Evaluation, program, healthy and therapeutic nutrition.

مقدمة:

يهتم عالمنا العربي في الوقت الحاضر اهتماماً كبيراً بالتربية ويدرك أهميتها في بناء البشر وتحقيق أهدافه وآماله وحل مشكلاته، والمناهج هي الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، وهي تهتدي بنتائج الأبحاث العالمية والاتجاهات المعاصرة إلا أنها تتبثق من حاجات وتطلعات المجتمع لحياة أفضل في ضوء قيمة الإسلامية الأصيلة (سرحان 1997 م).

واستجابة لنداءات المسؤولين للتقويم - لأنه يعتبر أمراً حتمياً في جميع نواحي الحياة، وتتزايد أهميته في المجال التربوي نسبة لتزايد أهمية التربية ذاتها وملاحقة التطور في جميع المجالات - فإن التقويم التربوي أصبح ركناً أساسياً من أركان عملية التدريس لأنه يمكننا من الحكم على مدى تقدمنا نحو الأهداف التربوية أو مدى فعالية التدريس، كذلك يساعد في تشخيص المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب ويساعد في اقتراح أساليب علاجية لهذه المشكلات.

كما يرى (ألكسندر) أن الغاية من التقويم هو الحصول على معلومات تساعد على اتخاذ القرار سواء التعديل أو التبديل لما هو قائم وهذا التعديل ربما يشمل (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل، وأساليب التقويم) أو جزءاً منها، وتعتبر برامج التغذية الصحية والعلاجية التخصصية من البرامج الدراسية التي تدرس في الجامعات حالياً، لذا فمن المهم تقويمها لمعرفة نقاط القوة والضعف وبالتالي تعديل هذه البرامج وتطويرها بما يتوافق مع التوصيات الحديثة.

ونأتي أهمية التغذية الصحية والعلاجية في أنها من مكونات الخطة العلاجية للمريض لأنها تستخدم مع العلاج الدوائي في نفس الوقت كما أن الغذاء يعتبر أهم العوامل الوقائية لمنع أو الحد من الإصابة بالكثير من الأمراض (عبد القادر 2004 - ص 16).

وتطرق لهذا الموضوع الباحثة (ضوء البيت، 2009م) في دراستها تقويم مقررات العلوم الأُسرية (الغذاء والتغذية) في الجامعات السودانية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطوير المقررات لتشمل الأهداف والخبرات والأنشطة وطرق التقويم وضرورة مراجعة مقررات العلوم الأُسرية وإجراء المؤتمرات الإقليمية والسمنارات المحلية وورش العمل.

واستناداً على ما سبق من توصيات البحوث السابقة وإشارتها لأهمية تقويم المقررات والبرامج الدراسية وتطويرها، شعرت الباحثة بضرورة القيام بهذه الدراسة.

وقد تمت صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما نواحي القوة والضعف في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأُسرية بكلية التربية جامعة الخرطوم؟

يتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما أهداف برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأُسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

2- ما محتوى برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأُسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

3- ما الوسائل المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأُسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

4- ما الأنشطة المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية في قسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

5- ما طرق التدريس المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

6- ما أساليب التقويم المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف بـ:

1- أهداف برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

2- محتوى برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

3- الوسائل المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

4- الأنشطة المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

5- طرق التدريس المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

6- أساليب التقويم المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

أهمية الدراسة:

1- قد توضح نتائج هذه الدراسة نقاط القوة والضعف في برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية.

2- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في إعادة النظر في البرنامج عموماً.

3- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية.

4- ربما تكون نتائج هذه الدراسة بداية لدراسات جديدة آتية في جامعة الخرطوم - كلية التربية بقسم العلوم الأسرية (تخصص التغذية الصحية والعلاجية) يقوم بها باحثون جدد.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقويم برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية – في كلية التربية جامعة الخرطوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

الحدود البشرية: تشمل جميع الأساتذة في مجال التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية في كلية التربية بجامعة الخرطوم وطلاب المستوى الخامس في قسم التغذية الصحية والعلاجية.

الحدود المكانية: قسم العلوم الأسرية بكلية التربية جامعة الخرطوم.

الحدود الزمانية: 2022 – 2023 م.

مصطلحات الدراسة:**1- التقويم:**

لغة: قوّم الشيء تقويماً بمعنى عدّل مساره إلى الجهة المرغوبة، أي أصلح نقاط الاعوجاج والقصور فيه.

اصطلاحاً: هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها (سرحان 1977-1997 م – ص 125).

إجراء: يقصد به تقويم برنامج التغذية الصحية بقسم العلوم الأسرية بكلية التربية (جامعة الخرطوم).

2- البرنامج:

لغة: مجموعة من الأنشطة التعليمية المصممة والمنظمة لتحقيق أهداف تعليمية سبق تحديدها.

اصطلاحاً: هو مجموعة من العناصر المتداخلة والمتراطة تبادلياً والمتكاملة وظيفياً وتعمل بانسجام وفق نسق معين من أجل تحقيق أهداف مشتركة ومحددة (بلكيس وآخرون 1990 م – ص 92).

إجراء: يقصد به برنامج التغذية العلاجية بقسم العلوم الأسرية كلية التربية – جامعة الخرطوم.

3- التغذية الصحية والعلاجية:

تعني باستعمال الغذاء كوسيلة علاجية لمكافحة المرض ورعاية المريض وهو يشكل مكوناً أساسياً ومكافحة المرض جنب إلى جنب مع العلاج بالعقاقير (مصيقر وآخرون 2005 م – ص 345). وهي نظام علاجي مطور من النظام الغذائي العادي، بإضافة أو إزالة بعض الأغذية المعينة، مع مراعاة حساسية الطعام وعدم تحمل بعض الأطعمة.

إجراء: يقصد به مقرر التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية كلية التربية – جامعة الخرطوم.

4- العلوم الأسرية:

هو العلم الذي يهتم بجميع جوانب نمو الإنسان ومراحله المختلفة واحتياجات كل مراحله الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وكيفية مقابقتها من مصادر البيئة المتاحة في ظل إمكانيات الأسرة وقيم المجتمع (شرف وآخرون 2005م – ص17).

إجراء: يقصد به قسم العلوم الأسرية كلية التربية – جامعة الخرطوم.

الإطار النظري:

أهداف كلية التربية – جامعة الخرطوم:

تتمثل في الآتي:

- 1- إعداد الطلاب وتأهيلهم أكاديمياً ومهنياً للعمل بالتدريس في رياض الأطفال ومدارس التعليم العام السودانية والمؤسسات التعليمية المختلفة.
- 2- تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الإيجابية وأساليب التفكير المساهمة في تطوير المناهج التدريس والارتقاء بطرق وأساليب التدريس.
- 3- القيام بالبحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال التربية والتعليم وفي التخصصات العلمية المختلفة بالكلية.
- 4- تأهيل وتدريب ورفع الكفاية المهنية للمعلمين وغيرهم ممن يعملون في مجال القيادات التربوية.
- 5- الاهتمام بالتعليم قبل المدرسي والتربية الخاصة والتعليم شبه النظامي والتربية الأسرية وتعليم الكبار.
- 6- تقديم الخدمات التدريسية والتدريبية والإعدادية لكليات الجامعة وكليات التربية بالجامعات والمؤسسات التربوية الأخرى.
- 7- تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية لأساتذة الجامعة وأطرها التربوية والتعليمية.
- 8- الإسهام مع كليات التربية السودانية الأخرى ووزارة التربية والتعليم العام ووزارات التربية الولائية لدراسة مشكلات التعليم وتقديم الاستشارات والخدمات المناسبة.
- 9- الاهتمام بقضايا البيئة المحلية والقومية من خلال البرامج والأنشطة المناسبة والعمل على تحقيق أهداف التربية السودانية.

أقسام الكلية: تضم الكلية حالياً الأقسام التالية:

أولاً: الأقسام التربوية:

قسم المناهج وطرق التدريس – قسم أصول التربية – قسم تقنيات التعليم – قسم علم النفس التربوي – قسم التربية الخاصة – قسم تعليم الكبار – قسم التربية الفنية.

ثانياً: الأقسام الأدبية:

قسم اللغة العربية - قسم اللغة الإنجليزية - قسم اللغة الفرنسية - قسم الجغرافيا - قسم التاريخ - قسم التعليم قبل المدرسة.
ثالثاً: الأقسام العلمية:

قسم الأحياء - قسم الكيمياء - قسم الرياضيات - قسم العلوم الأسمية.
رابعاً: قسم التربية الرياضية.

وتقدم الكلية برامج في الدراسات العليا في الدبلوم والماجستير والدكتوراة في التخصصات المختلفة (الإصلاح الأكاديمي، 2007م، ص2-5).

نبذة تاريخية عن قسم العلوم الأسمية:

الدراسة في قسم العلوم (اقتصاد منزلي):

1. في عام 1966م أنشئ قسم العلوم الأسمية بكلية الزراعة بشمبات تحت إشراف منظمة اليونسكو وقد تخرجت منه دفعات بدرجة البكالوريوس، ثم تجدد القبول نسبة لقلّة المتقدمين للالتحاق بالقسم إلى معهد المعلمين العالي للتأهيل.

2. في عام 1969م تم نقل القسم إلى معهد المعلمين العالي لتأهيل المعلمات لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي المدارس الثانوية.

3. في عام 1974م ضم معهد المعلمين العالي إلى جامعة الخرطوم وأصبح كلية التربية حيث تم ترفيع الدبلوم إلى البكالوريوس.

4. في عام 1979م بدأ العمل ببرنامج بكالوريوس العلوم الأسمية - تخصص اقتصاد منزلي تربوي وخدمة اجتماعية - وتخصص تغذية وغذائات مرضى.

5. في عام 1980م تخرجت أول دفعة بدرجة بكالوريوس في التخصصين المذكورين أعلاه.

6. في عام 1993م تم تغيير مسمى تخصص تغذية وغذائات مرضى إلى اقتصاد منزلي تخصصاً رئيسياً وجغرافيا أو أحياء تخصصاً فرعياً، كما تمت إضافة التربية الخاصة كتخصص فرعي للتعليم قبل المدرسي.

7. في عام 1999م تم تغيير المسمى من اقتصاد منزلي (أحياء أو جغرافيا) إلى التغذية الصحية والعلاجية مواكبة للسياسات العالمية للتغذية.

8. يمنح القسم درجات عليا (ماجستير/ دكتوراة) في التخصصين المذكورين أعلاه. (زمرابي، 2005م).

أهداف تخصص التغذية الصحية والعلاجية:

1. إلمام الطالب المعلم بالأسس العلمية لمقررات العلوم الأسمية نظرياً وعملياً مما يؤهله للقيام بتدريس هذه المقررات في مراحل التعليم المختلفة.

2. تدريب الطالب المعلم على طرق ووسائل التثقيف التغذوي لتعليم الأسرة وتثقيفهم وإرشادهم فيما يتعلق بالتغذية الصحية وأسسها العلمية، مع تصميم البرامج الفعالة وتطبيقها في المدارس وعلى مستوى المجتمع بهدف تعديل سلوك الفرد وتحسين عاداته الغذائية وتوعية الأفراد توعية غذائية تقود للحفاظ على الصحة والوقاية من المرض.
3. تأهيل الطالب المعلم كي يصبح مدرباً في مجال علوم التغذية للتمكن من تكوين وجبات غذائية متوازنة في حالة الصحة وتطبيق أسس التغذية العلاجية في حالة المرض.
4. إلمام الطالب بكيفية تطبيق أسس علوم التغذية في المؤسسات وما يلزم لذلك من تخطيط غذائي سليم ومعلومات اقتصادية وعلمية تؤدي إلى تحقيق تغذية متوازنة حسب الإمكانيات المتاحة.
5. تزويد الطالب المعلم بعلوم التغذية الخاصة بتغذية الطفل لمقابلة احتياجات النمو والتطور الصحيين مع التركيز على غرس عادات غذائية جيدة.
6. تزويد الطالب المعلم بعلوم التغذية الخاصة بتغذية الفئات الخاصة (الحوامل، المرضعات، المراهقين، المسنين المعاقين والرياضيين) وما يلزم لذلك من تعديل في وجبات الطعام العادي ليناسب احتياجات هذه الفئات (الإصلاح الأكاديمي، 2001).

توصيف المقررات:

الرقم	اسم المقرر	الساعات المعتمدة	الرقم	اسم المقرر	الساعات المعتمدة
1.	علم وظائف الأعضاء(1)	2	17.	الكيمياء حيوية(2)	3
2.	مدخل العلوم الاسرية	2	18.	صحة المجتمع	3
3.	الكيمياء الأساسية(1)	2	19.	إحصاء حيوي	3
4.	علم الاجتماع	2	20.	علوم الأغذية	3
5.	علم وظائف الأعضاء(2)	2	21.	تغذية علاجية (1)	3
6.	فيزياء عامة	2	22.	التثقيف التغذوي	3
7.	الكيمياء الأساسية(2)	2	23.	تكنولوجيا الأغذية	3
8.	تغذية(1)	2	24.	تغذية علاجية (2)	3
9.	مناهج وطرق البحث	2	25.	التغذية المتقدمة	3

10.	صحة الأمومة والطفولة	3	26.	تغذية المجتمع	3
11.	تجهيز الاطعمة	3	27.	ادارة الخدمات الغذائية	3
12.	تغذية تطبيقية(1)	3	28.	مشروع البحث	3
13.	الكيمياء حيوية(1)	3	29.	العادات الغذائية	3
14.	تغذية الفئات الخاصة	3	30.	التخطيط والسياسات الغذائية	3
15.	علم الأحياء الدقيقة	3	31.	تحليل الأغذية	3
16.	تغذية تطبيقية(2)	3	32.	سلامة الغذاء	3

الدراسات السابقة:

1/ دراسة أحمد (2023م): هدفت الدراسة إلى التعرف بأثر برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على التعلم التشاركي في بيئات التعلم الافتراضية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد التنمية المستدامة لطلاب كلية التربية، وأجريت تجربة البحث على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بسوهاج قوامها (30) طالباً وطالبة، وتضمنت أدوات البحث اختباراً في مهارات التفكير المستقبلي ومقياساً في الوعي بأبعاد التنمية المستدامة. وقد قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً على مجموعة الدراسة وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة. تم التوصل إلى تمتع البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على التعلم التشاركي في بيئات التعلم الافتراضية بأثر كبير في تنمية كلاً من مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب كلية التربية.

2/ دراسة النوبي (2023م): هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة وتم تجربة البحث على عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) بإدارة قنا التعليمية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين (ضابطة وتجريبية) ولجمع بيانات البحث.

وتكونت عينة البحث التجريبية من (30) معلمة، كما تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في اختبار معرفي في مهارات التدريس التقني وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني، ومقياس الاتجاه نحو التطوير المهني على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل وبعد تقديم محتوى البرنامج التدريبي.

وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في التطبيق البعدي في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس التقني وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني في ضوء استخدام البرنامج التدريبي المقترح والقائم على مدخل النظم، ودرجاتهن على مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني.

3/ دراسة عيسى (2022م) هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في التوصل إلى نتائج الدراسة، وقد تم إعداد استبانة موجهة للطالبات المعلمات تتكون من ثلاثة محاور، وقامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (60) طالبة، وتوصلت إلى عدم وجود مشاكل تواجه الطالبات المعلمات تتعلق بمجال إجراءات الدراسة، وأن إجراءات برنامج التربية العملية يساهم في إكساب الطالبات المعلمات المهارات التدريسية اللازمة، لقيام المشرف المدرسي بالمهام المطلوبة منه بشكل متوسط.

4/ دراسة حسين وآخرين (2020م) هدفت الدراسة إلى قياس فعالية التقويم الأصيل في مجال الاقتصاد المنزلي لتنمية التحصيل والمهارات العملية لأداء طالبات المرحلة الثانوية، تم اختيار عينة عشوائية (60) من طالبات مدرسة الثانوية القديمة بنات شبين الكوم بمحافظة المنوفية التعليمية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لاختبار التحصيل الدراسي وبطاقة الملاحظة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل الدراسي وبطاقة ملاحظة الأداء للمهارات العملية.

5/ دراسة الحازمي وآخرون (2019م) هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تقنين أداة الدراسة وتطبيقها على عينة قوامها (43) معلمة من معلمات التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور بنية المادة العلمية للتربية الأسرية ومحور تخطيط دروس مقررات التربية الأسرية مما يدل على تمكن المعلمات من تخطيط الدروس، وفروق في محور تنفيذ الدروس، ومحور تقييم الدروس يدل على ضعف المعلمات في تقييم الدروس.

6/ دراسة ضوء البيت (2009م) هدفت الدراسة إلى تحليل مناهج الاقتصاد المنزلي بالتركيز على مجال الغذاء والتغذية في الجامعات التي تقوم بتدريس المنهج وذلك بغرض تحديد الاحتياجات التدريبية والمهنية المزمدة للفرد وسوق العمل في تغذية الإنسان وعلوم الأغذية المتعلقة برفاهية الفرد في حالتي الصحة والمرض، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتم اختيار العينة من المجتمع الأصلي للدراسة من خريجي العلوم الأسرية من جامعة الأحفاد، جامعة الخرطوم، والجامعة السلمية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وبلغ عددهم (150) خريج، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، تم جمعت المعلومات الأولية بواسطة استبانة، وأجريت عن طريق المقابلة والزيارات، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتوصلت إلى نتائج أهمها ضعف العلاقة بين النوع والمنهج المهني ثم ضعف العلاقة بين المنهج المهني وعدد سنوات الخبرة. ضعف العلاقة بين المؤهل العلمي في بعض الأهداف المرسومة في الدراسة والتخطيط والتنفيذ، تحول الطرق الفاعلة في إدارة المنزل وتعويد الفرد على التخطيط والتنفيذ لكل عمل للقضاء على السطحية وعدم الاستفادة من الموارد الأسرية لتحقيق أفضل مستوى معيشي ممكن للأسرة في زيادة الدخل. وتحول المعرفة في تنمية الروح الاقتصادية والجمالية. في محتوى المنهج المهني الذي يحقق التدريب المهني في مجال الغذاء والتغذية أيضاً. ضعف المعرفة والتدريب المهني في كل من القيمة الاجتماعية لمعنى الغذاء والتغذية، التفاعل الاجتماعي وعلاقة

الغذاء بالصحة، مهارات التشغيل طرق التخزين والتداول والحفظ. خلصت الدراسة إلى أهمية تطوير المنهج ليشمل الأهداف والخبرات.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن موضوع التقييم بصورة عامة وبرامج العلوم الأسرية (التربية الأسرية أو الاقتصاد المنزلي) بجميع تخصصاتها بصورة خاصة قد نال اهتماماً كبيراً في العديد من الدراسات العلمية، وهو ما يعكس الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع، فالدراسات التي عرضتها الباحثة قد تناولت جميعها موضوع التقييم، وهذه واحدة من أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، كذلك من أوجه الاتفاق المنهج المتبع في إجراء الدراسة (الوصفي، الوصفي التحليلي) وأيضاً الأدوات المستخدمة في الدراسة (في معظمها الاستبانة أداة رئيسية، والبعض الآخر استخدمت فيها المقابلة، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المكان الجغرافي الذي أجريت فيه. والخلاصة أن الباحثة قد استفادت من الدراسات السابقة في نواحي عديدة، منها: تنظيم الشكل العام للدراسة، واختيار منهج الدراسة وتصميم أداة الدراسة وتحديد الخطوات والإجراءات المناسبة للدراسة، وإثراء وتدعيم الإطار النظري للدراسة.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة ووصفها وتحليلها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الخامس بقسم العلوم الأسرية في تخصص تغذية صحية وعلاجية بجامعة الخرطوم وعددهم (39) طالبة، بالإضافة إلى جميع الأساتذة بقسم العلوم الأسرية - تخصص تغذية صحية وعلاجية بجامعة الخرطوم.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من طالبات المستوى الخامس تخصص تغذية علاجية وعددهم (25) طالبة بنسبة تمثل (64%)، وسوف تقوم الباحثة باستخدام طريقة القبعة. كما تم استخدام عينة قصدية من الأساتذة بقسم التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية.

وصف عينة الدراسة:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

بعد عرض الأداة على المحكمين ومن ثم تعديل الملاحظات التي قدمها المحكمين، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من طلاب المستوى الخامس بكلية التربية جامعة الخرطوم للتعرف بمدى صدق وثبات المقياس في مجتمع الدراسة، وقد بلغ حجم هذه العينة (12) طالبة، ومن ثم اعتمدت الباحثة على أسلوب الاتساق الداخلي لحساب صدق المقياس ومعادلتها ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان براون لحساب ثبات المقياس.

معامل الاتساق الداخلي:

للتعرف على الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط الخطي بين بنود كل محور من محاور أداة القياس والدرجة الكلية التي ينتمي إليها ذلك البعد، فأُسفرت المعالجات الإحصائية عن النتائج التالية:

جدول رقم (1) قيم معاملات ارتباط كل بند من بند المقياس مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

رقم	الارتباط	رقم	الارتباط	رقم	الارتباط	رقم	الارتباط	رقم	الارتباط	رقم	الارتباط
1	*0.49	1	**0.86	1	**0.78	1	**0.74	1	**0.77	1	**0.69
2	*0.59	2	**0.87	2	**0.72	2	0.36	2	**0.85	2	**0.96
3	**0.82	3	**0.81	3	**0.92	3	**0.87	3	**0.75	3	**0.84
4	**0.72	4	**0.85	4	**0.81	4	*0.51	4	**0.90	4	**0.63
5	**0.77	5	**0.89	5	**0.72	5	**0.81	5	**0.80	5	**0.8
		6	**0.78	6	*0.46			6	**0.80	6	*0.64
		7	**0.70	7	**0.53						
		8	**0.80	8	*0.61						
		9	**0.84								

من الجدول (1) يظهر أن أغلب معاملات ارتباط الفقرات مع المحاور التي تنتمي إليها دالة إحصائياً. وعليه تشير هذه النتيجة بأن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالي، مما يشير إلى أن كل محور من المحاور بنوده متسق فيما بينها، ومن ثم تؤيد استخدام هذه العبارات لقياس هذا المحور.

معامل الثبات:

لتحديد مستوى الثبات قامت الباحثة باستعمال معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان، براون بوصفهما من أشهر معادلات حساب ثبات أدوات القياس، وقد أسفرت المعالجات الإحصائية عن الآتي:

جدول رقم (2) معاملات ثبات أداة القياس وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ وسبيرمان - براون

رقم	المحور	عدد العبارات	ألفا - كرونباخ	سبيرمان - براون
1	أهداف البرنامج	5	0.65	0.79
2	محتوى البرنامج	9	0.94	0.96
3	الوسائل المستخدمة	8	0.84	0.84
4	الأنشطة	5	0.62	0.63
5	طرائق التدريس	6	0.89	0.88
6	أساليب التقويم	6	0.61	0.64

من الجدول (2) يظهر أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي في كل محاوره المتعددة وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النفسية وفقاً لمعادلة سبيرمان - براون.

ومن خلال معاملات الصدق والثبات يظهر أن أداة القياس صالحة للاستخدام وسط مجتمع البحث لقياس مدى تقويم طلاب المستوى الخامس بكلية التربية (جامعة الخرطوم) لبرنامج بكالوريوس العلوم الأسرية برنامج التغذية العلاجية والصحية من حيث الأهداف، المحتوى، الوسائل، طرائق التدريس، والأنشطة إضافة إلى وسائل التقويم.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة أداتين في بحثها للحصول على المعلومات المرتبطة به وهما:

أ- الاستبانة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة رئيسة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة، لأنها تُعد من أهم أدوات المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة وتوزيعها على طلاب قسم العلوم الأسرية تخصص تغذية علاجية، وتم إعداد الاستبانة لهذه الدراسة وفق الخطوات التالية:

1. بعد الاطلاع على الأدب التربوي في المجال والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم تحديد

محاور الاستبانة، ومن ثم قامت الباحثة بصياغة عبارات الاستبانة لتغطي أسئلة الدراسة وأهدافها، وبعدها

تم وضع الاستبانة في صورتها الأولية.

2. تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المختصين في مجال المناهج والتربية من أساتذة الجامعات لتحكيمها، حيث أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة وصياغتها وسلامة اللغة ومدى انتماء كل عبارة للمحور المحدد، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون، لتتم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على:

تكونت من (39) عبارة، يستجيب الطالب لها بثلاثة خيارات هي: (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق) موزعة على ست محاور أساسية تمثل مكونات المنهج الدراسي، وتتوزع عباراتها بواقع (5) عبارات تمثل محور أهداف برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية و(9) عبارات تمثل محور المحتوى برنامج التغذية و(8) عبارات تمثل محور الوسائل المستخدمة و(5) عبارات تمثل محور الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج و(6) عبارات تمثل محور طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج، إضافة إلى (6) عبارات أخرى تمثل محور أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

استمارة المقابلة:

لمزيد من التدعيم وإثراء للبحث قامت الباحثة بالإضافة لاستخدامها للاستبانة أداة رئيسة لجمع المعلومات، باستخدام المقابلة، وُجهت أسئلتها إلى عينة من أساتذة قسم العلوم الأسرية الحاصلين على درجة الدكتوراة في التغذية الصحية والعلاجية وعددهم (4) من الدكاترة و(1) محاضر و(1) مساعد تدريس، وقد حرصت الباحثة على توفير الفرصة الكاملة للأساتذة لإبداء الرأي والإجابة باختباره دون أي تأثير.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) في معالجة بيانات البحث.

ومن خلال البرنامج استخدمت المعادلات الآتية: النسبة المئوية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار كاي إسكوير، معادلة سبيرمان.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على أن هناك فروق في تقويم طالبات المستوى الخامس بقسم العلوم الأسرية، الأهداف برنامج التغذية الصحية والعلاجية، ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار كاي تربيع والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (3) قيم كاي لتوزيع استجابات.

رقم	العبارة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	الأهداف محددة	10	11	4	3.44	2	0.18	لا توجد فروق
2	الأهداف واضحة	3	15	7	8.96	2	0.01	الغالبية موافقين بأن الأهداف واضحة
3	تربط الجانبين النظري والتطبيقي	8	10	7	0.56	2	0.76	لا توجد فروق
4	تعمل على المواكبة العلمية	11	5	6	2.84	2	0.24	لا توجد فروق
5	البرنامج محقق للأهداف	10	9	6	1.04	2	0.59	لا توجد فروق

من الجدول (3) يظهر أن قيم كاي تربيع للفرق بين استجابات طلاب المستوى الخامس بكلية التربية في محور الأهداف التعليمية تمتد من (1.04 إلى 8.96) غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أن استجاباتهم كانت غير موجهة نحو استجابة محددة وإنما كانت استجاباتهم تختلف من طالب إلى آخر، فمنهم من لا يوافق ومنهم من يوافق بشدة ومنهم من يوافق، وعليه يبدو أن استجاباتهم تنتشر على كل الاستجابات مما يوضح أن وجهة نظرهم في المحركات غير متجه نحو خيار محدد سوى بالنسبة للبند الثاني حيث أظهر أن الغالبية الساحقة توافق على أن الأهداف واضحة، في مقابل أن بعض الطلاب يرون أن الأهداف واضحة بشدة، وبعضهم يرون أن الأهداف غير واضحة.

عرض ومناقشة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على أن هناك فروق في تقويم طلاب المستوى الخامس بقسم العلوم الأسرية، لمحتوي برنامج التغذية الصحية والعلاجية، وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار كاي تربيع والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4) قيم كاي لتوزيع استجابات.

رقم	العبرة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	المحتوى يحقق الأهداف	7	13	5	4.16	2	0.12	لا توجد فروق
2	المحتوى يواكب التطورات	13	8	4	4.88	2	0.09	لا توجد فروق
3	المحتوى مترابط	9	13	3	6.08	2	0.05	الغالبية تقر بأن المحتوى مترابط
4	المحتوى شامل	12	6	7	2.48	2	0.29	لا توجد فروق
5	المحتوى يراعي التسلسل المنطقي	5	11	9	2.24	2	0.33	لا توجد فروق
6	يساعد على تنمية المهارات	9	12	4	3.92	2	0.14	لا توجد فروق
7	يساعد على الإبداع	13	6	6	3.92	2	0.14	لا توجد فروق
8	الوسائل مناسبة للمحتوى	15	7	3	8.96	2	0.01	الغالبية تغر بأن الوسائل غير مناسبة
9	البرنامج شامل	10	10	5	2.00	2	0.37	لا توجد فروق

من الجدول (4) يظهر أن قيم كاي تربيع للفروق بين استجابات طالبات المستوى الخامس بكلية التربية في محور محتوى برنامج التغذية الصحية والعلاجية تمتد من (2.00 إلى 8.96) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن استجاباتهم كانت غير موجة نحو استجابة محددة وإنما كانت استجاباتهم تختلف من طالبات إلى غيرهن، فمنهم من لا يوافق على أن المحتوى يعمل على تحقيق الأهداف والتطور العلمي، ومنهم من يوافق بشدة ومنهم من يوافق، وعليه يبدو أن استجاباتهم تنتشر على كل الاستجابات مما يوضح أن وجهة نظرهم في المحركات غير متجه نحو خيار محدد سوى بالنسبة للبنتين الثالث والثامن، حيث أظهر أن الغالبية الساحقة توافق على أن محتوى البرنامج يتسم بالتكامل والترابط، في مقابل أن بعض الطالبات يرون عدم ذلك وآخرون يوافقون بشدة، وأظهرت أن الطالبات لا يوافقن على أن الوسائل المستخدمة مناسبة لمحتوى البرنامج وقليل منهم يوافقون على هذا المحك والأقل يوافقون بشدة.

عرض ومناقشة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على أن هناك فروق في تقويم طالبات المستوى الخامس بقسم العلوم الأسرية، للوسائل المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية، ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار كاي تربيع والجدول التالي يوضح ذلك جدول رقم (5) قيم كاي لتوزيع استجابات.

رقم	العبارة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	الوسائل تحقق الأهداف	5	18	2	17.36	2	0.01	الغالبية تقر
2	الوسائل مشوقة	6	10	9	1.04	2	0.59	لا توجد فروق
3	الوسائل تنمي الجانب عملي طريقة المحاضرة	4	10	11	3.44	2	0.18	لا توجد فروق
4	هي الأكثر استخداماً	3	5	17	13.76	2	0.01	المحاضرات أكثر
5	أفضل العملي أكثر	7	4	14	6.32	2	0.04	لا توجد فروق
6	استخدام الإنترنت	16	8	1	13.52	2	0.01	عدم استخدام الإنترنت
7	تتوفر المعامل	11	7	7	1.28	2	0.53	لا توجد فروق
8	توجد مراجع	17	6	2	14.48	2	0.01	عدم وجود المراجع

من الجدول (5) يظهر أن قيم كاي تربيع للفرق بين استجابات طالبات المستوى الخامس بكلية التربية في محور الوسائل المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية تمتد من (1.28 إلى 14.48) غير دالة إحصائياً بالنسبة للمعايير الثاني، والثالث، والسابع. بينما هناك فروق في استجابات الطالبات في بقية المعايير، حيث أظهر أغلب الطالبات الموافقة فقط على أن الوسائل المستخدمة تعمل على تحقيق الأهداف التدريسية، وتقر الطالبات بأن المحاضرات هي الأكثر استخداماً، وأنهن يفضلن الجانب العملي، وعدم استخدام الإنترنت في التدريس، وعدم توفر المعامل إضافة إلى عدم وجود معامل مجهزة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوسائل المستخدمة تحتاج إلى إدخال تكنولوجيا التعليم وتحديث الوسائل المستخدمة.

عرض ومناقشة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على أن هناك فروق في تقويم طالبات المستوى الخامس بقسم العلوم الأسرية، للأنشطة المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية، ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار كاي تربيع والجدول التالي يوضح ذلك جدول رقم (6) قيم كاي لتوزيع استجابات.

رقم	العبارة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	الأنشطة مناسبة	12	13	0	0.04	1	0.84	لا توجد فروق
2	تفضل الأنشطة على الجانب النظري	8	7	10	0.56	2	0.76	لا توجد فروق
3	تعمل على تحقيق الأهداف	5	12	8	2.96	2	0.23	لا توجد فروق
4	الأنشطة متكاملة	12	10	3	5.36	2	0.07	لا توجد فروق
5	الأنشطة مناسبة مع الزمن	9	9	7	0.32	2	0.85	لا توجد فروق

من الجدول (6) يظهر أن قيم كاي تربيع للفروق بين استجابات طالبات المستوى الخامس بكلية التربية في محور الأنشطة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية تمتد من (0.04 إلى 5.36) غير دالة إحصائياً لجميع المحكات، مما يشير إلى انتشار استجابات الطلاب على الاستجابات المحددة (لا أوافق، أوافق، أوافق بشدة).
عرض ومناقشة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على أن هناك فروق في تقويم طالبات المستوى الخامس بقسم العلوم الأسرية، لطرائق التدريس المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية، ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار كاي تربيع والجدول التالي يوضح ذلك جدول رقم (7) قيم كاي لتوزيع الاستجابات.

رقم	العبارة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	الطرائق تحقق الأهداف	11	11	3	5.12	2	0.08	لا توجد فروق
2	يوجد تنوع في الطرائق	14	9	2	8.72	2	0.01	لا توجد فروق
3	الطرائق ملائمة	12	9	4	3.92	2	0.14	لا توجد فروق
4	الطرائق تعمل تتمية المهارات	10	10	5	2	2	0.37	لا توجد فروق
5	طرائق التدريس	6	14	5	5.84	2	0.05	لا توجد فروق

6	الطرائق حديثة	18	5	2	17.36	2	0.01	تسمح بالمشاركة
---	---------------	----	---	---	-------	---	------	----------------

من الجدول (7) يظهر أن قيم كاي تربيع للفرق بين استجابات طالبات المستوى الخامس بكلية التربية في محور طرائق التدريس في برنامج التغذية الصحية والعلاجية تمتد من (2.00 إلى 17.36) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمحكات طرائق التدريس تحقق الأهداف طرائق التدريس ملائمة، طرائق التدريس تسمح بالمشاركة، بينما دالة بالنسبة لمحكات تنوع طرائق التدريس، وحدثة الطرائق لصالح عدم الموافقة، مما يشير إلى التقييم السلبي لطلاب المستوى الخامس لحدثة الأساليب المستخدمة وتنوعها.

عرض ومناقشة السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على أن هناك فروق في تقويم طالبات المستوى الخامس بقسم العلوم الأسرية، لأساليب التقويم المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية، ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار كاي تربيع والجدول التالي يوضح ذلك جدول رقم (8) قيم كاي لتوزيع استجابات.

رقم	العبارة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	ترتبط أساليب التقويم بالأهداف	9	13	3	6.08	2	0.05	
2	تقتصر التقويم على الامتحانات	7	5	13	4.16	2	0.12	لا توجد فروق
3	يهتم التقويم بالعمل	14	7	4	6.32	2	0.04	
4	تعتمد الأسئلة على الموضوعية	11	8	6	1.52	2	0.47	لا توجد فروق
5	تشمل الامتحانات النظري أكثر من العملي	6	4	15	8.24	2	0.02	
6	تعمل الامتحانات على تنمية المهارات	11	8	6	1.52	2	0.47	لا توجد فروق

من الجدول (8) يظهر أن قيم كاي تربيع للفرق بين استجابات طالبات المستوى الخامس بكلية التربية في محور التقويم في برنامج التغذية الصحية والعلاجية تمتد من (1.52 إلى 8.24) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمحكات اقتصار التقويم على الامتحانات فقط، تعمل على تنمية المهارات". حيث كانت استجابات الطالبات منتشرة على جميع الاستجابات، بينما دالة بالنسبة لمحكات ارتباط أساليب التقويم بالأهداف، بصورة متوسطة، وارتباط الامتحانات بالجانب النظري أكثر من العملي، عدم الموافقة على الاهتمام بالتقويم العملي.

عرض ومناقشة السؤال السابع:

ينص السؤال السابع على أن رؤية طالبات المستوى الخامس بقسم العلوم الأسرية نحو مكونات منهج برنامج التغذية الصحية والعلاجية بكلية التربية بجامعة الخرطوم تتسم بالتقييم الإيجابي وفقاً لمتوسطات درجات المحاور. وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعة واحدة، والجدول التالي يوضح ذلك جدول رقم (9) قيم (ت) لفرق بين القيم المحكية ومتوسطات طلاب المستوى الخامس.

رقم	المحور	ن	المتوسط	الانحراف	عدد العبارات	المحك	قيمة "ت"	درجة الحرية
1	أهداف البرنامج	25	09.52	02.38	5	10	1.01	24
2	محتوى البرنامج	25	16.12	04.89	9	18	1.92	24
3	الوسائل	25	15.76	03.22	8	16	0.37	24
4	الأنشطة	25	09.28	02.23	5	10	1.62	24
5	طرائق التدريس	25	10.00	03.18	6	12	3.15	24
6	أساليب التقويم	25	11.56	02.55	6	12	0.86	24

من الجدول (9) يظهر أن قيم (ت) للفرق بين متوسطات طالبات المستوى الخامس والقيم المحكية جميعها غير دالة إحصائياً سوى المحور الخامس طرائق التدريس، وعند مقارنة قيم ت (3.15) يظهر أنها دالة إحصائياً، وعليه يظهر المتوسط الطالبات أقل من المحك مما يشير إلى أن تقويم الطالبات سلبي لمحور طرائق التدريس فيما أنه محايد بالنسبة للمحاور الأخرى.

عرض ومناقشة نتائج أسئلة المقابلة:

استخدمت الباحثة أداة المقابلة مع عينة من أساتذة قسم العلوم الأسرية الحاصلين على درجة الدكتوراة في التغذية الصحية والعلاجية وعددهم (4) من الدكاترة و(1) محاضر و(1) مساعد تدريس.

الأسئلة الشخصية:

الاسم - الدرجة العلمية - عدد سنوات الخبرة، تتراوح من (5 - 25) سنة.

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الأول: ما رأيك في أهداف برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية كلية التربية جامعة الخرطوم، وهل البرنامج يحقق أهدافه؟

تلخصت الآراء حول أهداف البرنامج واضحة ومحققة للأهداف وشاملة وفعالة وتتماشى مع طبيعة التخصص بنسبة (100%).

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثاني: ما رأيك في محتوى برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية كلية التربية جامعة الخرطوم؟

تلخصت الآراء حول أن البرنامج شامل وممتاز ولكن يحتاج إلى بعض الإصلاح الأكاديمي ويحتاج للتطوير بنسبة (66.6%) وأن البرنامج مناسب ومتكامل وشامل بنسبة (33.3%).

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث: هل الوسائل المستخدمة مناسبة لبرنامج التغذية الصحية والعلاجية مناسبة أم لا؟ وإذا كانت غير مناسبة ما هي اقتراحاتك؟

تلخصت الآراء حول أن الوسائل تحتاج إلى تطوير وتحديث وتفتقر إلى التكنولوجيا الحديثة وتحتاج إلى زيادة المعدات بنسبة (50%) بينما بقية الآراء الأخرى تلخص أن الوسائل مناسبة بنسبة (50%).

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الرابع: هل طرق التدريس المستخدمة في برنامج التغذية الصحية والعلاجية فعالة؟

تلخصت الآراء حول أن طرق التدريس فعالة إلى حد ما ولكن لا بد من التنوع والتطور وتنقصها التقنيات الحديثة بنسبة (50%) بينما بقية الآراء دارت حول أن طرق التدريس فعالة بنسبة (50%).

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الخامس: هل الأنشطة مناسبة للبرنامج؟

تلخصت الآراء أن البرنامج يحتاج إلى زيادة الجرعة التدريبية في مجال التغذية ويوجد نقص في الأدوات ويحتاج للتطور بنسبة (66.6%) والبعض الآخر يرى أنها مناسبة بنسبة (33.3%).

عرض ومناقشة نتيجة السؤال السادس: إلى أي حد تتناسب أساليب التقويم مع البرنامج وهل تحقق أهدافه؟

تلخصت الآراء حول أنه لا بد من الاهتمام بتنوع الأساليب التقويم الحالية حتى تحقق أهداف البرنامج ويحتاج إلى تطوير لتكون إلكترونية بنسبة (50%) والبعض الآخر يرى أنها مناسبة بنسبة (50%).

عرض ومناقشة نتيجة السؤال السابع: هل البرنامج مواكب للتطورات العلمية؟

تلخصت الآراء حول أن البرنامج يحتاج للمزيد من التحديث حتى يواكب التطورات العالمية في هذا المجال ويحتاج إلى زيادة المختبرات والمعامل لتحليل الأغذية والتغذية التطبيقية بنسبة (50%) والبعض الآخر يرى أنه مواكب للتطورات العلمية.

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثامن: ما هي أفكارك لتطوير البرنامج؟

تلخصت معظم الآراء حول زيادة عدد الساعات العملية وخلق فرص أوسع للتدريب بالإضافة إلى التدريس باللغة الإنجليزية وزيادة المعامل ورفدها بالأجهزة والمعدات اللازمة خاصة أجهزة التقييم التغذوي والتغذية التطبيقية بالإضافة إلى تهيئة قاعات الدراسة واستخدام تكنولوجيا التعليم وتوافر الوسائل المناسبة للدروس في القسم ونقص المختبرات الخاصة بتكنولوجيا الأغذية وتحليلها، زيادة موقع القسم بالكلية وزيادة المعامل، وزيادة الميزانية المخصصة للقسم، وتطوير طرق التدريس بنسبة (83.3%)، بينما هناك رأي آخر بأن البرنامج متطور وشامل ومتكامل بنسبة (16.6%).

الاستنتاجات:

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على تقويم برنامج التغذية الصحية والعلاجية بقسم العلوم الأسرية كلية التربية جامعة الخرطوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفي سبيل تحقيق الدراسة لأهدافها اتبعت الباحثة المنهج الوصفي مع استخدام الاستبانة والمقابلة أدوات للدراسة، وتوصلت إلى:

الاستنتاجات التالية:

1. أهداف برنامج التغذية الصحية واضحة ومحددة وأن البرنامج يحقق أهدافه، والبعض الآخر يرى أنها غير واضحة.
2. محتوى البرنامج يتسم بالشمول والتكامل والترابط ويحقق الأهداف، في المقابل البعض الآخر يرى عدم ذلك وأظهرت الدراسة أن البعض يرى أن الوسائل المستخدمة غير مناسبة لمحتوى البرنامج.
3. الوسائل المستخدمة تعمل على تحقيق الأهداف التدريسية وأن المحاضرات هي الأكثر استخداماً ويفضلون الجانب العملي على النظري وضعف استخدام الإنترنت وعدم توافر المعامل وضعف تجهيزاتها.
4. الأنشطة مناسبة نوعاً ما ومتكاملة وتعمل على تحقيق الأهداف، والطلاب يفضلون الجانب العملي على النظري.
5. طرائق التدريس ملائمة نوعاً ما وتعمل على تحقيق الأهداف وتسمح بالمشاركة في المقابل البعض الآخر يرى أن طرائق التدريس غير متنوعة وتحتاج إلى تحديث الأساليب والطرق المستخدمة في البرنامج.
6. أساليب التقويم مرتبطة بالأهداف، واقتصار التقويم على الامتحانات فقط وتشتمل الامتحانات على الجانب النظري أكثر من العملي، والوسائل المستخدمة في التقويم تحتاج إلى تحديث.

التوصيات:

1. إصلاح أكاديمي لبرنامج التغذية الصحية والعلاجية.
2. زيادة الميزانية المالية لقسم التغذية الصحية والعلاجية.
3. زيادة المساحة الجغرافية للقسم بالكلية.
4. تطوير الوسائل المستخدمة والمعامل ومعداتنا.
5. إدخال التقنيات الحديثة في التدريس.
6. التدريس باللغة الإنجليزية.
7. تطوير طرائق التقويم (بتطبيق أساليب تقويم إلكترونية).
8. تحديث وتطوير البرنامج حتى يواكب التطورات العالمية.
9. زيادة عدد الساعات العملية.
10. تهيئة القاعات الدراسية.
11. إعادة النظر في الوسائل المستخدمة للتدريس.

المراجع:

- بلقيس، أحمد بلقيس وآخرون (1990م). **التربية العملية**، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.
- الحازمي، أسامة محمد سلمان، أريج حمدي مخيضر اللهبي (2019م). **تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية. مجلة جامعة الأزهر كلية التربية، المجلد (38) العدد (2).**
- حسين، إسلام، سهام الشافعي، مایسة مصطفى (2020م). **تقويم برنامج قائم على التقويم الأصیل في تنمية التحصيل والمهارات العملية لأداء طالبات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية. الدوريات المصرية، المجلد (30) العدد (4).**
- سرحان، الدمرداش عبد المجید (1997م). **المناهج المعاصرة**، الكويت: مكتبة الفلاح.
- شرف، مني شرف، نجد ماضي، أ.د. إيزيس نوار (2005م). **المدخل في العلوم الأسرية، الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة. ضوء البيت، آسيا الامين (2009م). تقويم مقررات العلوم الأسرية الغذاء والتغذية في الجامعات السودانية. رسالة دكتوراة منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية – الخرطوم.**
- طاشكندي، سارة منصور (2028م). **تقييم برامج كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة من وجهة نظر الطالبات. مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، المجلد (50) العدد (50).**
- عبد القادر، مني خليل (2004م). **التغذية العلاجية، القاهرة: مجموعة النيل العربية.**
- عيسى، أسماء عبد العزيز السيد (2022م). **تقييم برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد (118) العدد (118).**
- مجلس الأساتذة، الإصلاح الأكاديمي لبرنامج بكالوريوس الشرف بكلية التربية، جامعة الخرطوم (2007م).
- مصدر بشري، زمراوي، فايزة يوسف، توفت عام (2005م) **رئيسة قسم التغذية الصحية والعلاجية (سابقاً).**
- مصيقر، عبد الرحمن وآخرون (2005م). **الغذاء والتغذية، لبنان: أكاديمية إنترناشونال.**
- النوبي، غادة محمد حسني (2023م). **فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد (39) العدد (2).**

المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض

الإعداد: حيدر عبد الرؤوف جبر الدار

المستخلص:

هدف البحث لمعرفة المرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات استخدم مقياس المرونة النفسية، حيث بلغ حجم العينة (126) اختصاصي نفسي منها (54) ذكور (72) إناث، تم اختيارها عن طريق العينة القصدية، كما استخدم الباحث برنامج الخدمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض تحليل البيانات، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي: تتسم السمة السائدة للمرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض بالارتفاع، لا توجد فروق في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير النوع، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، بناء على تلك النتائج قدم الباحث توصيات إجرائية منها، ضرورة الاهتمام بالتدريب المكثف للاختصاصيين النفسيين في تقنيات الإرشاد والعلاج النفسي وتقديم الورش والبرامج التي تعمل على تدعيم وتقوية المرونة النفسية. الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية، الخدمات النفسية.

Abstract

The aim of the research was of psychological resilience of some demographic variables (gender, years of service, educational level), where the researcher used the descriptive correlational method, and to collect data he used the psychological resilience scale, where the sample size was (126). Psychologists specialists, including (54) males and (72) females, were selected through purposive sampling. The researcher also used the Statistical Service Program in the Social Sciences (SPSS) for the purpose of analyzing the data. The most important findings that the researcher reached are that the dominant characteristic is psychological resilience among service providers. Psychological resilience in White Nile State increases. There are no differences in psychological resilience among psychological service providers in White Nile State according to the gender variable, there are statistically significant differences in psychological resilience

among psychological service providers in White Nile State according to the educational level variable. There are statistically significant differences in psychological resilience among psychological service providers in White Nile State according to the years of service variable. Based on these results, the researcher presented procedural recommendations, including the need to pay attention to intensive training for psychologists in counseling and psychotherapy techniques, and to provide workshops and programs that work to consolidate and strengthen psychological resilience, to pay attention to raising children in a family climate in which understanding between spouses prevails

Key words: psychological resilience, psychological services

المقدمة:

في الوقت الحالي أصبح الفرد يمر بالعديد من الأزمات والضغوط والحوادث التي يواجهها في حياته اليومية والتي يستجيب لها إما بالانفعال أو الإحساس بالحيرة أو الغموض مع المواقف الصعبة، وللتكيف والتعايش معها لا بد من المرونة النفسية التي تجعل الفرد يتجاوز هذه الضغوطات والتوافق معها، وكلما كان الإنسان متسماً بخاصية المرونة، كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور ما حوله، فإن النظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد أيضاً مكانته وقيمه الاجتماعية في الحياة، لأنها سبب في العمل والحركة، وعامل في الفاعلية والعزم، لذلك النظرة إلى الأشياء ينبغي أن تتسم بالإيجابية التي لا تعرف إفراطاً ولا تفريطاً، مثل هذه النظرة المعتدلة ستمكنه من التفاعل مع الواقع بثقة وحزم، وفاعلية وعزم لأنه يدرك أنه هو صانع للأحداث، والمؤثر في الواقع، وأن عليه تقديم العمل الصائب ليحصل على أحسن النتائج (النوبي، 2012 م) وتحدث المرونة النفسية في ثلاثة مصادر تتمثل في الدعم الاجتماعي الذي يحافظ على استمرارية المرور والقوة الداخلية الذاتية التي تكون مهارة حل المشكلات التي تساعد الفرد على مواجهه المحن والشدائد (شقوره، 2022م).

ولمقدمي الخدمات النفسية مهمة كبيرة وواجب إنساني أخلاقي في المجتمع ولذلك عليهم أن يتمتعوا بقدر عالٍ من الضبط الانفعالي والذي يشكل مطلباً ضرورياً يجب توافره على مستوى الممارسة (عبد المعطي، 1998). وقد يعاني الاختصاصي النفسي من ضغوط مهنية تفرضها طبيعة المهنة، فهو يتعامل مع أفراد مطربين ليسوا

سويين، قد يزيد من احتمال الإصابة بضغوط المهنة وقد يقود الضغط المهني إلى الفشل في العلاج ولذلك لا بد من المرونة النفسية التي تجعل الفرد يتجاوز هذه الضغوطات والتوافق معها.

مشكلة البحث:

هنالك سوء فهم شائع حول المرونة النفسية وهو أن الأشخاص ذوي المرونة النفسية لا يعانون من المشاعر السلبية ويحافظون على تفاعلهم مهما اختلفت المواقف، إلا أن المرونة النفسية عملية نضج وليس صفة، للتأقلم مع مشكلات العملاء المختلفة في طبيعة العمل النفسي، وعليه تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما السمة السائدة للمرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض؟

2. هل توجد فروق في المرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير

النوع؟

3. هل توجد فروق في المرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير

المستوى التعليمي؟

4. هل توجد فروق في المرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير

سنوات الخدمة؟

أهداف البحث:

1. التعرف بالسمة العامة للمرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض.

2. التعرف بالفروق في المرونة النفسية بين مقدم الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير النوع.

3. معرفة ما إذا كانت هنالك فروق في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض

تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

4. معرفة ما إذا كانت هنالك فروق في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية تبعاً لمتغير

سنوات الخدمة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية العينة التي يتناولها، وهي فئة لها إسهام في خدمة المجتمع المتمثلة في تقديم الخدمات النفسية المختلفة للمستترشدين بالعيادات والمراكز المختلفة. وفي حدود علم الباحث إنه أول بحث في البيئة السودانية تناول المرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض.

قد تسهم هذه الدراسة نظرياً بمجموعة من المعارف والحقائق العلمية في مجال المرونة النفسية وأنها تفتح الباب للباحثين لتناول هذه الموضوع من زوايا متعددة مما قد يساهم في إثراء المكتبة السودانية خاصة والعربية عامة بما تحتاجه من إطار علمي.

الأهمية التطبيقية:

إمكانية استخدام نتائج هذا البحث بتقديم معلومات للاستفادة منها في وضع أساسيات لمعرفة هذه الشريحة المهمة في مجالات الإرشاد والتوجيه والعلاج النفسي، كما يقدم مقاييس يمكن استخدامها أو الاستفادة منها في الدراسات ذات الصلة بالموضوع.

كما يمكن لوزارة الرعاية الاجتماعية الاستفادة من نتائج هذا البحث في وضع البرامج والورش والدورات التأهيلية لمقدمي الخدمات النفسية في المجالات المختلفة.

فروض البحث:

1. تتسم السمة السائدة للمرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بالانخفاض بولاية النيل الأبيض.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير النوع.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

مصطلحات البحث:

المرونة النفسية:

تعرف اصطلاحاً: بأنها هي القدرة على التكيف في المواقف التي تحمل الإحباط حيث يلتزم الحلول المختلفة للمشكلات ولا يظهر العجز في مواجهتها (الطحان، 1992).

وتعرف إجراءً: بأنها هي الدرجات الكلية التي يحصل عليها المفحوص في استجابته لمقياس المرونة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

مقدم الخدمة النفسية: هو الاختصاصي النفسي الذي يتخرج في أحد أقسام النفس بالجامعة، ويختص بالقياس النفسي وإجراء الاختبارات ودراسة سلوك العميل واتجاهه العام ومساعدة المعالج النفسي (زهران، 2005).

الخدمات النفسية: هي نشاط أو منفعة يقدمها طرف إلى طرف آخر تكون في الأساس غير ملموسة ولا يترتب عليها أي ملكية، فتقديم الخدمات يكون مرتبطاً بمنتج مادي أو لا يكون (العلاق، الطائي، 1999).

حدود البحث:

الحدود المكانية:

أماكن تقديم الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض وهي (مستشفى القطينة، وزارة الرعاية الاجتماعية كوستي، مستشفى كوستي التعليمي، مستشفى ريك التعليمي، مستشفى الجزيرة أبا، المستشفى العسكري كوستي، سجن وإصلاحية كوستي، وحدة حماية الأسرة والطفل كوستي، مستشفى الدويم التعليمي).

الحدود الزمانية:

في الفترة ما بين 2022 م - 2024 م.

الإطار النظري:

مفهوم المرونة النفسية

تعريف المرونة لغةً:

أخذ مصطلح المرونة من ("مرن" الميم والراء والنون أصل صحيح يدل على لين شيء وسهولة). (مرن يمرن مرانة ومرونة؛ وهو لين في صلابة. ومرنت يدُ فلان على العمل؛ أي صلبت واستمرت. والمرانة؛ اللين) (ابن منظور، 1990م).

التعريف الاصطلاحي للمرونة النفسية:

تعرف المرونة النفسية بأنها الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول (الأحمدي، 2009). ويعرفها الصوفي (2017م) بأنها الحد الفاصل بين الثبات المطلق الذي يصل إلى درجة الجمود، والحركة المطلقة التي تخرج بالشيء عن حدوده، أي إن المرونة حركة لا تسلب التماسك، وثبات لا يمنع الحركة. ويشير مفهوم المرونة النفسية إلى جزء الوجود عندما حاول مجموعة من العلماء والباحثين تفسير السلوك الإيجابي الجيد للفرد أثناء تعرضه لظروف صعبة، وفهم العمليات التي تفسر أدائه غير المتوقع، وظل الاهتمام منصباً على دراسة المرونة النفسية لدى الآخرين إلى أن بدأ ظهور علم النفس الإيجابي الذي اهتم بدراسة وتنمية القوى الشخصية والقدرات والسمات الإيجابية (خرايشة، 2013). كما يستخدم مصطلح لوصف القدرة على التأقلم أو التوافق أو التصدي أو مواجهه الضغوط أو النكبات أو مناقصات، ويستخدم هذا المصطلح أيضاً ليشير، إلى مقدمات المناعة ضد التأثيرات لإحداث سيئة في المستقبل (أبو حلاوة، 2013).

النظريات المفسرة للمرونة النفسية:

نظرية التحليل النفسي (فرويد):

يرى سيغمون فرويد - المؤسس الفعلي لما يسمى بمدرسة التحليل النفسي - في الشخصية ثلاثة قوى وهي الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ووظيفة الأنا أنها تسعى إلى التوفيق بين ضغط الغرائز من جهة وضغط الأنا وقدرتها

من جهة ونجاحها على إحداث التوازن والتوافق بين متطلبات الهو والأنا الأعلى، لأنها نخضع لمبدأ الواقع، وتسعى للتفكير الموضوعي والمعتدل والذي يتمشى مع الضغوط والمشكلات الاجتماعية ووظيفتها الدفاع عن الشخصية والعمل على المرونة النفسية تجاه المواقف الضاغطة والعمل على التوافق النفسي (الداهري، 2008 م).

النظرية الاجتماعية (نظرية آريك أريكسون):

وجه نظر آريك في تطور الشخصية وتكاملها يكون عن طريق ما أسماه أزمات الحياة، وهي عبارة عن مشكلة تكيف متدرجة ومتصاعدة، ويتحقق هذا التكيف كلما كانت مرونة التعامل مع الواقع مما يمكن إن نطلق عليه المرونة النفسية. وكل مرحلة من مراحل النمو من الميلاد حتى الممات تتميز بصراعات وأزمات تحتاج إلى معالجات وحلول من خلال التعامل معها بطريقة تكيفية تنموية تتناسب مع مراحل النمو وفقاً لمبدأ التخلق المتعاقب، فكل مرحلة من مراحل النمو عند آريك لها مهامها الحياتية، والنجاح أو الفشل في تحقيق هذا له أثر مهم على النمو في المراحل التالية، فالكثير من عمل أريكسون يمكن النظر إليه على أنه وصف القوة الاجتماعية التي تؤثر على قوة ومرونة أو ضعف وصلابة الأنا (مقبل، 2010 م).

السمات الشخصية للأشخاص الذين يتمتعون بالمرونة النفسية:

تمثلت بعض السمات الشخصية للأفراد الذين يتمتعون بالمرونة النفسية في النقاط التالية:

- 1- الاستقلال: عمل توازن بين الشخص والأفراد الآخرين المحيطين به، ويشمل كيفية تكيفه مع نفسه بحيث يعرف ما له وما عليه.
- 2- الاستبصار: قدرة الفرد على قراءة وترجمة المواقف والأشخاص والقدرة على التواصل البينشخصي ومعرفة الفرد طريقة التكيف مع المواقف المختلفة، مما يجعله يفهم نفسه والآخرين.
- 3- الإبداع: ويشمل إجراء خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة بالإضافة إلى الاندماج في كل الأشكال السلوكية السلبية.

- 4- المبادأة: وتتضمن قدرة على البدء في تحدي ومواجهة الأحداث، وذلك بعد دراسة سريعة وصحيحة، وتمثل قدرة الفرد على الإحساس بإدراك النتائج الإيجابية الصحيحة والسريعة.
- 5- تكوين العلاقات: وتشمل قدرة الشخص المرن على تكوين علاقات إيجابية صحيحة وقوية من خلال قدرته على التواصل النفسي والاجتماعي والعقلي والبيئشخصي مع من يحيطون به ومع ذاته.
- 6- القيم الموجهة (الأخلاق): وتشمل البناء الصحيح للشخص المرن، والتي تتضمن قدرته على تكوين مفاهيم أخلاقية وتطبيقها من خلال تعامله مع أفراد مجتمعه ومع خالقه ليكون شخصاً متمتعاً بإدراكات روحانية وخلقية في حياته العامة والخاصة.
- 7- روح الدعابة: تمثل القدرة على إدخال السرور على النفس، وإيجاد المرح اللازم للبيئة المحيطة به (الخطيب، 2007).

بناء المرونة النفسية:

أورد أبو حلاوة والشرييني (2016) أن الجمعية الأمريكية لعلم النفس قدمت عشر طرق لبناء المرونة النفسية وهي:

1. العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين بصفة عامة وأعضاء الأسرة والأصدقاء بصفة خاصة.
2. تجنب الاعتقاد بأن الأزمات أو الأحداث الضاغطة مشكلات لا يمكن تجنبها.
3. قبول الظروف التي لا يمكن تغييرها.
4. وضع أهداف واقعية والاندفاع الإيجابي اتجاه تحقيقها.
5. اتخاذ أفعال حاسمة في المواقف العصيبة.
6. التطلع لفرص استكشاف الذات.
7. تنمية الثقة في الذات.

8. الحفاظ على تصو طويل الأجل وفهم الحدث الضاغط في إطار السياق الواسع المخلق له.

9. الحفاظ على روح التفاؤل والاستبشار وتوقع الأفضل.

رعاية المرء لعقله وجسده، وممارسة تدريبات منتظمة، مع الانتباه لحاجاته ومشاعره؛ فضلاً عن الاندماج

في أنشطة الترفيه والاسترخاء وإمتاع الذات، التعلم من الخبرات السابقة، والتأسيس لحياة مرنة ومتوازنة.

وبما أن هذه الدراسة تناولت المرونة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى مقدمي الخدمات

النفسية بولاية النيل الأبيض فهناك دراسات تناولت هذا الموضوع وعلاقته بمتغيرات أخرى ولكن لم يحصل الباحث

على دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية مباشرةً ويورد الباحث على سبيل المثال لا الحصر الدراسات التالية:

- دراسة جينسون (Jorgenson, 2011) التي هدفت للكشف عن الخصائص السيكو مترية لمقياس

المرونة النفسية لمقياس كمون فيدسون (Connor Davidson) في عينة من طلاب الهند؛ وتكونت عينة

الدراسة من (267) طالباً وطالبة (167) من الطلاب، (89) من الإناث يتابعون دراساتهم الجامعية

والدراسات العليا في المهد الهندي التكنولوجي في الهند وتراوحت أعمارهم ما بين (17 - 27) عاماً،

وأظهرت النتائج المتعلقة بالمرونة النفسية من أبعاد الشخصية ورضا الحياه والتأثيرات الإيجابية والسلبية أن

هنالك علاقة سالبة بين المرونة النفسية والتأثيرات الجانبية وارتباطاً إيجابياً بجميع متغيرات الدراسة الأخرى،

وأكدت النتائج وجود علاقة إيجابية الأمر الذي يعكس فوائد النمط العاطفي الإيجابي والقدرة على التقارب

بين الأشخاص ومستويات عالية من التفاعل).

- دراسة الخطيب (2007) وقد هدفت للتعرف على العوامل المكونة لمرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في

مواجهة الإحداث الصادمة التي يتعرضون لها نتيجة للاجتياحات والاعتقالات والإسرائيلية ضد

الشعب الفلسطيني، وتكونت عينة الدراسة من (317) طالباً وطالبة، من جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية

بغزة، واستخدم الباحث مقياس مرونة الأنا. بينت نتائج الدراسة تمتع الشباب الفلسطيني بدرجة عالية في

مرونة الأنا كما بينت وجود عوامل خاصة لمرونة وهي: الاستبصار، الاستقلال، الإبداع، روح الدعابة، المبادأة والعلاقات الاجتماعية، القيم الروحية الموجهة (الأخلاق).

- **دراسة محمود (2009)** وقد هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية ووجهة الضبط لدى الشباب الجامعي، وبلغت عينة الدراسة (409) طالباً وطالبة، من طلاب الجامعة، أعمارهم تتراوح بين (19 - 22) سنة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس المرونة النفسية الإيجابية من إعداد الباحثة، ومقياس وجهة الضبط من إعداد عيد (1997) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين مقياس المرونة النفسية بأبعاده الثلاثة ومقياس وجهة الضبط لدى أفراد عينة البحث، ووجود فروق في مقياس المرونة النفسية الإيجابية لصالح الذكور، ووجود فروق في مقياس المرونة النفسية الإيجابية لصالح التخصصات الأدبية.

- **دراسة الشبول (2017)** التي هدفت للكشف عن مستوى المرونة النفسية والتعرف بدرجة اختلاف المرونة النفسية والقدرة على حل المشكلات، كما هدفت إلى كشف العلاقة بين المرونة النفسية والقدرة على حل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (616) طالباً وطالبة، من جامعة اليرموك، ولتحقق من النتائج تم استخدام مقياس المرونة النفسية والقدرة على حل المشكلات، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع للمرونة النفسية على جميع أبعاده باستثناء بُعد التفاؤل وبُعد القدرة على حل المشكلات الرياضية فقد جاء منخفضاً، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المرونة النفسية تعزاً لمتغير (الجنس، والتخصص).

- **دراسة بلة (2019 م)** التي هدفت إلى التعرف بقلق الموت وعلاقته بالمرونة النفسية، تكونت عينة الدراسة من (44) مسناً من المقيمين بدار رعاية المسنين بولاية الخرطوم، منهم (33) ذكور و (11) أنثى، وأظهرت النتائج أن مستوى المرونة النفسية لدى المسنين المقيمين بدار الرعاية يتسم بالارتفاع، ووجود فروق في

المرونة النفسية لدى المسنين لصالح الإناث، وتوجد فروق لدى المسنين تعزى للحالة الاجتماعية لصالح الأعراب.

وعليه قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أنها مثلت أساساً نظرياً وتطبيقياً لإعداد الدراسة الحالية من صياغة المشكلة، والفروض وإثراء الإطار النظري، وتحديد المنهج المناسب، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، وتعرف الباحث على أنسب المعالجات الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة الحالية.

مفهوم الخدمات النفسية:

الخدمات النفسية هي نشاط أو منفعة يقدمها طرف إلى طرف آخر تكون في الأساس غير ملموسة ولا يترتب عليها أي ملكية، فتقديم الخدمات يكون مرتبطاً بمنتج مادي أو لا يكون (العلاق، الطائي، 1999). وأيضاً تعرف الخدمات النفسية بأنها عبارة عن موقف إرشادي يؤدي بالمستشير إلى تحقيق فهمه لذاته وفهمه لأبعاد مشكلته وفهمه لسلوكه حتى يمكنه من التوصل إلى وضع الحلول المناسبة للمشكلة التي يعاني منها، مما يؤدي إلى تحقيق التوافق والشعور بالرضا النفسي (طاهر، 1999).

الخدمات التي يقدمها الاختصاصي النفسي:

يقوم الاختصاصي النفسي بالممارسات المباشرة للخدمات النفسية التي تقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية، والإرشادية وحل المشكلات المختلفة داخل الإصلاحات، والمستشفيات والعيادات النفسية ومراكز التأهيل المختلفة، من خلال تطبيق أساليب علاجية وطرق إرشادية، ويتم ذلك بطرق متعددة فردية وجماعية، يمكن شرحها على النحو التالي:

أولاً: التشخيص.

شخص أي فحص الشيء وعيانه، كما يعني تحديد نوع المشكلة أو نمط الاضطراب أو المرض أو الصعوبة التي يعاني منها الفرد (وذلك على أساس الأعراض والعلامات أو الاختبارات والفحوص) ودرجة

حدثها. وكذلك تصنيف الأفراد على أساس المرض أو الشذوذ أو مجموعة من الخصائص وتتلور كلمة تشخيص من خلال التعرف على الحالة والحكم الظاهري وذلك عن طريق تحديد الأعراض أو عن طرق الاختبارات المقننة، والتوصل إلى حكم بعد معاينة وفحص دقيقين (جمعة، 2014).

والاختصاصي النفسي يستعين في كل هذه العمليات بالإطار المرجعي الذي يستند إليه في نظريته الشخصية، كما أن ممارسته لهذه العمليات يمكن أن تضيف إلى فهمه لطبيعته الشخصية، وصراعاتها ومشكلاتها، فهي تكون أساساً من الإطار المرجعي العلمي، ويمكن النظر إلى التشخيص بوصفه عملية من مرحلتين، الأولى: هي الوصف المبني على كل البيانات التي جمعت عن المفحوص. والثانية: هي تفسير هذه النتائج بصورة تكشف عن نمط أو نسق له دلالة إكلينيكية؛ ويمكن القول إن دقة التشخيص تعطي للسيكولوجي الفهم الواضح لدلالة سلوك المفحوص بالصورة التي تمكّنه من الاستجابة الملائمة لمشاعر المفحوص خلال تعامله معه، ومن التنبؤ عن سلوكه ومن اختيار الطريقة العلاجية المناسبة (عباس، 1996).

ثانياً: العلاج النفسي.

هو طريقة نفسية (غير كيميائية) لتقويم الاضطرابات العقلية والسلوكية، وهذه المشاكل أو الاضطرابات تظهر عادة في واحد من أشكال مختلفة، على أفراد أو مجتمعة مع أخريات. يذكر منها عدم مقدرة الفرد على قبول الأشياء، أو على مجارة الأحداث أو الأفراد الآخرين، أو عدم صلاحيته في القيام بعمل ما، أو مقدرته للتقدم أو قيامه فعلاً بأفعال أو أشياء لا يرضى هو عنها، أو لا يرضى عنها مجتمعه أو دينه (حقي، 2001).

العلاج النفسي منهج للعلاج يتضمن خبرة تصحيح أو إصلاح تتم عن طريق التفاعل بين معالج متخصص وواحد أو أكثر من المرضى، والهدف منه إعادة المريض إلى حالة من التوافق تكون أكثر فاعلية وإمتاعاً؛ ولكي يتحقق هذا الهدف لا بد من إقامة عدة ظروف أو أحوال يظن أنها لازمة للتغير، والمناهج التي تقيم هذه الظروف أو الأحوال يمكن أن تسمى إستراتيجيات العلاج النفسي (سويت، 1979).

ثالثاً: التوجه الإرشاد النفسي.

التوجه والإرشاد النفسي عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين، في مراكز التوجه والإرشاد النفسي وفي الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع، والتوفيق شخصياً ومهنياً وتربوياً وزواجياً وأسريراً. ويمكن تلخيص هذا التعريف الشامل فيما يلي:

التوجيه والإرشاد النفسي عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وزواجياً وأسريراً (زهران، 2002).

رابعاً: الاستشارة النفسية:

تهدف الاستشارة النفسية إلى تقديم مساعدة متخصصة للمدرسين ومديري المدارس والوالدين لكي يستطيعون أن يكونوا أكثر فاعلية مع التلاميذ ولتحسين المدرسة كمنظمة (سليمان، 2010).

والاستشارة النفسية هي العملية التي تتم بمستشار نفسي (مرشد أو معالج) ومستشير (عميل سوى) يعاني من قلق اضطراب نفسي بسيط أو عادي ولديه بعض المشكلات الانفعالية أو الاجتماعية أو الشخصية التي لا يستطيع مواجهتها والتغلب عليها وحلها بمفرده. والاستشارة النفسية عبارة عن موقف تعليمي في جملته يؤدي بالمستشير إلى زيادة فهم نفسه وفهم مشكلته وفهم سلوكه وحل مشكلته، وتهدف دائماً إلى تحقيق التوافق النفسي أو زيادة التوافق. ويقول كارل روجرز (1957): إن هدف الاستشارة النفسية قريب من هدف الإرشاد النفسي وهو مساعدة العميل على أن يساعد نفسه على حل مشكلاته، إن وظيفة المستشار النفسي هي مساعدة

المستشير على إن يتخلص من انفعالاته المتعلقة بمشكلته، حتى يستطيع أن يفكر بطريقة أوضح وأسلم وصولاً إلى حل مشكلته (زهران، 1998).

منهج البحث إجراءاته:

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل منهج البحث وإجراءات البحث التي اعتمد عليها في هذا البحث والتي تشمل المنهج العلمي المستخدم في البحث، ووصف لمجتمع البحث، وعينة البحث وكيفية اختيارها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وإجراءات التطبيق، والأساليب الإحصائية التي عالج بها الباحث البيانات، والصعوبات التي واجهت الباحث.

منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمناسبته لهذا البحث. هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً؛ فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما الكمي فيعطي وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المرابطة الأخرى (زله، 2005 م).

مجتمع البحث:

ويقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبوعلام، 2001م)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض المتمثلين في المراكز والمؤسسات التي أجرى فيها البحث الحالي والبالغ عددهم (134) باحثاً نفسياً بتلك المؤسسات حسب إفادات ديوان شؤون الخدمة بولاية النيل الأبيض بمدينة ريك (مقابلة شخصية، 2023م).

عينة البحث:

تتكون عينة البحث الحالي من (126) اختصاصياً واختصاصية تم اختيارهم بطريقة قصدية. وتعرف العينة: بأنها جزء من مجتمع الدراسة، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (ذرواتي، 2002). وهي أي مجموعة جزئية من المجتمع، أو هي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة (أبو علام، 2001).

العينة القصدية: هي العينة التي يعتمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة يعتقد بأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً، وواضح إن هذه الطريقة توفر على الباحث كثيراً من الوقت والجهد الذي يبذله في اختيار العينة، إلا إنها تستلزم معرفة المعالم الإحصائية بالنسبة للمجتمع الأصلي وبالنسبة للوحدات التي يرغب في اختيارها (حورية، 2020)، والجدول التالية توضح عينة البحث حسب المتغيرات الديمغرافية:

جدول رقم (2) يوضح عينة البحث حسب متغيرات الدراسة

النسبة %	العدد	البيان
42.9%	54	الذكور
57.1%	72	الإناث
100%	126	المجموع
النسبة	العدد	المستوى التعليمي
69.8%	88	بكالوريوس
27.0%	34	ماجستير
3.2%	4	دكتورة
100%	126	المجموع
النسبة	العدد	سنوات الخدمة
38.1%	48	1 - 3 سنوات
19.8%	25	4 - 6 سنوات
42.1%	53	7 - فما فوق
100.0%	126	المجموع

أدوات البحث:

استخدم الباحث مقياس المرونة النفسية، فقام بإعداد هذا المقياس، وقد استفاد من مقياس (شقورة، 2012) للمرونة النفسية الذي تم تطبيقه لطلبة الجامعيين، ومقياس سيف العزري (2016) للمرونة النفسية لطلبة العلوم

الشرعية بسلطنة عمان، واحتوى على (40) عبارة، وتضمن خمسة بدائل، وهي: لا تنطبق - تنطبق قليلاً - تنطبق أحياناً - تنطبق كثيراً - تنطبق دائماً.

وقد أعد الباحث المقياس في صورته الأولى من (30) عبارة، واحتوى على ثلاثة بدائل، وهي: دائماً - أحياناً - لا يحدث. وذلك بناءً على البيئة السودانية، ووضع عباراته لتتناسب مع عينة البحث الحالي.

الصدق الظاهري لمقياس المرونة النفسية:

لمعرفة ذلك قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس بالجامعات السودانية للحكم على صلاحية المقياس في قياس الخاصية التي بني من أجلها المقياس، وقد اتفق المحكمون على ملائمة المقياس مع إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها.

الاتساق الداخلي لبنود مقياس:

لحساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس المرونة النفسية قام الباحث بدراسة استطلاعية لعينة مكونة من (40) مفحوصاً وتم حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات مقياس المرونة النفسية:

للتأكد من ثبات المقياس في صورته النهائية قام الباحث بتطبيق طريقة تحليل التباين (معادلة ألفا كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة التصحيح (سييرمان- براون) على البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، وباستخدام الحاسب الآلي والحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حصل الباحث على نتائج ثبات المقياس حيث كانت معامل ثبات ألفا بلغ (0.451) بينما بلغ معامل الصدق الذاتي (0.671).

إجراءات التطبيق:

قام الباحث بتوزيع أدوات البحث على أفراد العينة وأوضح لهم أهداف هذه الاستمارات بأنها للبحث العلمي فقط، وطلب منهم ملء كل البيانات والإجابة على الأسئلة بالاستبانة، وبعد الانتهاء تم استلامها منهم، ثم قام البحث بتحويل الإجابات إلى أرقام وإدخالها في الحاسب الآلي للتحقيق من فروض الدراسة والحصول على النتائج.

المعالجات الإحصائية: قام الباحث بإجراء العديد من المعالجات الإحصائية للبيانات بغرض التحقق من فروض الدراسة وذلك باستخدام الحاسب الآلي عبر برنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد استخدم الباحث منها ما يلي:

النسب المئوية. طريقتي (ألفا كرونباخ) اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، لمعرفة السمة المرونة النفسية. اختبار تحليل التباين الأحادي (انوفا) لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في المرونة النفسية. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في المرونة النفسية لمتغير المستوى التعليمي. اختبار (Isd) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في متغير المرونة النفسية. المتوسطات الحسابية.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتيجة الفرض الاول وإجراءات تحليل بياناته ونتيجته:

للإجابة عن الفرض الأول من فروض البحث الحالي والذي نصه: (تتسم السمة العامة للمرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بالانخفاض بولاية النيل الأبيض) وقام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (1) اختبار (ت) لمجتمع واحد لفحص السمة العامة لمتغير المرونة النفسية:

حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
126	60	73.2	5.299	428.0	125	.000	تتسم المرونة النفسية بالارتفاع

يلاحظ من الجدول أعلاه رقم (1) أن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (73.2) بينما المتوسط الفرضي هو (60) بفارق (13.2) درجة، وبلغت قيمة ت المحسوبة (428.0) وهي دالة عند مستوى (0.000)، مما يشير إلى أن المرونة النفسية تتسم بالارتفاع.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة ودراسة الخطيب (2007)، ودراسة الشبول (2017) ودراسة بلة (2019 م)، ويفسر الباحث ارتفاع المرونة النفسية لدى أفراد العينة نسبة لطبيعة التخصص والعمل في المجال لكونهم يعملون مع حالات مختلفة، في طبيعة العمل النفسي.

عرض نتيجة الفرض الثاني وإجراءات تحليل بياناته ونتيجته:

للإجابة عن الفرض الثاني من فروض البحث الحالي والذي نصه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير النوع) وقام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكر	54	72.31	5.31578	1.26	-1.706	124	0.770	لا توجد فروق دالة
أنثى	72	73.93	5.21732					

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) قد بلغت (1.706-) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.770) حيث أن متوسط مجموعة الذكور يبلغ (72.31) بينما متوسط مجموعة الإناث يبلغ (73.93) وأن الفرق بين متوسطي المجموعتين يبلغ (1.26)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الشبول (2017) ودراسة محمود (2009)، ويفسر الباحث هذا الاختلاف نسبة لاختلاف البيئات التي طبقت فيها العينات والحجم والبيئة العمرية لأفراد عينة الدراسة قد يكون لها تأثير على وجود وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية.

عرض نتيجة الفرض الثالث وإجراءات تحليل بياناته ونتيجته:

للإجابة عن الفرض الثالث من فروض البحث الحالي والذي نصه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير المستوى التعليمي) وقام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين أفراد العينة في المرونة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3) يوضح اختبار ت - لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين أفراد العينة في المرونة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بكالوريوس	88	73.48	5.313	.83	0.806	124	.422	لا توجد فروق دالة
ماجستير ودبلوم	38	72.65	5.292					

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) قد بلغت (0.806) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.422) حيث أن متوسط مجموعة مستوى تعليم البكالوريوس يبلغ (73.48) بينما متوسط مجموعة مستوى تعليم الماجستير يبلغ (72.65) وأن الفرق بين متوسطي المجموعتين يبلغ (0.83)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

لم يجد الباحث - حسب علمه - دراسة يقارن بها هذه النتيجة، ولكن يفسر الباحث هذه النتيجة عموماً بأن عدم وجود الفروق قد يعود لمستوى التدريب، وطبيعة عمل الاختصاصي النفسي وبيئة عمله.

عرض نتيجة الفرض الرابع وإجراءات تحليل بياناته ونتيجته:

للإجابة عن الفرض الرابع من فروض البحث الحالي والذي نصه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير سنوات الخدمة) وقام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي (انوفا) لمعرفة الفرق بين أفراد العينة في المرونة النفسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (انوفا) لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في المرونة النفسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	267.151	2	133.576	5.065	.008	توجد فروق دالة إحصائية
داخل المجموعات	3243.706	123	26.372			
المجموع	3510.857	125				

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ف بلغت (5.065) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.008) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات حسب سنوات الخدمة في المرونة النفسية. ولتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات تم إجراء تحليل اختبار أقل فرق معنوي دال (Lsd) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح إحصائيات مجموعات المقارنة في المرونة النفسية حسب متغير سنوات الخدمة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
3-1 سنة	48	71.4167	4.97583	.71820
6-4 سنة	25	73.8400	4.57056	.91411
7 فما فوق	53	74.6038	5.50992	.75685
العينة الكلية	126	73.2381	5.29970	.47214

جدول رقم (5) نتائج تحليل اختبار أقل فرق معنوي دال (Lsd) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في متغير المرونة النفسية، نجد أن هنالك فروقاً بين مجموعة 6-4 سنوات مقارنة بمجموعة 7 سنة فما فوق لصالح المجموعة 7 سنة فما فوق.

لم يجد الباحث - حسب علمه - دراسة يقارن بها هذه النتيجة، ولكن يفسر الباحث هذه النتيجة أنه من الطبيعي كلما زادت فترة ممارسة العمل في المجال النفسي زادت خبراته التي تجلب معها ثروة من المعرفة والمهارات ذات القيمة لأصحاب العمل المحتملين، وربما يكون نتيجة لأثر التدريب الذي يساعد في اكتساب اتجاهات إيجابية.

خاتمة الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في الآتي:

1. اتسمت السمة السائدة للمرونة النفسية لدى مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض بالارتفاع.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير النوع.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين مقدمي الخدمات النفسية بولاية النيل الأبيض تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

التوصيات:

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بالآتي:
- . ضرورة الاهتمام بالتدريب المكثف للاختصاصيين النفسيين في تقنيات الإرشاد والعلاج وتقديم الورش والبرامج التي تعمل على تدعيم وتقوية المرونة النفسية.
 - . اهتمام وزارة الرعاية الاجتماعية بالاختصاصيين النفسيين من حيث التدريب المكثف والتعزيز.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، جمال الدين (1990): لسان العرب، دار الفكر، بيروت.
2. أبو حلاوة، محمد (2013): المرونة النفسية وماهيتها وقيمتها الوقائية، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم الإنسانية.
3. أبو حلاوة، محمد العبيد، والشربيني، مسعد العتبي (2016): علم النفس الإيجابي، القاهرة: عالم الكتب، ط1.
4. أبو علام، رجاء محمود (2001): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط3، القاهرة: دار النشر للجامعات.
5. الأحمدى، أنس سلم (2009): المرونة، الرياض: مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.
6. بله، مشاعر خير الله (2019): قلق الموت وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المسنين دراسة حالة المسنين بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الإمام المهدى.
7. جمعة، ناصر سيد (2014): علم النفس الشخصية مفهومها ونموها. قياسها - نظرياتها. اضطراباتها وانماطها، ط1، القاهرة.
8. جمعة، ناصر سيد (2014): علم النفس الشخصية مفهومها ونموها. قياسها - نظرياتها - اضطراباتها وانماطها، ط1، القاهرة.
9. حقي، آلفت محمد (2011): علم النفس المعاصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
10. حنوره، مهدي (1998): الشخصية والصحة النفسية، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.
11. خرايشة، سمي (2013) فاعلية برنامج إرشادي مسند إلى النظرية الوجودية في تحسين المرونة النفسية وقبول الذات والعلاقات الأسرية لدى عينة من النساء المصابات بسرطان الثدي في الأردن، رسالة ماجستير منشورة جامعة اليرموك.

12. الخطيب، محمد (2007): تقديم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطينيين في مواجهه الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، جامعة، غزة.
13. الخطيب، محمد (2007): تقديم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطينيين في مواجهة الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، جامعة، غزة.
14. الداهري، صالح أحمد (2008): أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الاسس والنظريات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
15. الداهري، صالح حسن (2005): مبادئ الصحة النفسية، بغداد: جار وائل للنشر، ط 1.
16. زلطة، عبد الله محمد (2005): مناهج البحث وأدوات البحث العلمي، القاهرة: دار الفكر العربي، ط2.
17. زهران، حامد عبد السلام (1998): الإرشاد النفسي، ط1 القاهرة: عالم الكتب.
18. زهران، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: دار الكتب، ط 4.
19. سليمان، على (2010): علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي، جامعة القاهرة، مصر.
20. سيف العز، سالم صالح (2006م): المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية .رسالة ماجستير.
21. شقورة، يحي عمر شعبان (2012): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
22. الصوفي، رانيا محمد حسين (2017): المساندة الاجتماعية بالمرونة النفسية، الإسكندرية: دار الجامعة.
23. طاهر، حسن محمد على (1999): الاستشارة النفسية بين النظرية والتطبيق، دراسة في الصحة النفسية.
24. طمعه، حسين ياسين، حنوش، أيمن حسين (2015): الابهاء الاستدلالي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 2.
25. عباس، فيصل (1996): الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، ط 1، دار الفكر، بيروت: لبنان.
26. عبد المعطي، حسن مصطفى (1998): علم النفس الإكلينيكي، القاهرة: دار صفاء للنشر والتوزيع.
27. مقابلة شخصية (2023): ديوان شؤون الخدمة ولاية النيل الأبيض.
28. مقبل، صباح مرشود (2010): مستوى المرونة النفسية وعلاقته بالنوع والمهنة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 6.
29. النوبي، محمد (2012): الخرف عند المسنين، دار الصفاء، الأردن.

تغير عناصر المناخ وأثره على إنتاج التمور بمحطة كريمة خلال الفترة (1990-2020م)

د. أمير حسن عبد الله محمد – أستاذ مشارك – قسم الجغرافيا.

د. أحمد التجاني عبدالعزيز عثمان _ أستاذ مساعد – كلية التربية

الباحثة: آمنة عمر محمد عوض الله – كلية الآداب – جامعة أم درمان الإسلامية.

مستخلص الدراسة:

تناولت الدراسة التغير المناخي وأثره على إنتاج التمور في محطة كريمة (الدبة/مروي) خلال الفترة (1990_2020م). هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التغير المناخي على المساحة المزروعة بالتمور ومدى تأثيره على إنتاج التمور في محطة كريمة، كما هدفت إلى معرفة العوامل الطبيعية المؤثرة على إنتاج التمور والتعرف على عناصر المناخ ومعدلات التغير المناخي ومدى تأثيرها على إنتاج التمور بمحطة كريمة (الدبة/ مروي) واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والكمي الإحصائي ومنهج الإيكولوجيا السياسية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التذبذب المناخي يؤثر على إنتاج التمور وذلك من خلال دراسة عناصر المناخ حيث ثبت أن أعلى معدل سنوي للأمطار خلال فترة الدراسة كانت في محطة كريمة (الدبة/مروي) في الأعوام 2004 و2005 و2006 و2007 و2008م. وأعلى معدل للرطوبة كانت في محطة كريمة في عام 2014م وأعلى معدل سنوي لدرجات الحرارة العظمى كانت في محطة كريمة في عام 2010م. حيث ثبت من خلال الدراسة أن أكثر انخفاض لإنتاج التمور خلال فترة الدراسة كان في محطة كريمة (الدبة/مروي) في عام 2007م (74.4) ألف طن. بينما كان أعلى إنتاج لها خلال فترة الدراسة في عام 2020م (114) ألف طن، نتيجة لتوسع المساحة المزروعة وثبت من خلال الدراسة أن أثر تغير عناصر المناخ على إنتاج التمور في محطة كريمة (الدبة/مروي) كان ما بعد عام 2003م. كما أثبتت الدراسة أن تغير عناصر المناخ كان أكثر تأثيراً على إنتاج التمور في محطة كريمة (الدبة/ مروي) وتوصلت الدراسة إلى أن أثر تغير عناصر المناخ على إنتاج التمور في محطة كريمة خلال فترة الدراسة يرتفع كلما اقتربنا من بحيرة سد مروي بينما أثبتت الدراسة أن إنتاج التمور يتعرض للعديد من الآفات وخاصة (السوسة الحمراء) ولكنها تزايدت خلال السنوات الأخيرة من فترة الدراسة ويرجع السبب في ذلك إلى بحيرة سد مروي، مما جعلها غير قابلة للتخزين نسبة لارتفاع معدل الرطوبة وأهم التوصيات خفض تكاليف الري وحراثة الأرض وتحسين البيئة الزراعية من خلال تطوير أساليب العناية واستخدام الأسمدة ومكافحة آفات التمور وإدخال أصناف جديدة من التمور الرطبة.

الكلمات المفتاحية: التغير – المناخ – إنتاج التمور – التغير المناخي – المطر – الرطوبة**Abstract:**

Study Abstract the Study dealt With Climate change and its impact on the production of dates in The Karima station (AI-Dabbah/Merowe) during the Period (1990-2020AD). the study aimed to know the impact of climate change on the area cultivated with dates and the extent of its impact on the Production of dates in the karima station. It also aimed to know the natural factors affecting the production of dates through studying the available elements annual rainfall rate during the study period was at karima Station (Al Dabbah/ Meroe) in the years 2004, 2005, 2006, 2007, and 2008 AD, the highest average humidity Was in Karima Station in 2014 AD. and the highest annual average temperature was in karima station in 2010 AD. it was proven through the study that the greatest decrease in date production during the study period was at the karima station (Al- Dabbah/ Merowe) in 2007 AD (74,4) thousand tons while its highest production during the study period was in 2020 AD (114) thousand tons as a result To expand the cultivated area. It was proven through the study that the effect of the change of dates in the karima station (Al- Dabbah/ Merawi) was after the year 2003 AD. The study also proved that the change of the available elements had a greater impact on the production of dates in the karima station (AL –Dabbah/ Merawi) the study concluded that the effect of change in climate factors on date production at karima station during the study period increases the closer we get to the Merowe Dam lake. the study proved that date production is exposed to many pests, especially the red weevil, but they increased during the last years of the study period and the reason for this is due to the Merowe Dam lake which made it unstorable due to the high humidity rate. the most important recommendations include reducing the costs of irrigation and tilling the land, and improving the agricultural environment through developing care methods, using fertilizers combating date pests and introducing new varieties of wet dates.

Keywords:

Change – climate – date production – Climate Change - Rain – Humidity

1-المقدمة

أصبحت دراسة المناخ ذات أهمية قصوى لأهمية نتائجها العلمية التي تعتمد عليها دراسات وأبحاث متعددة ولها فوائد عملية يمكن تطبيقها في شتى مجالات النشاط البشري وتعرضت دول العالم إلى تغيرات مناخية أثرت على البيئة ومواردها الطبيعية من خلال التدهور والاستنزاف المستمر للموارد، وأثر ذلك على النظام الإيكولوجي خاصة في البيئات الجافة التي تعاني من قلة الموارد الاقتصادية وما صاحبها من جفاف وتصحر وأثرت التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي في معظم مناطق العالم ولما كان المناخ من أهم عناصر البيئة الطبيعية وأكثرها أهمية في التأثير على البيئة، نتيجة للتفاعل القائم بين الكائنات الحية والكائنات غير الحية، فإن أي تغير في المناخ لا بد أن ينعكس تأثيره على مظاهر البيئة الطبيعية والبشرية، وتمثل التمور أهمية مميزة وذات تأثير على الحياة الاقتصادية والاجتماعية كما تشكل أحد المصادر الرئيسية للدخل إذ تصل مساهمته في السنوات عالية الإنتاجية إلى (80%) من قيمة الإنتاج الزراعي السنوي ويعتبر محصول التمر من ركائز الزراعة في محطة كريمة (الدبة/ مروي) منذ القدم فهو عامل مهم في الاقتصاد وقد استعمل في عدة أغراض كالصناعة والطب والغذاء. وعلى الصعيد المحلي ونظراً لأهميته تم تشكيل جمعية النخيل السودانية، والتي تسعى إلى دعم قطاع النخيل من خلال تعزيز ومساعدة مزارعي التمور، وقد ارتبطت نخلة التمر (التمور) ارتباطاً وثيقاً بتراثنا، وهي تشكل مصدر رزق وقوة للمزارع. وسيما أنها تعد من الأشجار المتأقلمة بالبيئة، فبينما دخلت ضمن عادات الناس الغذائية ودخلت التراث الشعبي من أوسع أبوابه. تنتشر زراعة التمور بشكل رئيسي في الإقليم الشمالي للسودان وأسباب انتشار زراعتها يعود إلى قدرتها على تحمل الظروف الطبيعية القاسية فأصبح يتميز إنتاج التمور في محطة كريمة (الدبة/مروي) بالتغير من سنة إلى أخرى وبالتفاوت من منطقة إلى أخرى ويرجع ذلك إلى تحكم العناصر المناخية التي سيتم التركيز عليها في هذه الدراسة لبيان أثر التغير المناخي في تغير الإنتاج. وسيتم الحديث في هذه الدراسة على تغير عناصر المناخ وأثره على إنتاج التمور في محطة كريمة.

2. أسباب اختيار موضوع البحث ومنطقة الدراسة:

جاء اختيار الطالبة لموضوع ومنطقة الدراسة لعدة اعتبارات أهمها ما يلي:

1. تعتبر منطقة الدراسة منطقة زراعية في المقام الاول ويؤثر تغير المناخ على إنتاج التمور التي تمثل

الجانب الاقتصادي للسكان.

2. معايشة الطالبة للتغيرات المناخية المستمرة لمنطقة الدراسة.

3. رغم الأهمية الإستراتيجية لمنطقة الدراسة إلا إنها لم تجد حظها من الدراسات الجغرافية المتخصصة

في مجال التنمية والبيئة.

3. مشكلة الدراسة:

شهدت منطقة الدراسة خلال الفترة من (1990-2020م) خللاً في تركيبها الاقتصادية والاجتماعية بسبب تغير عناصر المناخ على إنتاجية التمور،

مما شكل عائقاً أمام عمليات التطوير وتحقيق التنمية في منطقة الدراسة.

4. أهمية الدراسة:

إن دراسة التغير المناخي من الدراسات الحديثة بما لها من أهمية في إنتاج محصول التمر وتتمثل الأهمية في

الآتي:

1. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الجديدة ومكملة للدراسات الجغرافية المختلفة بمحطة كريمة (الدبة/ مروي).
2. إفادة الإداريين والتنفيذيين والمختصين وصناع القرار بدراسة جديدة في مجال التنمية والبيئة تحتوي على قدر كبير من البيانات والمعلومات تمكنهم من التخطيط السليم ووضع خطط مستقبلية تهدف إلى تحقيق التنمية الزراعية.
3. فتح المجال أمام الباحثين وطلاب العلم لتقديم دراسات جديدة في مجال الدراسات الجغرافية التطبيقية.

5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد أثر التغير المناخي على إنتاج التمور في منطقة الدراسة.
2. التعرف بعناصر المناخ ومعدلات التغير المناخي بمنطقة الدراسة.
3. بيان العوامل المؤثرة على إنتاج التمور بمنطقة الدراسة.
4. استعراض المفاهيم الأساسية والتجارب العالمية في مجال التغير المناخي وإنتاج التمور.

5. التوصل إلى العلاقة بين التغير المناخي وإنتاج التمور وأثارها الاقتصادية على السكان بمنطقة الدراسة.

6. فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضيات التالية:

1. يؤثر التغير المناخي على إنتاج التمور بمنطقة الدراسة
 2. تختلف كميات التمور باختلاف الخصائص الطبيعية بمنطقة الدراسة.
 3. تعتبر زراعة وإنتاج التمور أهم الأنشطة الاقتصادية السائدة بمنطقة الدراسة.
- تتأثر منطقة الدراسة بتغيرات مناخية.
 - هناك علاقة جوهرية بين عناصر المناخ وإنتاج التمور بمنطقة الدراسة.

7. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود المكانية:

أ) الموقع الفلكي:

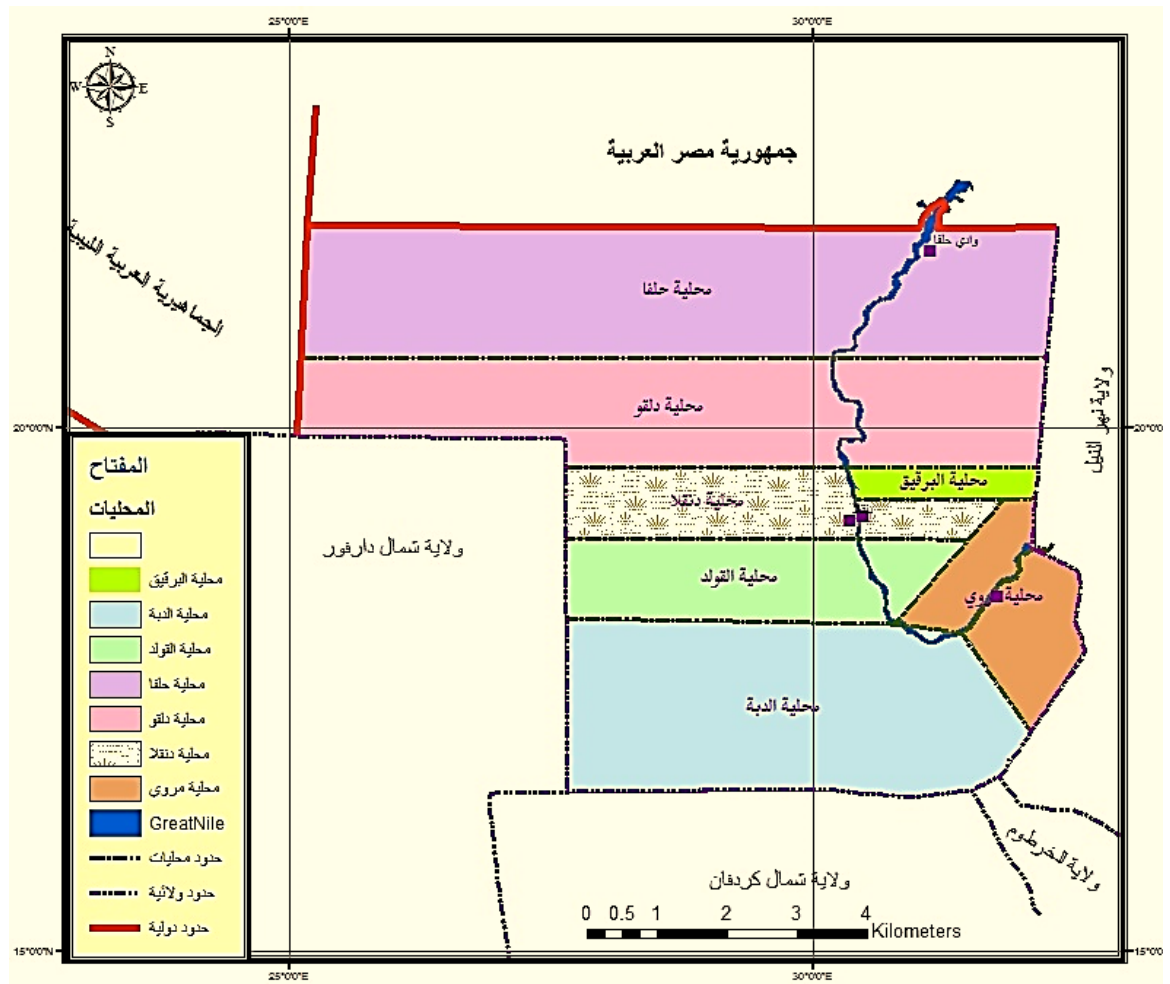
تقع محطة كريم بين خطي طول (31-51°)، شرقاً، ودائرتي عرض (18-33°)، درجة شمالاً. وترتفع عن سطح البحر 262 متر.

ب) الموقع الجغرافي:

تقع محطة كريمة عند منحنى نهر النيل في شمال السودان على بعد 423 كيلو متر شمال مدينة الخرطوم عاصمة السودان وهي المدينة الثانية في الولاية الشمالية من حيث المساحة بعد مدينة دنقلا. انظر الخريطة رقم

(1)

الموقع الفلكي والجغرافي لمنطقة الدراسة:



المصدر/ الولاية الشمالية, دنقلا, 2020م.

الحدود الزمانية: تغطي البيانات والمعلومات الواردة في هذه الدراسة الفترة (1990، 2020م).

8. مناهج الدراسة:

هي مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات الواعية والمبادئ العامة وطرق المناهج العلمية التي استخدمتها الطالبة في دراسة ظاهرة معينة ومعالجة مشكلة محددة ومن أهم المناهج التي استخدمتها الطالبة ما يلي:

أ. المنهج التاريخي:

واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي في تتبع معدلات التغير المناخي خلال فترة الدراسة ومدى تأثيرها على إنتاج التمور، والاستفادة منه في تحليل السلاسل الزمنية للإنتاج في منطقة الدراسة.

ب. المنهج الوصفي التحليلي:

استخدمت الدراسة هذا المنهج في وصف الظواهر الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة وكذلك وصف المقومات والعوامل المؤثرة على الإنتاج ومن ثم وصف وتحليل التغيرات المناخية ومدى تأثيرها على إنتاج التمور في منطقة الدراسة.

ج. المنهج الكمي الإحصائي:

تم استخدام هذا المنهج في جمع وتحليل البيانات التي تتعلق بإنتاج التمور في منطقة الدراسة ومن ثم تنسيقها وعرضها وتحليلها بالأساليب الإحصائية لمعرفة العلاقة بين المناخ وإنتاج التمور في منطقة الدراسة وتحليل تلك العلاقة.

د. المنهج الموضوعي:

يتميز هذا المنهج بموضوعات محدودة في جغرافية الزراعة وينقسم إلى قسمين، هما: المنهج المحصولي، المنهج الحرفي.

أ) المنهج السلعي المحصولي:

يتناول هذا المنهج دراسة سلعة معينة أو غلة معينة، فيبدأ بوصف هذه الغلة وتوزيعها، والعوامل المؤثرة في إنتاجها، ومراكز توطنها، وموطنها الأصلي، وقيمتها الاقتصادية استخداماتها ومشتقاتها الطالبة هذا المنهج المحصولي في محصول التمر خلال دراسة الفترة من 1990، 2020 وأهمية هذا المنتج في منطقة الدراسة.

(ب) المنهج الحرفي:

يعتمد هذا المنهج على دراسة الموارد الزراعية على أساس حرفي متضمنا كل حرفة على حدة، ثم استخدام هذا المنهج في دراسة العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي أدت إلى ظهور هذه الحرفة في منطقة الدراسة، وأسباب استمرارها في هذا الإقليم.

9. مصادر البيانات والمعلومات:.

أولاً: المصادر الأولية:

وتشمل العمل الميداني من خلال تنفيذ الزيارات الميدانية والتصوير الفوتوغرافي والملاحظة والتدوين بالإضافة إلى المقابلات الشخصية.

ثانياً: المصادر الثانوية: وتشمل: الكتب، المراجع، المجلات، التقارير، الرسائل العلمية.

10. مفهوم المناخ:

هو حالة الطقس عبر فترة زمنية طويلة وهو القيمة المتوقعة لكل من الرطوبة والرياح والأمطار والحرارة والضغط الجوي، لمنطقة جغرافية واسعة مثل بلد، لكل فصل من فصول السنة وتأتي هذه القيمة من حساب متوسط حالة الطقس على المدى البعيد أي (30) عاماً، ولكل منطقة مناخ معين تتميز به من حيث درجة الحرارة وهطولات الأمطار ويعد المناخ من أهم العوامل التي تؤثر في الموارد بأنواعها. (فهد، 2018م، ص 354).

11. التقلبات المناخية:

هي تذبذب عناصر الطقس والمناخ حول المعدل العام وبدرجات متفاوتة، بحيث لا يتغير المعدل خلال المدة المناخية الطويلة التي صنفها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لمدة طولها 10 سنة أي حتى لو ارتفعت أو انخفضت درجة الحرارة عن المعدل فإنها ترجع مرة أخرى نحو الدرجات الحرارية السائدة مما ينعكس على قلة التغيرات. (فهد، ص354).

12. التذبذب المناخي:

يقصد به مقدار التغير في عناصر المناخ بين شهر وآخر أو سنة أخرى سواء كان سالباً أو موجباً أي متأرجحاً حول المعدل، أي وقوعه ضمن الحد الأدنى للمعدل وأكثر من الحد الأعلى للاعتدال. (فهد، ص355).

13. التطرف المناخي:

هو مقدار التغير في عناصر المناخ أقل من الحد الأدنى وأكثر من الحد الأعلى للاعتدال. (فهد، ص 355 م).

14. التبدل المناخي:

هو التغير الجذري في معدلات العناصر المناخية فتغير من الأنظمة البيئية تغييراً جذرياً إذ يستمر لمدة زمنية طويلة جداً والعصور الجيولوجية هي نموذج للتبدل المناخي. (عثمان، ص56)

15. علم المناخ الزراعي:

يعتبر علم المناخ الزراعي فرعاً من فروع علم المناخ الطبيعي الذي يهتم بالدرجة الأولى بالعلاقة التي تربط بين عناصر المناخ والنباتات خلال مراحل نموها وكيفية تأثير الاختلافات المناخية أثناء هذه المراحل على الإنتاج الزراعي، يسمح هذا العلم كذلك بتحديد البيئات المختلفة ومدى ملائمة كل واحدة مع زراعة معينة. ومن نجاحها بنسبة عالية وذات مردودية كبيرة. (ديبون، 2012م، ص192).

16. نبذة تاريخية عن أشجار نخيل التمر:

تعتبر شجرة نخيل التمر من أقدم الأشجار التي عرفها الإنسان، وكانت عبر القرون وما تزال موضع الرعاية والاهتمام فهي تلك الشجرة التي ارتبطت مع أكثر الأساطير التاريخية والحكايات الموهلة في القدم. وقد ورد في كتاب (نخلة التمر) عام 1972م أن الأصل الذي انحدرت منه النخلة غير معروف وأن النخل المثمر نشأ نتيجة لحدوث طفرة لنخيل الزينة الذي ينتشر في المنطقة الواقعة غرب الهند وجزر الكناري ونتيجة لهذه الطفرة نشأ نخيل التمر ويتعاقب التهجين الطبيعي خلال الأزمنة والعصور، وتدخل الإنسان بفعل الانتخاب والإكثار ينتج نخيل التمر بأصنافه وسلالاته المختلفة والمعروفة حالياً. (عبد الجبار، 2013، ص8) ولا يزال هناك خلاف كبير بين آراء المؤرخين حول مكان نشأة نخيل التمر، ومن هذه الآراء أن نخلة التمر كانت موجودة منذ عصور ما قبل التاريخ في المنطقة الحارة وشبه الجافة التي تمتد من السنغال إلى حوض الإنديز فيما بين خطي عرض (15-30) درجة شمال خط الاستواء ومنها انتشرت إلى الهند ثم إلى الشرق الأقصى حتى بلاد الصين.

ويذكر كثير من المؤرخين أن أقدم ما عرف عن النخيل كان في بلاد بابل التي يمتد عمرها إلى أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد ولا يستبعد أن يكون النخيل قد عرف أيضاً في هذه الحقبة وأيضاً هنالك كثير من النقوش التي يرجع تاريخها إلى العهد السومري تثبت مدى قدم وجود النخل في جنوب العراق. ويؤكل ثمر النخلة على شكل البسر أو الرطب وتؤكل بعض الأصناف الأخرى على شكل ثمر أو بعد أن يجف ويتراوح طول النخلة بين (2.5-7.5) وهي أسطوانية الشكل ويبلغ إنتاج النخلة الواحدة حوالي (100) كغ ويصل إلى (400) كغ في بعض الأحيان ويكون البلح على العموم طرياً أو نصف جاف أو جاف ويابس. البلح ذو قيمة غذائية عالية ويمكن اعتباره غذاء كامل يمكن تخزينه بسهولة وينتج النخيل ثماره في منتصف الصيف وبعض أنواع النخيل قد يقدم في نضج ثماره أو يؤخر وذلك مرتبط بصنف النخلة ومكان تواجدها. ويشتهر النخيل في مصر والسعودية والعراق وإيران وسوريا والمغرب والسودان، حيث زرع النخيل على ضفاف نهري دجلة والفرات ومدينة البصرة. والنخلة هي صديقة البيئة لأن جميع مخلفاتها يستفيد منها الإنسان فللنخلة فوائد كثيرة خلاف ثمرها حيث يصنع من أليافها

الحبال ومواد حشو الأثاث ومن أوراقها القفف والقبعات الشعبية، ومن جريدها تصنع السلال وأوعية نقل الفواكه والخضروات. (عبد الجبار، 2013، ص 5).

17. العوامل الطبيعية وأثرها على إنتاج التمر:

أ. درجة الحرارة:

تعتبر من أهم العوامل المناخية التي تؤثر على عقد ونمو الثمار وتطورها بل إنها تحدد نجاح أو فشل زراعة النخيل في مختلف أنحاء العالم ولقد أثبتت نتائج الكثير من الأبحاث أن ظهور الطلع ونموه وتشققه سواء كان على النخيل الأنثوي أو الفحول لا يتم إذا قل معدل درجات الحرارة عن (18) درجة مئوية ولذلك السبب نجد أن المناطق الباردة لا تصلح غالباً لزراعة النخيل وإنتاج التمر وقد ينمو النخيل فيها ولكنه يفقد قدرته على الإزهار وبالتالي لا يمكن إنتاج التمر بينما يزدهر النخيل نمواً وإنتاجاً في المناطق الدافئة أو الحارة كما هو الحال في كل ولايات السودان. (داؤود، 2019م، ص121)

حيث تتركز زراعة النخيل في شمال السودان والتي تقع في الحزام الصحراوي والشبه صحراوي بين خط عرض (22-61) والمتميز بظروف بيئية ملائمة لزراعة النخيل وإنتاج التمر وتتمثل تلك البيئة بمناخ صحراوي جاف تندر فيه الأمطار وذات شتاء بارد جاف من منتصف أكتوبر حتى نهاية مارس، تصل فيه درجات الحرارة الدنيا حتى (18) درجة مئوية وملائم لإزهار النخيل وصيف حار من أبريل وحتى منتصف أكتوبر تصل درجات الحرارة العظمى إلى (49) درجة مئوية وملائم لنضج الثمار. (داؤود، 2019م، ص 122).

ب. الأمطار وزخات الرطوبة:

يمكن اعتبار هذين العاملين محددين لانتشار زراعة وإنتاج نخيل التمر وقد ينمو النخيل في مناطق تسقط فيها أمطار وذات رطوبة جوية عالية إلا أن فترة التلقيح وعقد ونضج الثمار تتطلب جواً جافاً خالٍ من الأمطار،

لذلك فالمناطق التي اشتهرت بزراعة النخيل وإنتاج التمور تتميز بقلّة الأمطار خلال الفترة الحرجة وخاصة فترة التلقيح ونضج الثمار. (داؤود، ص 123)

للأمطار تأثير كبير في عملية التلقيح حيث تغسل مياه الأمطار حبوب اللقاح وتزيلها من مواسم الإزهار الأنثوية، ولقد وجد أن فترة التلقيح تستغرق ست ساعات وعلية فإذا ما سقطت الأمطار خلال الست ساعات الأولى من التلقيح فمن الضروري إعادته وهذا ما يحدث دائماً في ولاية البحر الأحمر كما أن هطول الأمطار في مراحل النضج المتقدمة خاصة في الأصناف الرطبة يؤدي إلى فسادها وإكساب الثمار الطعم المتخمر ويؤدي إلى زيادة نسبة الفاقد من المحصول وتقليل قيمته الاقتصادية بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة في الجو. (داؤود، ص 123)

أضرار الأمطار على الثمار:

- تشقق جلدة الثمرة ولحمها: وهذا ما يحدث عند سقوط الأمطار آخر مرحلة خلال.
- تبقع الثمار: بسبب الإصابة بالفطريات التي تشجعها الرطوبة العالية.
- التخمر: وهذه تحدث في مرحلتي الرطب والتمر حيث تتحول السكريات إلى كحول وحامض الخليك وبشكل خاص في الأصناف الطرية.
- التشطيب أو الوشم: والتشطيب هو عبارة عن خطوط ترابية رفيعة طولية وعرضية تظهر على بشرة ثمار النخيل. (داؤود، ص 123)

ج- الرياح:

تؤدي الرياح الجافة السريعة إلى جفاف مراسم الإزهار الأنثوية وبالتالي فإن فرص إنبات حبوب اللقاح تنخفض كثيراً بالإضافة إلى تأثير الرياح الشديد على دفع اللقاح بعيداً عن مواسم الإزهار مما يقلل فرص الإنبات وبالتالي فإن نسبة عقد الثمار تنخفض ويؤثر على مجمل الإنتاج بسبب ذلك العامل تعتبر الرياح عاملاً مهماً يؤثر على نجاح وإنتاج الفاكهة بصورة عامة لذلك من الضروري زراعة مصدات رياح حول بساتين الفاكهة والتقليل من

تأثير الرياح على الأشجار. إلا أن الأمر يختلف بالنسبة لتأثير الرياح على أشجار نخيل التمر التي تتمتع بقدرة عالية على مقاومة الرياح بسبب قوة وكثافة الجذور وثباتها في التربة، كما أن السعف في النخيل يتميز بالمتانة والمرونة لذلك فهو يقاوم تأثير الرياح، ومع ذلك فإن الرياح تؤثر على نخيل التمر **فيما يلي**. (داوود، ص124)

قد تسبب العواصف الشديدة سقوط نخيل التمر المرتفع الضعيف المعمر أو النامي في التربة الرملية التي أزيلت كافة فوائده. كذلك تؤثر الرياح والعواصف الشديدة على عملية التلقيح كما يحدث في شمال إفريقيا تسبب الرياح الجافة المصحوبة بحرارة مرتفعة أثناء فترة التلقيح جفاف مواسم الإزهار مما يتسبب في عدم إنبات حبوب اللقاح أي أن هبوب الرياح الساخنة والجافة خلال الأيام الأخيرة من موسم الإزهار والتلقيح يؤدي إلى جفاف ميسم وقلم الزهرة قبل وصول أنبوب اللقاح إلى البيض تصطدم الرياح بالسعف مما ينتج عنه بقع سوداء على الثمار خاصة عدم تقليم السعف وتدلية العزوق بشكل جيد.

الرياح المحملة بالأتربة قد تسبب تراكم الأتربة على المياسم وانخفاض نسبة العقد وتؤدي إلى انخفاض القيمة الاقتصادية للثمار بسبب التصاق الرمال بالثمار في مرحلتي الرطب والتمر ويجعلها غير صالحة للاستهلاك قد تنثر العواصف والرياح الكثبان الرملية المتحركة في دفن ما يصادفها من نخيل. وقد تساعد في نقل العديد من الحشرات مثل عنكبوت الغبار وفراشة التمر والحشرة القشرية من منطقة إلى أخرى أو من بستان إلى آخر. (داوود،

(2019، ص125)

د - الضوء:

يؤثر بشكل مباشر على عملية التمثيل الضوئي بالإضافة على تأثيره على رطوبة التربة والمادة العضوية فيها فالنخيل يكون نموه غير طبيعي في المناطق التي تقل فيها شدة الإضاءة حتى في المناطق شديدة الحرارة لذلك لا ينمو النخيل في المناطق التي تتميز باحتجاب أشعة الشمس وقد وجد أن العامل الذي يعيق النمو الطبيعي للسعف هو موجات طيف الشمس القصيرة والتي تبدأ من اللون البنفسجي وتنتهي باللون الأصفر أما الموجات الحمراء فإنها تساعد وتشجع عملية التمثيل الضوئي للسعف. (داوود، 2019، ص 126).

هـ - التربة:

نخيل التمر على العموم قليل المتقلبات ولكن إذا توفرت له العوامل المناسبة كان نموه وإنتاجه جيداً، لذا فالتربة التي تؤمن للنخلة العمق الكافي لتمكين الجذور من تثبيت النخلة كما يجب أن يكون قوام التربة.

18. نخلة التمر وموطنها:

هي شجرة لا يقتلها شرق ولا غرب فتتمو في مواطئ الماء وتقوم شامخة في الصحراء، فقد ورد في القول العربي المأثور (نخلة التمر سيدة الشجر قدمها دائماً في الماء ورأسها في السماء الحارقة). فهي تزجي لأصحابها النعم لا تثمر التمر فقط بل التبر والتمر معاً، ولا تشغل حيزاً من الأرض ولا تحدث ظلاً كثيفاً يحد ويمنع زراعات أخرى ونخلة التمر رمز البقاء وأول القاطنين على الأرض استضافت الإنسان بل هي رفيقة دربه وأعطته مفردات اللغة، حياتها سكية وهدوء وصبر وعطاء لا محدود، لها جاذبية وسحر أخذت تنمو بصمت ولا تموت إلا بعد عمر مديد، النظر إليها اطمئنان والبعد عنها مكابرة. نخلة التمر شجرة مقدسة تحمل سر الوجود وديمومة البقاء، بها بدأت الحياة فهي من أول مخلوقات الكون خلقت مع أبي البشر سيدنا آدم (عليه السلام) لذا قال الرسول الأمين ﷺ: أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم (عبد الجبار، 2013، ص 14).

19. أهم أنواع التمور في العالم:

نخلة كاليفورنيا - النخلة المكسيكية - النخلة العراقية الشامخة - نخلة البحر الأبيض المتوسط النخلة المكسيكية الزرقاء - نخلة جوادلوب - نخلة بيندوس - نخلة جزر الكناري - نخلة التمر - نخلة الطاحونة. (فتحي، 2005، ص32).

20. التمور السودانية:

تعتبر جمهورية السودان من أعرق الدول المنتجة للتمور في العالم حيث ارتكزت حضارات وادي النيل والنوبيين القديمة مثل: مروي وكرمة على النخيل والتمور في شتى مناحي الحياة فوفرت ثمار وأجزاء النخلة المختلفة الكثير من متطلبات تلك الحقب من أغذية ومشروبات ومواد بناء ووسائل ري وأواني منزلية ومفارش

وأسيجة وغيرها فكانت النخلة عصب الحياة لإنسان وادي النيل عبر الدهور والأزمان، وتظل نخلة التمر في السودان محصولاً اقتصادياً وأمنياً غذائياً يزرع في المناطق الصحراوية في كافة أنحاء الجمهورية مؤدية دورها كمصدر للدخل وكسب للرزق والمواد الخام للصناعات التراثية والإسهام في التنمية المستدامة. (داؤود، 2019م، ص22)

فشجرة نخيل التمر لم تعد استثماراً فقط في مجال إنتاج الثمار فحسب بل تخطاه إلى أبعد من ذلك بكثير وأصبحت هناك أهداف أخرى لبساتين النخيل تختلف باختلاف وعي المستثمر وإمكانياته واهتماماته ومن تلك الأهداف الاستفادة من المنتجات الثانوية لنخيل التمر، وتمثل قيمة مضافة للمزارع والمجتمع.

حصل السودان على الترتيب الثامن عالمياً في زراعة وإنتاج محصول التمور. وتتركز زراعة محصول نخل التمر في السودان في ثلاث ولايات رئيسة، وهي: الولاية الشمالية وولاية نهر النيل وولاية الخرطوم (داؤود، 2019م، ص22).

حيث يوجد (80%) من إجمالي النخيل في السودان والباقي يوجد في ولايات شمال دارفور والجزيرة وكسلا والبحر الأحمر ويقدر عدد أشجار النخيل في الولاية الشمالية بحوالي نصف عدد أشجار النخيل بالسودان، تنتج (63%) من الإنتاج الكلي للتمور السودانية بواقع (60) كيلو غراماً للشجرة الواحدة، تعتبر الأصناف الجافة ونصف الجافة أو شبه الرطبة هي الإضافة الرئيسية التي تزرع في مختلف أنحاء جمهورية السودان حيث نجد صنف القنديلة والبركاوي والتمودا أهم الأصناف التي اكتسبت أهمية اقتصادية وشهرة عالمية بجودتها وتتصف بالحجم الكبير جداً وبالنوعية الممتازة والقابلية للتخزين الجاف بالإضافة إلى التمور الرطبة مثل (المدينة) وشبه الرطبة مثل (مشرق ود خطيب) كما أدخلت لاحقاً بعض الأصناف العالمية مثل المجهول والبرجي والسكري وغيرها حيث حققت نجاحاً ملحوظاً خاصة في مواعيد نضجها المبكر، مقارنة بالدول المجاورة. (داؤود، 2019م، ص23).

الصورة رقم (14): مزرعة نخيل بمنطقة الدراسة



(المصدر: العمل الميدان 2020م)

–أهم أصناف التمور المحلية والمستجربة بالسودان:

1. أهم الأصناف الجافة في جمهورية السودان: وتشمل: بنتمودا، البركاوي، القنديلة، دجلة نور، الكلمة، العبدرحيم، قرقودة، الشدة، الكرشاء، الرشاء، السلطاني.
 2. أهم الأصناف شبة الجافة: مشرق ود لقاي، مشرق ود خطيب، سكرة، حلوة الكدق، كومبيل 5، أمكميم.
 3. أهم أصناف التمور الرطبة وتشمل: البرير، المدينة، زغلول، الحياتي، خضراوي.
 4. أهم أصناف التمور المتقدم حديثاً في السودان: وتشمل: برحي، المجهول. (داؤود، 2019م، 43)
- ### 21. زراعة وإنتاج النخيل في محطة كريمة (الدبة/ مروي):

يزرع النخيل على ضفاف النيل في مناطق واسعة بمحطة كريمة (مروي/ الدبة) ويشكل إنتاج النخيل المصدر الرئيسي للغذاء كما يستخدم النخيل بأجزائه المختلفة في كل ما يساهم في توفير حاجيات إنسان المنطقة. ويمثل النخيل بمنطقة كريمة (الدبة/ مروي) (35%) من تعداد النخيل في البلاد البالغ (8) ملايين نخلة، كما يمثل

إنتاج التمور بمحطة كريمة (الدبة/ مروي) حوالي (45%) من إجمالي التمور في السودان على حسب آخر إحصائية تمت. (تقرير: جامعة دنقلا وهيئة البحوث الزراعية 2012 م)

أ. أنواع التمور في محطة كريمة (الدبة/ مروي):

وتشمل: المشرق، الجاو، الكرش، الكلم، المدين، البركاوي، القنديل، بتعمور، بنتمود (تقرير جامعة دنقلا،

وهيئة البحوث الزراعية، 2012).

ب. الأهمية الاقتصادية لنخلة التمر في محطة كريمة (الدبة/ مروي):

تتميز شجرة التمر بقيمتها الاقتصادية العالية، فمنطقة كريمة من أكثر مناطق السودان التي تهتم بزراعتها وإنتاج ثمارها. حيث يتم تسويق ثمارها محلياً وتصدير الفائض منها إلى بلدان أخرى غير منتجة لثمار النخيل. وتتميز شجرة النخيل بتعدد وتنوع إنتاجها فهي تنتج البلح، الرطب والتمور. كما يصنع من ثمار النخيل منتجات أخرى ثانوية مثل: (المربات، عسل البلح، العصائر، السكر السائل). وتعتبر التمور في محطة كريمة من أكثر منتجات النخيل إنتاجاً وتسويقاً، وتعتبر محطة كريمة الأولى في إنتاج التمور في السودان إذ يصل إنتاجها 45% من إنتاج التمور في السودان، ويعتبر التمر قوتاً أساسياً للإنسان فهو يتميز بقيمة غذائية عالية. ويعتبر محصول التمور من المحاصيل المجدية اقتصادياً في محطة كريمة (الدبة/ مروي) ، وأن تدني إنتاج التمور في محطة كريمة أدى إلى انخفاض الدخل في هذه المنطقة التي يعتبر نخيل التمر مصدراً أساسياً للدخل فيها وتفشي الفقر في هذه المنطقة.

ج. الآفات التي تصيب محصول التمور:

قد تعرضت أشجار النخيل لآفات زراعية سواء كانت حشرية أو قشرية، حيث تعتبر (سوسة النخيل الحمراء) من أهم الآفات وأخطرها على النخيل سواء في دولة السودان أو غيرها من الدول. وتسبب الآفات المختلفة كالحشرات والعناكب والأمراض الفطرية وغيرها، خسائر فادحة بالنخيل لو تركت بدون مقاومة، حيث أن بعض هذه الآفات

يصيب أشجار النخيل بمختلف أجزائه بينما البعض الآخر يصيب الثمار أو الثمار والأشجار معاً. ومن أهم الآفات التي تسبب أضرار مادية واقتصادية هي:

1. الحشرات: السوسة الحمراء، حفار ساق النخيل، حفار سعف النخيل، حشرة دوياس.

2. أمراض فطرية: مرض تنقع السعف، مرض الدبلويا، مرض طلع النخل. (فتحي، 2005، ص 34) 22.

إنتاج محصول التمور في محطة كريمة:.

الجدول (1): إنتاج محصول التمور في محطة كريمة - 1990. 2020م.

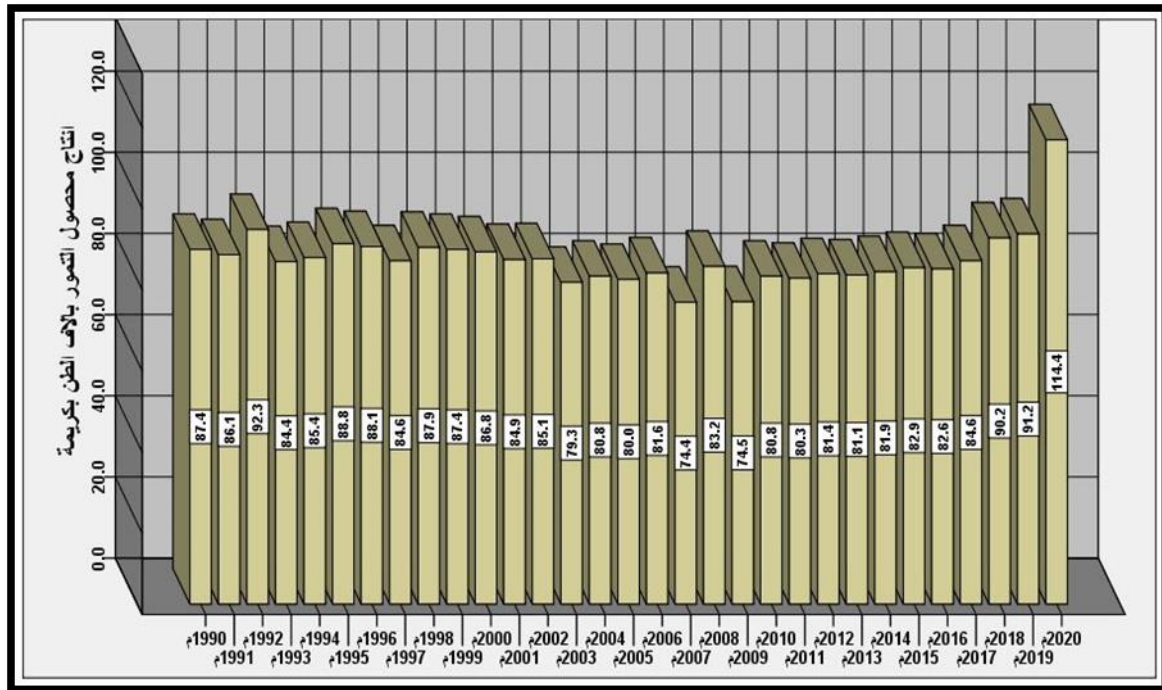
السنة	المساحة	الإنتاج
1999	45496	87,4
1991	28904	86.1
1992	11624	92.3
199	12512	84.4
1994	15296	85.4
1995	34088	88.8
1996	44480	88.1
1997	19712	84.6
1998	32840	87.9
1999	46656	87.4
200	37896	86.8
2001	13688	84.9
2002	15720	85.1
2003	10896	79.3
2004	49320	80.8
2005	49960	80.0
2006	36705	81.6
2007	35112	74.4

83.2	21048	2008
74.5	17224	2009
80.8	41760	2010
80.3	42392	2011
81.4	67528	2012
81.1	32698	2013
81.9	53856	2014
82.9	27856	2015
82.6	43384	2016
84.6	49232	2017
90.2	32528	2018
91.2	45936	2019
114.4	50968	2020

المصدر: بيانات مكتب الزراعة، دنقلا (2018).

الجدول أعلاه يوضح أن أعلى إنتاج للتمور خلال فترة الدراسة كان خلال الأعوام 1992م حيث بلغ الإنتاج (151.453) طناً، و2020م وبلغ الإنتاج (187.621) طناً حيث أخذ الإنتاج في التدهور خلال فترة الدراسة في عام 2003م وحتى عام 2017م. ويعود ذلك إلى أن إنشاء سد مروي قد أدى إلى تغير عناصر المناخ وخاصة عنصري المطر والرطوبة، فإن المطر يعمل على غسل حبوب اللقاح في مرحلة التلقيح أما في المراحل الأخيرة من عقد الثمار فهو يعمل على ما يعرف (بالتخمير) أي إكساب الثمار الطعم المتخمير مما يجعل محصول التمور غير صالح للاستهلاك البشري. أما الرطوبة النسبية فتعمل على تشجيع الآفات الفطرية والحشرية مما يجعل التمور غير قابلة للتخزين. وأدى ذلك إلى التدهور في إنتاج التمور بمحطة كريمة ويزداد أثر تغير عناصر المناخ على إنتاج التمور كلما اقتربنا من بحيرة سد مروي (الدبة/ مروي) وارتفع الإنتاج قليلاً في الأعوام، 2018 و2019، 2020م خلال فترة الدراسة نتيجة لتوسع المساحات المزروعة بالتمور في محطة كريمة. إنتاج التمور بمحطة كريمة (الدبة/ مروي): (1990.2020م).

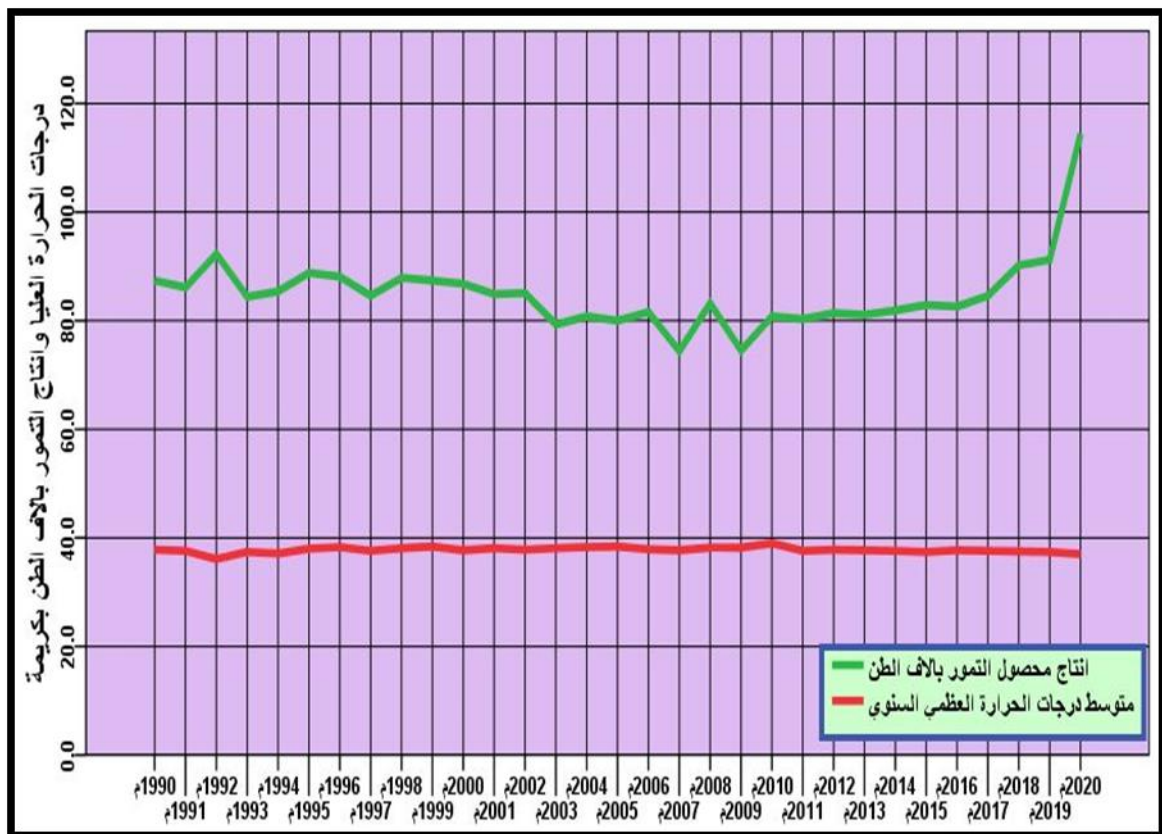
الشكل (1): إنتاج التمور بالآلف طن في محطة كريمة (1990.2020م)



المصدر: مكتب الزراعة، دنقلا، 2018م.

يلاحظ من الشكل رقم (1) أن الإنتاج بالآلف طن في محطة كريمة يختلف من عام لآخر بالنسبة لإنتاج محصول التمور في محطة كريمة فقد بلغ أدنى متوسط للإنتاج خلال فترة الدراسة في العام 2007م (74.4) ألف طن. وأيضاً في العام 2009م (74.5) ألف طن. ونلاحظ من الشكل أن إنتاج التمور في محطة كريمة كان مرتفعاً في عام 1990م وحتى عام 2003م؛ وكانت أعلى نسبة إنتاج في هذه الفترة في العام 1992م (92.3) ألف طن. وأدنى نسبة إنتاج كانت في العام 2003م (79.3) ألف طن. ويتراوح إنتاج التمور في محطة كريمة في معظم سنوات هذه الفترة من 1990 - 2003م ما بين (87.88) ألف طن. أما في العام 2003 وحتى عام 2017م أخذ الإنتاج في التراجع حتى وصل في العام 2007م (74.4) ألف طن. ويعود السبب في ذلك إلى أن تغير عناصر المناخ كان أكثر أثراً في محطة كريمة. وأخذ محصول التمور في الارتفاع في العام 2018م (90.2) ألف طن والعام 2019م (91.2) ألف طن. والعام 2020 م. حيث بلغ إنتاج المحصول (114.4) ألف طن، نتيجة لتوسع المساحات المزروعة بالتمور.

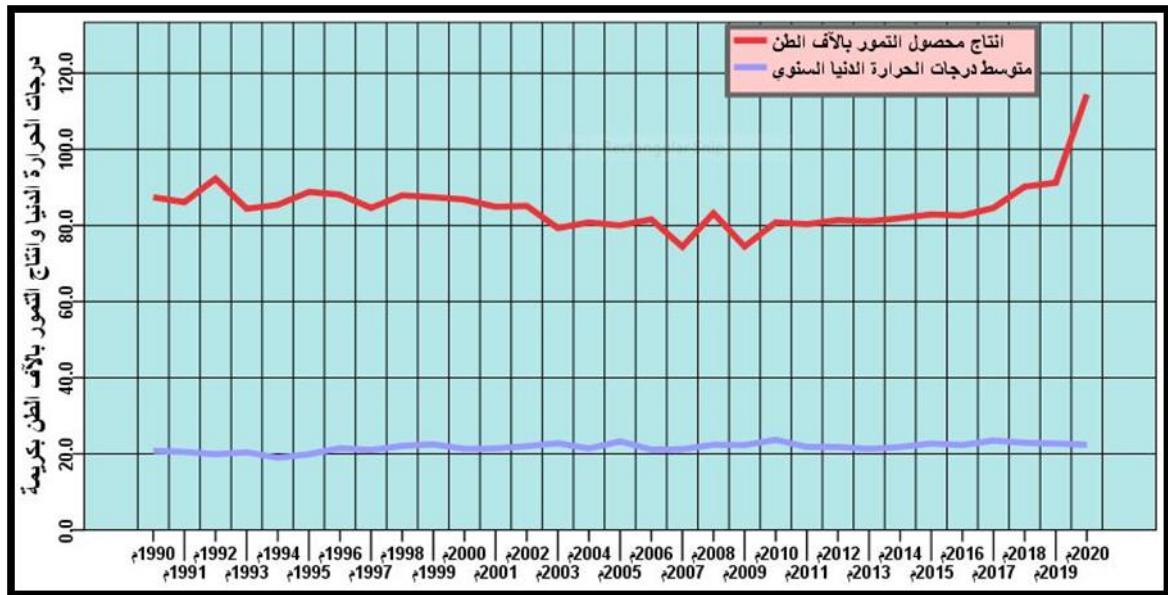
الشكل (2): علاقة المتوسط السنوي لدرجات الحرارة العظمى ومتوسط إنتاج التمور بالآلاف الطن في محطة كريمة (1990-2020م)



(المصدر: الهيئة العامة للإحصاء الجوية 2020م.)

يتضح من الشكل رقم (2) أن أعلى متوسط سنوي لدرجات الحرارة العليا في عام 2010م بينما أدنى متوسط لدرجة الحرارة العليا في عام 1992م. والعام 2020م، وأن أعلى متوسط لإنتاج محصول التمور بالآلاف طن في محطة كريمة كان في عام 2018 . 2020م، وأدنى متوسط لإنتاج التمور بالآلاف طن في محطة كريمة كان في عام 2007 و 2009م. ويلاحظ من الشكل أعلاه وجود ارتباط عكسي قدره (-0.452) بين درجات الحرارة العليا وإنتاج محصول التمور بالآلاف طن في محطة كريمة.

الشكل (3): المتوسط السنوي لدرجات الحرارة الدنيا ومتوسط إنتاج التمور بالآلاف/ طن في محطة كريمة (1990-2020م).



(المصدر: بيانات الهيئة العامة للأرصاد الجوية 2020م)

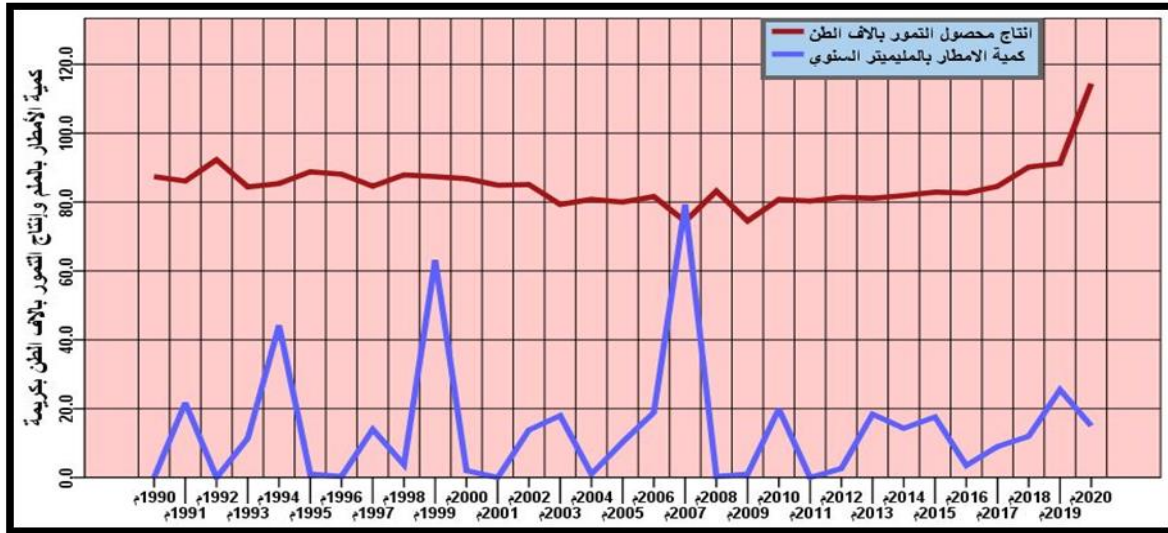
يتضح من الشكل رقم (3) أن أعلى متوسط سنوي لدرجة الحرارة الدنيا في عام 2010م بينما كان أعلى

متوسط للإنتاج في عام 2020م. وأدنى متوسط لدرجة الحرارة الدنيا كان في عام 1994م. بينما أدنى متوسط

إنتاج كان في عام 2006 - 2009م. كما يلاحظ من الشكل كذلك وجود ارتباط عكسي قدره (-0,062) بين

درجات الحرارة الدنيا وإنتاج محصول التمور في محطة كريمة.

الشكل (4): علاقة المتوسط السنوي لكمية الأمطار ومتوسط إنتاج التمور بآلاف الطن في محطة كريمة (1990. 2020م)



(المصدر: بيانات الهيئة العامة للأرصاد الجوية للعام 2020م.)

يتضح من الشكل رقم (4) أن أعلى متوسط سنوي للأمطار كان في عام 2007 م. وأدنى نسبة في عام 1990م، بينما كان أعلى نسبة للإنتاج في عام 2020 وأدنى نسبة للإنتاج في عام 2007م، ويلاحظ من الشكل أعلاه أنه كلما زادت كمية الأمطار انخفض إنتاج محصول التمور ولذلك يوجد ارتباط عكسي وقدره (-0.121) بين كمية الامطار وإنتاج محصول التمور في محطة كريمة.

الشكل (5): علاقة المتوسط السنوي للرطوبة النسبية ومتوسط إنتاج التمور بآلاف الطن في محطة كريمة (1990 - 2020م)



(المصدر: بيانات الهيئة العامة للأرصاد الجوية 2020م)

يتضح من الشكل رقم (5) أن أعلى نسبة للرطوبة كان في عام 2014 . 2018م بينما كان أعلى نسبة لإنتاج التمور في عام 2020م. وأن أدنى نسبة للرطوبة كانت في فترة ما بين 1990 - 2006م ويعود السبب في ذلك إلى وجود بحيرة سد مروي. وأن أدنى نسبة لإنتاج التمور في محطة كريمة كان في عام 2007م وهو نفس العام الذي بدأت ترتفع فيه نسبة الرطوبة.

ويلاحظ من الشكل أن هناك ارتباطاً قدره (0,232) بين نسبة الرطوبة وإنتاج محصول التمور في

محطة كريمة. وأن أعلى ارتفاع للرطوبة كان في محطة كريمة مقارنة بمحطة وادي حلفا ومحطة دنقلا.

الشكل رقم (6): علاقة المتوسط السنوي لسرعة الرياح ومتوسط إنتاج التمور بآلاف الطن في محطة كريمة (1990 – 2020م)



المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية 2020م

يتضح من الشكل رقم (6) أن أعلى نسبة لسرعة الرياح كان في العام 2004 . 2005 - 2020م. وأدنى نسبة لسرعة الرياح كان في عام 2008م، بينما كان أعلى إنتاج للتمور في عام 2020 م وأدنى إنتاج في 2007م.

ويلاحظ من الشكل أعلاه وجود ارتباط طردي وقدره (0.198) بين سرعة الرياح وإنتاج محصول التمور في محطة كريمة. من خلال الدراسة فقد ثبت أن التغير المناخي بمنطقة الدراسة أثر على إنتاج التمور في محطة كريمة (الدبة/ مروي) خلال الفترة (1990 - 2020م). ومعرفة التغير الذي طرأ. ولقد كان لا بد من تناول إطار نظري ذي صلة بموضوع الدراسة، وركزت الدراسة على العلاقة بين عناصر المناخ (المطر، الرطوبة، درجات الحرارة، الرياح) بإنتاج التمور في منطقة الدراسة، وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من النتائج والتوصيات على التحقق من الفرضيات.

أولاً: النتائج.

من خلال الدراسة والتحليل توصلت الدراسة لجملة من النتائج يمكن حصرها في الآتي:

1. من خلال الدراسة فقد ثبت أن التغير المناخي بمحطة كريمة أثر على إنتاج التمور وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى.
2. أثبتت الدراسة أن تغير الإنتاج يرجع إلى ارتفاع كمية المطر، ما بعد عام 2003م، إذ وجد أن هناك علاقة عكسية بين كمية الأمطار وإنتاج التمور في مختلف محليات الولاية الشمالية خاصة في محطة كريمة (محلية الدبة/ ومحلية مروي).
3. أثبتت الدراسة وجود علاقة جوهريّة بين إنتاج التمور وعناصر المناخ وهذا يثبت صحة الفرضية الرابعة.
4. ثبت من خلال الدراسة ارتفاع معدل الرطوبة النسبية ما بعد عام 2005م مما عمل على تشجيع وزيادة الآفات القشرية والحشرية لإنتاج التمور مما جعلها غير قابلة للتخزين.
5. وأثبتت الدراسة أن الرطوبة النسبية أكثر ارتفاعاً في محطة كريمة (الدبة/ مروي). ويعود السبب في ذلك إلى بحيرة سد مروي.
6. ثبت من خلال الدراسة أن هنالك علاقة ذات ارتباط عكسي بين درجات الحرارة العظمى ودرجات الحرارة الدنيا بإنتاج التمور، كما أثبتت الدراسة أن هناك ارتباطاً طردياً بين سرعة الرياح وإنتاج محصول التمور.
7. كما أظهرت الدراسة أن أعلى نسبة لإنتاج التمور كان في محطة كريمة، محليتي (الدبة/ مروي) بنسبة (62%) من إنتاج التمور في الولاية الشمالية.
8. تعتبر التمور من المحاصيل المجدية اقتصادياً في منطقة الدراسة وأن تدني إنتاج التمور أدى إلى انخفاض الدخل في منطقة الدراسة التي يعتبر محصول التمور مصدراً أساسياً للدخل فيها، وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية.
9. وتوصلت الدراسة إلى أن تغير عناصر المناخ أثر على إنتاج التمور في محطة كريمة (الدبة/ مروي). مما قلل أثر تغير عناصر المناخ على إنتاج التمور في محطة دنقلا، (محلية دنقلا/ محلية البرقيق/ محلية

القولد). بينما كان أثر تغير عناصر المناخ على إنتاج التمور في محطة وادي حلفا (محلية دلقو/ محلية حلفا) ضعيفاً جداً. والسبب في ذلك هو بحيرة سد مروي.

10. أثبتت الدراسة أن أعلى نسبة انخفاض لإنتاج التمور في الولاية الشمالية خلال فترة الدراسة كان في

محطة كريمة (الدبة/ مروي) وهذا يثبت صحة الفرضية الخامسة.

11. توصلت الدراسة إلى أن السبب في تدني إنتاج التمور في محطة كريمة وتغير عناصر المناخ وخاصة

عنصري المطر والرطوبة ما بعد عام 2003م خلال فترة الدراسة هو بحيرة سد مروي. وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة.

12. ثبت من خلال هذه الدراسة أن أثر تغير عناصر المناخ على إنتاج التمور في الولاية الشمالية ينخفض

كلما ابتعدنا من سد مروي.

13. ثبت من خلال هذه الدراسة أن أعلى معدل سنوي للأمطار في الولاية الشمالية، خلال فترة الدراسة كانت

في عام 2007م في محطة كريمة (الدبة/ مروي).

14. أثبتت الدراسة أن أعلى انخفاض لإنتاج التمور خلال فترة الدراسة كان في عام 2007م (4.74) في

محطة كريمة (الدبة/ مروي).

15. ثبت من خلال الدراسة أن أعلى معدل لإنتاج التمور خلال فترة الدراسة كان في عام 2020م نتيجة

لتوسع المساحة المزروعة بالتمور في محطة كريمة (الدبة/ مروي).

ثانياً: التوصيات.

1. زيادة الوعي بأهمية محصول التمور وتشجيع الصناعات التكميلية الخاص به.

2. خفض تكاليف الري وحرث الأرض والعمل على تحسين البيئة الزراعية من خلال تطوير أساليب العناية واستخدام الأسمدة ومكافحة الآفات الفطرية والحشرية المنتشرة في نخيل التمور.

3. عقد دورات تدريبية وورش عمل ومؤتمرات وإعداد البرامج الفاعلة لتنمية وتطوير مزارع النخيل.

4. النهوض بالمشاريع الزراعية وزيادة الإنتاج، والعمل على تحويل الإنتاج الزراعي إلى قطاع حديث بإدخال دورة الحيوان والحزم والتقنية وتوفير الكهرباء حتى لو كلف ذلك إنشاء محطة منفصلة.
5. إدخال أصناف جديدة من التمور الرطبة.

المراجع باللغة العربية:

1. جوده حسين جوده، الجغرافيا المناخية والحيوية جامعة الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع. الطبعة الجديدة 2004م.
2. داؤود حسين داؤود، زراعة وإنتاج التمور في جمهورية السودان، جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، 2019م.
3. ديبون التهامي، أثر المناخ على الزراعة، جامعة بن طفيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2012م.
4. عبد الجبار أبكر، نخلة التمر، ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وتجاريتها، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2011.
5. فهد أحمد فرحان العامود، ملائمة المتطلبات المناخية لزراعة أشجار النخيل بموجب معطيات التغير المناخي، العراق، 2018م.
6. مهدي أمين التوم، طبيعة الصحراوية، دار جامعة الخرطوم للنشر، الخرطوم، السودان، 1981م.

اتجاه مديري المدارس الابتدائية نحو دمج المكفوفين في الصفوف العادية بالولاية الشمالية

د. ياسر محمد سعيد عبد المجيد

باحث بمعهد الدراسات الإستراتيجية بجامعة دنقلا بالولاية الشمالية

+249123888640

Yasirms74@gmail.com

د. أحمد التيجاني عبد العزيز

أستاذ مساعد – كلية التربية جامعة دنقلا

+249912805357

نوفمبر 2023م

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات مديري المدارس بالولاية الشمالية في دمج المكفوفين في المدارس العادية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية بمحلية دنقلا، حيث قام الباحثان باختيار عدد 60 مدرسة بطريقة العينة القصدية للمداس بمدينة دنقلا، وتم توزيع الاستبانة وقد استجاب منهم (48). وكانت أهم نتائج الدراسة أن الدمج يحسن المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين، وأنه من الأفضل إدماج هؤلاء الأطفال داخل الفصول العادية، وأن الدمج يحتاج إلى تدريب أكبر ومكثف للمدرسين، وأن وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل العادي سيشجع الأطفال العاديين على قبول الآخر، وأن الدمج يمكن المكفوفين من تكوين أصدقاء عاديين. وقد أوصى الباحثان بحثاً الباحثين في هذا المجال على إجراء دراسات في مجال الدمج تؤكد على إيجابيات الدمج، والعمل على تطبيق برامج الدمج وخصوصاً بالإعاقات البسيطة مثل الإعاقات البدنية وضعاف السمع وضعاف البصر.

Abstract

The study aims at identifying the (Views and Opinions of school manager in the General Education Towards Enrolling of the blind Children in the Ordinary Primary School in Northern StateDongola. The researchers used the descriptive approach, The sample consists of (60) school manager and using purposive method,48,The most important results of the study That the Mainstreaming improves social skills children, It is better to Mainstreaming these children into regular classes, The Mainstreaming needs to be larger and intensive training for teachers,. That the presence of children with special

needs in the regular chapter ordinary children will be encouraged to accept the other, That the Mainstreaming can be blind from ordinary composition Friends

The study recommended Urged researchers in the field to conduct studies in the field of integration emphasizes the pros merge, implementation of integration programs and especially minor disabilities, such as physical disabilities, hearing impaired and visually impaired

الكلمات المفتاحية: المكفوف، الدمج، التعليم العام

أولاً: الإطار العام للدراسة.

1- : المقدمة.

هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون أن يأخذ الطفل المكفوف حقه في الرعاية وفي التعليم والمشاركة الفاعلة في المجتمع. وتعود هذه المعوقات إلى عوامل عديدة ترتبط بالأسرة والمجتمع ومن أخطر هذه المعوقات الفكر التقليدي للمختصين وصانعي القرار داخل المدارس والحضانات وبعض الوزارات والذين ما زالوا يعتقدون أن من صالح الطفل المكفوف والأفضل له تربوياً هو عزله في مؤسسات إيواء خاصة أو إنشاء مدارس خاصة مغلقة عليهم وتعزلهم عن باقي المجتمع. ورغم التطور الهائل في هذا المجال في الأعوام الأخيرة وعلى المستوى العالمي والمحلي إلا أنهم لا يزالون غائبين عما يحدث من تطور في هذا المجال.

وبما أن الإنسان يعتمد على حواسه الخمس: السمع، والبصر، واللمس، والشم، والذوق، في الحصول على المعلومات والتعرف على البيئة المحيطة به، وأي اختلال أو فقدان لواحدة أو أكثر من تلك الحواس يعني اعتماداً أكبر على الحواس الأخرى المتبقية، وحيث أن حاسة الإبصار تلعب دوراً مهماً جداً في عملية التفاعل التي تتم بين الإنسان وبيئته، علاوة على أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة الإبصار، فإن تلك الحاسة هي التي تتولى عملية تنسيق وتنظيم الانطباعات التي يتم استقبالها عن طريق الحواس الأخرى.

وبذلك فالمعاق بصرياً يعيش عالماً ضيقاً محدوداً نتيجة لعجزه ويود لو استطاع التخلص منه والخروج إلى عالم المبصرين، فهو لديه حاجات نفسية لا يستطيع إشباعها، واتجاهات اجتماعية تحاول عزله عن مجتمع المبصرين، ويواجه مواقف فيها أنواع من الصراع والقلق. كل هذا يؤدي بالمعاق بصرياً إلى أن يحيا حياة نفسية غير سليمة، قد تؤدي به إلى سوء التكيف مع البيئة المحيطة به. ومن هنا تتبع الحاجة إلى دمج للمعاقين بصرياً مع غيرهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على إشباع حاجاتهم النفسية ومواجهة مشكلاتهم الخاصة، والتغلب على الآثار النفسية المترتبة على إعاقاتهم مثل الصراع والقلق والإحباط والانطواء،

وتعديل ردود الفعل للاتجاهات الاجتماعية السلبية التي تحاول عزلهم عن الأفراد العاديين، وتقديم خدمات الإرشاد الأسري والتربوي والمهني المناسبة لهم.

2- مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة هذه في وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون أن يأخذ الكفيف حقه في الرعاية وفي التعليم والمشاركة الفاعلة في المجتمع. وتعود هذه المعوقات إلى عوامل عديدة التي منها الاعتقاد أن من صالح الطفل المكفوف والأفضل له تربوياً هو عزله في مؤسسات إيواء خاصة أو إنشاء مدارس خاصة مغلقة عليهم وتعزلهم عن باقي المجتمع.

3- أسئلة الدراسة: يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج المكفوفين في الصفوف العادية بالولاية الشمالية؟ وتتفرع منه عدة أسئلة، وهي:

- أ. ما هي السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بالولاية الشمالية؟
- ب. ماهي الإيجابيات الناتجة عن دمج المكفوفين مع الأطفال العاديين من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بالولاية الشمالية؟
- ج. ماهي اتجاهات مديري المدارس الابتدائية بالولاية الشمالية في دمج المكفوفين في المدارس العادية؟

4- أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ. التعرف على السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بالولاية الشمالية.
- ب. التعرف على الإيجابيات الناتجة عن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بالولاية الشمالية.
- ج. التعرف على اتجاهات مديري المدارس بالولاية الشمالية في دمج المكفوفين في المدارس العادية

5- أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة موضوعاً على درجة كبيرة من الأهمية، وهو دمج الطفل المعاق بصرياً الذي يعد من أبرز الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، كما يزيد من أهمية هذه الدراسة عدم تناول الكثير من الباحثين والمهتمين لموضوع دمج الأطفال المعاقين في المدارس العامة حسب علم الباحثين، كما إن عملية الدمج تساعد في إتاحة الفرصة لتدريب الأطفال المكفوفين على التفاعل الاجتماعي حيث إنه من واقع الدراسة الميدانية قد تفيد هذه الدراسة المهتمين بشؤون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبصورة أخص الطفل الكفيف.

ثانياً: الدراسات السابقة.

قامت العديد من الدول بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسها العاملة. وقد قام العديد من الباحثين بإجراء الدراسات التقييمية للإدماج هدفها معرفة اتجاهات القائمين على عملية الإدماج وخاصة المعلمين منهم. وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات:

في دراسة مسحية لاختبار نجاح الإدماج في بريطانيا، أشار كل من بينيت وكاس (BENNETT AND CASS,1989) جعل الإدماج في بريطانيا هو القضية المركزية للتربية الخاصة حيث استبدل التصنيفات القديمة الجديد "ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة لتكون مظلة تشمل جميع الأطفال الذين هم بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة في أي فترة من عمرهم (ثم أعطيت الصلاحية إلى السلطات التربوية المحلية (LEAS) لتضمن هذه الخدمات لهؤلاء الأطفال داخل المدرسة وخاصة المدرسة العامة. كما أكد الباحثان في دراستهما التي اعتمدت على تتبع تقويم خمس حالات من الأطفال تم نقلهم من المدارس الخاصة إلى المدارس العامة، أن فلسفة الإدماج في بريطانيا أصبحت أكثر إحكاماً وإتقاناً من ذي قبل، كذلك أصبحت هناك ممارسات ناجحة للإدماج في مدارس بريطانيا المختلفة. وبشكل علم أصبح إدماج المعاق في المدرسة العامة من الأهداف المقبولة التي لا جدل فيها. كشفت دراسة زكريا (1994) والتي أجريت في الأردن إلى أن هناك شعوراً عاماً ومتزايد بين المربين بضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة، وأن المكان الطبيعي لهم هو المدرسة العامة النظامية مع أقرانهم العاديين وليس في مراكز التربية الخاصة التي تفرض عليهم حالة من العزلة الاجتماعية. فلقد جاء ذلك من خلال دراسة ست مدارس ومؤسسات تربوية عادية تناولت مراحل تعليمية مختلفة تعنتي بالأطفال غير العاديين، وذوي الاحتياجات التربوية الخاصة كجزء من اهتمامها. وأشار الباحث إلى أن المربون الذين تمت استجابتهم اكدو على أن هناك بعض العوائق أو التحديات ما زالت تواجه الإدماج، فما تقوم به المدرسة العامة من فعاليات وأنشطة تربوية لا يبلى بشكل مرض احتياجات هذه الفئة، فضلاً عن كونه لا يتسم بالمرونة الكافية التي تجعل الطفل غير العادي متكيفاً معها. أما عن تجربة الإدماج في الولايات المتحدة الأمريكية أجريت دراسة (JANNY,ET AL,1995) في الولايات المتحدة أفادت النتائج بأن هناك تغيرات في العملية التربوية الخاصة بالأطفال غير العاديين، وأنها تسير نحو تحقيق المزيد من المكتسبات لهذه الفئة من الأطفال، ليس هذا فقط، بل إن الدراسة اكتشفت أن وعي التربويين أصبح في تنام نحو قبولهم لفكرة الإدماج وتقليل رفضهم لها. جاء ذلك من خلال دراسة ميدانية في ولاية فرجينيا الأمريكية شملت آراء إداريين ومدرسين لعشر مدارس في خمس محافظات تعليمية لدمج أطفال معاقين من الدرجة المتوسطة والعميقة داخل مدارسها العامة. كما هدفت دراسة (السرطاوي، 1995م) إلى معرفة اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو دمج المعاقين في القاهرة ومعرفة أي فئات الإعاقة أكثر قبولاً للدمج في الصفوف العادية، وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو برنامج الدمج تتسم بالسلبية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الإعاقات قبولاً للدمج هي الإعاقات البسيطة يليها الإعاقات الحسية ثم الإعاقات الناتجة عن الاضطرابات السلوكية. وفي دراسة أخرى أجراها عبد الغفور (1996) هدفت الدراسة إلى معرفة آراء واتجاهات مدرسي وإداري المرحلة الابتدائية حول إدماج الطفل غير العادي في تلك المرحلة في دولة الكويت، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الإدماج يغير من الاتجاهات التربوية الجديدة التي تخدم الأطفال غير العاديين، بحيث تهيئ لهم فرصاً للتفاعل

الإيجابي مع الأطفال العاديين داخل المدرسة، وأن هناك عدم قبول للإدماج بشكل عام من قبل أفراد العينة، كما أظهرت النتائج أن الإعاقتين، الحركية والبصرية نالت درجة من القبول بشكل أفضل من الإعاقتين السمعية والعقلية نحو إدماجهم في المدرسة العادية، بالإضافة أن الإعاقات ذات الدرجة الخفيفة والمتوسطة لاقت قبولاً نحو إدماجهم في المدرسة العادية بشكل يفوق الإعاقات ذات الدرجة العميقة، وأن هنا عوائق تحول دون تطبيق أو قبول الدمج في المدرسة العادية في الكويت. كما كشفت دراسة فتيحة (1998) التي أجريت حول اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في الأردن، ومعرفة النتائج المترتبة عن عملية الدمج بأن النتائج كانت إيجابية وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين الذكور والإناث نحو دمج المعاقين بأنواعهم. كما هدفت دراسة (عبد الله، 1998م) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية، وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين جاءت إيجابية بصورة عامة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمديرين، نحو الدمج تعزاً لعوامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. وكشفت دراسة (كاشف، الصبور، 1998م) حول تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام في محافظة الشرقية، حيث أشارت النتائج إلى أن أهم العوامل الإيجابية للتجربة هو تشجيع أولياء أمور المعاقين على إلحاق أبنائهم بالمدرسة العادية وعدم عزلهم عن المجتمع. وإن العوامل السلبية كانت متمثلة في قلة عدد المتخصصين في مجال التربية الخاصة وإلى القائمين على العملية التربوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن الخروج بما يلي:

تميزت الدراسة الحالية في أنها تناولت دمج فئة محددة هي فئة المكفوفين بينما تناولت غالب الدراسات دمج ذوي الإعاقات الأخرى. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة هولي وبيتر (1984) ودراسة Bennet, N. and cass, A. (1989) ودراسة فتيحة (1998) بأن النتائج كانت إيجابية نحو دمج المعاقين بأنواعهم المختلفة إلا أنه بالرغم من المحاولات الرامية إلى دمج المعاقين مع أقرانهم بالمدارس العادية إلا أن هذا الدمج يواجه بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق الهدف منه، وقد اختلفت الدراسة مع دراسة السرطاوي (1995م) وعبد الغفور (1996) في أن اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو برنامج الدمج تتسم بالسلبية، عدم قبول للإدماج بشكل عام من قبل أفراد العينة.

ثالثاً: الإطار النظري.

تعريف المكفوف:

1- التعريف اللغوي:

تستخدم ألفاظ كثيرة في اللغة العربية للتعرف بالشخص الذي فقد بصره وهذه الألفاظ هي: كلمة الأعشى: وهي مأخوذة من أصل مادتها وهي "عمي"؛ أي ذهب بصره (الشيرازي، 1301هـ، 339). وكلمة "الأكمة"؛ مأخوذة من الكمه، والكمه؛ هو العمى قبل الميلاد. وكلمة "الكفيف" أو "المكفوف"؛ فأصلها من الكف ومعناه المنع. والمكفوف؛ الأعشى (زكريا، 1991م، 130).

2- التعريف الطبي:

يشير التعريف من وجهة نظر الأطباء - والذي تأخذ به معظم السلطات التشريعية - إلى أن الشخص المعاق بصرياً هو ذلك الشخص الذي لا تزيد لديه حدة الإبصار Visual Acuity عن 20/20 (60/6) قدم في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة الطبية، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبطاره على مسافة 200 قدم، يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدماً حتى يراه الشخص الذي يعتبر معاقاً بصرياً، حسب هذا التعريف (فاروق الروسان، 1996، 116). وهذا التعريف هو التعريف المعتمد قانونياً في الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية.

أما منظمة الصحة العالمية فإنها تعتمد درجة مختلفة. فالكفيف وفق معيارها هو من تقل حدة إبطاره عن (60/3). ولو حاولنا ترجمة ذلك وظيفياً فإنه يعني أن ذلك الشخص لا يستطيع رؤية ما يراه الإنسان سليم البصر عن مسافة (60) متراً إلا إذا قرب له إلى مسافة (3) أمتار. ويشيع استخدام تعريف منظمة الصحة العالمية في الدول الأقل نمواً (القيوتي وآخرون، 1995، 189).

حدة الإبصار Visual Acuity هي قدرة العين على تمييز تفاصيل الأشياء، وتقدر حدة الإبصار العادية بأنها 20/20، ويشير المجال البصري إلى المنطقة البصرية الكلية التي يستطيع الفرد أن يراها في لحظة معينة. العين العادية تستطيع أن ترى بزوايا تبلغ ما بين 60 إلى 70 درجة، وعندما يكون مجال الإبصار محدداً فإن المنطقة البصرية تكون أقل.

أما الأفراد ضعاف البصر Partially Sighted فانهم يعرفون أيضاً من جانب السلطات القانونية بأنهم أولئك الأفراد الذين يمتلكون حدة إبصار تتراوح من 70/20 إلى 200/20 في العين الأفضل بعد التصحيح الممكن (عبد الرحيم، 1983، 54).

إن أهمية التعريف السابق تأتي من أنها تحدد المعاني القانونية التي تقدر مدى أهلية الفرد للحصول على مختلف الخدمات التي يقدمها المجتمع للمعاقين بصرياً خاصة في المجتمعات التي يلزم فيها القانون تقديم امتيازات مادية أو تربوية أو تسهيلات أخرى لهم.

3- التعريف التربوي:

يرى الاختصاصيون التربويون أنه نظراً لأن التعاريف القانونية تضع التركيز بصفة أساسية على حدة الإبصار، فإن هذه التعاريف لا تتيح معلومات ثابتة حول الطريقة التي يستطيع الفرد أن يسلك بها، أو أن يؤدي وظائفه في الإطار الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك فإن التعريف القانوني يفشل في إيضاح درجة الكفاءة أو الفعالية التي يستخدم بها فرد من الأفراد الجزء المتبقي لديه من البصر. وكان من نتيجة ذلك أن التعريف التربوي يفرق بين الشخص الكفيف والشخص ضعيف البصر على أساس الطريقة التي يتعلم بها كل منهم على أفضل نحو ممكن (عبد الرحيم، 1983، 54). فالتعريف التربوي يشير إلى أن الشخص الكفيف، هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل Braille Method (الروسان، 1996، 116). أما ضعاف البصر فهم الأفراد الذين يستطيعون قراءة المادة المطبوعة على الرغم مما قد تتطلبه هذه المادة أحياناً من بعض أشكال التعديل (على

سبيل المثال، تكبير حجم المادة ذاتها أو استخدام عدسات مكبرة) (عبد الرحيم، 1983، 55).

أسباب الإعاقة البصرية:

تقسم أسباب الإعاقة البصرية إلى مجموعتين رئيسيتين هي:

1- مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الميلاد Pre-natal Causes:

يقصد بها كل العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام (الروسان، 1996، ص 119). وهي في مقدمة العوامل المسببة للإعاقة البصرية حيث تمثل حوالي 65% من الحالات. ومنها على سبيل المثال العوامل الجينية، وسوء التغذية، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية، والعقاقير والأدوية، والأمراض المعدية، والحصبة الألمانية، والزهري... الخ وتعتبر هذه العوامل من العوامل العامة المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة ومنها الإعاقة البصرية.

ولا يمكن الوقاية من الإعاقات البصرية التي ترجع إلى ظروف تحدث فيما قبل الميلاد إلى أن يتم فهم العلاقات السببية بين هذه العوامل وبين الإعاقة البصرية بشكل أفضل (فتحي السيد عبد الرحيم، 1982، ص 289). وتعتبر المعلومات العلمية قاصرة عن العوامل الوراثية والأمر يتطلب مزيداً من البحوث في هذا الميدان.

2- مجموعة أسباب ما بعد مرحلة الميلاد Post-natal Causes:

ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية الإبصار، مثل العوامل البيئية كال تقدم في العمر، وسوء التغذية، والحوادث والأمراض، التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة البصرية (فاروق الروسان، 1996، ص 119). وما يقرب من 16% من الإعاقات البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث فيما بعد الميلاد (فتحي السيد عبد الرحيم، 1982، ص 289). ومن هذه الأسباب التي قد تؤدي إلى الإعاقة البصرية المياه البيضاء، والمياه السوداء، مرض السكري، أمراض الشبكية، أمراض العدسة، التهابات العين، الحول، الحوادث، وأسباب أخرى.

الدمج:

دمج المعاقين بصرياً في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، أو في الصفوف العادية في المدرسة

العادية:

أولاً: تعريف الدمج.

تستخدم كلمة الدمج INTIGRATION للدلالة على التناسق بين الأجزاء لتكون كلاً واحداً متكاملًا (عبد الغفور، 1999، 27)، وفي ميدان التربية الخاصة يشير مصطلح الدمج بين الأطفال العاديين والمعاقين في نفس المواقع التربوية وعليه يتم دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية ومساعدتهم على التعلم وذلك باستخدام تقنيات خاصة بذلك (شنتامي، 2001، 182).

التعريف اللغوي: يقال: دمج الشيء دمجاً؛ إذا دخل في الشيء واستحكم فيه، وأدمجت الشيء إذا لففته في

ثوب. (ابن منظور، 1999م، 1010)

يستخدم مفهوم الدمج في الدلالة على التناسق بين الاجزاء لتكون كلاً واحداً متكاملًا، وإن استخدامه في النظم التربوية يعبر عن دمج النظم المنفردة في نظام أكثر تكاملاً للأفراد الذين سبق تقديم نظم أو خدمات منفصلة لهم سواء كان ذلك بسبب الجنس، الأصل العرقي، اللون، أو أي عوامل أخرى. (صادق، 1998، 17).

ويعرف الدمج بأنه: مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي بشكل مؤقت أو دائم بشرط توفير عوامل تساعد على إنجاح هذا المفهوم. (الروسان، 1998، 29)

يرى الباحثان أن المفهوم الشامل لعملية الدمج هو أن يشتمل تلقي الطالب تعليمه من فصل دراسي خاص بينما يشارك في بعض الأنشطة اللاصفية مع طلاب الفصل الدراسي العادي، ويكون معلم التربية الخاصة الذي يحمل شهادة تخصصه في صعوبات التعلم مثلاً هو المسؤول الأول عن الطالب. وعملية الدمج تشمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي؛ أو الخلفية الثقافية للطالب، فيجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب.

أهداف الدمج: يهدف الدمج إلى: (الروسان، 1998، 33).

- تغيير الاتجاهات السلبية نحو الأفراد المعاقين.

- تغيير نظرة المعاق إلى نفسه.

- توفير الفرص التربوية اللازمة للتعلم.

- توفير فرص اكتساب المهارات الاجتماعية.

- الاقتصاد في الميزانية المتاحة للتعليم.

أنواع الدمج:

لدمج أنواع متباينة منها:

أ- الدمج الكلي:

بوضع ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من معلمين واستشاريين أو زائرين يفدون إلى المدرسة عدة مرات أسبوعياً لتمكينه من مقابلة الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ، ويحبذ الدمج الكلي لذوي الإعاقات الذهنية البسيطة.

ب- الدمج الجزئي:

بوضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يومياً، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع احتياجاتهم الأكاديمية الخاصة على يد معلمين اختصاصيين سواء في مواد دراسية معينة أو في موضوعات محددة، وهذا النوع من الدمج يحقق فرصاً من التفاعل الاجتماعي حيث يشارك المعاقون زملاءهم العاديين أثناء وجودهم في

الفصل العادي، وفي نفس الوقت يتلقون مساعدات وخدمات تربوية من متخصصين وفنيين. (القريطي، 1996، 84)

ج- الدمج الاجتماعي:

ويعنى دمج المعاقين في الحياة الاجتماعية مع الأفراد العاديين في المجالات الآتية:

- في مجال العمل ويسمى بالدمج الوظيفي، بتوفير الفرص المهنية المناسبة للمعاقين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع.
- في مجال السكن والاقامة بتأهيل المعاقين للعيش في الحياة والتجمعات السكنية العادية وقبول الأفراد العاديين. (الروسان، 1998، 30)

د- الدمج المكاني:

ويقصد به وجود المعاقين مع العاديين في نفس المكان "المبنى المدرسي" ولكنهم يتلقون تعليمهم وفقاً لبرامج تربوية خاصة تقابل احتياجاتهم ومتطلباتهم وتناسب إعاقاتهم مع وجود مدرسين في التربية الخاصة وفي نفس الوقت لا يحرم هؤلاء التلاميذ من التفاعل الاجتماعي في الأنشطة غير الأكاديمية. (مصيلحي، 2003، 108)

2- مفهوم الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه مزيج من الأفكار والمعتقدات والمعارف (العنصر الإدراكي)، ويتضمن تقييماً إيجابياً أو سلبياً للمشاعر أو الانفعالات (العنصر الوجداني)، وتتكون بذلك حالة من الاستعداد إلى العمل. (فهيم، 1998، 171)

ويعرف الاتجاه بأنه استعداد عقلي يرتبط بالخبرات الشخصية بصورة دينامية توجه استجابة الفرد نحو الموضوعات والمواقف المرتبطة بتلك الاستجابة. (G.W. Allport, 1995, 180) وتوجد ثلاث مكونات أساسية للاتجاه هي: (بدوي، 1986، 379)

أ. المكون المعرفي: يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول الموضوع.

ب. المكون الوجداني: يشير هذا المكون إلى أسلوب شعور عام، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق.

ج. المكون السلوكي: يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، إن الاتجاهات تعمل كموجه للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه.

التعريف الإجرائي للاتجاه:

يمكن للباحثين تعريف الاتجاه إجراءً في إطار هذه الدراسة بما يلي:

أ. مجموع الأحكام السلبية التي يصدرها التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً.

ب. ترتبط هذه الأحكام والمعتقدات بالخبرات الشخصية والمعارف والمعلومات عن المعاقين ذهنياً.

ج. إن الاتجاه له ثلاث مكونات تتمثل في الجانب الفكري، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي.

دمج المعاقين بصرياً في الصفوف الخاصة الملحق بالمدرسة العادية، أو في الصفوف العادية في المدرسة

العادية:

ازداد الاهتمام مؤخراً في دول العالم المختلفة بالتوجه نحو تعليم الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في البيئة التربوية العادية إلى الحد الأقصى الممكن. وقد عرف هذا التوجه بمبدأ البيئة الأقل تقييداً.

وقد انبثقت حركة الاهتمام بالدمج نتيجة جملة من العوامل من أهمها جهود لجان الدفاع عن حقوق المعاقين، والتشريعات، وتغير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة، وجهود الآباء والأمهات، ونتائج الدراسات التقييمية في ميدان التربية الخاصة المعروفة باسم دراسات الجدوى والتي أشارت إلى عدم فاعلية تدريس الأطفال المعاقين في المدارس والمؤسسات الخاصة، وعدم قدرة هذه المدارس والمؤسسات على استيعاب جميع الأطفال المعاقين (الحديدي، 1998، 182).

وفي دول العالم المختلفة كان المعاقين بصرياً الأوفر حظاً بين ذوي الإعاقات المختلفة من حيث توافر الدمج الأكاديمي، فإما يتم وضع المعاقين بصرياً في فصول ذات تجهيزات خاصة ملحقة بالمدارس العادية ولكن الطفل يترك فصله من حين لآخر أثناء اليوم المدرسي ليشترك زملاءه المبصرين في نشاطهم الذي لا يحتاج إلى مجهود بصري. أو يتم وضع المعاقين بصرياً في فصول عادية للأسوياء ذات تخطيط تربوي خاص حيث يسمح للطفل المعاق بصرياً أن يترك الفصل العادي ويذهب إلى فصل خاص يزاول فيه النشاط التربوي المحتاج إلى استعمال دقيق للبصر. ويقوم هذا الرأي على زيادة إدماج الطفل المعاق بصرياً مع المبصرين ومساعدته على إبراز ما عنده من قدرات وميول وتقويتها (مرسي، 1975، 418).

وإن اتخاذ مثل هذه الخطوة يتطلب الدراسة الواعية لكل المتغيرات والعوامل التي تضمن نجاحها، ويقف على رأس هذه العوامل اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المعاقين بصرياً. ففي دراسة مقارنة أجراها بومان Bauman 1964 بين مجموعتين من المعاقين بصرياً أحدهما تقيم إقامة داخلية في إحدى المدارس الداخلية الخاصة بالمعاقين بصرياً، والأخرى تتعلم في المدارس النهارية. وجد بومان أن هناك فروقاً في التوافق الانفعالي لصالح المعاقين بصرياً في المدارس النهارية أي أن درجة التوافق الانفعالي للمقيمين إقامة داخلية من المعاقين بصرياً أقل من درجة التوافق التي أحرزها أقرانهم في المدارس النهارية. ويظهر من هذه الدراسة أثر التفاعل بين المعاق بصرياً وأسرته من ناحية، وتفاعله مع المبصرين في المجتمع من ناحية أخرى في تنمية الجوانب المختلفة لشخصيته وفي الحد من الاعتمادية على الآخرين، مما يساعد على تنمية قدراته الذاتية مما يؤدي إلى الزيادة في توافقه الانفعالي مقارنة بأقرانه المقيمين في المدارس الداخلية الذين لا تتاح لهم فرصة التفاعل مع المبصرين في الأسرة والمجتمع (سيسالم، 1997، ص82).

كما أجرى السرطاوي وآخرون 1989 دراسة مسحية للتعرف على آراء المعلمين والمديرين في المدارس الابتدائية ومعاهد التربية الخاصة في مدينة الرياض، نحو أنماط الخدمة التربوية المناسبة للمعاقين ودمجهم. وقد

كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود أثر دال لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة على مدى قبول دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية، في حين لم يظهر أثر لمتغيري طبيعة العمل ومكان العمل على الدمج (السرطاوي، 1411هـ، ص 82-83).

إيجابيات وسلبيات دمج الأطفال المعاقين بصرياً:

للمدمج إيجابيات وسلبيات وهي: (حسن، 1986، ص 38)

إيجابيات دمج الأطفال المعاقين:

أ. تسمح للأطفال المعاقين بصرياً بالاندماج في الحياة العادية مع العاديين باستمرار ومع زملائهم العاديين بصفة خاصة.

ب. عملية الدمج لا تحرم الأطفال المعاقين بصرياً من التمتع باستمرار العلاقات الاجتماعية وممارستها في المنزل والمجتمع.

ج. تتيح للطفل المعاق بصرياً بالاختلاط مع زملائه المعاقين بصرياً وكذلك مع زملائه الأسوياء ومحاولة مجاراتهم في تحصيل الخبرات والإسهام في الأنشطة وهذا يعتبر غاية كل عمل تربوي وتأهيلي.

د. كما إنها تجنب الطفل المعاق بصرياً العزلة الاجتماعية التي يشعر بها وهذا يجنب الطالب المعاق كذلك النظرة التشاؤمية لقدراته والأحكام القبلية التي يفرضها مجتمع العاديين من حوله واتجاهات التمييز والرفض والحواجز النفسية ضد المعاقين وخاصة عند تشغيلهم.

2- سلبيات دمج الأطفال المعاقين:

أ. لا تتوافر في المدرسة أو الفصول الخارجية الملحقة بالمدارس العادية الإمكانيات المطلوبة لهذه الفئة من المعاقين كما هو الحال في معاهدهم الخاصة بهم، والتي تتبع نظام الدراسة الداخلية أو الإقامة الكاملة والبرنامج الشامل.

ب. إن تنظيم المدرسة العادية بوسائلها وأنشطتها ومكتبتها ومعاملها وغير ذلك لا يتناسب مع حالة وإمكانيات الطفل المعاق بصرياً الذي يحتاج إلى مدرسة من نوع خاص وتنظيم خاص توفر له حرية الحركة والنشاط.

ج. فضلاً عن أن المدرسة العادية تضع عبئاً كبيراً على أولياء الأمور في توفير المواصلات اللازمة يومياً للطفل المعاق بصرياً ذهاباً وعودة، فضلاً عن ضرورة تفرغ مرافق خاص به باستمرار.

د. ولكي تنجح فكرة الدمج فلا بد من توفر العديد من العوامل التي تعمل على إنجاح فكرة الدمج ومنها: (فاروق الروسان، 1998، ص 47-48)

أ. توفير التسهيلات والأدوات اللازمة لإنجاح فكرة الدمج، والتي قد تظهر على شكل غرفة المصادر في المدرسة العادية، بحيث يتوفر في هذه الغرف كل الأدوات اللازمة للمعاقين بصرياً مثل الكتب والمواد الدراسية المكتوبة بطريقة برايل، والكتب الناطقة، وآلات طباعة تلك الكتب بطريقة برايل، وكذلك توفر الاختصاصي أو معلم التربية الخاصة المؤهل للتعامل مع هذه المواد المكتوبة.

ب. إعداد الإدارة المدرسية والمدرسين والآباء لقبول فكرة الدمج، وذلك بمشاركتهم في اتخاذ القرار الخاص بالدمج، بحيث تكون فكرة الدمج مقبولة لدى الجميع، وبحيث تتوفر الاتجاهات الإيجابية لدى إدارة المدرسة والمدرسين والطلبة وآباء الطلبة العاديين والمعاقين بصرياً نحو فكرة الدمج.

ج. تحديد أعداد الطلبة التي يمكن دمجهم بحيث لا تزيد عن ثلاثة طلبة في الصف الواحد، آخذين بعين الاعتبار عدد الطلبة العاديين في الصف العادي ومساحة الصف ومستواه الدراسي.

د. الاعتماد على الأساس القانوني في قضية الدمج، والاعتماد على القوانين التي تكفل حق الحماية والرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية للمعاقين، بحيث تستند فكرة الدمج على أساس حقوق المعاقين، لا مجرد شفقة أو منة عليهم.

هـ. وضع معايير ذاتية وجمعية لتقييم فكرة الدمج من حيث نجاحها أو فشلها وبحيث تتم عملية التقييم بشكل مستمر وذلك لإثراء عملية الدمج وتصويبها.

رابعاً: منهج وإجراءات الدراسة.

أولاً: المنهج: يعتبر المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لموضوع الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية بمحلية دنقلا الولاية الشمالية (97) فرداً، أما عينة الدراسة (جدول رقم 1) فقام الباحثان باختيار عدد 60 مدرسة بطريقة العينة القصدية للمداس بمدينة دنقلا، وتم توزيع الاستبانة لـ (60) وقد استجاب منهم (48) مدير مدرسة .

الجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة بالنسبة لمديري المدارس حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	22	45.8
أنثى	26	54.2
المجموع	48	100%

من الجدول أعلاه رقم (1) يتضح أن غالب أفراد العينة من الذكور عدد (22) فرداً بنسبة (63.9%) ومن الإناث عدد (35) فرداً بنسبة (36.1%).

ثالثاً: أدوات الدراسة: تعتبر الاستبانة هي أداة الدراسة

(أ) تصميم الاستبانة: تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور. المحور الأول: السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج. المحور الثاني: الإيجابيات الناتجة عن دمج المكفوفين مع الأطفال العاديين. المحور الثالث: اتجاهات مديري المدارس بالولاية الشمالية في دمج المكفوفين في المدارس العادية.

(ب) صدق وثبات الاستبانة:

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد 5 محكمين (بدرجة أستاذ مشارك وأستاذ) وقد أبدوا ملاحظاتهم التي تقيد بها الباحثون لإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي: الجدول (2)

المحور الأول		
م	العبارة	معامل الارتباط مستوى الدلالة
1	يؤدي دمج المكفوفين في المدارس العادية إلى عزلتهم	.593 دالة
2	لا يستطيع المكفوفون إقامة علاقات اجتماعية مع الطلاب العاديين	.770 دالة
3	يزيد برنامج عزل المعاقين في المؤسسات الخاصة شعورهم بالأمن والاستقرار	.934 دالة
4	يشعر المكفوفون عند دمجهم بالنقص والضعف	.850 دالة
5	لا تتناسب المدرسة العادية مع المكفوف	.934 دالة
المحور الثاني		
1	يزيد برنامج دمج المكفوفين من فرص التفاعل الاجتماعي مع العاديين	.959 دالة
2	يعمل برنامج الدمج إلى التقليل من الفروق الفردية بين الطلاب	.959 دالة
3	يؤدي دمج المكفوفين إلى إكسابهم مهارات جديدة	.932 دالة
4	يؤدي دمج المكفوفين إلى زيادة فعاليتهم في الحياة اليومية	.959 دالة
5	يؤدي دمج المكفوفين إلى تطوير مهاراتهم الأكاديمية بشكل أفضل	.941 دالة
6	يساعد برنامج الدمج على رضا المكفوفين عن أنفسهم	.866 دالة
7	وجود الأطفال المكفوفين في الفصل العادي سيشجع الأطفال العاديين على قبول الآخر	.873 دالة
المحور الثالث		
1	يعدل برنامج دمج المكفوفين اتجاهات المعلمين نحوهم	.688 دالة
2	أفضل دمج المكفوفين في المدارس العادية	.846 دالة
3	يؤدي دمج المكفوفين إلى إعطائهم نفس الفرص المتاحة للطلاب العاديين	.936 دالة
4	الدمج يحتاج إلى تدريب أكبر ومكثف للمدرسين	.936 دالة
5	الأطفال المكفوفون يخلقون مشاكل داخل الفصل العادي	.864 دالة
6	لا يستطيع المعلم الشرح والتحكم في الفصل في وجود طفل كفيف	.871 دالة
7	المعلمون الموجودون في مدارس الدمج يتمتعون بتدريب عالٍ يمكنهم من التعامل مع هؤلاء الأطفال.	.929 دالة

يلاحظ من الجدول (3) أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة ومحورها عالية جداً وهذا له دلالة إحصائية مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

أيضاً تم حساب معامل الارتباط لكل محور مع الاستبيان ككل وثبات كل محور، كما في الجدول (4)

التالي:

الرقم	المحور	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
1	المحور الأول	.927	.926	دالة
2	المحور الثاني	.980	.989	دالة
3	المحور الثالث	.962	.980	دالة

يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أن جميع معاملات الارتباط ومعاملات الثبات للمحاور والمقياس دالة إحصائياً مما يؤكد صدق وثبات الاستبيان.

أولاً: نتائج الاستبانة.

الجدول (5) يبين إجابات العينة على المحور الأول: السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج.

العبرة	درجة الموافقة	أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق	قيمة كاي	مستوى الدلالة	اتجاه العبرة
يؤدي دمج المكفوفين في المدارس العادية إلى عزلتهم	التكرار	46	1	1	84.3 7	.000	أوافق
لا يستطيع المكفوفين إقامة علاقات اجتماعية مع الطلاب العادين					59.3 7	.000	أوافق
يزيد برنامج عزل المعاقين في المؤسسات الخاصة شعورهم بالأمن والاستقرار	التكرار	41	6	1	34.8 7	.000	أوافق
يشعر المكفوفين عند دمجهم بالنقص والضعف	التكرار	33	14	1	28.1 2	.000	أوافق
لا تتناسب المدرسة العادية مع المكفوف	التكرار	31	16	1	34.8 7	.000	أوافق

يتضح من الجدول (5) أعلاه أن أفراد العينة قد أجابوا على المحور (السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج) بـ(أوافق)، ويظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة حول غالب عبارات المحور، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الذين أجابوا بـ(لا أوافق/ أوافق نوعاً ما/ أوافق) تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة على حده من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لجميع الأسئلة، أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية لكل عبارة ومستوى معنوية (5%) وهذا واضح

من خلال قيم مربع كاي الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الذين أجابوا بـ(أوافق) على هذه الأسئلة مما يشير إلى قبوله.

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) الجدول (6) الفرض الأول (السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج)

الرأي	التفسير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط المحور النظري
أوافق	دالة	.000	12.71	2.05	13.77	10

يوضح الجدول (6) أعلاه ومن خلال الجزء الخاص باختبار المحور ككل أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس (لصالح أفراد العينة حيث بلغ متوسط أفراد العينة (13.77) بينما متوسط المحور (10) "متوسط المحور يساوي 2*5" حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (12.71) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.00) لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أن معظمهم أجاب على عبارات المحور بـ(أوافق).

الجدول (7) يبين إجابات العينة على المحور الثاني: الإيجابيات الناتجة عن دمج المكفوفين مع الأطفال العاديين.

العبارة	العدد	درجة الموافقة			قيمة كاي	مستوى الدلالة	اتجاه العبارة
		أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق			
يزيد برنامج دمج المكفوفين من فرص التفاعل الاجتماعي مع العاديين	العدد	25	15	8	9.12	.010	أوافق
يعمل برنامج الدمج على التقليل من الفروق الفردية بين الطلاب	العدد	25	15	8	9.12	.010	أوافق
يؤدي دمج المكفوفين إلى إكسابهم مهارات جديدة	العدد	28	12	8	14.0	.001	أوافق
يؤدي دمج المكفوفين إلى زيادة فعاليتهم في الحياة اليومية	العدد	25	13	10	7.87	.010	أوافق
يؤدي دمج المكفوفين إلى تطوير مهاراتهم الأكاديمية بشكل أفضل	العدد	13	24	11	4.87	.087	أوافق نوعاً ما
يساعد برنامج الدمج على رضا المكفوفين عن أنفسهم	العدد	13	18	17	0.87	.646	أوافق نوعاً ما
وجود الأطفال المكفوفين في الفصل العادي	العدد	14	15	19	0.87	.646	لا أوافق

سيشجع الأطفال العاديين على قبول الآخر	د						
---------------------------------------	---	--	--	--	--	--	--

يتضح من الجدول (7) أعلاه أن أفراد العينة قد أجابوا على المحور (الإيجابيات الناتجة عن دمج المكفوفين مع الأطفال العاديين) بـ (أوافق) ويظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة حول غالب عبارات المحور، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الذين أجابوا بـ (لا أوافق - أوافق نوعاً ما - أوافق) تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة على حده من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لجميع الأسئلة، أغلبها أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية لكل عبارة ومستوى معنوية (5%) وهذا واضح من خلال قيم مربع كاي الاحتمالية الموضحة بالجدول أغلبها أقل من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة. ما عدا العبارة الخامسة والسادسة والسابعة فهما غير دالة إحصائياً لأن قيمها في الجدول أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) .

الجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) المحور الثاني (الإيجابيات الناتجة عن دمج المكفوفين مع الأطفال العاديين).

الرأي	التفسير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط المحور النظري
أوافق	غير دالة	0.053	1.98	5.22	15.50	14

يوضح الجدول (8) أعلاه ومن خلال الجزء الخاص باختبار المحور ككل أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تذكر بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس ولكن الفروق القليلة كانت لصالح أفراد المقياس حيث بلغ متوسط المقياس (14) بينما متوسط أفراد العينة (15.50) "متوسط المحور يساوي $2*7$ " حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (1.98) ذلك الفرق حيث كان غير دالٍ إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.05) لأن قيمة الدلالة في الجدول هي (0.053) بالتالي هي أكبر من قيمة مستوى المعنوية المعروف (0.05).

الجدول (9) يبين إجابات العينة على المحور الثالث اتجاهات مديري المدارس بالولاية الشمالية في دمج المكفوفين في المدارس العادية

العبارة	العدد	درجة الموافقة			قيمة كاي	مستوى الدلالة	اتجاه العبارة
		أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق			
يعدل برنامج دمج المكفوفين اتجاهات المعلمين نحوهم	العدد	34	6	4	45.50	0.000	أوافق
أفضل دمج المكفوفين في المدارس العادية	العدد	32	7	9	24.12	0.000	أوافق
يؤدي دمج المكفوفين إلى إعطائهم نفس الفرص المتاحة للطلاب العاديين.	العدد	17	20	11	2.62	0.269	أوافق نوعاً ما

الدمج يحتاج إلى تدريب أكبر ومكثف للمدرسين	العدد	22	15	11	3.87	1.144	أوافق
الأطفال المكفوفون يخلقون مشاكل داخل الفصل العادي	العدد	12	15	21	2.62	0.269	لا أوافق
لا يستطيع المعلم الشرح والتحكم في الفصل في وجود طفل كفيف	العدد	13	14	21	2.37	0.305	لا أوافق
المعلمون الموجودون في مدارس الدمج يتمتعون بتدريب عالٍ يمكنهم من التعامل مع هؤلاء الأطفال.	العدد	18	14	16	0.500	0.779	أوافق

يتضح من الجدول (9) أعلاه أن أفراد العينة قد أجابوا على المحاور (اتجاهات مديري المدارس بالولاية الشمالية في دمج المكفوفين في المدارس العادية) بـ (أوافق) وبظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة حول غالب عبارات المحاور، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الذين أجابوا (لا أوافق - أوافق نوعاً ما - أوافق) تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة على حده من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لجميع الأسئلة ماعدا العبارة الأولى والثانية أقل من قيمة مربع كاي الجدولية لكل عبارة وأكبر من مستوى معنوية (5%) وهذا واضح من خلال قيم مربع كاي الاحتمالية الموضحة بالجدول كلها أكبر من (0.05) ماعدا العبارة الأولى والثانية. وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة. أما العبارة الأولى والثانية فهما دالتان إحصائياً لأن قيمهما في الجدول أقل من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.005).

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) (المحور الثالث اتجاهات مديري المدارس بالولاية الشمالية في دمج المكفوفين في المدارس العادية)

الرأي	التفسير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط المحور النظري
أوافق	دالة غير	0.093	1.71	4.96	15.22	14

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال الجزء الخاص باختبار المحاور ككل أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تذكر بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس ولكن الفروق القليلة كانت (لصالح أفراد المقياس حيث بلغ متوسط المقياس (14) بينما متوسط أفراد العينة (15.22) "متوسط المحور يساوي 7*2" حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (1.71) ذلك الفرق حيث كان غير دالٍ إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.05) لأن قيمة الدلالة في الجدول هي (0.093) بالتالي هي أكبر من قيمة مستوى المعنوية المعروف (0.05).

نتائج الدراسة: من خلال الدراسة تتضح لنا النتائج التالية:

1. أكدت الدراسة أن أفراد العينة قد أجابوا على المحور (السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج) بـ(أوافق) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الذين أجابوا بـ(أوافق) على هذه الأسئلة مما يشير إلى قبوله.

2. أكدت الدراسة أن أفراد العينة قد أجابوا على المحور (الإيجابيات الناتجة عن دمج المكفوفين مع الأطفال العاديين) بـ(أوافق) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة. ما عدا العبارة الخامسة والسادسة والسابعة فهما غير داليتين إحصائياً لأن قيمها في الجدول أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (005).

أكدت الدراسة أن أفراد العينة قد أجابوا على المحور (اتجاهات مديري المدارس بالولاية الشمالية في دمج المكفوفين في المدارس العادية

1. بـ(أوافق) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة. أما العبارة الأولى والثانية أن الدمج يحسن المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين.
2. إنه من الأفضل إدماج هؤلاء الأطفال داخل الفصول العادية.
3. إن الدمج يحتاج إلى تدريب أكبر ومكثف للمدرسين.
4. إن وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل العادي سيثجع الأطفال العاديين على قبول الآخر.

5. إن الدمج يمكن المكفوفين من تكوين أصدقاء عاديين.
6. إن المعاقين بصرياً هم أشخاص يجب عدم الحط من إنسانيتهم بسبب اختلافهم عن الآخرين، وهم يواجهون مشيرات غير تقليدية قد تقودهم إلى مواجهة مشكلات خاصة تتعلق بالجوانب النفسية أو الاجتماعية أو الأسرية أو التربوية أو المهنية.
7. يجب على الأسرة والمدرسة والمجتمع أن يقدموا العون للمعاقين بصرياً من أجل مساعدتهم على الاندماج بالعالم الواقعي لتجنبهم احتمالات الإصابة بالاضطرابات النفسية والاجتماعية.
8. ويجب أن يصبح المرشد على وعي وخبرة بكيفية تأثير الإعاقة البصرية على جميع جوانب حياة الشخص المعاق. علاوة على ذلك، فقد أكدنا على ضرورة أن يكون المرشد بارعاً، فيستخدم الأدوات والأساليب الأكثر فاعلية وجدوى.
9. إن على المرشدين توظيف جميع الموارد المتاحة لهم وللآخرين أيضاً لمساعدة المعاقين بصرياً ليجدوا معنى لحياتهم وليعيشوا حياة كاملة.

التوصيات والمقترحات

1. العمل على دمج الأطفال المكفوفين داخل الفصول العادية.
2. إن الدمج يحتاج إلى تدريب أكبر ومكثف للمدرسين.

3. إن وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل العادي سيشجع الأطفال العاديين على قبول الآخر.
4. إن الدمج يمكن المكفوفين من تكوين أصدقاء عاديين.
5. إن المعاقين بصرياً هم أشخاص يجب عدم الحط من إنسانيتهم بسبب اختلافهم عن الآخرين، وهم يواجهون مشيرات غير تقليدية قد تقودهم إلى مواجهة مشكلات خاصة تتعلق بالجوانب النفسية أو الاجتماعية أو الأسرية أو التربوية أو المهنية.
6. يجب على الأسرة والمدرسة والمجتمع أن يقدموا العون للمعاقين بصرياً من أجل مساعدتهم على الاندماج بالعالم الواقعي لتجنبهم احتمالات الإصابة بالاضطرابات النفسية والاجتماعية.
7. يجب أن يصبح المرشد على وعي وخبرة بكيفية تأثير الإعاقة البصرية على جميع جوانب حياة الشخص المعاق. علاوة على ذلك، فقد أكدنا على ضرورة أن يكون المرشد بارعاً، فيستخدم الأدوات والأساليب الأكثر فاعلية وجدوى.
8. على المرشدين توظيف جميع الموارد المتاحة لهم وللآخرين أيضاً لمساعدة المعاقين بصرياً ليجدوا معنى لحياتهم وليعيشوا حياة كاملة.
9. حثُّ الباحثين في هذا المجال على إجراء دراسات في مجال الدمج تؤكد على إيجابيات الدمج.
10. العمل على تطبيق برامج الدمج وخصوصاً بالإعاقات البسيطة مثل الإعاقات البدنية وضعاف السمع وضعاف البصر.
11. العمل على عقد دورات تدريبية لغير المتخصصين في التربية الخاصة الذين يعملون مع المكفوفين.
12. العمل على تحسين اتجاهات المعلمين والمديرين - وخصوصاً غير التربويين - نحو المكفوفين عن طريق عقد الندوات واللقاءات والدورات التدريبية فيما العادية.
13. تقديم مقرر أو أكثر عن ذوي الاحتياجات الخاصة المكفوفين وذوي الإعاقات البسيطة في الجامعات السودانية خصوصاً كليات التربية وإعداد المعلمين.
14. كذلك نوصي بدراسات مستقبلية حول الدمج تشمل التوسع في الشرائح المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم، ناصر بن حمد، (2003م)، المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعاقين سمعياً بوزارة المعارف، الرياض.
- 2- ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل، (1999م)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، ص 1010.
- 3- احمد، فتيحة، (1998)، اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برنامج التعليم العام في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت.
- 4- الحديدي، منى صبحي (1998)، مقدمة في الإعاقة البصرية. دار الفكر. عمان.
- 5- الروسان، فاروق (1996)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين. ط2. دار الفكر. عمان.
- 6- الروسان، فاروق، (1998)، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 7- الروسان، فاروق، (1998م)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة، ط1: دار الفكر، عمان، الأردن.
- 8- بدوي، أحمد زكي، (1986)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
- 9- السرطاوي، زياد، (1995)، اتجاهات المعلمين والطلاب نحو دمج الأطفال المعاقين في الصفوف العادية، مجلة التربية المعاصرة، العدد (38)، القاهرة.
- 10- الشيرازي، مجد الدين محمد ب يعقوب الفيروزبادي، (1301هـ)، القاموس المحيط، ط3 ج 4، المطبعة الأميرية، القاهرة.
- 11- العبد الجبار، عبد العزيز محمد، (1999م)، دراسة للصدق العاملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المتغيرات ذات العلاقة بتلك الاتجاهات، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- 12- القريطي، عبد المطلب أمين، (1996) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- حسن، محمد عبد المؤمن (1986). سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم. دار الفكر الجامعي. الازارطة.
- 14- الخشرمي، سحر أحمد، (1421هـ) المدرسة للجميع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 15- زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس، (1991م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المجلد الأول، دار الجبل بيروت، ص 130.
- 16- زكريا، زهير، (1994)، مدارس لا تستثني أحداً من الطلبة، التربية الجديدة، عدد4، عمان، دار الشروق.
- 17- زيدان أحمد السرطاوي (1411 هـ). اتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالإعاقة. العدد الثاني. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الملك سعود. الرياض.

- 18- سيسالم، كمال سالم، (2000-2001م)، الدمج في فصول ومدارس التعليم العام، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، العين.
- 19- سيسالم، كمال سالم (1997)، المعاقون بصرياً خصائصهم ومناهجهم. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
- 20- شقير، زينب محمد، سيكولوجية الفئات الخاصة والمعاقين، دار الفكر، الأردن، 1996م.
- 21- شنتامي كار، الأطفال غير العاديين (عدنان إبراهيم الاحمد) لبنان: مؤسسة الرسالة، ط1، 2001، ص 182.
- 22- صادق، فاروق محمد، (1998)، من الدمج إلى التآلف والاستيعاب الكامل، ندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، التطلعات والتحديات، جامعة الخليج العربي، البحرين، ص 17.
- 23- عبد الغفور، محمد، دراسة استطلاعية لاتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال العاديين في المدارس الابتدائية العامة، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 1999، العدد 15، ص 27.
- 24- عبد الغفور، محمد، (1996)، دراسة استطلاعية لاتجاهات المدرسين والمديرين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس العامة، مجلة البحوث التربوية، العدد (15)، جامعة قطر.
- 25- عبد الله عثمان (1998)، اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو إدماج المعاقين سمعياً في التعليم العام في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 26- عبد الرحيم، فتحي السيد وحليم السعيد بشاي (1982)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين. الجزء الثاني. دار القلم. الكويت.
- 27- عبد الرحيم، فتحي السيد (1983). قضايا ومشكلات في سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعاقين (النظرية والتطبيق). دار القلم. الكويت.
- 28- فاروق الروسان، (1997)، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 29- فهمي، محمد سيد، (أكتوبر 1998)، اتجاهات الشباب نحو ظاهرة العنف ضد المرأة، والدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلة علمية نصف سنوية، العدد الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 30- القريوتي، يوسف وآخرون (1995). المدخل إلى التربية الخاصة. دار القلم. دبي.
- 31- كاشف، إيمان، عبد الصبور، محمد (1998). دراسة تقييمية لتجربة إدماج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في محافظة الشرقية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 32- مرسي، سيد عبد الحميد (1975). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني. مكتبة الخانجي. مصر.
- 33- مصيلحي، أسماء علي، (2003م) مدى كفاية تجهيزات أبنية المعاقين في تحقيق أهداف التربية الخاصة في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- 34- مؤمنة، فاطمة جميل، (1994م)، الرعاية التربوية للمعاقين عقلياً في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

35- ناصر على الموسى (1411هـ)، المنهج الإضافي ودوره في تنمية المهارات التعويضية لدى الأطفال المعاقين بصرياً. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. الكتاب السنوي الثالث التعليم الابتدائي ودوره في تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ. الرياض.

- 36- . G.W. Allport, Attitudes,in Murchison,handbook of social psychology,Clark University Press,1995,P.180
- 37- Bennet,N.and cass,A. (1989).Form special to ordinary schools:Case studies in integreation,England: cassell Education.
- 38- Houle& peter,1984(Holule & peter. (1984).Merging children with motor and hearing disability in public schools, journal of Development and psyhsicel Disabilities, 18,6,114-132.
- 39- janny,R. (1995).Integreating students with mpderate and sever Disabilities into general education classes,exceptional children 61(5)425-433

مهاره الكلام (التحدث) في اللغة العربية للناطقين بغيرها

(مفهومها – دوافع تعلمها – مراحل وأسس تعليمها – خصائص متعلميها – علاقتها بفنون اللغة الأخرى – إستراتيجيات تدريسها وتقويمها – العوامل المؤثرة في تنميتها)

د. ياسمين حسن عثمان محمد

كلية اللغة العربية

جامعة إفريقيا العالمية

تلفون: 201554117918 – واتس: 00249915020812

Email: yasminhsn70@gmail.com

مايو 2025م

المستخلص:

تلعب مهارة الكلام (التحدث) دوراً حاسماً في المجتمع اليومي والمستقبلي، فهي من أبرز ألوان النشاط اللغوي للناس من جميع الأعمار. نظراً لأن الأفراد يميلون إلى استخدام الكلام (التحدث) أكثر من الكتابة. يُعدُّ الكلام (التحدث) وسيلة رئيسية لإيصال الأفكار والتواصل بينهم، وهو بذلك جزء أساس من ممارسة اللغة واستخدامها. كثيراً ما نلاحظ أن تعلم اللغة العربية يُركز بالتحديد على مهارة الكلام، وحين يُشار إلى أن شخصاً يعرف لغة - كالإنجليزية مثلاً - يُفترض ضمناً أنه يستطيع التحدث بها. لذلك يجب على المعلم أن يعمل بجد لتحفيز الطلاب على التحدث والمشاركة في المناقشات وتوجيههم نحو مختلف أساليب الاتصال الشفوي. وينبغي كذلك تحديد الأساليب والطرق والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم وصلها وتحسينها في استمرار. وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب في دراسة الظواهر اللغوية الاجتماعية وتم اختيار عينة الدراسة من غير الناطقين بالعربية - عينة عشوائية - من مستويات متفاوتة، وتم استخدام أداة الاستبيان للتوصل للنتائج والتي من أهمها توفير البيئة المحفزة واعتماد تكامل المهارات والإستراتيجيات التفاعلية. كما أوصت الدراسة بضرورة دمج الإستراتيجيات الفاعلة في الأنشطة الصفية واللاصفية والتي أظهرت الدراسة الحاجة إلى إعادة النظر في كيفية تدريس هذه المهارة وتقويمها باتباع أساليب أكثر فاعلية.

Abstract:

The speaking skill plays a crucial role in both present and future societies, as it is one of the most prominent forms of linguistic activity for

people of all ages. Since individuals tend to use speaking more than writing, it is considered a primary means of conveying ideas and communication between them, making it an essential part of language practice and use.

It is often observed that learning the Arabic language specifically focuses on the speaking skill, and when it is said that someone knows a language, such as English, for example, it is implicitly assumed that they can speak it. Therefore, the teacher must work diligently to motivate students to speak, participate in discussions, and guide them toward various oral communication methods. Additionally, the teacher should identify the teaching strategies, methods, and educational tools that can be used to help students develop, refine, and continually improve their speaking skills.

This study followed a descriptive-analytical approach as it is the most suitable for studying social linguistic phenomena. The study sample consisted of non-native Arabic speakers (random sample) with varying levels of proficiency. A questionnaire tool was used to reach the results, the most important of which were providing a motivating environment and adopting integrated skills and interactive strategies. The study also recommended the need to integrate effective strategies into both classroom and extracurricular activities, showing the necessity of reconsidering how to teaching and assessment this skill by following more effective methods.

المقدمة:

تُعد مهارة الكلام (التحدث) إحدى الركائز الأساسية في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إذ تمثل الوسيلة الأبرز للتواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي، وتمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح وطلاقة. ويقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج اللغة منطوقة بصورة سليمة من حيث اللفظ والتراكيب والدلالة، مع مراعاة السياق والموقف الكلامي.

تتطلق دوافع تعلم مهارة الكلام لدى المتعلمين من رغبتهم في التفاعل مع بيئة ناطقة بالعربية لأغراض متعددة، كالدراسة، العمل، السياحة، أو لأسباب دينية وثقافية. فالتحدث بالعربية يمكنهم من الاندماج في المجتمعات العربية وفهم القيم والتقاليد المرتبطة بها.

أما أسس تعليم مهارة التحدث فتقوم على مجموعة من المبادئ، من أهمها: تدرج المحتوى من البسيط إلى المعقد، مراعاة الكفاءة التواصلية والثقافية، التركيز على الطلاقة والدقة، وتوظيف اللغة في مواقف حقيقية أو محاكاة واقعية.

ويتميز متعلمو العربية من غير الناطقين بها بعدة خصائص تؤثر في اكتسابهم لمهارة التحدث، مثل الخلفية اللغوية الأولى، العمر، الهدف من تعلم اللغة، البيئة المحيطة، ومدى تعرضهم للغة العربية في الحياة اليومية. كما يواجه بعضهم صعوبات تتعلق بالنظام الصوتي للعربية أو بنمط الجملة العربي المختلف عن لغتهم الأم.

تُعد مهارة التحدث وثيقة الصلة بفنون اللغة الأخرى (الاستماع، القراءة، الكتابة)، إذ يعتمد التحدث على الاستماع الجيد كنموذج لغوي، ويُسهّم في تنمية المهارات الكتابية من خلال تعزيز البنية اللغوية، كما يثري الحصيلة المعجمية اللازمة للفهم القرائي.

وفي سياق تعليمها، يمكن توظيف عدة إستراتيجيات فعالة مثل: المحادثة الموجهة، لعب الأدوار، العصف الذهني، العمل الجماعي، العروض الشفوية، وأساليب المحاكاة، بما يعزز الطلاقة والثقة في النفس. وتتأثر تنمية هذه المهارة بعدة عوامل، منها: الكفاءة اللغوية السابقة، الدافعية، التغذية الراجعة، الدعم الاجتماعي، وجود بيئة لغوية محفزة، إضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة كالتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو.

تعريف ببعض مصطلحات الدراسة (المهارة – الكلام – دوافع تعليم الكلام):

أولاً: المهارة:

المهارة تعكس قدرة الفرد على أداء مهام معينة بكفاءة وجودة متميزة، مع تقليل الجهد والوقت المطلوبين، حيث تتطلب المهارة ممارسة متواصلة وتحسين الأداء باستمرار، بالإضافة إلى التركيز والاهتمام بالتفاصيل لضمان الدقة والإتقان. (الشمري، ع) (2019).

تُعتبر المهارة جزءاً أساسياً في مختلف جوانب الحياة والعمل، حيث تتجاوز الجوانب الفنية والعلمية لتشمل أيضاً المهارات الاجتماعية واللغوية. من منظور تربوي، تُعد المهارة مجموعة من السلوكيات والقدرات التي يمكن تطويرها وتعلمها من خلال ممارسة مستمرة وتغذية معرفية.

المهارة تشمل تفاعلاً بين المعرفة النظرية والقدرة العملية على تطبيقها في مواقف الحياة اليومية. في هذا السياق، تتنوع المهارات بين المعرفية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات، والعملية مثل الكتابة والتحدث، والاجتماعية مثل القدرة على التعاون والعمل ضمن فريق.

لذلك، يمكننا اعتبار المهارة نتيجة لتفاعل بين المعرفة والتطبيق، وهي تعتمد على تكرار الأنشطة المرتبطة بها وتقييم مستمر للأداء لتحسينه. وتبرز أهمية المهارات في تعزيز الإنتاجية والكفاءة، سواء في الحياة اليومية أو في مجالات العمل المختلفة. (رمضان هـ، 2018).

ثانياً: الكلام.

الكلام هو وسيلة تواصل شفهي بين الأفراد، يتم من خلالها التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات باستخدام اللغة. يُعد أحد الأساليب الرئيسية التي يعتمد عليها الإنسان لنقل الرسائل والمعاني بينه وبين الآخرين، حيث يتكون من مجموعة أصوات ورموز لغوية تُنطق وتُسمع، ويتم تنظيمها في كلمات وجمل وفق قواعد محددة. (عمران. ح 2013).

لا يمثل الكلام مجرد سلسلة من الأصوات، بل يُعتبر أداة للتفاعل الاجتماعي، حيث يمكن للمتحدث التأثير على الآخرين، سواء بالإقناع أو بنقل المعرفة أو بطلب المساعدة. من خلاله، يستطيع الإنسان التفاعل مع محيطه وتبادل الأفكار والمشاعر، مما يجعله أحد أكثر أشكال التعبير البشري عمقاً.

بالإضافة إلى ذلك، يشمل الكلام مهارات أخرى مثل النطق الصحيح والتعبير المناسب، فضلاً عن الاستماع الفعّال. لذا، يتطلب تعلم مهارة الكلام معرفة بالقواعد اللغوية والنطق الدقيق للأصوات، إلى جانب القدرة على تكوين أفكار مترابطة ومقنعة. ويُعتبر تحسين مهارة الكلام عملية دائمة تحتاج إلى التدريب والتعرض لمواقف متعددة للتحدث بهدف تعزيز الطلاقة وزيادة الثقة والوضوح في التعبير.

ثالثاً: دوافع تعليم الكلام.

تعليم مهارة الكلام يشكل عنصراً مهماً في تطوير قدرات التواصل لدى الأفراد، ولا سيما خلال المراحل التعليمية الأولى. فهذا التعليم يتيح للأطفال التعبير عن أفكارهم بوضوح وفعالية، مما يبرز عدة أسباب لأهميته في كل من العملية التعليمية والحياة العامة، وأهمها:

تعزيز التواصل الفعال:

يتعلم التلاميذ كيفية التعبير عن أفكارهم بوضوح، مما يحسن قدرتهم على التفاعل البناء والفعال مع الآخرين. مهارة التحدث تساعد الفرد على مشاركة المعلومات والآراء، والتفاعل مع المجتمع المحيط به، مما يزيد من قدرته على التأثير والإقناع. (درويش. أ 2020).

بناء الثقة بالنفس:

القدرة على التحدث بوضوح وإقناع تعزز من ثقة الفرد بنفسه. عندما يشجع المتعلم على التعبير بحرية، فإنه يكتسب قدرة أكبر على مواجهة التحديات سواء اجتماعية أو أكاديمية. هذا النوع من التحدث يمكن أن يترك أثراً إيجابياً على الحياة الشخصية والمهنية على المدى الطويل. (الشلبي. ع 2022).

تعزيز التفكير النقدي والإبداع:

تعليم مهارة الكلام يعزز التفكير النقدي، حيث يحتاج الشخص لتنظيم وتحليل أفكاره قبل التعبير عنها. مثل هذا التحدث أمام الغير يحفز الإبداع نظراً إلى ضرورة التكيف مع مواقف جديدة وابتكار طرق لعرض الأفكار بأسلوب جذاب ومؤثر. (اللبودي. (2003 م).

تشجيع المشاركة الفعالة في المجتمع:

يعد تعليم مهارة الكلام ضرورياً لتفعيل دور الفرد في المجتمع. تمكن القدرة على التحدث ببلاغة الأفراد من التعبير عن آرائهم والمشاركة في الحوارات المجتمعية والمساهمة بالقضايا العامة، مما يزيد من عمق وفاعلية التواصل الاجتماعي. (وافي. ع (1983).

تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني:

في السياقات التعليمية والمهنية، تُعتبر مهارة التحدث من المهارات الأساسية للنجاح. القدرة على إقناع الآخرين تسهم في التفوق الأكاديمي من خلال العروض والنفاشات. وفي العمل، يُعتبر التحدث بوضوح وفعالية أمراً حاسماً يبحث عنه أصحاب العمل لتحسين أداء الفريق وزيادة الإنتاجية. (رمضان. هـ (2017).

تعزيز العلاقات الإنسانية:

تعليم مهارات التحدث يسهم في بناء علاقات اجتماعية قوية عن طريق تسهيل التواصل وتقليل فرص سوء الفهم. عندما يتعلم الفرد التعبير المناسب عن نفسه، يصبح قادراً على حل المشكلات والتعامل مع المواقف الصعبة بشكل أكثر فعالية. (المراشدة. ط (2016).

مشكلة الدراسة:

تُعتبر مهارة التحدث من أبرز المهارات اللغوية التي يحتاجها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها، لأنها تشكل الوسيلة الأساسية للتواصل الفعال في الحياة اليومية والأكاديمية. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، يواجه العديد من المتعلمين صعوبة واضحة في اكتساب الطلاقة في التحدث. تتراوح هذه الصعوبات بين العوائق اللغوية مثل النطق والقواعد، والعوامل النفسية مثل الخجل والخوف من ارتكاب الأخطاء. تنطلق مشكلة هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم تلك التحديات وتحليل الأسباب وراء صعوبة مهارة التحدث لدى غير الناطقين بالعربية ومدى تأثيرها على اكتسابهم للغة بشكل عام. كما تهدف إلى البحث عن الحلول والأساليب الممكنة لتعزيز قدرتهم على التحدث بثقة وطلاقة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور البارز للكلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والأهداف التعليمية المرتبطة بالمهارات اللغوية التواصلية التي تتعلق بقدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم شفويّاً ولفظياً وقدرته على النقاش والحوار، بالإضافة إلى سرعة التفكير وربط المعلومات كما أنها تساهم على:

1- تعزيز الفهم والتفاعل حيث أن مهارة التحدث تساعد المتعلم على التفاعل مباشرة مع البيئة العربية، مما

يثري تجربته اللغوية بشكل ملموس.

- 2- جسر للتواصل الثقافي حيث أن يمكن للتحدث باللغة العربية أن يكون وسيلة لفهم العادات والتقاليد والثقافة بعمق أكبر.
- 3- تحسين المهارات الأخرى حيث أن تطوير مهارة الكلام يساهم في تحسين الاستماع تلقائياً، ويزيد من ثراء المفردات ويعزز التطبيق العملي للقواعد اللغوية.
- 4- تشجيع البحث والتجديد حيث أن هذا البحث قد يساهم في ابتكار طرق تدريس جديدة تركز على التحدث مدخلاً رئيسياً لتعلم اللغة.
- 5- دعم برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها: من خلال تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها المتعلمون في مهارة التحدث، يمكن اقتراح حلول فعالة ومبتكرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- تطوير مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها، والتغلب على العقبات التي قد تعترض طليقتهم في استخدامها بطلاقة.
- 2- بيان طبيعة وأهمية مهارة الكلام في مجال تعليم الناطقين بغير اللغة العربية.
- 3- توضيح العوامل التي تؤثر في تطوير مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية.
- 4- بيان العلاقة بين مهارة الكلام وفنون اللغة من القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة والمشاهدة والتمثيل البصري.
- 5- إيضاح الأساليب الفعالة المتبعة لتسريع من تطور مهارة الكلام لدى غير الناطقين باللغة العربية.
- 6- المساهمة في إثراء البحوث المتعلقة بمهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

كيف نكسب مهارة الكلام في اللغة العربية للناطقين بغيرها وكيف يمكن تنميتها؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- ما أبرز الصعوبات التي تواجه متعلمي مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية؟
- 2- ما العلاقة بين فنون اللغة ومهارة الكلام عند تعلم العربية؟
- 3- ما إستراتيجيات التدريس الفعالة لتسريع تطور مهارة الكلام؟

الدراسات السابقة:

1- "تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي - دراسة وصفية تحليلية" (طايبي، 2019) تتلخص نتائج هذه الدراسة في الآتي:

تتجلى المهارة في قدرة الفرد على إنجاز مهامه واحتياجاته بسرعة ودقة وإنقان. ولتطوير المهارات، يُنصح بالمواظبة على التدريب، وتصحيح الأخطاء باستمرار، بهدف الوصول إلى أفضل النتائج. تشمل اللغة العربية أربع مهارات أساسية مترابطة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وتُعد مهارة الاستماع من أهم الفنون اللغوية، إذ تتطلب تركيزاً عالياً لفهم ما يُقال، مما يُسهّم في إثراء المفردات اللغوية. أما القراءة، فهي عملية إدراك النص المكتوب وفهمه وإعادة النطق به، وهي تمكّن التلميذ من الربط بين المسموع والمكتوب. وتُعد الكتابة وسيلة مهمة للتواصل، ولها دور كبير في دعم العملية التعليمية. تمثل العلاقة بين المهارات اللغوية حالة من التكامل، إذ تُقضي كل مهارة إلى تعزيز الأخرى. وتبرز من بين هذه المهارات مهارة التحدث، التي تُساعد المتعلم على إنتاج الأفكار والتعبير عنها بإبداع. فالتحدث نشاطٌ أساسٌ لتعلّم اللغة العربية، ووسيلة فعّالة للحوار بين المعلم والتلميذ، تمكّن التلميذ من التعبير عن رغباته ومشاعره. من أسس تعليم مهارة التحدث منح التلاميذ حرية التعبير عمّا يدور في أذهانهم. وهنا يظهر دور المعلم في تنمية هذه المهارة، من خلال تحديد الصعوبات التي تواجه التلميذ، والسعي لإيجاد حلول إبداعية. ويشمل التحدث مراحل أساسية، هي: إثارة التفكير، الصياغة، ثم النطق. تُعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل حياة الطفل، وتسعى المدارس فيها إلى تحقيق أهدافها التربوية من خلال تنمية الزاد اللغوي لدى التلميذ عبر المهارات الأربعة. ومن أبرز الطرق المقترحة لتعزيز مهارة التحدث في هذه المرحلة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتوفير فرص للتلاميذ للتحدث وتبادل الحوار، مع منحهم مساحة للتعبير بحرية.

2- "أسس تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل التواصل" (العال، 2021)

تتمثل الدراسة في عدة نتائج منها: تُجسّد المهارة قدرة المتعلّم على إنجاز مهامه بسرعة وكفاءة عالية. ولتنمية المهارات، يُعد تكرار التدريبات والعمل المستمر على تصحيح الأخطاء من الأساليب الفعّالة التي تُقضي إلى أفضل النتائج. تتضمن اللغة العربية أربع مهارات أساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهي مترابطة ترابطاً وثيقاً. تُعد مهارة الاستماع الركيزة الأولى في الفنون اللغوية، إذ تتطلب تركيزاً عميقاً لفهم ما يُقال، مما يُسهّم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلّم. أما القراءة، فهي عملية معرفية معقدة تهدف إلى إدراك النص المكتوب وإعادة نطقه بدقة. ومن خلال تعليم مهارة القراءة، يتمكن الطالب من الربط بين الكلمات المسموعة والرموز المكتوبة. في حين تُعد الكتابة وسيلة اتصال فعّالة، تؤدي دوراً محورياً في العملية التعليمية والتواصل بين الأفراد. ترتبط المهارات اللغوية الأربع بعلاقة تكامل وتداخل، حيث تسهم كل مهارة في تعزيز الأخرى. وتُعد مهارة التحدث من أبرز المهارات الاتصالية، إذ تتيح للمتحدث التعبير عن أفكاره وإبداعه. كما يُعد التحدث نشاطاً أساسياً في تعلم اللغة العربية، لكونه يُساعد المتعلّمين على التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم. ويُعد إعطاء التلميذ حرية التعبير عمّا يدور في ذهنه من الأسس الجوهرية في تعليم مهارة التحدث. كما يلعب المعلم دوراً محورياً في تنمية هذه المهارة من خلال كشف الصعوبات التي يواجهها التلاميذ والعمل على معالجتها بطرق إبداعية. تمر عملية

التحدث بثلاث مراحل رئيسية: استثارة التفكير، ثم الصياغة، وأخيراً النطق. وتُعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل نمو الطفل، وتسعى المدرسة خلالها إلى تحقيق أهدافها التربوية من خلال تنمية الزاد اللغوي للتلميذ، اعتماداً على المهارات الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

3- "اختبارات مهارة الكلام ومدى تعبيرها عن مستويات الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية" (أبشر، 2023)
تشتمل نتائج هذه الدراسة على الآتي:

- 1- تُعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية لأي متحدث، بغض النظر عن اللغة التي يستخدمها.
- 2- تُعتبر مهارة الكلام من أهم اختبارات اللغة بالنسبة للأشخاص الذين لا يتحدثون اللغة المحكية لغة أم.
- 3- يهدف تعليم مهارة الكلام للطلاب غير الناطقين بالعربية إلى تحسين أدائهم ونطقهم للأصوات والجمل والتراكيب.
- 4- من سلبيات اختبارات مهارة الكلام التقدير الذاتي والوقت المستغرق.
- 5- هناك تداخل بين مهارتي الكلام والاستماع عند إجراء الاختبار.

4- "تطوير نموذج تعلم اللغة العربية قائم على الذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى غير الناطقين بها"

" Development of AI-based Arabic Learning Model to Improve nonnative speaker Arabic Speaking Skills" (Syaikhudin, 2024)

اشتملت نتائج هذه الدراسة على الآتي:

انطلق البحث في رحلة لاستكشاف تطوير نموذج لتعلم اللغة العربية قائم على الذكاء الاصطناعي، بهدف شامل يتمثل في تعزيز مهارات التحدث لدى غير الناطقين بها. وتُقدم النتائج، المستمدة من فحص شامل للبيانات الكمية والنوعية، رؤى قيمة حول فعالية نموذج تعلم اللغة القائم على الذكاء الاصطناعي، والتحديات التي يواجهها، والفرص المتاحة للتحسين. وأظهر التحليل الكمي تأثيراً ذا دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية للذكاء الاصطناعي على تعزيز إتقان التحدث باللغة العربية، متجاوزاً بذلك المجموعتين التجريبية والضابطة التقليديةتين. وبرز مستوى قابلية نموذج تعلم الذكاء الاصطناعي للتكيف كعامل حاسم في التحسينات الملحوظة، مما يُبرز أهمية تجارب التعلم الشخصية والمصممة ديناميكياً التي تُسهّلها خوارزميات الذكاء الاصطناعي. وقد أضافت الرؤى النوعية المُجمعة من خلال المقابلات المتعمقة مستويات جديدة من الفهم، كاشفةً عن مواضيع مثل زيادة المشاركة، ورحلات التعلم الشخصية، والانطباعات الإيجابية عن التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي. يؤكد الرضاء العام الذي أعرب عنه المشاركون على فعالية النموذج في تلبية احتياجات التعلم الفردية وتقضيلاتها. وتتماشى النتائج الإيجابية مع الإمكانيات التحويلية للذكاء الاصطناعي في تعلم اللغات، مما يُسهم في الحوار الدائر حول إعادة صياغة تعليم اللغات. ومع ذلك، يُقر البحث ببعض القيود، بما في ذلك الحاجة إلى التطوير المستمر لنموذج الذكاء الاصطناعي، وتوسيع نطاق الاختبارات لتشمل فئات سكانية متنوعة من غير الناطقين بها، ودمج ملاحظات

المستخدمين لتحقيق تحسينات شاملة. وتتجاوز آثار الدراسة الأوساط الأكاديمية، حيث تُقدم رؤية عملية للمعلمين ومطوري المناهج وخبراء التكنولوجيا المعنيين بالمشهد الديناميكي لتعلم اللغات المُعزز بالذكاء الاصطناعي. ويمكن أن تُركز مساعي البحث المستقبلية على تحسين نموذج الذكاء الاصطناعي، وإجراء اختبارات أوسع نطاقاً عبر فئات سكانية متنوعة، والاستفادة من ملاحظات المستخدمين لتحقيق التحسين المستمر. في جوهره، لا يُسهم البحث في الفهم العلمي للذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات فحسب، بل يُمثل أيضاً حجر الأساس للتطورات المستقبلية في مجال تعلم اللغة العربية القائم على الذكاء الاصطناعي. ومع استمرار تطور التكنولوجيا، تُرسي هذه النتائج أساساً لتعزيز تجارب اكتساب لغة أكثر فعاليةً وتخصيصاً وتكيفاً لغير الناطقين بها، مما يُسهم في نهاية المطاف في سد الفجوات اللغوية وتعزيز التفاهم الثقافي.

5- "تدريس اللغة العربية الحديثة لغير الناطقين بها لغةً مشتركة"

"Teaching Modern Standard Arabic for Non-Native Speakers as a Lingua Franca" (Jaradat, 2015)

تقترح هذه الورقة البحثية أن تدريس اللغة العربية الفصحى المعاصرة لا يزال يُعدّ منفعةً كبيرةً لغير الناطقين بها. وتدعو الورقة إلى تحرير اللغة العربية الفصحى المعاصرة من حالة الازدواج اللغوي التي تُعاني منها دائماً مقارنةً بالأنواع المحكية. علاوةً على ذلك، تدعو إلى تدريس اللغة العربية لغةً فرنسية، باعتبارها النوع الأكثر انتشاراً في العالم العربي. ومن خلال ذلك، يُجنّب الطلاب عبء التعقيد المعجمي والدلالي الذي قد يواجهونه نتيجةً لتعلم نوعٍ محكيٍّ مُحدد، وتداعيات الأوضاع السياسية غير المتوقعة، لا سيما في هذه الأيام التي ينتشر فيها الربيع العربي في مختلف أنحاء العالم العربي. وسيُسهّل تدريس اللغة العربية الفصحى المعاصرة وصولهم إلى العالم العربي عموماً، بغض النظر عن الدافع، سواءً كان العمل، أو الدراسة، أو السياحة، أو أي سببٍ آخر. فمن المؤكد أن أي نوعٍ محكيٍّ من اللهجات سيكون غير مُرحّبٍ به في بلدٍ غير بلده الأصلي. أخيراً، فإن البحث التجريبي الذي يُطرح فيه على الطلاب مجموعة من الأسئلة الموجهة حول تفضيلاتهم فيما يتعلق بالأنواع المختلفة لا يُعطي مؤشراً واضحاً على التفضيل إذا لم يُمنح المتعلمون رؤية شاملة للفرص التي توفرها لهم اللغة العربية المعاصرة مقارنةً بالأنواع الأخرى. ويُطلب الاعتماد على هذه الدراسات التجريبية للتخطيط المستقبلي في هذا المجال.

الإطار النظري:

مفهوم مهارة الكلام وأهميتها للناطقين بغير العربية:

تُعد مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كونها الوسيلة الأساسية للتعبير والتواصل الفعّال في الحياة اليومية. وتكمن أهميتها في كونها مؤشراً على مدى تمكن المتعلم من اللغة بشكل وظيفي، كما أنها تُعد هدفاً نهائياً تسعى إليه برامج تعليم اللغة. وقد أكد (السلمي 2021م). أن إتقان المحادثة يُمثل تحدياً رئيسياً للمتعلمين، ويكشف عن مدى امتلاكهم لبقية المهارات اللغوية.

دوافع تعليم مهارة الكلام:

تتعدد دوافع تعليم مهارة الكلام لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية، ما بين دوافع أكاديمية، ودينية، وثقافية، ووظيفية. وقد أشار (رمضان.هـ 2017) إلى أن كثيراً من المتعلمين يسعون لإتقان الكلام العربي من أجل تحقيق تواصل فعال داخل البيئة العربية، إضافة إلى فهم النصوص الدينية والتفاعل مع المجتمع المضيف.

مراحل تعليم مهارة الكلام:

يمر تعليم مهارة الكلام بمراحل تدريجية تبدأ من الاستماع إلى النماذج اللغوية، ثم تقليده، فالمشاركة الجزئية، وصولاً إلى الإنتاج الكامل للكلام. وقد وضع (المرشدة، ط 2016) أن البرامج التعليمية الجيدة تعتمد على تسلسل مدروس في تقديم مهارات الكلام، يبدأ بالأنشطة الحوارية البسيطة ويتدرج نحو المعقدة وفق مستوى المتعلم.

خصائص متعلمي اللغة الثانية:

يتميز متعلمو اللغة الثانية بسمات خاصة تؤثر على اكتسابهم لمهارة الكلام، مثل العمر، والخلفية اللغوية، والبيئة التعليمية، والدوافع الذاتية. وقد أشار (درويش.أ 2020) إلى أن مراعاة هذه الخصائص ضروري لبناء محتوى تدريسي ملائم يفضي إلى تنمية المهارات الشفوية بفعالية.

العلاقة بين مهارة الكلام وبقية فنون اللغة (الاستماع، القراءة، الكتابة):

ترتبط مهارة الكلام ارتباطاً وثيقاً ببقية المهارات اللغوية، إذ إن الاستماع يعد مدخلاً أساسياً للكلام، والقراءة تغذي الحصيلة اللغوية، بينما تساهم الكتابة في تنظيم الأفكار المنطوقة. وقد بين أبو عمشة (2023) أن تنمية مهارة الاستماع تُعد منطلقاً حاسماً لاكتساب مهارات الكلام، بينما يدعم التفاعل مع النصوص المكتوبة الطلاقة في التعبير الشفهي.

أسس تعليم مهارة الكلام:

ينبغي أن تُبنى عملية تعليم الكلام على أسس تربوية ولغوية سليمة م منها: الواقعية، والتدرج، والتكامل بين المهارات، وربط التعلم بالاحتياجات الفعلية للمتعلمين. وقد أكد (طعيمة. 1989م) على أن تعليم الكلام لا يكون فعالاً إلا إذا وُضع في سياق تواصل حقيقي، يُمكن المتعلم من توظيف اللغة في مواقف حياتية مختلفة.

إستراتيجيات تدريس مهارة الكلام للناطقين بغيرها:

تشمل إستراتيجيات تدريس الكلام استخدام الأنشطة الحوارية، ولعب الأدوار، والمواقف التمثيلية، والعمل الجماعي، والتقنيات الرقمية. وأوصت (اللبودي 2003 م) بأهمية تدريب المتعلمين على أساليب الحوار الفعال، وتزويدهم بجمال وظيفية تساعدهم على التعبير في مواقف حياتية متعددة.

العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الكلام:

تتأثر مهارة الكلام بعدة عوامل مثل الكفاءة اللغوية السابقة، والثقة بالنفس، ودافعية التعلم، وجودة المادة التعليمية، والبيئة الصفية. وأشار (رمضان.هـ 2018) إلى أن نجاح برامج تعليم الكلام يعتمد بدرجة كبيرة على توافر بيئة تفاعلية تُشجع على الممارسة الحرة والأمانة للغة.

تدريبات على تنميتها:

عند إتقان الطالب للمهارات السابقة، يجري تدريبه على كيفية التعبير عن فكرة وترتيب الأفكار، بالإضافة إلى تحسين قدرته على التعبير الشفوي يتضمن التدريب تطوير المهارة في التعبير عن الأفكار بشكل متسلسل وربط الأفكار الفرعية مع الأفكار الرئيسية، مع القدرة على دعم الأفكار بالأدلة ووضع خاتمة تلخص النقاط المهمة وتكون مريحة للمستمع. يشمل التدريب كذلك استخدام أسلوب صوتي يعبر عن المعنى بشكل مناسب من خلال التحكم في نبرات الصوت المختلفة، التلقائية والطلاقة في التعبير بدون تصنع تأتي في مقدمة أهداف تعليم مهارة التحدث، ومن الأهداف الأساسية التي يجب أن يحققها المنهج:

- تحسين هجاء ونطق المتعلم.
- زيادة الثروة اللفظية للمتعلم.
- تعزيز قدرة المتعلم على بناء وتكوين الجمل.
- تطوير مهاراته في تنظيم الأفكار داخل سياقات لغوية واضحة.
- تدريبه على التواصل أمام مجموعة فيما يتعلق بموضوعات عامة.
- مساعدته في سرد القصص والحكايات بفعالية.
- إكسابه مهارة إعطاء التعليمات والتوجيهات بشكل واضح.
- تأهيله للتعليق على الأخبار والأحداث بوعي وفهم.
- تنمية مهاراته في التفاعل الاجتماعي ومجاملة الآخرين بالحديث.
- إرشاده لكيفية عرض الأفكار بطريقة منطقية ومنظمة.

تقويم مهارة الكلام (التحدث):**مفهوم تقويم مهارة الكلام:**

يقصد بـ"تقويم مهارة الكلام" تحديد مدى تمكن المتعلم من استخدام اللغة المنطوقة بفاعلية، وذلك من خلال قياس عناصر مثل: الطلاقة، النطق، الدقة، التفاعل، وتنظيم الأفكار. (القيسي، ع. (2012).

أهداف تقويم مهارة الكلام:

- قياس مدى تطور الطالب في التعبير الشفهي.
- تحديد نقاط الضعف لتحسينها.
- توجيه التدريس ليتناسب مع احتياجات الطالب.
- رصد تقدم الطالب خلال مراحل التعلم المختلفة. (الناقة، (2005 م).

أنواع تقويم مهارة الكلام:

- تقويم تكويني: يتم أثناء التعلم مثل المحادثات اليومية أو الأنشطة الصفية.
- تقويم ختامي: يتم بعد الانتهاء من وحدة أو مستوى، كالعروض الشفهية أو الامتحانات.
- التقويم الذاتي: تقييم الطالب لأدائه الشخصي بناءً على معايير محددة.
- تقويم الأقران: تقييم الطالب لزملائه مما يعزز التفاعل والتفكير النقدي. (Brown, H. D. (2004).

معايير تقويم مهارة الكلام:

- الطلاقة: التحدث بسلاسة وبدون توقفات كثيرة.
- الدقة: خلو الكلام من الأخطاء اللغوية.
- النطق: صحة مخارج الحروف والنبرات.
- تنظيم الأفكار: تسلسل منطقي للمحتوى.
- التفاعل: القدرة على فتح حوار والردّ على الآخرين. (Council of Europe (2001)

أدوات تقويم مهارة الكلام:

- بطاقات الملاحظة: يستخدمها المعلم لتسجيل سلوك المتعلم الشفهي.
- المقابلات الشفهية: تقييم الطالب عبر التحدث مع المعلم أو لجنة.
- العروض التقديمية: يُقيم فيها الأداء الشفهي أمام الجمهور. (أبو معيلق، ن (2017).

ومن النماذج العملية لتقويم مهارة الكلام (الطلاقة، النطق، النحو والدقة، تنظيم الأفكار، الاستجابة والتفاعل).

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب في دراسة الظواهر اللغوية والاجتماعية المتعلقة بتعلم اللغة الثانية. ويهدف هذا المنهج إلى وصف واقع مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية، وتحليل العوامل المؤثرة فيها، ودراسة العلاقة بين فنون اللغة ومهارة الكلام، إلى جانب استكشاف الإستراتيجيات التعليمية الفعالة لتطوير هذه المهارة. وتم استخدام الاستبيان أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تعكس الواقع التعليمي للناطقين بغير العربية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات ناطقين بغير العربية ممن يدرسون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (100) مشارك يمثلون تنوعاً لغوياً وثقافياً، ويتوزعون على مستويات دراسية مختلفة (مبتدئ، متوسط، متقدم). راعى اختيار العينة توازن الجنسين والتوزيع الجغرافي للطلاب لضمان تمثيل متكافئ. وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني وورقي، وتحقق من صدق الأداة وثباتها قبل البدء في التحليل الإحصائي.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكوّن من ثلاثة محاور رئيسة، تناول المحور الأول العوامل المؤثرة في تطوير مهارة الكلام، وناقش المحور الثاني العلاقة بين فنون اللغة ومهارة الكلام، بينما ركز المحور الثالث على إستراتيجيات التدريس الفعالة. اشتمل كل محور على خمس عبارات بنمط مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وقد تم التأكد من صدق المحتوى للأداة عبر عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما أُجري اختبار ثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وجاءت القيم دالة إحصائياً.

تحليل نتائج الدراسة:

الجدول 1: العوامل المؤثرة في تطوير مهارة الكلام

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توفر بيئة ناطقة بالعربية	4.35	0.71
عدد ساعات الممارسة اليومية	4.12	0.83
الدعم من المعلمين	4.21	0.69
استخدام الوسائط السمعية والبصرية	4.4	0.65
الحافز الذاتي لدى المتعلم	4.28	0.74

تشير بيانات الجدول إلى أن جميع العوامل المقترحة تلعب دوراً مهماً في تطوير مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.12) و(4.40)، وهي دلالات مرتفعة تشير إلى اتفاق كبير من أفراد العينة. جاء "استخدام الوسائط السمعية والبصرية" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.40)، مما يعكس فاعلية هذه الوسائل في تعزيز الفهم والنطق. تلاه "توفر بيئة ناطقة بالعربية" بمتوسط (4.35)، وهو ما يؤكد أهمية التعرض الطبيعي والمباشر للغة في تطوير الكفاءة الشفوية. كما برز "الحافز الذاتي" و"الدعم من المعلمين" بقيم مرتفعة، مما يدل على أهمية الجانبين النفسي والتربوي في عملية التعلم. تشير هذه النتائج إلى أن تطوير مهارة الكلام يتطلب تضافر العوامل البيئية والتعليمية والشخصية.

الجدول 2: العلاقة بين فنون اللغة ومهارة الكلام

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم القواعد يعزز الطلاقة	4.1	0.8
القراءة المنتظمة تطور المفردات المستخدمة في الكلام	4.33	0.68
الاستماع المكثف يعزز مهارة النطق	4.45	0.61
ممارسة الكتابة تدعم تنظيم الأفكار عند الحديث	4.05	0.77
تكامل مهارات اللغة ضروري لتعلم الكلام	4.5	0.59

يظهر من الجدول أن المشاركين يدركون بقوة العلاقة الوثيقة بين مهارة الكلام وبقية مهارات اللغة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.05) و(4.50)، ما يعكس اتفاقاً عاماً على تكامل المهارات اللغوية. حصلت عبارة "تكامل مهارات اللغة ضروري لتعلم الكلام" على أعلى متوسط (4.50)، مما يبرز القناعة بوجود التعلم التكاملي وعدم الفصل بين المهارات. كما نالت عبارة "الاستماع المكثف يعزز مهارة النطق" متوسطاً عالياً (4.45)، ما يؤكد أهمية الاستماع كنشاط تمهيدي للكلام. وقد جاءت "ممارسة الكتابة" في أدنى الترتيب (4.05)، لكن بقيمة لا تزال مرتفعة، مما يدل على أنها تلعب دوراً مساعداً، وإن كان أقل من القراءة والاستماع. تعكس هذه النتائج فهماً متوازناً لأثر كل فن لغوي في بناء مهارة الكلام.

الجدول 3: إستراتيجيات التدريس الفعالة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحادثة التفاعلية داخل الصف	4.38	0.66
التعلم التعاوني في مجموعات	4.25	0.70
محاكاة المواقف الواقعية	4.41	0.63
استخدام ألعاب لغوية	4.00	0.85
التدريب على العروض الشفوية	4.29	0.67

تكشف نتائج الجدول الثالث عن اتفاق واسع بين أفراد العينة على فاعلية الإستراتيجيات التفاعلية في تحسين مهارة الكلام، إذ جاءت جميع المتوسطات الحسابية فوق 4.00، ما يدل على رضا عام. تصدرت "محاكاة المواقف الواقعية" الترتيب بمتوسط (4.41)، تليها "المحادثة التفاعلية داخل الصف" (4.38)، وهما من أكثر الأساليب قرباً إلى الطبيعة التواصلية للغة، ما يعكس أهمية التطبيق العملي للغة في مواقف الحياة اليومية. كما حازت "العروض الشفوية" و"التعلم التعاوني" درجات مرتفعة، مما يعكس دور العمل الجماعي والتعبير الشفهي في تنمية الثقة والكفاءة الكلامية. أما "ألعاب اللغة" فقد سجلت أقل متوسط (4.00) مع أعلى انحراف معياري (0.85)، ما قد يشير إلى تباين الآراء حول فاعليتها تبعاً للبيئة التعليمية أو تفضيلات المتعلمين. تؤكد النتائج أهمية تبني أساليب تعليم تفاعلية تحاكي الاستخدام الواقعي للغة.

استنتاجات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات المهمة، من أبرزها:

- 1- أن توفر بيئة تعليمية محفزة واستخدام وسائل متعددة يعزز اكتساب مهارة الكلام.
- 2- أن مهارة الكلام لا تُكتسب بمعزل عن بقية الفنون اللغوية، بل إن تكامل المهارات يسهم في تحسين الأداء الشفوي.
- 3- أن الإستراتيجيات التفاعلية وخاصة تلك التي تحاكي الحياة الواقعية هي الأكثر فاعلية في تسريع تطور المهارة.

4- الحافز الذاتي عامل جوهري في تطور مهارة الكلام، ويعتمد عليه بدرجة كبيرة الاستمرار في التعلم.

توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة دمج إستراتيجيات تعليمية تفاعلية ومحفزة داخل الصف، مثل المحاكاة والمحادثة المفتوحة.
- 2- تشجيع الطلاب على الاندماج في أنشطة لا صفية ناطقة بالعربية لتعزيز التعرض الطبيعي للغة.
- 3- تدريب المعلمين على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تعليم مهارة الكلام.
- 4- تعزيز التكامل بين مهارات اللغة الأربع داخل المنهج التعليمي.
- 5- تصميم مناهج تعليمية تأخذ بعين الاعتبار الخلفيات اللغوية والثقافية المتنوعة للمتعلمين.

قائمة المراجع:

1. أبشر، د-بشري عثمان، اختبارات مهارة الكلام ومدى تعبيرها عن مستويات الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، 2023.
2. أبو معيلق، ناهض. (2017). إستراتيجيات تقويم مهارات اللغة العربية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 25، عدد 4.
3. أحمد درويش مؤذن، معايير للتفوق في تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2020.
4. حسن عمران حسن، تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 2013.
5. طايبي، عالية، تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2019.
6. طلال عبد الله المرشدة، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية الرسمية، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2016.
7. عبدة خليل الشلبي، الدروس العشرة في المحادثة العربية للناطقين بغيرها، 2022.
8. على عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، شركة عكاظ للنشر والتوزيع، جدة، 1983.
9. القيسي، عصام محمد. تقويم أداء الطلبة في مهارات اللغة العربية. دار المسيرة، الأردن. (2012).
10. محمد مجدي عيد، أسس تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل التواصل، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 2021.
11. منى إبراهيم اللبودي، الحوار - فنياته وإستراتيجياته وأساليب تعليمه، مكتبة وهبة، القاهرة، 2003.
12. ميمون بن أحمد السلمي، صعوبات تعليم مهارة المحادثة لغير الناطقين بغير العربية.

13. الناقة، محمود كامل. (2005). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: رؤية تطبيقية معاصرة. دار الفكر العربي، القاهرة.
14. هاني إسماعيل رمضان، تعليم المحادثة العربية لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الإستراتيجيات، المجلة التربوية، جامعة الكويت، 2017.
15. هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، 2018
16. Brown, H. D. (2004). Language Assessment: Principles and Classroom Practices. Pearson Education.
17. Council of Europe. (2001). Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) online.
18. Jaradat, Abdullah A and Al-Khawaldeh, Nisreen Naji Akeel' Teaching Modern Standard Arabic for non-native speakers as a lingua franca' Mediterranean Journal of Social Sciences-MCSER publishing Roma Italy ,2015 ' ص10
19. yaikhudin, M and Laili, M Isroul, Development of ai-based Arabic learning model to improve non-native speaker Arabic speaking skills' Syaikhuna: Jurnal Pendidikan dan Pranata Islam ص33, 2024

إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أسباب الخيانة الزوجية

(دراسة تطبيقية على عينة من آراء الجمهور بولاية سنار - محلية سنار في الفترة من 2019 - 2021)

د. إخلاص مهدي محمد أحمد كرسني، كلية الآداب، قسم الإعلام.

المستخلص:

تناولت الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي وإسهامها في نشر أسباب الخيانة الزوجية. هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية، وإلى الكشف عن مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية. تتبع أهمية الدراسة بتناولها موضوعاً مهماً، حيث تعمل على الكشف عن إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الخيانة الزوجية التي تؤدي بدورها إلى التفكك الأسري. تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة ما مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أسباب الخيانة الزوجية، وكذلك تعتبر الدراسة من الدراسات الحديثة التي يمكنها أن تكون مرجعاً للباحثين في هذا المجال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأدوات جمع البيانات الملاحظة والاستبانة ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت سلباً على أخلاقيات المجتمع، وأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بنسبة كبيرة في نشر ظاهرة الخيانة الزوجية، وعدم اهتمام الزوج بالزوجة من الناحية العاطفية، وهي تعتبر من أبرز أسباب الخيانة الزوجية، كذلك الاهتمام الذي يجده الزوج أو الزوجة من طرف آخر مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم وجود الوازع الديني يعد أحد أسباب الخيانة الزوجية. أوصت الدراسة بضرورة التوعية الدينية بحرمة التواصل مع الأغراب وتقوية الوازع الديني لمحاربة ظاهرة الخيانة الزوجية، توعية الزوجات بالاهتمام بكل جوانب الحياة الواقعية والبعد عن كل ما يثير الشكوك في العلاقة الزوجية. داخل مواقع التواصل الاجتماعي وقيام مؤسسات المجتمع المدني بدور توعوي وإرشادي وعقد الندوات لمختلف الأعمار، أن تؤدي المؤسسات الدينية دوراً فعالاً في تحصين المجتمع من خلال تنبيه أفرادهم بمضار هذه البرامج الوافدة إلينا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

The Contribution of Social Networking Sites in spreading the causes of Marital Infidelity

An applied Study on a Sample of Public Opinions in Sinnar State - Sinnar Locality in the period from 2019-2021

Abstract

The study examined social networking sites and their contribution to spreading the causes of marital infidelity. The study aimed to identify the role that social networking sites play in the spread of the phenomenon of marital infidelity, and to reveal the contribution of social networking sites to the spread of the phenomenon of marital infidelity. The importance of the study stems from its addressing an important topic, It works to reveal the contribution of social networking sites to the spread of marital infidelity, which in turn leads to family disintegration. The problem of the study was to know the extent to which social networking sites contribute to spreading the causes of marital infidelity. The study is also considered one of the recent studies that can be a reference for researchers in this field. The study used the descriptive analytical method and tools for collecting observational data and questionnaires, using the Statistical Program for Science. Social (SPSS).The study reached several findings, the most important of which are: that social networking sites have negatively affected the morals of society, and that social networking sites have greatly influenced the spread of the phenomenon of marital infidelity. On the other hand, social networking sites are one of the reasons for marital infidelity, and the lack of religious motive. The study recommended the need for religious awareness of the prohibition of communicating with strangers, strengthening religious preachers to combat the phenomenon of marital infidelity, and educating wives to pay attention to all aspects of real life and staying away from everything that raises doubts in the marital relationship. Within social networking sites and civil society institutions playing an awareness and guidance role and holding seminars for different ages, religious institutions should play an effective role in fortifying society by alerting its members to the harms of these programs coming to us through social networking sites.

مقدمة البحث:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي في هذا العصر من أكثر وسائل الاتصال التي بدأت المجتمعات، تستخدمها بصورة كبيرة، وذلك لما لها من قدرة فائقة على التأثير على الجمهور بمختلف أنواعه وتباينه من خلال التطبيقات المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تعكس فيها استخدام المجتمعات لتلك الوسائل المستخدمة على وجه الخصوص.

وعلى الرغم من تعدد الجوانب الإيجابية للإنترنت وما تتمتع به من إمكان إلا أن لها جوانب سلبية ظهرت نتيجة التطور الجديد في المجال التكنولوجي، كما أن لها آثارها على المستويين الاجتماعي والأسري بالأخص ويمكن رصد بعض السلبيات، منها:

- إنها تنتج الأفكار والمعتقدات المتطرفة سواء دينية أو سياسية أو عنصرية.
- كذلك سهولة استغلال خدماتها في العمل الاخلاقي. وقد استخدم الإنترنت من قبل البعض في بث مواد تشجع العنف والإجرام والجنس ومضايقة البعض في تسريب المعلومات الشخصية واستغلال المتزوجات بها.
- صعوبة معرفة الشخص الذي يطرح موضوعاً ما وتحديد هويته، وهل المعلومات تلك صحيحة أو غير صادقة، حيث يرى البعض الآخر أن الحاجة ماسة لتدخل تشريعي لحماية الخصوصية وردع مرتكبي الجرائم.
- لهذا تم اختيار الباحثة لموضوع البحث للكشف عن مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الخيانة الزوجية والتي تؤدي بدورها إلى التفكك الأسري.

مشكلة البحث:

لقد صاغت الباحثة المشكلة في سؤال رئيس يتمثل في معرفة مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الخيانة الزوجية.

تساؤلات البحث:

- 1- ما الزمن الذي يستغرقه أفراد العينة في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على أخلاق المجتمع سلباً.
- 2- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية من واقع متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.

أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى الوصول إلى عدد من الأهداف تتمثل في الآتي:
- 1- معرفة الزمن الذي يستغرقه أفراد العينة في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على أخلاق المجتمع سلباً.
 - 2- معرفة مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أسباب الخيانة الزوجية.

3- الوقوف على الأسباب التي تؤدي للخيانة الزوجية من واقع متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المسحي في رصد وحصر وتصنيف البيانات والمعلومات حول موضوع البحث ثم تحليلها ووضع النتائج والتوصيات.

أدوات جمع المعلومات:

- الملاحظة: لاحظت الباحثة كثرة المشاكل بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الأزواج.

- الاستبيان: تم توزيعه على مائة فرد بمحلية سنار بولاية سنار.

مجتمع البحث: مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمحلية سنار بولاية سنار.

عينة البحث: عينة عشوائية بسيطة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بولاية سنار.

الإطار الزمني والمكاني:

الإطار الزمني: 2019 - 2021م

الإطار المكاني: ولاية سنار - محلية سنار.

- مواقع التواصل الاجتماعي لغةً واصطلاحاً وإجراءً:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها وسائل تواصل، والتي من خلالها ينشئ المستخدم حساباً يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونياً لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات^[1] (<https://subol.sa/article/details>).

- إسهام: إسهام: (اسم) مصدر أسهم، (إن إسهامه في العمل إيجابي؛ مشاركته كان لها نصيب وافر). والإسهام؛ جعل الشي صاحب حصة، يقال: أسهم له بألف. وسَهَمَ: (فعل) سهم، يسهم، سهوماً وسهاماً فهو ساهم.

- التعريف الإجرائي: استخدمها الباحث بمعنى الاشتراك، وتأتي بمعنى اشتراك مواقع التواصل في نشر أسباب الخيانة الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي^(٢) (<https://www.aalmaang.com>).

- نشر: نشر بمعنى فعل، نشر، ينشر، نشرًا، والمفعول منشور ونشير؛ بسط ما كان مطويًا. نصب، رفع، نشر الأشرطة. والنشر: هو إتاحة المعلومات والأدب والموسيقى والبرامج، والمحتويات الأخرى للجمهور للبيع أو مجاناً، ويمثل عمله إنتاج ونشر المعلومات بأشكال مختلفة. (٣٠) Wikipedia

- الخيانة الزوجية: معنى الخيانة لغةً؛ من خانَه خُوناً وخيانةً ومخانةً. واصطلاحاً: قال الجاحظ هو الاستبداد بما يؤتمن الإنسان عليه من الأموال والأعراض والحرم، وتملك ما يستودع، ومجادعة مودعه.

(shamela.ws/ar.m.wikipedia.org)^(٤)

الدراسات السابقة:

1 - عنوان الدراسة: مواقع التواصل الاجتماعي والخيانة الزوجية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- معرفة مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

- هل أسماء المستخدمين المستعارة تساهم في تفشي ظاهرة الخيانة الزوجية؟
- هل تطبيقات الدردشة الخاصة (فيس بوك) تساهم في تفشي الظاهرة؟
- هل تناول الصور والفيديوهات في الفيسبوك يساهم في نشر الخيانة الزوجية؟

المنهج المستخدم:

الوصفي التحليلي، تم استخدام المنهج المسحي بتوزيع الاستبيان على العاملين بمحلية سنار. تم استخدام أدوات البحث: المقابلة والاستبيان.

نتائج الدراسة:

- أغلب المتفاعلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمون الأسماء المستعارة للتضليل وإقامة علاقات افتراضية عاطفية بكل حرية وسرية تتخطى العلاقة مرحلة الصداقة بمجرد استخدام الخصوصية في الدردشة.
- تزيد نسبة الانفصال بمجرد وجود دليل للخيانة الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي^(١). (عمير وست، ٢٠١٩).

2 - الدراسة الثانية: استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات.
- التعرف على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثون.
- الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات.
- التعرف على معدل تعرض واستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة).

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات (عاصم فخري ٢٠٢٣).

علاقة الورقة بالبحوث السابقة:

تناول البحث الأول مواقع التواصل الاجتماعي والخيانة الزوجية. والبحث الثاني تناول استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات. بينما تناول بحثي إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أسباب الخيانة الزوجية.

اتفقت البحوث في تناولها لمواقع التواصل الاجتماعي بينما تناول كل بحث جزئية معينة بالبحث والتحليل. اتفق البحثان الأول والثاني في تناولهما لموضوع الخيانة الزوجية، وكل بحث تناول موضوع الخيانة بطريقة مختلفة عن البحث الآخر.

المبحث الاول: مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً وسائل التواصل الاجتماعي المفهوم

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء. والشبكات الاجتماعية: هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب web20 حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة، بلد، صحافة، شركة...) ، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين.

وتعرف موسوعة وين واسريا الشبكات الاجتماعية بأنها: عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكات العنكبوتية يتيح مستخدم وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع لمستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية. مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي. مجموعات النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية.

ويوجد حالياً على الإنترنت أكثر من (400) موقع شبكات اجتماعية (Hinson &wright, 2009)، وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي (wiki) والفيسبوك وتويتر. إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في

التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل وياهو واللذان اهتمتا بالتحريير الجمعي والكتابة لتنفيذ العروض المشتركة. (محمد احمد، ٢٠١٦ ص ١٢٦).

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

التصنيف الأول:

1- نوع أساس: وهذه النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثلاً لمراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل والنطاق لجغرافي مثل: مواقع فيس بوك وغيرها من المواقع. (1) (انصور، ٢٠١٦، ص ٢٦)

2- مرتبط بالعمل: وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي ترتبط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين ضمن مسيرتهم الذاتية وقاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم.

3- مميزات إضافية: هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل: التدوين المصغر (Micro Blogging)، مثل: موقع تويتر بلاكو الشبكات الجغرافية مثل: موقع اينكايت. (2) عيسى، ولهة، ص ٩٣)

مواقع الفعاليات: (Events):

هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعوين، كما يمكن هذه المواقع استخدام ما تتيح تحديد المواقع الجغرافية (LBS)، مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فيمكن التغيير مباشر دون الحاجة لإبلاغ الفعالية تغيير المواقع الزمان وبالتالي سيعرف كلا من المدعوين على حدة. (على محمد ب ت، ص ٥) (3).

المدونات:

تعرف المدونة بأنها صفحة إنترنت ديناميكية تتغير زمنياً حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع التي يتناولها الناشرون في المدونات تتراوح ما بين اليوميات، الخواطر، التعبير المسترسل عن الأفكار، والإنتاج الأدبي، والموضوعات المتخصصة في هذا المجال التقني يمكن تصنيف المدونات حسب محتواها إلى خمسة أنواع: مدونات كتابية، مدونات تصويرية، (photo blog) مدونات فيديو (video)، مدونات صوت (Audio bogging)، مدونات باستخدام الهاتف الجوال (Mob log) (هند الخليفة وسلطانة الفهد، ب، ت ص ١١)

النوع الثاني:

² - صهيب عيسى وصوبه ولهة: تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للصحف الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة – 2012م، ص 93.5

³ - علي محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمة، الجامعة الإسلامية، دون ذكر البلد، بدون تاريخ، ص 5

من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون بناء رفيق من مواقع تمكن العديد من الناس الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة العمل الويكي (wiki) التواصل بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية، من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بينت من قبل المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات

النوع الثالث:

من مواقع التواصل الاجتماعي هو مواقع الوسائط المتعددة: مواقع التصوير والفن (photo sharing)، يمكن كل الاشتراك في العديد من مواقع تخزين وبث الفيديو، باستخدام هذه النوعية من مواقع يمكنك مشاركة الآخرين للمقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها، كما تمكنهم فرصة استكشافها من قبل شركات الإنتاج الفني⁽⁴⁾.

مواقع التصوير والفن: (photo sharing)

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنحك مكاناً فيه حفظ، تخزين، وعرض أعمالك الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية، حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء الإعجاب أو النقد لها كما تفيد في إمكانية بيع أعمالك للغير وإدراج دخل مالي منها. وبناء على نوعية الفن هناك العديد من المواقع مثل. (على محمد، ص ٥) Deviant Art flicker, photo bucket, Picasa, Smnomrg zoom.

النوع الرابع: ٢:

هي مواقع الرأي والاستعراض (Reviews opinions)، استعراضات السلع: (product Reviews)، تخيل أنك تود شراء سيارة جديدة، أو جهاز كمبيوتر حديث يمكنك زيارة مواقع الآراء لمعرفة رأي من شتروا هذه السلع قبلك وتقييمهم لها، كما يمكنك معرفة جودة المنتج ومدى تحمله لعوامل الزمن. Wikipidea⁽⁵⁾

خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعية.

سمة رئيسة في شعبية مواقع الشبكات الاجتماعية هو بساطتها لأي شخص لديه مهارات استخدام الإنترنت الأساسية يمكن أن ينشأ ويدير الشبكات الاجتماعية الموجودة على الإنترنت خلال وجود موقع شخصي مثال: لسليبات هذه الصفحات الرئيسية ليست سهلة لإنشاء وتطوير واستضافة للمواقع غالباً ما تتكبد تكاليف لمقابل مواقع الشبكات الاجتماعية مجاناً ومفتوحة. ١ (أمام الجميع). (٢) ٢٠٠٩، ص ١٣ أمنية السيد، هبة العال.

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين أهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لممالك المجموعة والتضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف (Events)، أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

4 - علي محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها الأخلاقية والقيمة، الجامعة الإسلامية، بدون ذكر البلد، بدون نشر بدون تاريخ، ص 5..

5 - صفاء زمان: لشبكات الاجتماعية، تعريفها تأثيرها وأنواعها، متاح على: <http://www.kse.org.kw>

الصفحات:

ابتدعت هذه الفكرة الفيسبوك، واستخدمتها تجارياً بطريقة حيث يعمل حالياً على إنشاء حملات إعلانية موجهة نتيج لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين، وتقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ معين كل نقرة يتم الوصول لها منتقل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات.

السوشيال ميديا:

هي مجموعة من المواقع الإلكترونية، والتطبيقات توفر لمستخدميها التواصل فيما بينهم من خلالها. ووسائل التواصل الاجتماعي تتيح لكل الأشخاص إنشاء حسابات خاصة تمنحهم القدرة على إنشاء ومشاركة المحتويات من خلالها. وتتمثل هذه المحتويات مقاطع الفيديو والصور والألعاب الجماعية والنصوص الكتابية وفضلاً عن إتاحة الفرصة لتفاعل الآخرين مع هذا المحتوى وهناك بعض المواقع الإلكترونية، التي تمكن المستخدمين من التواصل عن طريق الرسائل النصية والصوتية والمرئية. ومن هنا فإن وسائل التواصل الاجتماعي سهلت للأشخاص التواصل الدائم والمستمر في أي وقت وأي مكان.

ثانياً: الأثر.

الأثر لغة: في قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر الرائد لسان العرب، القاموس المحيط، قاموس عربي. "الأثر"؛ بقية الشيء والمجتمع أثار وأثر. الأثر؛ بقية الشيء والجمع أثار). (محمد العطار ص ١٣). والأثر اصطلاحاً؛ رفع حكم شرعي سابق بنص شرعي لاحق مع التركيز والزمان بينهما، أي يكون بين الناسخ والمنسوخ زمن يكون المنسوخ ثابتاً وملزماً لو لم يكن النص الناسخ لاستمر العمل بالسابق وكان حكمه قائماً.

ثالثاً: الزواج.

الزواج هو مصدر السعادة والاستقرار للإنسان، فقد خلق الله سبحانه وتعالى النساء ليكونوا شقائق

الرجال، فلا يمكن للرجل أن يعيش بدون المرأة، ولا يمكن للمرأة أن تعيش بدون الرجل، قال تعالى: (وَاللَّهُ جَعَلَ

لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا) [سورة النحل: 80]، والمعنى المراد من الآية الكريمة أنَّ الاستقرار الحقيقي والسكينة لا

يكون إلا بحياة زوجية قائمة على المودة والمحبة.

من الأهداف التي شرع الله لأجلها الزواج تحصين الإنسان المسلم أنَّ الزواج في الإسلام مبني على

قضاء شهوة الإنسان بما يرضي الله سبحانه وتعالى، بعيداً عن الفحشاء والمنكر والزنا والسفاح، لهذا بين

الرسول صلى الله عليه وسلم لمعشر الشباب أهميته، بقوله: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج) [صحيح]. تحقيق خلافة الإنسان في الأرض الله سبحانه وتعالى خلق آدم ثم جعل من ضلعه زوجاً له حتى تكون له الذرية فيقوم بخلافة الأرض وعماريتها، ولا يتحقق ذلك إلا بالزواج، إذ كيف يحصل التكاثر والذرية المسلمة التي ستحقق العبادة لله سبحانه وتعالى دون وجود رابط إسلامي قائم بالزواج بين الرجل والمرأة. طاعة الله تعالى ورسوله شرع الله سبحانه وتعالى الزواج حتى تتحقق طاعته وطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم، فقد قال سبحانه وتعالى: (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَلِي وَثَلَاثَ زَوَاجٍ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ إِنْ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) [سورة النساء: 3]، وأما رسولنا صلى الله عليه وسلم فقد أمر الفتاة أن ترضى بصاحب الخلق والدين، وإلا فهي آثمة، لقوله صلى الله عليه وسلم: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد) [حسن]. الزواج أمر مندوب ومعنى ذلك أنه أمر مندوب لفعل الرسل والأنبياء المكرمين، وحتى يخرج من نسل الرسل والأنبياء الصالحين دعاة يحملون هم الدعوة والرسالة فقد كان لا بد من الزواج، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (النكاح من سننّي فمن لم يعمل بسننّي فليس منّي، و تزوجوا؛ فإني مكاتّر بكم الأمم) [صحيح].⁽⁶⁾ إشباع الغرائز في الزواج فقط يؤثر المؤمن على إشباع غريزته فلو لم يكن الزواج لانتشر الفجور، والزنا والسفور، ولعمت الفاحشة، وطغت الرذيلة على المجتمع، وهذا بالطبع ليس من سمات المجتمع المسلم، لذلك كان لا بد من الزواج، فقد جاء في الأثر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصحابته: (وفي بضع أحدكم صدقة، فقال أحدهم: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر على ذلك، فقال: نعم، أريت إن كان في حرام هل عليه معصية؟!). أحكام الزواج في الإسلام حسن المعاشرة بين الزوجين: فالحياة الزوجية قائمة على رباط المحبة والألفة، والسكينة والمودة، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [سورة الروم: 21]. التشاور والتعاون في مسؤوليات البيت: منها تربية الأبناء، فقد كان الحبيب المصطفى يقول: (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) [صحيح]. إكرام أهل الزوج أو الزوجة: بمعنى أن نرفع شعاراً يقول أهلك أهلي وأهلي أهلك. الرضا والقناعة: وذلك بالرضا عن الموجود وعدم النظر إلى أصغر الأمور وغير المهمة. الاجتهاد معاً

⁶ -wikipedia tubidy.com.8:00p(20/6/2022) [www.https://](https://www.tubidy.com.8:00p(20/6/2022))

في المداومة على الطاعة والعبادة: لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ أَوْ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً كَتَبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ) صحيح

الزواج طريق شرعي لإشباع الغريزة الجنسية، بصورة يرضاها الله ورسوله فقال: (حُبِّبْ إِلَى مِنْ دُنْيَاكُمْ: النساء والطيب، وجُعِلَتْ قَرَّةٌ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ).

1. طريق لكسب الحسنات. قال: (وفي بُضْعٍ كناية عن الجماع (أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته، ويكون له فيها أجر؟ قال: (أرأيتم، لو وضعها في حرام، أكان عليه وزر؟). قالوا: بلى. قال: (فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر) (7). wikipedia
2. وسيلة لاستمرار الحياة، وتعمير الأرض، فالأبناء الصالحون امتداد لعمل الزوجين بعد وفاتهما، فقال: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له).
3. سبيل للتعاون، فالزوجة تكفي زوجها تدبير أمور المنزل، وتهيئة أسباب المعيشة، والزوج يكفيها أعباء الكسب، وتدبير شؤون الحياة.
4. تقوية الصلات والمعارف من خلال المصاهرة، واتساع دائرة الأقارب، فلما غزا النبي محمد بني المصطلق في غزوة المريسيع، وأسر منهم خلقاً كثيراً، تزوج السيدة جويرية بنت الحارث -رضي الله عنها - وكانت من بين الأسرى فأطلق الصحابة ما كان بأيديهم من الأسرى؛ إكراماً للرسول وأصهاره، فكان زواجها أعظم بركة على قومها.

الزواج الذي استوفى أركانه وشرائطه تترتب عليه آثار شرعية هي:

1. استمتاع كل من الزوجين بالآخر على النحو المأذون فيه شرعاً ما لم يمنع منه مانع كالحيض أو النفاس مثلاً.
2. وجوب المهر المسمى في العقد فتستحقه الزوجة.
3. وجوب النفقة بعناصرها وهي الطعام والسكن والكسوة.
4. ثبوت حرمة المصاهرة: بمعنى أن تحرم الزوجة على أصول الزوج وفروعه وأن يحرم الزوج على أصول الزوجة وفروعها ولكن تثبت الحرمة في بعض الحالات بنفس العقد كما هو الحال في أصول الزوجة مثلاً فالعقد على البنات يحرم الأمهات. (8) wikipedia

5. ثبوت نسب الأولاد من هذا الزواج

6. ثبوت حق الإرث بين الزوجين ما لم يمنع من ذلك مانع.

7. وجوب العدل بين الزوجات في حقوقهن عند التعدد أي التسوية بينهما في الحقوق كالقسم في البيات والنفقة بعناصرها المختلفة، وأما الحب والميل القلبي فهذا أمر لا يملكه قالت عائشة: "كان رسول الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول: هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك". قال الترمذي: يعني به الحب والمودة.

8. وجوب طاعة الزوجة لزوجها إذا دعاها إلى الفراش، لقول الله في القرآن الكريم: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة» قال ابن العربي: معناه وجوب الطاعة وهو حق عام، فتقدم طاعته على طاعة الله في النوافل فلا تصوم إلا بإذنه ولا تحج إلا معه. عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (استوصوا بالنساء خيراً) رواه الشيخان، وإذا كان ذلك من حقوق الزوجة على الزوج فله عليها أيضاً أن تحسن معاشرته بالمعروف.⁽⁹⁾

رابعاً: الدراسة التحليلية.

أولاً: الإجراءات: مرت هذه الدراسة بالإجراءات التالية:

1- إعداد الخطة العامة:

2- تحديد مجتمع الدراسة) اختيار العينة: (مجتمع الدراسة هو عينة عشوائية بسيطة من مجتمع ولاية سنار.

واتبعت المنهج المسحي في إطار المنهج الوصفي وعددهم ١٠٠ فرد تم اختيارهم عشوائياً. واتبع الباحث

أسس إجراءات ذلك المنهج للحصول على نتائج الدراسة كما يلي:

1- رصد وحصر البيانات عن موضوع البحث.

2- ثم إعداد الاستبانة وتصميمها في صورتها الأولية لتشمل كل فئة منها تساؤلات الدراسة التي تم ذكرها في

الفصل الأول (الإطار المنهجي للبحث).

3- تصميم الاستمارة في صورتها الأولية:

أ- المحور الأول: يحتوي على أسئلة تختص بالمعلومات الشخصية للمبحوثين.

ب- المحور الثاني: وهذا أكثر تخصصاً في موضوع البحث.

ت-المحور الثالث: سؤال مفتوح عن مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أسباب الخيانة الزوجية، إذا وجدت أسباب أخرى لم يتناولها البحث (الرجاء التفضل بذكرها).

4- وتتكون مشكلة البحث من ١١ سؤالاً غطت جوانب المشكلة البحثية كاملة، حيث حددت الباحثة فيها نوعية وكمية المعلومات التي تحقق أهداف الدراسة وتحليل البيانات وتصميم الجداول وتحليل البيانات وتفسير الجداول.

5- الوصول إلى النتائج والتوصيات.

كما اشتمل إعداد الخطة على ما سبق الحديث عنه في الفصل الأول (الإطار المنهجي للبحث).

استهدفت الباحثة العينة العشوائية البسيطة التي تمثلت في إجراءات الدراسة الميدانية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على نتائج الدراسة وذلك كالآتي:

حيث قامت الباحثة بتصميم الاستمارة وعرضها على بعض الأساتذة وتم إجراء التعديلات اللازمة للتأكد من كفاءتها في تحقيق فرضيات الدراسة ثم مراجعتها في الصورة النهائية.

أما الجزء الثاني فقد اشتمل على البيانات الموضوعية وقد روعي فيها الوضوح وتسلسلها. ولذلك تم اعتماد الاستبانة أداةً صالحة للدراسة تساهم وتمثل الإجابة على التساؤلات المطروحة في البحث وتحقق أهداف الدراسة، وقد تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في جامعة سنار وجامعات أخرى، حيث أبدوا مجموعة من الملاحظات في تعديل وصياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، تم الأخذ بالمقترحات للوصول إلى نتيجة علمية للبحث.

وبعد ذلك قام الباحث بتصميم صحيفة الاستبانة في صورتها النهائية، وبعد طبعها ومراجعتها قام الباحث بتوزيعها على أفراد العينة المبحوثة، ويبقى العدد الكلي للاستمارات الصالحة للاستخدام 100 استمارة.

وفيما يلي تستعرض الباحثة الإجراءات التي قامت بها لإعداد الاستمارة في وضعها النهائي:

هذه الاستمارة موجهة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قامت الدراسة بعد تحليل (100) استمارة تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة وفقاً لثلاثة محاور، هي:

المحور الأول: يحتوي على أسئلة تختص بالبيانات الشخصية أو العامة.

المحور الثاني: يحتوي على بيانات خاصة بموضوع البحث.

المحور الثالث: يحتوي على سؤال مفتوح عن أسباب انتشار الخيانة الزوجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتتكون صحيفة الاستبانة من مجموعة من الأسئلة غطت على جميع جوانب المشكلة البحثية التي حددتها الباحثة. **صدق الاستثمار:** للتحقق من صدق الاستثمار تم عرضها في صورتها المبدئية للمحكمين المختصين في مجال العلاقات العامة وأساتذة جامعات مختلفة وذلك بغرض التأكد من أهمية المحاور والمعلومات وتغطيتها لموضوع الدراسة، كذلك قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع بعض المحكمين وذلك لمناقشة آراءهم حول محاور الاستثمار التي تم عرضها للتحكيم، وبعد عمل التعديلات المطلوبة من آراء المحكمين والمشرف والتأكد من صدقها. تم وضع الاستثمار بصورتها النهائية. انظر إلى الاستثمار رقم (1) من الملاحق ملحق رقم (1) صفحة. ()

مقاييس الصدق والثبات:

للتأكد من اتساق أداة جمع المعلومات وقياس ما يسعى الباحث إلى قياسه وإجراء اختبارات الصدق للتأكد من صلاحية الأداء تم إجراء الآتي:

1. مقياس صدق التحليل: لتحقيق أعلى درجة ومعرفة صحة المعلومات لصحيفة الاستبانة تمت مراجعتها

للتأكد من استيفاء الاسئلة لموضوع البحث.

2. ثبات التحليل: استخدمت الباحثة مقياس ثبات التحليل عبر رصد وحصر وتصنيف وتحليل البيانات ولم

يحدث أي تغيير في النتائج لذلك يمكن القول إن هناك قدراً كبيراً من المصداقية والثبات قد تحقق في هذا

التحليل. وتم تفرغ المعلومات والبيانات المتحصل عليها وفق الاستبانة المذكور إلى جداول يجدها القارئ

ضمن هذا الفصل. وقد أسفرت النتائج التي تم التوصل إليها عن تلك الجداول على نتائج البحث الواردة في هذا البحث.

ثانياً: تحليل البيانات.

يوضح جدول رقم 1 النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	20	20%
أنثى	80	80%
المجموع	100	100%

من الجدول أعلاه يتضح أن أغلب المبحوثين من الإناث بنسبة كبيرة بلغت ٨٠%، وبلغت نسبة الذكور أقل من الإناث بنسبة بلغت ٢٠%.

يوضح جدول رقم 2 العمر

العمر	التكرار	النسبة
30 - 20	27	27%
35 - 30	7	7%
40 - 36	1	1%
41 فما فوق	65	65%
المجموع	100	100%

من الجدول أعلاه اتضح أن (65%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم من 41 فما فوق

جدول رقم 3: المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمي	50	50%
ثانوي	1	1%
جامعي	27	27%
فوق الجامعي	22	22%
المجموع	100	100%

الجدول أعلاه
(50%) من
غير المتعلمين
الجامعيين.

من
اتضح أن
المبحوثين من
٢٦% من

جدول رقم 4: الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	74	74%
عازب	25	25%%
مطلق	1	1%%
أرمل	0	0
المجموع	100	100%

من الجدول أعلاه اتضح أن (74%) من المبحوثين متزوجين

بيانات تختص بموضوع البحث:

يوضح جدول رقم 5 مدى التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي:

الفئة	التكرار	النسبة
بصورة كبيرة	70	70%%
بصورة متوسطة	25	25%%
بصورة ضعيفة	5	5%
المجموع	100	100%

من الجدول أعلاه اتضح أن (70%) من المبحوثين يتابع بصورة كبيرة مواقع التواصل الاجتماعي. ويرى الباحث أن ذلك يرجع لسهولة التواصل عبر هذه المواقع وكذلك توفر فرص للتعارف على الآخرين.

جدول رقم ٦: الفترة التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي.

النوع	التكرار	النسبة
ساعة	0	0%
ساعتان	10	10%
ثلاث ساعات	25	25%
أكثر من ثلاث ساعات	70	70%
المجموع	100	100%

جدول رقم ٧ يوضح أثر وسائل التواصل الاجتماعي سلباً على أخلاقيات المجتمع

النوع	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	80	80%%
أوافق	10	10%
لا أوافق	5	5%
محايد	5	5%

0	0	لا أوافق بشدة
%100	100	المجموع

من الجدول أعلاه اتضح أن (80%) من المبحوثين يوافقون بشدة على أن وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر سالب على أخلاقيات المجتمع، وإذا أضفنا 10% "أوافق" تصبح نسبة (90%) من المبحوثين يوافقون على أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سالب على أخلاقيات المجتمع. ويرى الباحث أن ذلك يعود لكثرة المعلومات والصور والفيديوهات التي تنتشر عبر المواقع من غير مراقبة.

يوضح جدول رقم ٨ يوضح أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت في نشر أسباب الخيانة الزوجية

النوع	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	70	%70
أوافق	20	%20
لا أوافق	2	%2
محايد	3	%3
لا أوافق بشدة	5	%5
المجموع	100	%100

من الجدول أعلاه اتضح أن (70%) من المبحوثين يوافقون بشدة على أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت في نشر الخيانة، وإذا أضفنا (20%) تصبح النسبة (90%) يوافقون على مساهمة مواقع التواصل في انتشار الخيانة الزوجية. ويرى الباحث أن وسائل التواصل قد سهلت من إمكانية التعارف بين الجنسين وإمكانية التواصل بين الجنسين لفترات طويلة.

جدول رقم (9) عدم اهتمام الزوجة من الناحية العاطفية يعد أبرز أسباب الخيانة بالزوج.

النوع	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	60	%60
أوافق	20	%20
لا أوافق	7	%7
محايد	3	%3
لا أوافق بشدة	10	%10
المجموع	100	%100

من الجدول أعلاه اتضح أن (60%) من المبحوثين يوافقون بشدة على أن قلة الاهتمام بالزوج من قبل الزوجة من الناحية العاطفية يعد من أبرز أسباب الخيانة الزوجية، وعندما نضيف (20%) وهي نسبة الموافقة

تصبح النسبة (80%) من المبحوثين يوافقون على أن قلة الاهتمام تؤدي للخيانة، ويرى الباحث أن طرق الجذب والاهتمام التي تتوفر للرجل من خلال تواصله مع نساء أخريات تدفعه في كثير من الأحيان لخيانة زوجته.

جدول رقم ١٠ يوضح أن نقص الوازع الديني لدى الزوجين السبب الأبرز للخيانة الزوجية

النوع	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	80	80%
أوافق	14	14%
لا أوافق	2	2%
محايد	3	3%
لا أوافق بشدة	1	1%
المجموع	100	100%

من الجدول أعلاه اتضح أن (80%) من المبحوثين يوافقون بشدة على أن نقص الوازع الديني لدى الزوجين السبب الأبرز للخيانة الزوجية، ويرى الباحث أنه مع كثرة القنوات ومواقع التواصل الكثير من الناس قد غفلوا عن الجانب الديني في كثير من مناحي الحياة، وقد أثرت هذه المواقع في المجتمع.

يوضح جدول رقم ١١: أن مقاطع الفيديو التي تعرض على وسائل التواصل الاجتماعي المقتبسة من بعض

الافلام والمسلسلات التي تعرض الخيانة الزوجية سبب في انتشار الخيانة الزوجية

النوع	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	90	90%
أوافق	10	10%
لا أوافق	0	0%
محايد	0	0%
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	100	100%

من الجدول أعلاه اتضح أن (90%) من المبحوثين يوافقون بشدة على أن مقاطع الفيديو التي تعرض الخيانة الزوجية على وسائل التواصل الاجتماعي سبب في انتشار الخيانة الزوجية و10% من المبحوثين يوافقون على ذلك وبإضافة النسبتين تصبح الموافقة 100% على مساهمة هذه الفيديوهات في نشر الخيانة الزوجية. ويرى الباحث أن كثرة التعرض لهذه النوعية من الفيديوهات تؤدي للتعود على الأمر ويصبح كأنه تصرف مقبول وطبيعي.

أولاً: النتائج.

1- كشفت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تجد قبولاً واسعاً.

- 2- ساعات التصفح لوسائل التواصل تمتد لساعات كثيرة من قبل المتصفحين لها.
 - 3- أثرت وسائل التواصل الاجتماعي سلباً على أخلاقيات المجتمع.
 - 4- سهلت وسائل التواصل الاجتماعي من التواصل بين الجنسين من كل بقاع العالم مما أدى لظهور قيم وسلوكيات تنافي قيمنا الإسلامية.
 - 5- كشفت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت بنسبة كبيرة في نشر ظاهرة الخيانة الزوجية.
 - 6- أشارت الدراسة إلى أن عدم اهتمام الزوج بالزوجة من الناحية العاطفية تعتبر من أبرز أسباب الخيانة الزوجية.
 - 7- أوضحت الدراسة أن الاهتمام الذي يجده الزوج أو الزوجة من طرف آخر على وسائل التواصل الاجتماعي يعد أحد أسباب الخيانة الزوجية.
 - 8- أثبتت الدراسة أن مقاطع الفيديو التي تعرض على وسائل التواصل الاجتماعي المختارة من بعض الأفلام والمسلسلات التي تعرض الخيانة الزوجية على وسائل التواصل الاجتماعية أدت لانتشارها وسط المتزوجين.
 - 9- نقص الوازع الديني من الأسباب التي تدفع الزوجين للخيانة الزوجية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
- ثانياً: التوصيات.**
- 1- توعية المجتمع بحزمة التواصل مع الأغراب وتقوية الواعظ الديني لمحاربة ظاهرة الخيانة الزوجية.
 - 2- توعية الزوجات بالاهتمام بكل جوانب الحياة الواقعية والبعد عن كل ما يثير الشكوك في العلاقة الزوجية داخل مواقع التواصل الاجتماعية.
 - 3- التوعية من قبل النشاط الاجتماعيين داخل مواقع التواصل الاجتماعي.
 - 4- قيام مؤسسات المجتمع المدني بدور توعوي وإرشادي وعقد الندوات لمختلف الأعمار.
 - 5- تفعيل دور المؤسسات الدينية في تحصين المجتمع من خلال تنبيه أفرادهم بمضار هذه البرامج الوافدة إلينا عن طريق وسائل الاتصال الحديثة.
 - 6-

المصادر والمراجع

- أولاً: المصادر.
- القرآن الكريم.
- ثانياً: المراجع.

1. أحمد أبو زيد: التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد, مجلة العرب، العدد 577، الكويت - ديسمبر 2006.
 2. أمنية عادل سليمان السيد وهبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاختصاصي والمكتبة، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لاختصاصي المكتبات والمعلومات في مصر في الفترة ما بين (5-7) يوليو - 2009م. الطبعة الأولى - الكويت 2003م).
 3. حسين محمد ناصر: الإنترنت والإعلام للصحافة الإلكترونية، (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع).
 4. صهيبي عيسى وصوبه ولهة: تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للصحف الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة - 2012م.
 5. علي محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمة، الجامعة الإسلامية - ب ط.
 - 7- محمد حسين رفاعي العطار، البيع عبر شبكات الإنترنت، دار الجامعة الجديدة: ط1، الإسكندرية - مصر 2007.
 - 8- محمد مصطفى أحمد، فن صناعة الإعلام الحديث، (الإسكندرية- مكتبة الوفاء القانونية- الطبعة الأولى- 2016م)، ص 126.
 - 9- محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بالجمهور المتلقي - دراسة مقارنة لمواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية- رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية في الدنمارك - 2012م.
 - 10- هند بنت سليمان الخليفة وسلطانة بنت مساعد الفهد: المدونات العربية الحاسوبية دراسة تحليلية، الرياض - المملكة العربية السعودية، بدون تاريخ ص 9.
- المراجع الأجنبية.**
- 10- قاموس أكسفورد Oxford diction Aries
 - 11 صفاء زمان: الشبكات الاجتماعية، تعريفها تأثيرها وأنواعها، متاح على: <http://www.kse.org.kw>
 - 12- Impact of online Social Networking Scientific and technical reports. (2008)p.
 - 13- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: 2021/8/1.copyright Bawabaa.com. م - 6:47.

Investigating the Impact of Schema on Developing Reading Skills among EFL Sudanese University Students

(1) [Ramadan Gilda Khartoum](#) – College of Graduate Studies - Sudan University of Science and Technology.

(2) [Mahmoud Ali Ahmed](#) - College of Languages - Sudan University of Science and Technology

Abstract

This study aimed to investigate the impact of schemata on developing reading skills among EFL Sudanese learners. The study adopted the descriptive analytical method, the researcher collected data by using a pre-posttest. To analyze the data the researcher has used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The findings of the study revealed that EFL Sudanese university students encounter some difficulties in reading comprehension, in addition to the significant effect of background knowledge to enhance the level of reading comprehension as the experimental group scored better than the controlled group in the post test. In light of the findings of the study, the researcher recommended that having students previewing the text by looking at the title, headings, images, and other visual cues encourage them to make predictions about the content and organization of the text, in addition, providing opportunities for students to share what they already know about the topic connect new information in the text to their existing knowledge and experience, Moreover, teachers need to raise the students' awareness about the importance of reading comprehension in the process of foreign language learning.

Key words: Reading comprehension, schemata, foreign language learning.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة لتقصي أثر المعرفة المسبقة في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب السودانين دارسي اللغة الإنجليزية لغةً أجنبيةً. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات بواسطة الاختبار القبلي والفعلي. استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك بعض الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعات السودانية في القراءة الاستيعابية بالإضافة إلى التأثير الكبير للخلفية في تعزيز معرفة مستوى القراءة الاستيعابية حيث أحرز طلاب المجموعة التجريبية نتيجة أفضل في الاختبار الفعلي بالمقارنة بالاختبار القبلي. بناء على تلك النتائج فإن الباحث يوصي بالآتي: جعل الطلاب يقومون بمعاينة النص من خلال النظر إلى العنوان والعنوان الرئيس والصور والإشارات المرئية الأخرى يشجعهم على القيام بتنبؤات حول محتوى النص وتنظيمه بالإضافة إلى أن إعطاء الفرص للطلاب مشاركة ما يعرفونه بالفعل عن الموضوع يربط المعلومات الجديدة في القطعة بمعرفتهم وخبرتهم الموجودة. علاوة على ذلك يجب على المعلمين زيادة وعي الطلاب بأهمية القراءة الاستيعابية في عملية تعليم اللغة الإنجليزية لغةً أجنبيةً. الكلمات المفتاحية: القراءة الاستيعابية، المعرفة المسبقة، تعلم اللغة الأجنبية.

1. Introduction

Reading is a very complex process which educators, psychologists, and linguists are interested in for decades. Because of the complex reading process, a number of theorists are devoted to defining or developing reading models of reading process. The proposal of reading models, from the ones that are linear in nature, such as bottom-up processing (Goodman, 1967; Carrell & Eisterhold, 1983; Hayes, 1991) and top-down processing (Goodman, 1967; Coady, 1979; Eskey, 1986) to interactive processing (Rumelhart, 1980; Gove, 1983), demonstrates the efforts that the theorists have delved into what happens when readers are reading (Chang 2004). Reading is considered as a meaning-constructing process (Hayes, 1991). From this complex process, readers can interact with various sources, such as the content and the background of a text or the pragmatic context and then construct the meanings from the information in the reading. Currently, in Sudan, reading holds an important place in students' English education, because most of them do not really communicate with native speakers of English. Examining the textbooks in Sudan, we may find most English texts that Sudanese students read are narratives or expository passages. In addition, for most students, the purpose for reading those passages is to help them to learn new words and syntactic rules so that they can get better grades for some exams. Thus, many students cannot interact with the context

and they cannot learn the whole picture of the reading passage. From the above problems, choosing better reading materials becomes an important mission in reading instruction.

Every reading material requires its own background knowledge. Different background knowledge would influence students' reading comprehension. Generally reading background knowledge is formalized in a theoretical model known as schema theory. With suitable and relevant background knowledge, students would learn better. In addition, Droop and Verhoeven (1998) proposed a facilitating effect of cultural familiarity for both reading comprehension and reading efficiency. Hence, we cannot deny the importance of background knowledge in reading instruction.

Although most researchers agree on the importance of background knowledge in reading comprehension, there are still lots of problems. First, for the role of background knowledge at different proficiency levels, a controversial situation existed in studies. Chan (2003) suggested that the relative importance of background knowledge and language proficiency in L2 (second language) reading comprehension should be considered. Rahman and Bisanz (1986) believed that poor readers' schema did not develop as well as was not efficiently used as good readers'. They believed that the role of background knowledge was more crucial in good readers than in poor readers. However, in Hudson's (1982) and Carrell's (1984) studies, they both suggested that there was no significant background effect on learners' reading comprehension in advanced readers. Also, Chan (2003) proposed that background knowledge was more beneficial to low proficiency learners. As a result, the role of background at readers with different proficiency levels seems to become an unsolved problem. Second, Chan (2003) and Alptekin (2006) recommended that the subjects should have wider range of language proficiency levels. That is because in their studies, they all used learners of advanced English proficiency level as the participants. Thus, based on above different suggestions and problems, this study chose participants with wider range of language proficiency levels to find out background effect on those participants with different language proficiency levels

2. Statement of the Problems

Second language acquisition researchers on the reading skill emphasize the role of prior knowledge activation for enhancing reading comprehension but English foreign language teachers do not give it the importance it deserves. They sometimes neglect it totally pushing learners towards the habit of reading the text directly without thinking about its content in advance. Other times, they recognize the role of the learners' already existing information about a given text in understanding it without having the sufficient knowledge about the strategies to use to ensure the activation of such pre-existing knowledge. Their use of such strategies may be spontaneous or rather haphazard one, and then does not ensure the right activation of the learners' stored knowledge but results in impeding their reading comprehension.

3. Objectives of the Study

This study is carried out to achieve the following objectives:

1. To find out the role of formal Schema in decoding the EFL students' reading comprehension.
2. To investigate the role of content Schema in decoding the EFL students' reading comprehension.

4. Questions of the Study

The following research questions formed the basis of the study:

1. To what extent does the formal Schema enhance EFL students' reading comprehension?
2. To what extent does the content Schema help EFL students in decoding the reading comprehension?

5. Hypotheses of the Study

The following hypotheses are postulated:

1. The formal Schema helps EFL students in decoding the reading comprehension.
2. The content Schema helps EFL students in decoding the reading comprehension.

6. Significance of the Study

The reader knowledge of understanding how the text is structured out, contributes to the reading process. The readers who are able to identify and understand structures have

been found to be able to be better to understand the rules of reading comprehension than are those who remember only a collection of details. It has been pointed out that text structure refers to the author's progression from given to new information and included in the structure, is the use of certain linguistic cause that provide the reader with information about what is expected to be decode thus, this study assumes that through formal schema, content Schema and cultural background students will have a better understanding, of reading comprehension , in addition, this study will help the students to develop their reading comprehension also; it will help the teachers in Sudanese universities to be aware of such kind of difficulties that face the students in reading. So it is hoped that the results arrive at the future will help the curriculum developers to take right decisions with regards to promoting students in reading comprehension which is badly needed in their studies. So people need to act globally so as to keep space with the rest of the world. Therefore the significance of this research stems its emphasis on addressing these problems.

7. Limits of the Study

This study will be affected by the following limitations:

Investigating the impact of schema on developing reading skills among EFL Sudanese university students, the implementation of the study will have to be in the period of time during the years 2022 to 2024.

Furthermore, the study will only be conducted for SudanUniversity of Science and Technology first year students who are studying English as foreign Language.

8. Methodology of the Study

The present study adopts descriptive analytical method to assess and investigate the role of Schema in decoding the reading comprehension. The study will be conducted through reviewingrelated literature and understanding Language skills. The main tools for collecting the data of this present study are experimental tests.

9. Literature Review

Definition of reading

The definition of reading changed as various methods for teaching and learning foreign languages developed. It's considered a passive activity in which the reader does nothing more than recognize the text's discrete units that are, its letters and words while making no conscious mental effort to mention them. Over time, this definition becomes inadequate because reading actually involves the reader in a significant way. He is viewed as an engaged participant who actively contributes to the text by bringing prior knowledge to it from his memory, which facilitates comprehension without significantly relying on the book's print. Reading became an interactive process of deriving meaning in the late 1970s.

The process of Reading

Comfortable reading is the aim of reading in a second language. In other words, students should get to the point where they are not aware of strain when they read. Comfortable reading is the aim of reading in a second language. In other words, students should get to the point where they are not aware of strain when they read.

According to Chastin (1971), students who spend the majority of their time poring over a dictionary in preparation for an assignment have not developed reading skills that are in line with a particular goal. Just like with the other language abilities, the teacher's job is to guide the students from their starting points in terms of knowledge to the end goals. This includes helping them reach this target. Being able to read without having to focus on structure or translate into their mother tongue is the ultimate goal.

Reading as an Active Act

Psycholinguistic perspectives saw reading as an active act in the early 1970s. Their claims are based on the explanations provided by Abisamra (2001:6). In her opinion, unfamiliar terminology scares FL readers. To clarify things, they typically turn to dictionaries, which perhaps hinders readers' natural reading styles. In actuality, readers stop reading and instead focus on learning new words. This over dependence on the text disrupts the reading flow and makes the reader lose interest in continuing to read. Researchers had to come up with ways for readers to lessen their reliance on the text

alone because of this. The reader is now viewed as an active participant in the text rather than as a passive participant who mostly relies on the language on the page.

According to Nuttal (1982:9), an author's message is not present in the text for the reader to easily absorb. Rather, he ought to engage in a conversation with the text in order to contribute to the construction of an interpretation. The likelihood is that the reader will look for information from sources other than the text. Put another way, the reader must piece together the meaning of the text by connecting details from the outside world to what is expressed within. His prospects of swiftly and effectively deriving the intended meaning are diminished by his over-reliance on the text.

According to Nuttal (1982:5), it's not always the case that a text's meaning is gained. This could be due, in part, to the reader's inability to understand the writer's deeper meanings behind their thoughts. Consequently, it is To increase their chances of success with a particular material, readers must exert every effort

Top-down approaches to this act encompass reading as an engaged process. According to this approach, reading is a process that begins with the reader and progresses down to the text's units. It is acknowledged that the reader has a significant impact on the reading process. According to Carrell (1988: 8), the reader actively participates in the reading process by making assumptions and processing information based on both his past linguistic knowledge and his understanding of the text's content. Consequently, As a result, the reader contributes fragments of his own meaning, demonstrating his active participation in the act of reading. It is asserted that rather than following the bottom-up model directly, the reader is more likely to start using a top-down method. According to Bartlett (1932: 206),

“One does not typically take a situation like this and painstakingly piece it together piece by piece. In everyday situations, he tends to over control himself in order to obtain a broad understanding of the situation and then builds the likely detail from there. Though hardly much of his construction is actually seen, it is the kind that helps to support his overall impression”.

According to Bartlett (ibid.), the reader should focus on understanding the general meaning of the text before delving into the details and placing less weight on language input. The strongest argument in favor of this viewpoint comes from Dubin and Bycina (1991: 167), who contend that readers serve a very fully dynamic role. They do not pay attention to letters; instead, they attempt to make connections between what they already know and what they come across as new in the text. They guess the semantic meaning as they move through the text, taking on big sections at a time. Stated differently, the reader places more weight on understanding meaning that is obtained through a very economical and effective process. In a top-down style, the reader is free to pass over hard words and sentences as long as they do not add to the reading passage's overall significance. Should the reader be able to deduce meanings from the text, it won't be an issue if he doesn't understand every word on the page. Not every reader finds the top-down method of reading to be a workable answer. This model does not capture everything that goes on in readers' thoughts. It disregards the significance of processing at lower levels. Abisamra (2001) believes that "this model is good for the skillful, fluent reader for whom perception and decoding have become automatic, not for the less proficient, developing reader." Put another way, readers who are proficient in both word and sound recognition and who approach the text top-down are likely to succeed, whereas readers who are not proficient in either area risk failing. This is yet another difficulty for reading theorists in their attempt to provide a comprehensive or precise definition of reading.

Reading as an Interactive Act

Interactive methods for teaching foreign language reading were first introduced in the late 1970s. This linguistic ability is now viewed as a participatory process rather than just a bottom-up decoding method or an essentially high predictive act. Initially, reading theorists Rumelhart (1977) and Stanovich (1980) assigned equal weight to the text and the reader. Understanding the meaning of a text is probably accomplished by a mutual or reciprocal action of influence between what the reader adds to the print on the page and the print itself. The text's cues encourage the reader to make assumptions and

predictions based on his past knowledge, which may aid in his comprehension of the written passage's bottom level content. The concept-driven and text-driven methods to reading must be balanced, as acknowledged by the interactive reading approach.

According to Dubin and Bycina (1991: 167), the interactive method to reading highlights the value of having proficiency in figuring out lower-level concepts and acknowledges the significance of prior knowledge and expectations that have already been developed. To guarantee that reading activities are realized, bottom-up and top-down approaches to reading combine. Hatim and Mason (1990:266) state that "reading is a two way process". There is no guideline stating where the reader should begin. On occasion, he can decide to go to higher processing after settling on print. In other instances, the reverse is true.

According to Harmer (2001: 201), one way to achieve complete comprehension is to interpret the text's particular details. However, the key to comprehending the text's components can be to have a general comprehension of its topic. On the other hand, Dubin and Bycina (1991: 197) make an effort to outline some principles for how the reading process functions. Initially, the reader's focus moves from the text's hints to the meaning through complex potential guesses. The brain is to receive these. In order to facilitate the assimilation of the new knowledge, the later works by connecting the pre-information with it. Separating top-down from bottom-up processing during reading is a challenging undertaking due to the fact that it is "a parallel processing." (Found by Eskey, 2005: 570). One model gets replaced with another at the same time. In other words, the reader employs both models simultaneously, sporadically moving between them. On his part, Matlin (2003: 42) concurred that after he asserted that there is no purpose in examining the level at which a piece of information is to be interpreted... None can debate whether interpretation progresses from total or specific levels for the simple fact that it occurs through the two approaches at the same time. It is challenging to come up with a single, concise definition of reading given the numerous perspectives on learning a foreign language. Every method for approaching this language ability has a unique point of view. Every method for approaching this language ability has a unique

point of view. In fact, it was stated as early as 1985 by Smith that "there is no point in looking for a simple definition of reading... it has a multiplicity of meanings... we should not expect that a single definition for reading will be found ..." (100). For this work of research, reading is considered as an interactive approach; a process of meaning extraction. This meaning is the result of linking the new data on the page with the reader's already existing knowledge.

Eskey (2005: 570) provides a definition of reading which best suits the present study. He regarded it "as a psycholinguistic process when preformed successfully, entails both rapid and accurate decoding and the construction of meaning based on prior knowledge.". This definition makes it clear that while reading, an interaction between thought and language takes place. The reader has two sources of information to get meaning. The first source is the print on the page or the language, to be decoded. The second source is the reader's thoughts or his preexisting knowledge about the text.

Significance of Reading

It is virtually universally acknowledged that reading is a crucial language acquisition ability. Students who consistently and adequately practice their reading skills will become more proficient language users. Students gain the necessary vocabulary and cohesive strategies through reading, which also improves their ability to understand reading comprehension.

It goes without saying that someone who can read well will be able to communicate with others and be understood by them. Additionally, he will project adequate confidence when speaking. A person who reads widely is knowledgeable about many different subjects and does not feel excluded from conversations with others. Reading develops your intelligence and expands your vocabulary, which eventually gives you more self-assurance while interacting with others.

The best method to increase vocabulary and stay up to date with the language is to read. Reading facilitates better word pronunciation and fluency. Learning new terms and expressions that fit the context of the text will not only enrich your vocabulary but also make you seem professional to the people you are communicating to. Actually, a lot of

individuals learn English so they may use it to study other things rather than the language itself. These individuals read English in order to obtain knowledge in any field. Reading is therefore a highly important and effective part of learning a second or foreign language. We can obtain literature via reading. It allows us to broaden and enhance our mental horizons. It is very useful in the real world for technical and business endeavors since it helps the reader keep up with the advancements in his field. There are countless opportunities to practice reading because books and magazines offer them and they don't even require company. Since the language simply needs to be recognized in context and not completely memorized, it is rather easy to learn. After receiving reading instruction, a student is essentially self-sufficient and can hone his skills on his own or with the assistance of a dictionary (Adams, 1990). It goes without saying that reading ensures achievement for even the most struggling students. "It permits the application of self-study methods and maximizes student participation in the classroom" (Morris, 1966). However, it is reasonable to assume that students in any given classroom will differ greatly in terms of their mental capacity, prior accomplishments, learning speed, interests, learning style, and reading readiness. The great disparity in students' learning styles, academic accomplishments, and personal characteristics motivates the researcher to investigate methods for enhancing students' reading comprehension. Learning to read effectively and rapidly is the major objective of reading instruction. Reading is largely used to provide basic linguistic forms, phonemes, vocabulary, structures, sentence patterns, and language function in suitable context when learning a foreign language in its early stages. Above all, it enhances pronunciation and aids in the recognition of visual symbols, proper sentence rhythm, English spelling, and sentence structure (Chastain, 1971).

Teachers need to pay close attention to their students and take great care of them in order to build this talent. In order to prepare students for the future, teachers should teach them independent reading skills. However, before they begin reading, students need understand why they are reading.

Thus, reading is unquestionably a crucial ability for learning a second language. Understanding what you read is a prerequisite for learning any modern language. It is also the most significant way to learn about the language and its speakers. It facilitates knowledge growth and the development of additional language abilities. When teaching a foreign language, we ought to provide the student with an extra means of communication. Our goal is to introduce him/her to the culture of the foreigners. Teaching a student to read independently in the foreign language is one of the greatest ways to achieve this goal, as most students cannot be transferred to another nation. (Azzubeir and Ibrahim 2014)

Previous Related Studies

Thomas (1987). "Studied schema theory to integrate reading and writing process in composition". It was a MA thesis. The aim of this research is use schema theory to integrate reading and writing process in compositions. The main instrument used in this study is secondary school students. They were also to apply schema theory in both reading and writing composition. The findings of the study indicate that schema theory has great role in developing student reading and writing of composition.

Ahlem Labiod (2007). "Prior Knowledge Activation through Brainstorming to Enhance EFL Learners' Reading Comprehension" it was a MA thesis.

The objective of the research is to investigate the degree of the impact of prior knowledge activation through the use of brainstorming in enhancing learners' reading comprehension, therefore it hypothesises that familiarity with the schematic knowledge of text will result in better performance of the EFL learners in reading comprehension. The experimental pre-post tests were applied to two classes, each comprising 40 English major, one as a control group and the other as an experimental group. The findings of the study indicated clearly that the experimental group learners performed better in their reading. The down implication of this study was that not all of the reading problems of the students were due to the lack of prior knowledge but, the existent schemata must be activated by the help of the teacher to improve the reading process.

Rob. Erin M. Kelly, at (2014). By State University of New York at Fredonia under the title “**The relationship between Readers' Prior Knowledge and Comprehension.**” It was a Ph.D. thesis. In this study the researcher investigate the relationship readers' comprehension and prior knowledge. The methods used in this study were test and interview. The results showed that for most readers, the combination of readers' prior knowledge of content knowledge and text structure positively impacts comprehension of Science, animal-topic, social studies and general topics expository texts.

10. Data Analysis and Discussion

The scores obtained by the participants in the pre-test are reported in the table below. The scores are arranged from the lowest to the highest mark.

Analysis of the Pre-Test

Experimental Group			Control Group		
Percentage	Frequency	Scores	Percentage	Frequency	Scores
16%	8	05	14%	7	04
16%	8	08	14%	7	06
10%	5	09	18%	9	07
14%	7	01	12%	6	08
28%	14	11	4%	2	10
2%	1	12	8%	4	11
4%	2	13	4%	2	12
6%	3	14	6%	3	13
2%	1	15	4%	2	14
2%	1	16	6%	3	15
			6%	3	16
			4%	2	17
Total percentage 100%	Total 50	Average 10	Total percentage 100%	Total 50	Average 9.26

Analysis of the Pre-Test

As presented in the above table, the experimental group has scored 9.26 whereas the control group has scored 10. When we compare the averages of both groups, no great or significant difference occurs in terms of both groups' performance in the pre-test. As shown in the table above, the two groups have got approximately the same level (average). It is remarkable that the lowest mark of the pre-test in the experimental group is 04 out of 20 and it is obtained by 07 participants (14 %) who were not able to answer all the questions of the three reading comprehension tasks. It is also clearly shown in the table above that the highest mark is 17 out of 20 which obtained by only two participant (4 %). The highest rate (18 %) goes for those who have got the mark 07 out of 20. Nineteen participants got marks above the average while twenty nine participants scored under the average.

In the control group, nearly the same results were noted. The lowest mark of the pre-test is 05 out of 20 and it is obtained by eight participants and (16 %) have got it in the three reading comprehension tasks while the highest mark is 16 out of 20 obtained by one participant (2 %) too. The highest rate (28 %) goes for those who have got the mark 11 out of 20. 22 participants scored above the average while 21 of them got marks under the average.

Control Group		Experimental Group		Pre-test Scores
Above the Average	Under the average	Above the average	Under the average	
74.2%	25.8%	%65	%35	
100%		100%		Total

Experimental group and control group

According to data presented in table (4.31) above, it is remarkable that both groups nearly share the same rates. It is also noticeable that the lowest percentages in both experimental (35.5%) group and control group (25.8%) go for marks under the average while the highest percentages in both groups: experimental (65.5%) and (74.2%) go for scores above the average. This shows that participants in the control group performed better than those who belong to the experimental group. Another noticeable remark is that most of the participants scored above the average (65.5%/ 74.20%). The reason behind these results (in both groups) is that the participants are 4MS students preparing to take the 4th year middle school exam and they receive extra reading sessions each Tuesday afternoons to improve their level in reading comprehension.

Analysis of the Post-Test.

The scores obtained by the participants in the post-test are reported in the table below. The scores are arranged from the lowest to the highest mark.

To calculate the percentage for each score in your table, you can use the formula:

$$\text{Percentage} = \frac{\text{Frequency}}{\text{Total Frequency}} \times 100$$

Control Group			Experimental Group		
Percentage	Frequency	Scores	Percentage	Frequency	Scores
10%	5	02	14%	7	06
8%	4	03	14%	7	08
10%	5	04	18%	9	09
14%	7	5	12%	6	10
12%	6	6	4%	2	11
4%	2	7	8%	4	12
4%	2	8	4%	2	13
6%	3	9	6%	3	14
6%	3	10	4%	2	15
4%	2	11	6%	3	16
8%	4	12	10%	5	17
4%	2	13			
4%	2	14			
6%	3	15			
Total percentage 100%	Total 50	Average 7.84	Total 100%	Total 50	Average 9

Experimental Group and Control Group.

To calculate the average score for the Experimental Group, you can use the same formula:

$$\text{Average} = \frac{\sum(\text{Score} \times \text{Frequency})}{\text{Total Frequency}}$$

11. Findings

Based on the discussion of the results the following are the findings:

- The Experimental Group scored an average of 9, while the Control Group scored 7.84, indicating a higher initial performance in the Experimental Group.

- The Experimental Group's scores are more concentrated in the higher range (12 to 17), while the Control Group's scores are concentrated in the lower range (4 to 9).
- A clear gap is observed between the two groups, with the Experimental Group outperforming the Control Group across most score ranges.
- The Control Group has a higher frequency of low scores (2 to 6) compared to the Experimental Group, indicating the need for targeted support.
- The distribution and higher average in the Experimental Group suggest that the intervention have positively influenced their performance.
- The Experimental Group displays a more balanced score distribution, suggesting that the intervention promote consistency in learning outcomes.

12. Conclusions

The results of this study discussed the reading comprehension problems and difficulties faced by EFL learners in addition to the significant effect of background knowledge to enhance the level of reading comprehension. To prove this, the researcher used the pre-posttests to collect data which were analyzed and interpreted to answer the research questions. On the basis of the results mentioned above and a large experiment made by Reynolds, Taylor, Steffens, Shirley, & Anderson (1982), it is proved that activating learners' background knowledge before reading is of a great importance in improving their level of comprehension. This can be shown through the scores got by the experimental groups, in reading comprehension, before the experimental study (training sessions) and after they have been trained on using reading strategies (predicting, brainstorming and semantic mapping) to activate their Background Knowledge before reading. Students in the experimental group achieved better in the post-test than they did in the pre-test.

13. Recommendations

Based on the findings of the study, the followings are the recommendations:

- Apply the successful teaching strategies used in the Experimental Group to the Control Group to bridge the performance gap.

- Create specific programs for low-performing students in both groups to enhance their understanding and skills.
- Conduct post-test evaluations to confirm whether the observed differences are sustained and measure the long-term impact of the intervention.
- Provide interactive and engaging learning materials to both groups to improve their overall scores.
- Identify the specific skills that led to the Experimental Group's improvement to replicate these results.
- Test the intervention on a larger sample size and across different contexts to validate its effectiveness and scalability.

References

- Abisamra, N. (2001) "Teaching Second Language Reading from an Interactive Perspective" In G.Ghazi. The Problems of Teaching Reading and Literature American University of Beirut
- Anderson. RC (2004). Role of the schema comprehension, learning and memory In R.B Ruddel& NJ Untrau (Eds) theoretical models and processes of learning (5thed) (PP. 549-606) Newark. DE international reading Association•
- Bacon, S.M (1989) phases of writing to authentic input in Spanish, a description study foreign language Annals, 25. 317 – 334
- Bart let, FC. Remembering- Cambridge, Cambridge University press, 1932.
- Bartlett, F.C. (1932). Remembering: A Study in Experimental and Social Psychology C.U.P
- Bastidas, A. and Jesus A. (1984). "The Cloze Procedure as a Teaching Technique" A Forum Anthology, 9 Selected Articles from the English Teaching Forum, 90-94
- Carrel, P.L (1984) Schema theory and ESL classroom implication and applications the Modern language Journal 68-332-34)
- Carrell, P.L., Devine, J. and Eskey, D.E. (1988). Interactive Approaches to Second Language Reading Cambridge: Cambridge University Press.
- Carrell, P.L. and Eisterhold, J.C. (1988). Schema Theory and ESL Reading Pedagogy Reprinted in Carrell et al Interactive Approaches to Second Language Reading (1988) Celce- Murica. M, &Olshran E (2000) Discourse and context in language teaching a guide for language teachers. Cambridge – Cambridge University press.
- Cook G (1989) Discourse in language teaching. A schema for teacher education oxford Oxford University press

- Day, R. R. and Park, JS. (2005). "Developing Reading Comprehension Questions.". Reading a Foreign Language, Vol.17, N. 1, 60 – 73
- Deleeuw, E. and Many. (1965). Read Better, Read Faster: The Essential Guide to Greater Reading Efficiency. Penguin Books
- Dubin, F. and Bycina, D. (1991). "Academic Reading and the ESL/EFL Teacher" In M. Celce-Murcia. Teaching English as a Second or Foreign Language Heinle and Heinle Publishers
- Dutta, SK. (1994). "Predicting as a Pre- reading Activity". English Teaching Forum, Vol.32, N. 1, 39-41
- Effective Reading Instruction. (2006): A Review of Scientifically Based Reading Research for Teachers. Learning Point Associates.
- Erickson, K. (2003). "Reading Comprehension in AAC". The ASHA Leader Vol. 8, N. 12, 6-9
- Eskey, E.D. (2005). "Reading in a Second Language" In Handbook of Research in Second Language Teaching and Learning. mn New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Harmer, J. (2001). The Practice of English Language Teaching Third Edition Pearson Education. Ltd
- Hatim, B. and Mason, I. (1990). Discourse and the Translator New York: Longman Group (UK) Ltd.
- Hawkins, B. (1991). "Teaching Children to Read in a Second Language" In M. Celce-Murcia Teaching English as Second or Foreign Language Heinle Publishers
- Hyland, K. (1990). "Purpose and Strategy: Teaching Extensive Reading Skills". English Teaching Forum, Vol. 28, N. 2, 14-17
- Isaksen, S.G. (1998). A Review of Brainstorming Research: Six Critical Issues of Inquiry. New York: Creative Problem Solving Group-Buffalo.
- Jablon, J.R. and M. Wilkinson. (2006). "Using Engagement Strategies to Facilitate Children's Learning and Success" Beyond the Journal: Young Children on the Web. Jablon, R.J and M. Wilkinson. 1-5
- Johns, A.M. (1997). Text, Role, and Context Cambridge: Cambridge University Press.
- Matlin, M.W. (2003). Cognition Wiley, John Wiley and Sons, Inc
- Miller, S. (1975). Experimental Design and Statistics Methuen, Inc
- Mosback, G. and Mosback, V. (1976). Practical Faster Reading: A Course in Reading and Vocabulary for Upper-intermediate and more Advanced Students. Cambridge University Press
- Norris, E.W. (1975). Advanced Reading: "Goals, Techniques, Procedures" In the Art of TESOL Selected Articles from the English Teaching Forum
- Nuttal, C. (1982). Teaching Reading Skills in a Foreign Language. London: Heineman Educational Books.
- O'Malley, J.M. and A.U. Chamot. (1990) Learning Strategies in Second Language Acquisition Cambridge: Cambridge University Press.

Influence of Hemingway's Masterly Style in Describing Varied Themes of Everyday Life

By: Ibrahim Yahya Abdelrasoul Hussein

Abstract

Hemingway is one of the leading authors of the epoch extended between the two world wars. His early works portray the lives of two dichotomous groups of individuals. One type is formed from men and women who have lost every faith in moral values and live with pessimistic disregard for anything but their own emotional needs. The other type is men of simple character and primitive emotions, such as boxers and bullfighters, who wage courageous and usually futile battles against the circumstances of their lives.

Hemingway is always remembered in connection with the Second World War where he worked as a journalist to cover the news of the war in Paris. After the war Hemingway served as a correspondent for the *Toronto Star* and then settled in Paris. While there, he was encouraged in creative work by the American expatriate writers Ezra Pound and Gertrude Stein. After 1927 Hemingway spent long periods of time in Key West, Florida, and in Spain and Africa. During the Spanish Civil War (1936-1939), he returned to Spain as a newspaper correspondent. In World War II (1939-1945) he again was a correspondent and later was a reporter for the United States First Army; although he was not a soldier, he participated in several battles. After the war Hemingway settled near Havana, Cuba, and in 1958 he moved to Ketchum, Idaho. Hemingway is one of the most beloved American authors in the Russian-speaking world. This success has depended to a great extent upon the high quality of translation, which preserved in Russian (one of the world's most widely spread languages, spoken by more than 150 million people) Hemingway's original honesty and simplicity. It is the story of the long-life relationship between Hemingway and his Russian translator – Ivan *Kashkin*. The history of their correspondence, combined with the juxtaposition of their private lives, provides new insights into their personalities and into their times.

Key words: lost generation, correspondent, Spanish Civil War, expatriates, creative work, moral values, honest and simplicity, Russian speaking world.

المستخلص:

يُعدُّ إرنست همنغواي أحد أبرز الكُتّاب في عصره، حيث امتدت أعماله بين الحربين العالميتين. تصوّر كتاباته المبكرة حياة مجموعتين متناقضتين من الأفراد؛ إحداهما تتألف من رجال ونساء فقدوا الإيمان بالقيم الأخلاقية ويعيشون بلا مبالاة متشائمة تجاه كل شيء عدا مشاعرهم الخاصة. أما المجموعة الأخرى، فهي تتكوّن من شخصيات بسيطة وبدائية المشاعر، مثل الملاكمين ومصارعي الثيران K الذين يخوضون معارك شجاعة غالباً ما تكون عبثية في ظل ظروف حياتهم. يرتبط اسم همنغواي دوماً بالحرب العالمية الثانية، حيث عمل كصحفي لتغطية أحداث الحرب في باريس. وبعد انتهاء الحرب، عمل مراسلاً لجريدة تورونتو ستار واستقر لاحقاً في باريس، وهناك وجد تشجيعاً على الكتابة الإبداعية من قبل كُتّاب المهجر الأمريكيين مثل عزرا باوند، وغيرترود شتاين. ومنذ عام 1927، أمضى همنغواي فترات طويلة في كي ويست بفلوريدا، وفي إسبانيا وأفريقيا. خلال الحرب الأهلية الإسبانية (1936-1939)، عاد إلى إسبانيا كمراسل صحفي. وفي الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، عمل مراسلاً ثم أصبح لاحقاً مراسلاً حربياً للجيش الأمريكي. ورغم أنه لم يكن جندياً، فقد شارك مع القوات الروسية. بعد الحرب، استقر همنغواي في هافانا، كوبا، وفي عام 1958 انتقل للعيش في كيتشوم، أيداهو. يُعد همنغواي واحداً من أكثر الكُتّاب الأمريكيين تأثيراً في العالم الناطق بالروسية. ويُعزى هذا التأثير إلى الترجمة الواسعة لأعماله، والتي لاقت انتشاراً كبيراً. وتتناول هذه الدراسة العلاقة الطويلة الأمد بين همنغواي ومترجمه الروسي إيفان كاشكين. إذ تقدم تاريخ مراسلاتهما، الممزوج بتفاصيل حياتهما الشخصية، رؤى جديدة حول شخصياتهما وعصرهما.

الكلمات المفتاحية:

الجيل الضائع، مراسل، الحرب الأهلية الإسبانية، المغتربون، العمل الإبداعي، القيم الأخلاقية، الصدق والبساطة، العالم الناطق بالروسية.

1. Introduction

The Hemingway style is characterized by Concise and direct language: Hemingway famously used short, declarative sentences and avoided unnecessary words. He believed in the power of the "iceberg theory," where the majority of the meaning lies beneath the surface, implied rather than explicitly stated. Focus on action and dialogue: Hemingway's stories often revolve around physical action and the spoken word. Dialogue is used to reveal character and advance the plot. Hemingway paid close attention to the sights, sounds, smells, tastes, and textures of the world around him. He used vivid imagery to immerse the reader in the story. Hemingway often employed a detached, almost journalistic style of narration, avoiding emotional commentary or subjective interpretations. When he writes every detail is left for the reader to work it out on his own. It was observed that themes of loss, alienation, and the search for meaning constitute the bulk of his writings. Many of Hemingway's works explore themes of war, disillusionment, and the human condition.

Hemingway is greatly known for his short stories that are tremendously written with great care and terse style. His earliest works include the collections of short stories *Three Stories and Ten Poems* (1923), his first work; *In Our Time* (1924), tales reflecting his experiences as a youth in the northern Michigan woods; *Men Without Women* (1927), a volume that included "The Killers," remarkable for its description of impending disaster; and *Winner Take Nothing* (1933), stories featuring people in regrettable circumstances in Europe. His reputation as great creative writer is enormously established by *The Sun Also Rises* (1926), describing a group of morally irresponsible Americans and Britons living in France and Spain, members of the so-called lost generation of the post-World War I period. Hemingway's second important novel, *A Farewell to Arms* (1929), is the story of a love affair in wartime Italy between an American officer in the Italian ambulance service and a British nurse. The novel was followed by two nonfiction works, *Death in the Afternoon* (1932), prose pieces mainly about bullfighting; and *Green Hills of Africa* (1935), accounts of big-game hunting.

Hemingway's writing style has actually exercised such an immense influence over American writers of his contemporaries. His terse style of writing in relation to the number of words he uses per a single statement or sentence has even journeyed behind the USA to have an effect on great Arab writers like *Taha Hussein*. This was greatly reflected in his autobiography *Stream of Days* (Al Aiyaam). This laconic style of writing is particularly useful in our today's quick tempo style of life where we have astonishingly little time to sit down to read long verbose or circumlocutional statements. His works are held by numerous critics as great American Classics.

Hemingway's economical writing style often seems simple and almost childlike, but his method is calculated and used to complex effect. Hemingway typically provided detached descriptions of action, using simple nouns and verbs to capture scenes precisely. By doing so, he avoided describing his characters' emotions and thoughts directly. Instead he provided the reader with the raw material of an experience; eliminating the authorial viewpoint and having the text reproduce the actual experience as closely as possible. Hence, the reader is left to ponder over things for themselves and to decide.

Hemingway was also deeply concerned with genuineness in writing. It is this authentic view to ways of handling his literary themes which has given his works dependability. He believed that a writer could treat a subject honestly only if the writer had participated in or observed the subject closely. Without such knowledge, the reader would sense the author's lack of expertise. In addition, Hemingway believed that an author writing about a familiar subject is able to eliminate superfluous detail without sacrificing the voice of authority.

2. Hemingway's Stylistic Influence on American Writers

Hemingway's stylistic influence on American writers has been enormous. The success of his plain style in expressing basic yet deeply felt emotions contributed to the decline of the elaborate prose that characterized American writing in the early 20th century. Legions of American writers have cited Hemingway as a major influence on their own work.

In his early work Hemingway used themes of helplessness and defeat, but in the late 1930s his writing began to reflect concerns about social problems. His novel *To Have and Have Not* (1937) and his play *The Fifth Column*, published in *The Fifth Column and the First Forty-nine Stories* (1938), strongly condemned economic and political injustice. Two of his best short stories, “The Short Happy Life of Francis Macomber” and “The Snows of Kilimanjaro,” were part of the story collection. In the classic novel *For Whom the Bell Tolls* (1940), which is set during the Spanish Civil War, Hemingway expresses the view that the loss of liberty anywhere in the world is a threat to liberty everywhere.

During the following decade Hemingway's only literary efforts were *Men at War: The Best War Stories of All Time* (1942), which he edited, and the novel *Across the River and into the Trees* (1950). In 1952 Hemingway published *The Old Man and the Sea*, a powerful, short novel about an aged Cuban fisherman and his battle to land a giant marlin. The work won the 1953 Pulitzer Prize in fiction. In 1954 he was awarded the Nobel Prize in literature. The last work published during Hemingway's lifetime was *Collected Poems* (1960).

Hemingway committed suicide in Ketchum, Idaho, in 1961. His posthumously published works include *A Moveable Feast* (1964), an account of his early years in Paris; *Byline: Ernest Hemingway* (1967), a collection of selected newspaper articles and dispatches; *Ernest Hemingway, Cub Reporter: Kansas City Star Stories* (1970); *Islands in the Stream* (1970), a sea novel; the unfinished novel *The Garden of Eden* (1986); and *True at First Light* (1999), a book edited by Hemingway's son Patrick from a draft manuscript.

3. Lost Generation

A period of disillusion and cynicism that followed World War I (1914-1918) found expression in the writings of a group of Americans living in Paris who became known as the Lost Generation. Although the group never formed a cohesive literary movement, those associated with it shared bitterness about the war, a sense of rootlessness, and dissatisfaction with American society. The most influential American writers of this

generation include novelists Ernest Hemingway and F. Scott Fitzgerald, dramatist Thornton Wilder, and poets Archibald MacLeish and Hart Crane. The term *lost generation* was first used by writer Gertrude Stein in her preface to Hemingway's novel *The Sun Also Rises* (1926) to characterize Hemingway and his circle of expatriate friends in Paris.

According to Thomas Putnam (2006) No American writer is more associated with writing about war in the early 20th century than Ernest Hemingway. He experienced it firsthand, wrote dispatches from innumerable frontlines, and used war as a backdrop for many of his most memorable works. Hemingway continued to use documents and photographs in his collection to educate others about his writings on war. The topic of war has also been central to Hemingway forums and conferences organized by the Kennedy Library, including a recent session entitled "Writers on War." And at the Hemingway centennial, held at the library in 1999, many speakers referenced Hemingway's experience in war and his observations on its aftermath as an abiding element of his literary legacy. According to Seán Hemingway, his grandfather's war dispatches

"Were written in a new style of reporting that told the public about every facet of the war, especially, and most important, its effects on the common man, woman, and child."

This narrative style brought to life the stories of individual lives in warfare and earned a wide readership. Hemingway often used scenes that he had witnessed as well as his own personal experience to inform his fiction. Explaining his technique 20 years later, he wrote, "the writer's standard of fidelity to the truth should be so high that his invention, out of his experience, should produce a truer account than anything factual can be. For facts can be observed badly; but when a good writer is creating something, he has time and scope to make of it an absolute truth."

4. Code of behavior

It is the concept of death which underlies the action of all characters or heroes of Hemingway. In all his novels, death is there heavily intertwined into the character's

actions, dreams or even stream of thought. It is of course the concept portrays Hemingway's philosophy of life and death. "When you are dead you are dead" nothing more. This philosophy stands on the assumption that if death puts an end to all man's dreams, knowledge, consciousness and aspirations, it is then quite sensible for man to look for reward in worldly things before joining the heavenly choir or passing away.

The above conception of death made all characters of Hemingway to be heavily involved in drinking alcohol and establish an extremely large numbers of love affairs.

This concept of death as adopted by Hemingway, has appealed to the sentiments of wide range of folk particularly those who want to liberate themselves from the harsh fetters of ethical values. Why bother with spiritual experience when death brings a certain decisive end to man's contentment and gladness.

Life in death or death in life is two concepts that are incompatible with the idea of the Christian Redemption. They are represented by Hemingway in almost all his writings. So understanding the principles stated in his novels a thorough understanding of life –in-death is indispensable. The concept is particularly apparent in his novels *The Sun Also Rises* and *A Farewell to Arms*. In *The Sun Also Rises*, which is a fairly simple story, the reader readily observes the mythical substructure lies underneath which is intended to act as a torch to project the paramount concept of life in death into clear light. Quite outwardly, *The Sun Also Rises* gives a lengthy account of the painful story of Jake Barnes, whose war traumatic ordeal has rendered him incapacitated of sexual activity, in spite of the fact that he still has very strong desire for sex. He was totally deprived of having sexual intercourse. To his bad luck Jake has fallen in love with the beautiful and, for practical purposes, nymphomaniac Lady Brett Ashley who is mad for sex and who loves Jake but must nevertheless make love to other men. Hence this gentleman was made a cuckold. Among these men is Robert Cohn. Another unfortunate character in the novel who also fell victim to loving affairs is Robert Cohn. Robert believes in polite and kind behavior that shows a sense of honor by men towards women.

Hemingway carefully examined the ill-fated love affair between Jake and Brett during their stay in Paris in a community of old friends of the lost generation. They were

gathered in a carnival or a fiesta, an opportunity which allows them to mix fittingly. Romero enjoys the privilege of being the only person in the group to have become a matador. This is a fairly significant clue of someone who is physically capable of fighting a bull and therefore sexually *powerful*, compared to Jake who is entirely powerless to achieve an *erection* and hence deprived of having full sex. Hemingway in this respect betrays the woes of the war and its incapacitating effect on men rendering them in a psychological deplorable state. Brett, therefore is expected to seduce Romero into having sexual intercourse with her. Again, this bitter reality of the war prevents two persons who were in love to proceed with their life warm and lovingly. Brett was well aware that if it were not for the war, she would have enjoyed herself with Jake. She resentfully criticizes that awful reality by saying “we could have had such a damned good time together presumably if he had not been wounded—and he, perhaps a little wiser, responding, “Yes.... Isn’t it pretty to think so.””.

5. Aimless wandering

Hemingway’s exceptional ability in depicting the miserable realities of war is more particularly felt in his novella *The Sun Also Rises*. In that connection most of the lost generation Americans have kept moving from country to country without having a single objective in their mind of making such extensive travelling. The group have lost faith in American values and preferred to stay especially in Paris.

The group never formed a cohesive literary movement, but it consisted of many influential American writers, including Ernest Hemingway, F. Scott Fitzgerald, William Carlos Williams, Thornton Wilder, Archibald MacLeish, and Hart Crane. The group was given its name by the American writer Gertrude Stein, who, in a conversation with Hemingway, used an expression she had heard from a garage manager, *une génération perdue* (“a lost generation”), to refer to expatriate Americans bitter about their World War I (1914-1918) experiences and disillusioned with American society. Hemingway later used the phrase as an epigraph for his novel *The Sun Also Rises* (1926).

The Sun Also Rises reflects the sad realities of the characters involved. *Jake* is such one character is an embodiment of all what Hemingway seeks to put across to the reader.

His thoughts and words mirror his psychological agony. “*Enjoying living*,” he says, “*was learning to get your money’s worth and knowing when you had it.*” In a literal sense, Jake refers here to the practice of getting what one pays for with actual money, but in another sense, he is talking more abstractly about other kinds of economy—the economy of motion in a good bullfight, for example.

6. The Idea of Death

Death and dying are the irreversible cessation of life and the imminent approach of death. Death involves a complete change in the status of a living entity—the loss of its essential characteristics. Death occurs at several levels. Somatic death is the death of the organism as a whole; it usually precedes the death of the individual organs, cells, and parts of cells. Somatic death is marked by cessation of heartbeat, respiration, movement, reflexes, and brain activity. The precise time of somatic death is sometimes difficult to determine, however, because the symptoms of such transient states as coma, faint and trance closely resemble the signs of death.

In almost all the writings of Hemingway the idea of death stands out quite conspicuously. Hemingway as viewed from a philosophical point is stoic. Originally, the idea rests on the assumption that wise people should never allow themselves be affected by painful and unpleasant experiences. This would allow them to accept their fate. One must accept the presence of death in life and face it stoically, one must learn to exhibit grace under pressure, and one must learn to get one’s money’s worth. In skeleton form, this is the foundation of the Hemingway code—the part of it, at least, that remains constant through all of his novels.

As is already stated in the present study Hemingway is Known for an economical, understated style that influenced later 20th-century writers, he has been romanticized for his adventurous lifestyle and outspoken, blunt public image. Some of his seven novels, six short-story collections and two non-fiction works have become classics of [American literature](#), and he was awarded the [1954 Nobel Prize in Literature](#).

War has formed a slid background in his writings even those short stories which have nothing to do with war the presence of war is moderately observed or felt in them.

Undoubtedly the question of War quickly loses its romance when the reality of weaponry's deadly force is revealed before a soldier's eyes. Here in this research, romance seems to equate abstract in some sense and reality is the concrete things and actions. Even the great sacrifices of which martyrs are held high in reverence they become ridiculous in the face of the atrocities of the realities of war. In 1937, Hemingway went to Spain to cover the [Spanish Civil War](#), which formed the basis for his 1940 novel [For Whom the Bell Tolls](#), written in [Havana, Cuba](#). During [World War II](#), Hemingway was present with Allied troops as a journalist at the [Normandy landings](#) and the [liberation of Paris](#). In 1952, his novel [The Old Man and the Sea](#) was published to considerable praise, and won the [Pulitzer Prize for Fiction](#). On a 1954 trip to Africa, Hemingway was seriously injured in two successive plane crashes, leaving him in pain and ill health for much of the rest of his life. He died by suicide at his [house in Ketchum, Idaho](#), in 1961.

Hemingway's suicidal death is largely attributable to the long lasting sad memories of the war. However, hard he tried to overcome these miserable reminiscences he apparently failed to do so. In *A Farewell to Arms* Lt. Henry muses, "I was always embarrassed by the words sacred, glory, and sacrifice and the expression in vain. Abstract words such as glory, honor, courage, or hallow were obscene beside the concrete names of villages, the numbers of roads, the names of rivers, the numbers of regiments and the dates"

This quotation signifies that Lt. Henry is looking for a reasonably important matter that one can feel, touch, and see. At the end of the day, for Hemingway the only value that will trigger off as an inner impulse is the sole self-discipline that will continue to develop and exist. It is man's inner nature that actually nurtures this undying value. If a man has discipline to face one thing on one day he will still possess that same degree of discipline on another day and in another situation. This control can function in almost any way in a Hemingway work.

Fredric Henry states that Hemingway's philosophy of death stands on the reality that death is unavoidable and that we are bound to die however, unfairly through our own

will. What urges Fredric to make such an assumption is his own reality where he was defeated by harsh and miserable circumstances of fighting a war and consequently the loss of a beloved one. He then believes that life is but just an unfair game. It is the very same idea of unfairness which propelled him into developing of a positively changed person.

For instance, when Frederic and three other men, including his friend Passini, ate dinner one evening, an attack was launched. After a great explosion, Frederic looked toward Passini and saw that “one leg was gone and the other was held by tendons and part of the trousers” (page, 55). Passini was killed right before Frederic’s own eyes. Incidents like this bore heavy on his soul and caused Frederic to want to leave the war. It was unfair to see the people who he cared for die. This particular event helped to motivate Henry to leave the line of duty. Frederic’s true love, Catherine Barkley, informed him that she was nearly three months pregnant at a time when Frederic had been recovering from an injury. He was about to go back on the war front. Aware of the unfairness that Catherine had been through, mainly losing her fiancée in battle, he did not want to see her hurt again. Frederic told Catherine to “take care of [herself] and young Catherine’. It is clear that Frederic had grown into a caring husband and father looking out for the welfare of his wife and baby to be. The end of the novel helps to develop Frederic as a character as well. Frederic had been through many hardships throughout the course of the novel and his character is tested at the end. Catherine Barkley has become the one person he feels he can rely on through everything. However, at the end of the novel Frederic’s cynical side emerges while talking about death. He commented that it was like a game and “the first time they caught you off base, they killed you”

When he finds out his baby has died he is upset over the fact, but he is then more worried about Catherine. While dying, Catherine comforts Frederic by telling him not to worry because “she’s not a bit afraid”. Once Frederic learned that Catherine had died, he went in to see her. He shut the door and turned out the lights, likening the situation to “saying good-by to a statue”. The death of Catherine helps Frederic develop into a person who appreciates rather than resents life.

Despite his somewhat gloomy philosophy of life as with respect to death, Hemingway still values life and try everything in his power to help those at the verge of death. On

July 8, right after bringing chocolate and cigarettes from the canteen to the men at the front line, the group came under mortar fire. Hemingway was seriously wounded. Despite his wounds, he assisted Italian soldiers to safety, for which he was decorated with the [Italian War Merit Cross](#) (*Croce al Merito di Guerra*) and with the Italian [Silver Medal of Military Valor](#) (*Medaglia d'argento al valor militare*). For his deed, he saw furthermore promotion to [first lieutenant](#) (A.R.C.) and *tenente* (Italian Army). He was only 18 at the time. Hemingway later said of the incident: "When you go to war as a boy you have a great illusion of immortality. Other people get killed; not you... Then when you are badly wounded the first time you lose that illusion and you know it can happen to you."^[19] He sustained severe shrapnel wounds to both legs, underwent an immediate operation at a distribution center, and spent five days at a field hospital before he was transferred for recuperation to the Red Cross hospital in Milan.^[20] He spent six months at the hospital, where he met ["Chink" Dorman-Smith](#). The two formed a strong friendship that lasted for decades.

Hemingway's legacy to American literature is his style: writers who came after him either emulated or avoided it. After his reputation was established with the publication of *The Sun Also Rises*, he became the spokesperson for the post-World War I generation, having established a style to follow. His books were [burned](#) in Berlin in 1933, "as being a monument of modern decadence", and disavowed by his parents as "filth". Reynolds asserts the legacy is that "[Hemingway] left stories and novels so starkly moving that some have become part of our cultural heritage." Benson believes the details of Hemingway's life have become a "prime vehicle for exploitation", resulting in a Hemingway industry. The Hemingway scholar Challenger [believes the "hard-boiled style" and the machismo must be separated from the author himself. Benson agrees, describing him as introverted and private as [J. D. Salinger](#), although Hemingway masked his nature with braggadocio. During World War II, Salinger met and corresponded with Hemingway, whom he acknowledged as an influence. In a letter to Hemingway, Salinger claimed their talks "had given him his only hopeful minutes of the entire war" and jokingly "named himself national chairman of the Hemingway Fan

Clubs". In 2002, a fossil [billfish](#) from the [Danata Formation](#) of [Turkmenistan](#) was named [Hemingwaya](#) after Hemingway, who prominently featured a [marlin](#) in [The Old Man and the Sea](#).

7. Nature's Power and Beauty

To provide a reasonable exemplification to account for this subtitle is the fish *marlin*. The marlin in "The Old Man and the Sea" is a multifaceted symbol, representing several important aspects of the human condition. The marlin is a magnificent creature, symbolizing the awe-inspiring power and beauty of nature. Its strength, intelligence, and resilience are a testament to the wonders of the natural world. The marlin serves as Santiago's formidable opponent, representing the challenges and obstacles we face in life. Its struggle against Santiago mirrors the human struggle against adversity. In many ways, the marlin is a reflection of Santiago himself. Both are old, experienced, and facing the challenges of life with courage and determination. The marlin represents Santiago's dream of catching a large fish, symbolizing the importance of pursuing one's goals and aspirations. Ultimately, the marlin is a complex symbol that embodies the interconnectedness of humanity and nature, the struggle against adversity, and the enduring power of the human spirit.

8. Hemingway and the Russian

Hemingway did not speak Russian and he never visited the U.S.S.R.; nonetheless, by the 1930s he had smashing success there (Brown 143). It is widely accepted that he owed his fame in Russia to his translator and epistolary friend, Ivan Kashkin, an able critic and trainer of a unique school of translators. What is less known is that Kashkin was also a poet and one of the earliest Hemingway biographers. His 295-page critical-biographical study, *Ernest Hemingway*, was published in Moscow in 1966, three years prior to Baker's seminal biography, *Ernest Hemingway: A Life Story*. Kashkin's *Ernest Hemingway* uses many of the same terms that are part of the public and private epistolary debate in which he engaged Hemingway. The reader inevitably becomes an active participant in the conversations between the biographer and the much-adored writer, whom Kashkin used to call lovingly "my Hemingway." Kashkin believed that

there should be a meaningful connection between a translator and his author, and he was convinced that[one should translate only those works and only of those authors that one cannot resist one's urge to translate, the urge which is motivated by one's own initiative and inclination. In particular, Kashkin felt as if there was a mystical bond between him and Hemingway. By stressing parallels and resonances between their inner worlds, Kashkin excelled in presenting Hemingway's most appealing literary and social aspects to Russian readers.

For many decades, Kashkin taught at institutions of higher education in Moscow. In addition to promoting Hemingway, he and his school contributed the vast majority of the translations published in the influential Soviet magazine *International Literature* (Gal). Kashkin's translations of Geoffrey Chaucer, Robert Frost, Carl Sandburg, and Erskine Caldwell were appreciated for their creative reproductions of each author's individual style. His research studies on Joseph Conrad, Robert Louis Stevenson, and William Faulkner were known for their brilliant philological qualities. Together with Mikhail Zenkevich (one of the early acmeists²), Kashkin introduced Russian readers to the finest works of T. S. Eliot, Archibald MacLeish and Hart Crane. The poet Yevgeny Yevtushenko feels that Kashkin's role in Soviet literature cannot be overestimated because of a creative act of bravery. During the years of terror, when Russia was separated from the West by the Iron Curtain, Kaskin and Zenkevich published *The American Poets of the XX Century* (1939), an anthology intended to reunite separated cultures of two opposing social systems (Yevtushenko).

Despite Kashkin's wide spectrum of interests, his name was closely associated with Hemingway's. His life-long attraction began with Hemingway's first publications. As early as 1927, Kashkin published translated selections from *The Sun Also Rises* (1926) in Moscow magazines. Becoming the first to translate any of Hemingway's works into Russian (Venediktova). In 1934, Kashkin translated two of Hemingway's short stories and edited a volume of selections from his writings. During 1935-1936 a full translation of *The Sun Also Rises* appeared, followed by *A Farewell to Arms*, both translated by members of Kashkin's school. In 1959, he edited *Selected Works*, a two-volume set

that, in addition to all previous translations of Hemingway's works, included *To Have and Have Not*, *The Old Man and the Sea*, *The Fifth Column*, *The Spanish Earth*, the first forty-nine short stories, excerpts from *Death in the Afternoon* and *Green Hills of Africa*, and a selection from Hemingway's journalism. Until his death in 1963, Kashkin waited impatiently for the Russian publication of *For Whom the Bell Tolls*, banned in the U.S.S.R. until 1968.

Kashkin never met Hemingway and instead had to rely on his own interpretation of Hemingway's texts as well as “though not without reservation... what others say” (*Tragedy* 156). Carefully collecting all of the pieces of available information, in 1935 he published an insightful essay, “Ernest Hemingway” A Tragedy of Craftsmanship,” in the English edition of *International Literature*. Edmund Wilson called it a “very able essay on Hemingway—which is in fact the only serious and thoroughgoing study of him which has yet been written.”

9. Pervious Study

First study John Smith, (2015). "In the study Hemingway's Minimalist Style and Its Impact on Modern Fiction". Experiences was explored by focusing on Hemingway's precise language and economical dialogue, the study reveals how his style mirrors the internal struggles and unspoken complexities of daily life. The study examines themes of isolation, war, and human survival in works like *A Farewell to Arms* and *The Sun Also Rises*, showing that Hemingway's style provides a stark yet emotionally charged lens through which the mundane becomes a vehicle for profound psychological insight.

Second study, Emily Davis, (2018). “In Everyday Life in the Works of Ernest Hemingway: A New Perspective on Ordinary Struggles”. The paper discusses how Hemingway captures the minutiae of daily life, using simplicity to highlight the depth of human emotion and experience. By analyzing short stories like *The Killers* and *Hills Like White Elephants*, it shows how Hemingway's focus on ordinary events from a fishing trip to a conversation between strangers elevates everyday human struggles, illustrating the tension between existential meaning and the triviality of daily routines.

The study argues that Hemingway's artistic restraint transforms mundane moments into instances of deep emotional significance.

10. Conclusion

Ernest Hemingway is a reputable and widely read American novelist for the great contribution he made in American literature and for his notable distinguished literary style. Of all his readers other than American Kashkin a Russian academician has greatly been admired by Hemingway. Kashkin's influence on Hemingway was crucial during this stressful period in the author's life, when he felt himself misunderstood and isolated in the USA. Disappointed by American critics, hungry for compassion and empathy, Hemingway eagerly "wanted to be understood and appreciated by this man in another country who had read and written of his work" (Baker 277). In response to Kashkin's essay, Hemingway wrote on 19 August 1935 to thank him personally: "It is a pleasure to have somebody knows what you are writing about. That is all I care about" (SL 417). Hemingway's influence on his contemporary American novelists is greatly felt as many of them adopted his laconic and terse style. His reputation as a writer with a distinguished style has even reached the Arab World as writers as *Taha Hussein* have adopted his style.

Bibliography

- Baker, Carlos. *Ernest Hemingway: A Life Story*. New York: Scribner's, 1969.
- Blum, Arlen. "Podzensurnoye Proshloye." *Inostrannaya Literatura* 10 (2005). <http://magazines.russ.ru/inostran/2005/10/bl21.html>
- Brenner, Gerry. *Concealments in Hemingway's Works*. Columbus: Ohio State U P, 1983.
- Brown, Deming. "Hemingway in Russia." *American Quarterly* 5 (July 1953): 143-156.
- Donaldson, Scott. *Hemingway vs. Fitzgerald: The Rise and Fall of a Literary Friendship*. New York: Overlook Press, 1999.
- Ehrenburg, Ilya. *Lyudi, gody, zhizn*. Vol. II. Moscow: Tekst, 2005.
- Childhood and Youth 1891-1917*. Vol. I of *Men, Years, Life*. Trans. Anna Bostock and Yvonna Kapp. London: MacGibbon & Kee, 1961.

- Gal, Nora. *Slovo jivoye i mertvoye*. Moscow: Mejdunarodniye Otnosheniya, 2001.
- Goethe, Johann Wolfgang von. *From My Life: Poetry and Truth*. Parts 1-3. In *The Collected Works*. Vol. 4. Trans. by Robert R. Heitner. New York: Suhrkamp, 1987.
- Hemingway, Ernest. "Defense of Dirty Words." *Esquire* 2.4 (September 1934): 19, 158b, 158d.
- Ernest Hemingway, Complete Poems*. Ed. Nicholas Gerogiannis. Lincoln: U Nebraska P, 1979.
- Ernest Hemingway,, Selected Letters: 1917-1961*. Ed. Carlos Baker. New York: Scribner's, 1981. "On the American Dead in Spain." *New Masses* 30.8 (14 February 1939): 3.
- Kashkin, Ivan. "Alive in the Midst of Death: Ernest Hemingway." In *Hemingway and His Critics*. Ed. Carlos Baker. New York: Hill and Wang, 1961. 162-179. *Ernest Hemingway*. Moscow: Hudojestvennaia Literatura, 1966.
- "Ernest Hemingway: A Tragedy of Craftsmanship." In *Ernest Hemingway: A Documentary Volume*. Dictionary of Literary Biography 210. Ed. Robert W. Trogdon. Detroit, MI: Gale Research, 1999. 156-168.
- Dlia chitatelia-sovremennika (Statii i isledovaniya)*. Moscow: Sovetskyi Pisatel, 1968.
- Stihi*. Moscow: Zaharov, 2007. Levin, Elizabetha. *Teomim shmeimiim*. Haifa, Israel: Hashraa, 2009.
- Levin Elizabetha. *Prostranstvo-vremya v Vysokorazvitych Biologicheskikh Sistemah*, Jerusalem, Health&Healing Ltd, 2012. <http://lizalevin.hut2.ru/Levinlr.pdf>.
- Lynn, Kenneth S. *Hemingway*. New York: Simon and Schuster, 1987.
- MacLeish, Archibald. "Speech to Those Who Say Comrade." In *Collected Poems, 1917-1952*. Boston: Houghton Mifflin, 1952. 101.
- Mellow, James R. *Hemingway: A Life Without Consequences*. Boston: Houghton Mifflin, 1992.

Moreland, Kim. "Rev. of Ernest Hemingway: A Literary Reference." *The Hemingway Review* 23.1 (Fall 2003): 111-116.

Parker, Stephen Jan. "Hemingway's Revival in the Soviet Union: 1955-1962." *American Literature* 35.4 (January 1964): 485-501.

Rybkin, Pavel. "Perevodnye kartinki." *Bolshoy gorod*. 22 November 2003. <http://www.bg.ru/article/3158/>

Venediktova, Tatyana. "Tomu, o kom ya seychas i ne dumayu." *Inostrannaya Literatura* 5 (2008).

<http://magazines.russ.ru/inostran/2008/5/ve9.html>

Yevtushenko, Yevgeni, ed. *Strophy veka: Anthologiya Russkoy poezyi*. Minsk-Moscow: Polifakt, 1995. <http://zenkevich.ouc.ru/strofy-veka.html>

Wilson, Edmund. "Letter to the Russians about Hemingway." *New Republic* 85 (11 December 1935): 135-136.

Investigating Teachers' Strategies to Overcome Reading comprehension Difficulties that Encountered Sudanese Secondary School Students

1. Hanadi Abeidallah Mohammed Ahmed Absher- College of Education – Sudan University of Science and Technology. 0122244130
2. Dr. Ahmed Mukhtar Almardi Osman – Faculty of Arts - Omdurman Islamic University
3. Muntasir Hassan Mubarak Al Hafian – College of Education – Sudan University of Science and Technology. 0913222280
4. Dr. Sabir Mirgani Ali Ahmed - College of Education – Sudan University of Science and Technology. sabirmirgani34@gmail.com, 0128977448

Abstract

This study aims at investigating teachers 'strategies that overcome reading comprehension difficulties that encountered Sudanese secondary school students. The study adopted the descriptive method. A questionnaire is used as a primary tool for data collection. Population of the study is teachers of English at different educational institutions at Kassala Locality- Kassala State. The sample of study drawn from 105 teacher who were selected randomly. This study used the statistical package for social science (SPSS) program to analyze and verify the hypothesis. The results showed that monitoring comprehension strategy is one of the best strategies that help learners understand what they read. Furthermore, graphic organizers strategy serves teachers to illustrate the relationships between the concepts in a comprehension text. The study recommended that summarizing strategy should encourage learners to identify what they are reading in a comprehension text. Moreover, teachers should be interested in directing learners to read English literary texts.

Keywords :Metacognitive, Summarizing, Graphic, Instruction, Recognizing.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في إستراتيجيات المعلمين التي تتغلب على صعوبات فهم المقروء التي يواجهها طلاب المدارس الثانوية السودانيون. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات. شملت عينة الدراسة معلمي اللغة الإنجليزية في مؤسسات تعليمية مختلفة بمدينة كسلا بولاية كسلا. تم اختيار عينة الدراسة من 105 معلماً تم اختيارهم عشوائياً. استخدمت هذه الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والتحقق من صحة الفرضية. أظهرت النتائج أن إستراتيجية المراقبة لفهم النصوص هي من أفضل الإستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على فهم ما يقرؤون. بالإضافة إلى ذلك، تساعد إستراتيجية المنظمات الرسومية المعلمين على توضيح العلاقات بين المفاهيم في نصوص الفهم القرائي. أوصت الدراسة بأن تشجع إستراتيجية التلخيص المتعلمين على التعرف على ما يقرؤونه في نص الفهم القرائي. علاوة على ذلك، يجب على المعلمين الاهتمام بتوجيه المتعلمين لقراءة النصوص الأدبية الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: ما وراء المعرفة، التلخيص، المنظمات الرسومية، التدريس، التعرف.

Introduction

Reading comprehension is regarded as a vital task which is accomplished to get ideas or information of written text. Through reading comprehension, the readers will need to acquire knowledge which is fundamental in daily life activity. As far as the learners are believed, reading is a task which can encourage them to be active in adding their knowledge and activating their critical thinking process. It is caused that during reading they catch and reach much information about anything from their reading. Reaching comprehension much information in reading will help the students have much knowledge, especially related to their study.

Harmer (2007), demonstrates that reading comprehension is beneficial for language acquisitions; the more the students read, the better they achieve it. Moreover, reading also has positive effect on students' vocabulary knowledge, on their spelling, and on their writing. Furthermore, reading comprehension as "the process of simultaneously extracting and constructing meaning through interaction and involvement with written language". Reading is one of the basic skill of language learning that cannot be separated from other skills of language. The purpose of reading comprehension is to help the students understand written languages. The students who comprehend well monitor their understanding as they read and use strategies or technique to understanding breaks down meaning, then the students can understand what the content

about the texts, finally they can make a conclusion about what they have read to show their understanding after reading activity.

Wallace (1992) emphasizes that reading strategy is a unitary process which cannot be subdivided into part skills. It means that as a process, a reading strategy involves ways of processing text which will vary with the nature of the text, the reader's purposes, and the context of situation. The major goal for any reading activities is comprehension (Hillerich, 1983). There are several strategies for teaching reading have developed by experts. Those strategies justify an important role of a teacher to reach the objectives of teaching and learning process.

Statement of the problem

As far as the researcher observed, especially for young learners, requires using creative and motivating methods and techniques, since students may have problems in learning vocabulary and pronunciation. The use of songs and music in teaching English is one method that is used to simplify and enhance learning. Music plays a significant role in setting the attitude of the classroom, developing skills and concepts, helping children expression make evolutions, and developing a sense of community, and by looking to the Sudanese English Curriculum (English for Sudanese), we notice that it has the limited number of songs, therefore, this study aims to investigate the influence of using educational songs and music in enhancing EFL students' achievement with a focus on vocabulary.

Objective of the Study

To explore the teaching strategies that could be applied by teachers to overcome reading comprehension difficulties.

Question of the Study

What are the teaching strategies that could be applied by teachers to overcome reading comprehension difficulties?

Hypothesis of the study

There are teaching strategies that could be applied by teachers to overcome reading comprehension difficulties.

Significance of the Study

The study of this research has a great benefit and importance for both English language teachers and learners. It will help English language teachers to overcome the difficulties in applying new classroom techniques to teach reading comprehension. They will help

them to innovate and develop these techniques in order to achieve better benefits. They can also exert great efforts at their jobs as teachers. This research will help students to gain fruitful learning and they will be well -motivated in the classroom.

Monitoring Comprehension Strategy

According to Babbitt (2002), students who are good at monitoring their comprehension know when they understand what they read and when they do not. They have strategies to "fix" problems in their understanding as the problems arise. Research shows that instruction, even in early grades, can help students become better at monitoring their comprehension.

Comprehension monitoring instruction teaches students to:

- Be aware of what they do understand
- Identify what they do not understand
- Use appropriate strategies to resolve problems in comprehension

Metacognitive Strategy

As Babbitt (2002), stated that metacognition can be defined as thinking about thinking. Good readers use metacognitive strategy to think about and have control over their reading. Before reading, they might clarify their purpose for reading and preview the text. During reading, they might monitor their understanding, adjusting their reading speed to fit the difficulty of the text and fixing any comprehension problems they have. After reading, they checked their understanding of what they read.

Graphic and Semantic Organizers

McNamara (2012) demonstrated that graphic organizers illustrate the concepts and relationships between concepts in a text or using diagrams. Graphic organizers are known by different names such as maps, webs, graphs, charts, frames or clusters. Regardless of the label, Graphic organizers can help readers focus on concepts and how they are related to other concepts. It helps students read and understand textbooks and picture books.

Graphic organizers can:

- Helps students focus on text structure differences between fiction and nonfiction as they read.
- Provide students with tools they can use to examine and show relationships in a text.
- Help students write well- organized summaries of a text.

The Question- Answer Relationship Strategy (QAR)

Babbitt (2002), emphasized that this strategy encourages students to learn how to answer questions better. Students are asked to indicate whether the information they used to answer questions about the text was textually explicit information (information that was directly stated in the text), textually implicit information (information that was implied in the text), or information entirely from the students' own background knowledge.

Questions can be effective because they:

- Give students a purpose for reading
- Focus students' attention on what they are to learn.
- Help students to think actively as they read.
- Encourage students to monitor their comprehension.
- Help students to review content and relate what they have learned to what they already know.

Generating Questions

According to Brown (2001), by generating questions, students become aware of whether they can answer the questions and if they understand what they are reading. Students learn to ask themselves questions that require them to combine information from different segments of text. For example, students can be taught to ask main idea questions that relate to important information in a text.

Recognizing Story Structure

In story structure instruction, students learn to identify the categories of content (characters, setting, events, problem, and resolution). Often, students learn to recognize story structure through the use of story maps. Instruction in story structure improves students' comprehension.

Summarizing

Babbitt (2002), claimed that summarizing requires students to determine what is important in what they are reading and to put it into their own words. Instruction in summarizing help students:

- Identify or generate main ideas
- Connect the main or central ideas
- Eliminate unnecessary information
- Remember what they read

First study, conducted by Ahmed, M. A. (2019) .This study investigated the strategies Sudanese secondary school teachers use to improve students' reading comprehension. The research focused on the use of pre-reading, while-reading, and post-reading strategies. Findings revealed that most teachers employed pre-reading strategies like brainstorming and predicting content, while during reading, they encouraged note-taking and questioning. Post-reading strategies included summarization and group discussions. The study recommended providing more training for teachers on effective reading strategies to help students overcome comprehension challenges.

Second study, conducted by El-Tayeb, S. H. (2021) Challenges and Solutions in Teaching Reading Comprehension in Sudanese Secondary Schools. This research explored the challenges teachers face in teaching reading comprehension and the strategies they implement to address these issues. The study highlighted factors such as limited vocabulary, lack of reading materials, and students' low motivation. Teachers reported using contextual guessing, interactive reading sessions, and vocabulary-building exercises as key strategies to enhance comprehension. The study concluded that integrating modern teaching methods and providing more resources could significantly improve students' reading abilities.

Third study, conducted by Osman, R. E. (2022) The Impact of Teacher-Led Reading Strategies on Comprehension Skills of Sudanese EFL Learners. This study examined how teacher-led strategies affect the reading comprehension of Sudanese secondary school students learning English as a foreign language. Strategies such as scaffolding,

guided reading, and the use of graphic organizers were evaluated. Results indicated that students exposed to these strategies showed significant improvement in understanding texts and answering comprehension questions. The study recommended continuous professional development for teachers to adopt diverse and interactive teaching methods. These studies collectively emphasize the importance of adopting varied and interactive strategies to address reading comprehension difficulties and suggest enhancing teacher training and resources to improve student outcomes.

Method of the Study

Researchers used a descriptive method to conduct the study. A questionnaire is used as the primary tool for collecting the information relevant to the study. The data will be analyzed statistically by using the SPSS Programme. The population of this study is the teachers of English at some different educational institutions at Kassala State- Kassala Locality. The sample is drawn from teachers of English at Kassala Locality who were selected randomly.

Data Analysis of the Questionnaire

Statement (1): Monitoring comprehension is one of the best strategies that help learners understand what they read.

Table (1): The Frequency Distribution for the Respondent' s Answers of Question No. (1)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Strongly Agree	34	32.4%	32.4%	60%
Agree	30	28.6%	28.6%	
Neutral	27	25.7%	25.7%	25.7%
Disagree	10	9.5%	9.5%	13.3%
Strongly Disagree	4	3.8%	3.8%	
Total	105	100%	100%	100%

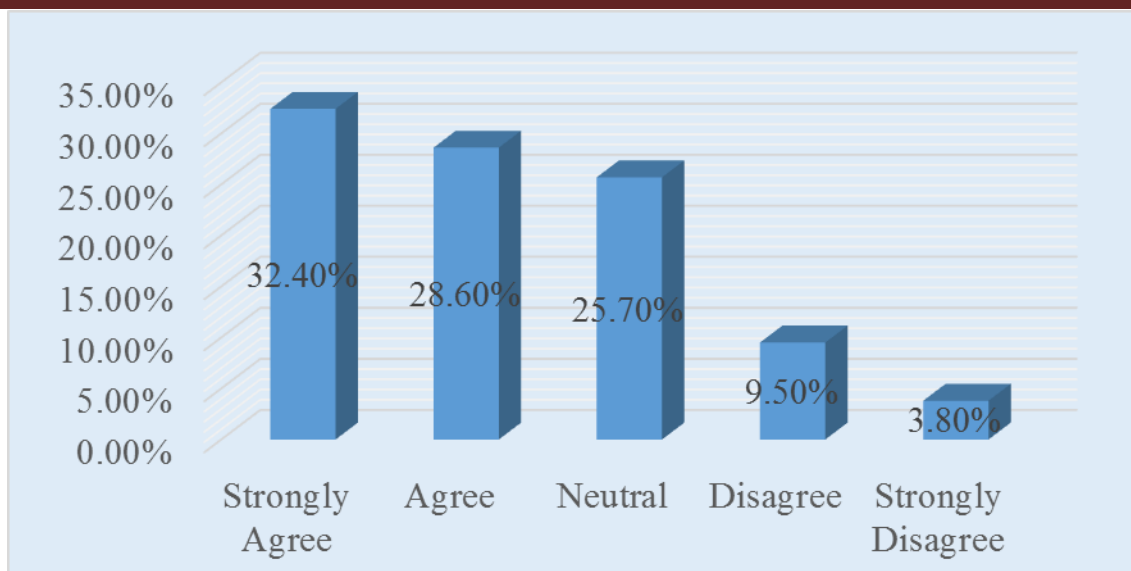


Figure (1): Monitoring comprehension is one of the best strategies that help learners understand what they read.

With referring to the table (1) and figure (1) relating to the statement "Monitoring comprehension is one of the best strategies that help learners understand what they read." It is obvious that participants' responses to strongly agree is (32.4 %), agree turned out to be (28.6%), neutral is (25.7%), disagree (9.5%), meanwhile strongly disagree is (3.8%). This shows that monitoring comprehension is one of the best strategies that should help learners understand what they read.

Statement (2): Metacognitive strategy supports learners to control over their reading comprehension.

Table (2): The Frequency Distribution for the Respondent' s Answers of Question No. (2)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Strongly Agree	20	19%	19%	75.2%
Agree	59	56.2%	56.2%	
Neutral	15	14.3%	14.3%	14.3%
Disagree	7	6.7%	6.7%	10.5%
Strongly Disagree	4	3.8%	3.8%	
Total	105	100%	100%	100%

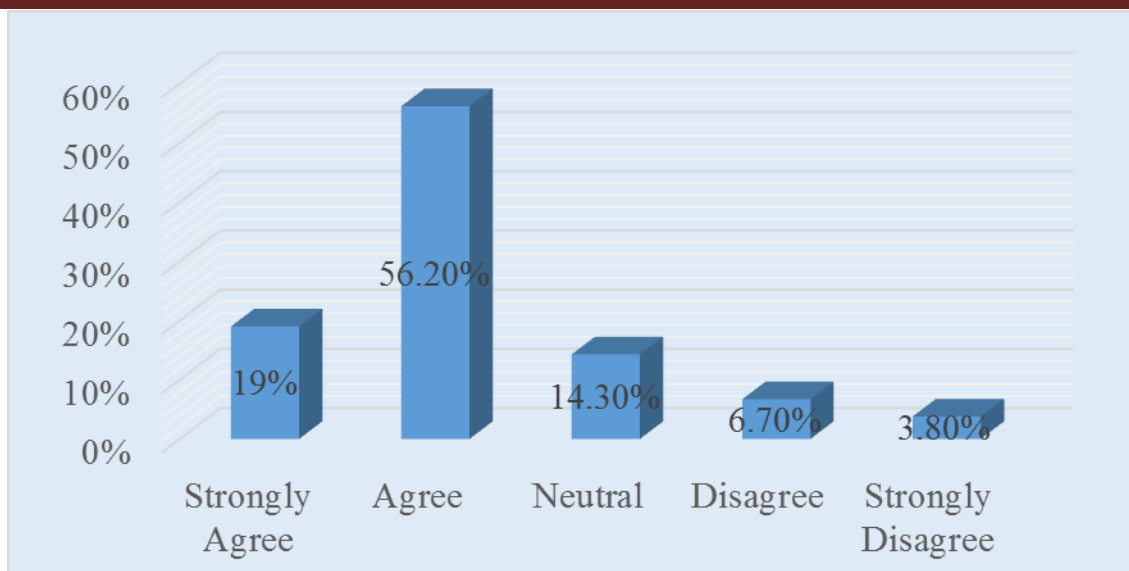


Figure (2): Metacognitive strategy supports learners to control over their reading comprehension.

According to the table (2) and figure (2) referring to the statement “Metacognitive strategy supports learners to control over their reading comprehension”. Strongly agree turned out to be (19%), agree (56.2%), neutral is (14.3%), meanwhile disagree is (6.7%), whereas strongly disagree is only (3.8%). This proved that metacognitive strategy should support learners to control over their reading comprehension.

Statement (3): The question-answer relationship strategy assists learners to learn how to answer question better in a comprehension text.

Table (3): The Frequency Distribution for the Respondent' s Answers of Question No. (3)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Strongly Agree	20	19%	19%	48.6%
Agree	31	29.5%	29.5%	
Neutral	34	32.4%	32.4%	32.4%
Disagree	18	17.1%	17.1%	19%
Strongly Disagree	2	1.9%	1.9%	
Total	105	100%	100%	100%

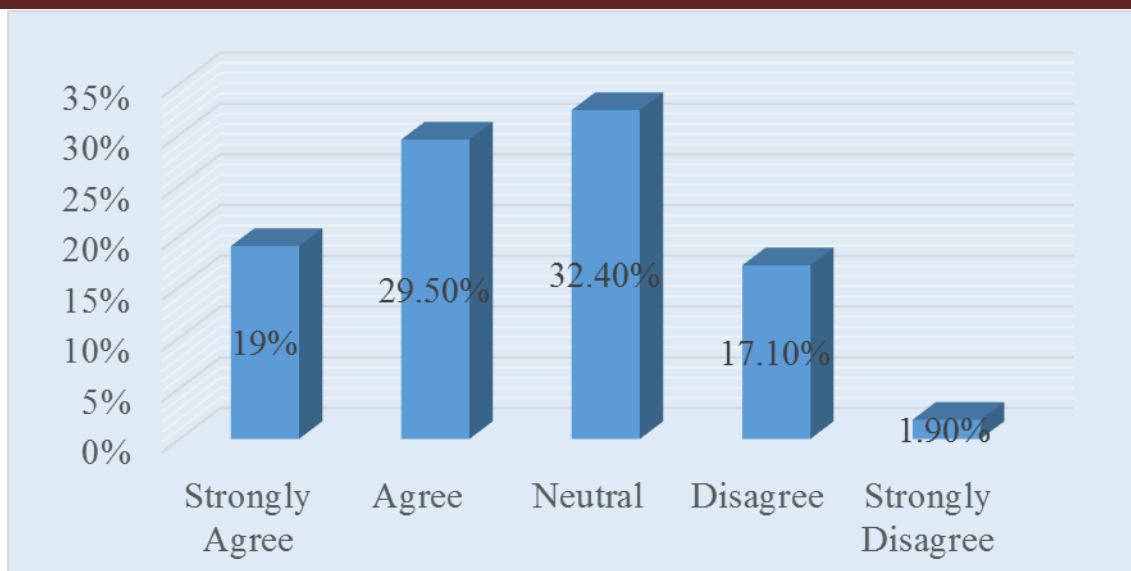


Figure (3): The question-answer relationship strategy assists learners to learn how to answer question better in a comprehension text.

With reference to table (3) and figure (3) focusing on the statement "The question-answer relationship strategy assists learners to learn how to answer question better in a comprehension text". It's noticed that participants' responses to strongly agree is (19%), agree turned out to be (29.5%), neutral is (32.4%), disagree is (17.1%), whereas strongly disagree is only (1.9%). This justifies that question-answer relationship strategy should assist learners to learn how to answer question better in a comprehension text.

Statement (4): Graphic organizer strategy serves teachers to illustrate the relationships between the concepts in a comprehension text.

Table (4): The Frequency Distribution for the Respondent's Answers of Question No. (4)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Strongly Agree	23	21.9%	21.9%	58.1%
Agree	38	36.2%	36.2%	
Neutral	23	21.9%	21.9%	21.9%
Disagree	15	14.3%	14.3%	20%
Strongly Disagree	6	5.7%	5.7%	
Total	105	100%	100%	100%

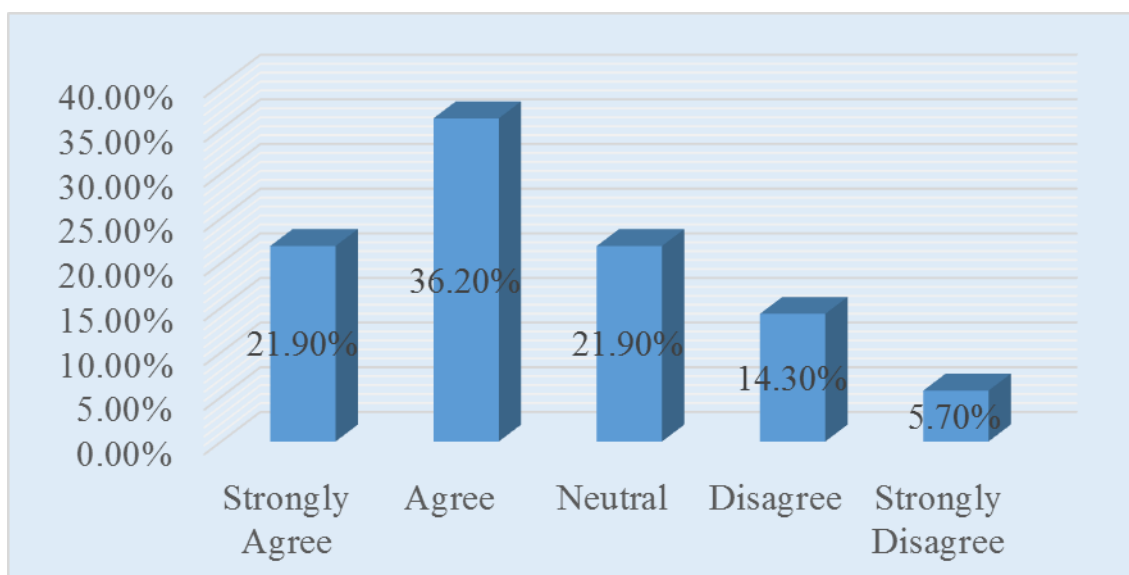


Figure (4): Graphic organizer strategy serves teachers to illustrate the relationships between the concepts in a comprehension text.

According to the table (4) and figure (4) referring to the statement “Graphic organizer strategy serves teachers to illustrate the relationships between the concepts in a comprehension text”. Strongly agree turned out to be (21.9%), agree (36.2%), neutral is (21.9%), meanwhile disagree is (14.3%), whereas strongly disagree is only (5.7%). This proved that graphic organizer strategy should serve teachers to illustrate the relationships between the concepts in a comprehension text.

Statement (5): Generating question strategy requires learners to ask themselves questions that combine information from different segments of comprehension text.

Table (5): The Frequency Distribution for the Respondent' sAnswers of Question No. (5)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Strongly Agree	21	20%	20%	46.7%
Agree	28	26.7%	26.7%	
Neutral	28	26.7%	26.7%	26.7%
Disagree	24	22.8%	22.8%	26.6%
Strongly Disagree	4	3.8%	3.8%	
Total	105	100%	100%	100%

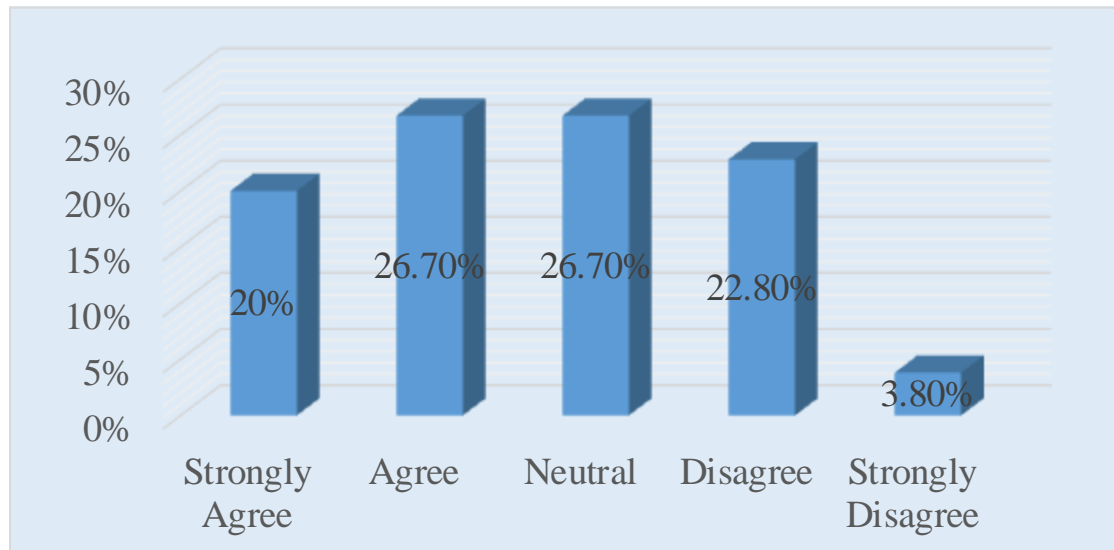


Figure (5): Generating question strategy requires learners to ask themselves questions that combine information from different segments of comprehension text.

With referring to the table (5) and figure (5) relating to the statement "Generating question strategy requires learners to ask themselves questions that combine information from different segments of comprehension text." It is obvious that participants' responses to strongly agree is (20 %), agree turned out to be (26.7%), neutral is (26.7%), disagree (22.8%), meanwhile strongly disagree is (3.8%). This shows that generating question strategy should require learners to ask themselves questions that combine information from different segments of comprehension text.

Statement (6): Instruction in story structure strategy improves leaners' comprehension.

Table (6): The Frequency Distribution for the Respondent' s Answers of Question No. (6)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Strongly Agree	24	22.9%	22.9%	66.7%
Agree	46	43.8%	43.8%	
Neutral	15	14.3%	14.3%	14.3%
Disagree	14	13.3%	13.3%	19%
Strongly Disagree	6	5.7%	5.7%	
Total	105	100%	100%	100%

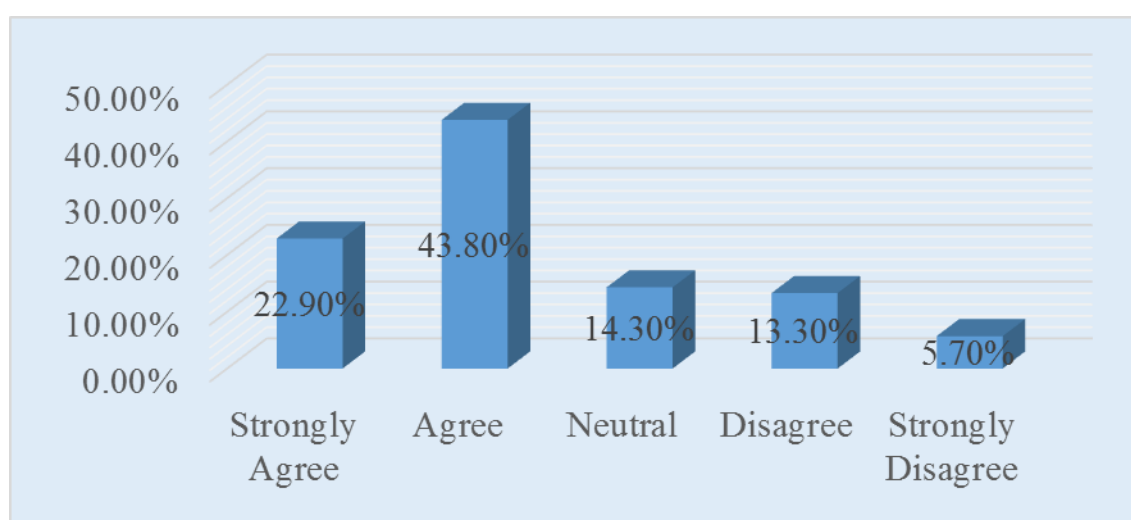


Figure (6): Instruction in story structure strategy improves leaners' comprehension.

According to the table (6) and figure (6) referring to the statement “Instruction in story structure strategy improves leaners' comprehension”. It is clear that participants' responses to strongly agree turned out to be (22.9%), agree (43.8%), neutral is (14.3%), meanwhile disagree is (13.3%), whereas strongly disagree is only (5.7%). This proved that instruction in story structure strategy should improve leaners' comprehension.

Statement (7): Summarizing strategy encourages learners to identify what they are reading in a comprehension text.

Table (7): The Frequency Distribution for the Respondent' s Answers of Question No. (7)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Strongly Agree	19	18.1%	18.1%	74.3%
Agree	59	56.2%	56.2%	
Neutral	13	12.4%	12.4%	86.4%
Disagree	8	7.6%	7.6%	13.3%
Strongly Disagree	6	5.7%	5.7%	
Total	105	100%	100%	100%

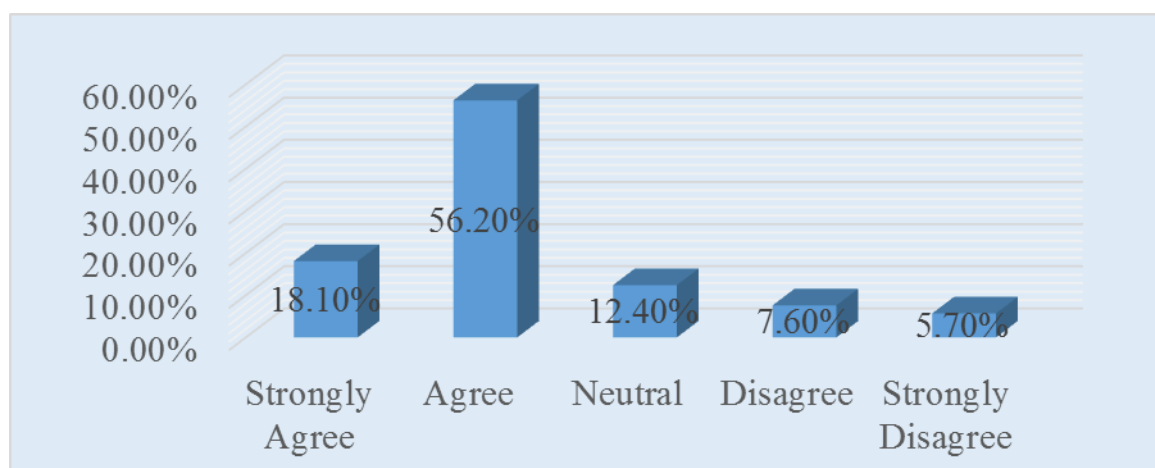


Figure (7) Summarizing strategy encourages learners to identify what they are reading in a comprehension text.

With regard to the table (7) and figure (7) referring to the statement “Summarizing strategy encourages learners to identify what they are reading in a comprehension text.

". It's showed that participants' responses to strongly agree is (18.1%), agree turned out to be (65.2%), neutral is (12.4%), whereas disagree is (7.6%), and strongly disagree is only (5.7%). This proves that summarizing strategy should encourage learners to identify what they are reading in a comprehension text.

Discussion

The data focuses on two teaching strategies for reading comprehension: the Graphic Organizer Strategy and the Generating Question Strategy. Both strategies aim to

enhance learners' understanding of comprehension texts but received varying levels of support from the participants.

Graphic Organizer Strategy:

The data shows that a majority of respondents view the graphic organizer strategy positively. Specifically, 21.9% of participants strongly agreed, and 36.2% agreed that this strategy effectively helps teachers illustrate relationships between concepts in a comprehension text. Combined, this accounts for 58.1% of the participants, suggesting a general acceptance and belief in its effectiveness. A smaller portion of respondents, 14.3% disagreed and 5.7% strongly disagreed, totaling 20%, while 21.9% remained neutral. This positive response indicates that teachers and possibly learners perceive graphic organizers as beneficial tools for breaking down complex ideas into simpler, visual forms. Graphic organizers, such as concept maps, Venn diagrams, and flowcharts, visually represent relationships, making it easier for students to grasp the connections between ideas. This aligns with educational theories that emphasize visual learning as a powerful tool for knowledge retention and comprehension. However, the neutral responses suggest that while many find graphic organizers useful, some educators may not fully understand how to implement them effectively or might lack the resources to do so. Additionally, the 20% who disagreed or strongly disagreed could reflect either a preference for other teaching methods or challenges in applying this strategy across different learning environments.

Generating Question Strategy:

The responses to the generating question strategy were more mixed. Only 20% of participants strongly agreed, and 26.7% agreed that this strategy effectively encourages learners to ask themselves questions that combine information from different parts of a comprehension text. Together, this makes up 46.7%, which is notably lower than the support for graphic organizers. Meanwhile, 22.8% disagreed and 3.8% strongly disagreed, totaling 26.6%, and 26.7% remained neutral. This suggests that while nearly half of the respondents recognize the value of generating questions, a significant portion either disagrees or is undecided. This hesitation could stem from the strategy's demand

for active learner engagement. Generating meaningful questions requires learners to engage in higher-order thinking, integrating and analyzing information across different sections of the text. Not all learners are naturally equipped for this level of cognitive engagement without sufficient guidance and practice. Moreover, educators may struggle with effectively teaching this strategy. Without proper training, teachers might find it challenging to guide students in formulating relevant and thought-provoking questions. The relatively high percentage of neutral and disagreeing responses could point to the need for better instructional methods or more supportive learning environments to make this strategy effective.

Findings

From the analysis and discussion of the data in the previous subsections, the following results are obtained:

1. Monitoring comprehension strategy is one of the best strategies that help learners understand what they read.
2. Graphic organizers strategy serves teachers to illustrate the relationships between the concepts in a comprehension text.
3. A majority of participants (58.1%) believe that graphic organizers effectively help teachers illustrate relationships between concepts, highlighting its widespread acceptance in teaching comprehension.
4. Only 46.7% agreed that generating questions is effective, with 26.6% disagreeing and 26.7% remaining neutral, indicating that this strategy may be challenging for both teachers and students.
5. The stronger support for graphic organizers suggests a preference for visual learning tools over strategies that demand higher cognitive engagement.

Conclusion

The analysis reveals that the graphic organizer strategy is more widely accepted among educators for teaching comprehension than the generating question strategy. The visual nature of graphic organizers makes them easier to implement and more effective in illustrating complex ideas. In contrast, the generating question strategy, though valuable

for promoting deeper thinking, appears more challenging to apply effectively. Both strategies have significant potential for improving comprehension when used appropriately. However, their success largely depends on how well teachers understand and implement them. Providing proper training and combining these strategies could lead to better learning outcomes.

Recommendations

in the light of the results of the study, the followings are recommended:

1. Summarizing strategy should encourage learners to identify what they are reading in a comprehension text.
2. Teachers should be interested in directing learners to read English literary texts.
3. Educational institutions should offer professional development workshops to help teachers effectively integrate both graphic organizers and generating questions into their instruction.
4. Teachers should consider using graphic organizers alongside generating questions to balance visual learning with critical thinking, catering to diverse learning styles.
5. Teachers should foster a classroom environment that encourages students to engage actively with texts through guided question-generation activities.

References

- Babbitt, P. (2002). Scaffolding: Strategies for Improving Reading Comprehension Skills. Retrieved October 26, 2014, from Pearson:WWW.Phschool.com/eteach/language_arts/2002_12/essay.html
- Brown, H. D. (2001). Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy (2nd ed). New York: Longman.
- Harmer, J. 2007. How to Teach English. Oxford: England Ocelot Publishing
- Wallace, C. (1992). Reading. Oxford: Oxford University Press

Some Properties of the Topological Spaces Generated by Using Graphs

Dr. Adel Ahmed Hassan Kubba¹Prof. Abdel Radi Abdel Rahman Abdel Gadir Abdel Raman²Sara Nor Eldeen Suliman Ali³¹Asso Prof. Department of Mathematics, Faculty of Education, Nail Village University, Nail Village, Sudan²Prof . Department of Mathematics, Faculty of Education, Omdurman Islamic University, Omdurman, Sudan³Student of Ph.D. Degree in Mathematics in Nail Village University

Abstract: We investigated some properties of the topological spaces generated by using graphs, We generated firstly a topology using a simple undirected graph without isolated vertices. Moreover, we investigated properties of the topologies generated by certain graphs. In particular, we associated a topology with G , called the incidence topology of G . A sub-base family to generate a incidence topology is implemented on the Vertices V set. Finally, we presented continuity and openness of functions defined from one graph to another via the topologies generated by the graphs.

المستخلص:

قمنا بدراسة بعض خصائص الفضاءات التبولوجية التي يتم إنشاؤها باستخدام الرسوم البيانية، حيث قمنا أولاً بإنشاء طبولوجيا باستخدام رسم بياني بسيط غير موجه بدون رؤوس معزولة، علاوة على ذلك قمنا بدراسة خصائص الطبولوجيا التي يتم إنشاؤها بواسطة رسوم بيانية معينة على وجه الخصوص، قمنا بدراسة ربط طبولوجيا بما يسمى بطبولوجيا السقوط، يتم تنفيذ عائلة قاعدة فرعية لتوليد طبولوجيا السقوط على مجموعة رؤوس، أخيراً قدمنا استمرارية وانفتاح الوظائف المحددة من رسم بياني إلى آخر عبر الطبولوجيات التي تولدها الرسوم البيانية.

Keywords: Topological Spaces; Simple Undirected Graphs; graph theory; undirected graphs.

1. Introduction

Graph theory is one of the most important structures in discrete mathematics. It is a prominent mathematical tool in many subjects [27]. Graphs are mathematical structures consisting of vertices and edges. They are used to model dual relationships in a particular collection. A graph includes vertices that serve as between objects objects and edges by connecting these vertices [11]. Many researchers have used the relation between graph and topology theories to deduce a topology from a particular graph. In this paper, we aim at studying to create a topological space by using a simple undirected graph without isolated vertices. We present some properties of the

topology that we create by using such graphs. We show that a topology can be generated by every simple undirected graph without isolated vertices.

2. Topological Concepts and Notation

Definition (2.1) [5] A graph is an ordered pair of $(U(G), E(G))$, where $U(G)$ is set of vertices, $E(G)$ is set of edges linking to any unordered pair of vertices of G . If e is an edge linking to the vertices u and v , then it is said e links to vertices u and v . u and v called as ends of e . Moreover, it is said that these vertices are adjacent. A set of pairwise non-adjacent vertices of a graph is called an independent set.

If the set of edges and vertices of a graph are finite, this graph is a finite graph. An edge whose ends are only one vertex is called a loop. An edge with distinct ends is a link.

Definition (2.2) [5] A graph is called simple graph, if there is at most one edge linking to arbitrary two vertices of the graph and it has not a loop.

Definition (2.3) [27] A simple graph is called complete graph, if any two distinct vertices are joined by an edge denoted by K_n . A graph G is regular if the vertices of G has the same degree.

Definition (2.4) [27] A complete bipartite graph is a bipartite graph in which each vertex in the first set is joined to each vertex in the second set by exactly one edge. The complete bipartite graph with n vertex s of first set and m vertices of second set is denoted by $K_{n,m}$.

Definition (2.5) [5] A walk is a sequence of finite number of adjacent vertices such that $v_0 e_1 v_1 e_2 v_2 \dots e_k v_k$ in a graph

$G = (U, E)$. A walk that each edge and vertex is used at most one time is called a path.

Definition (2.6) [25] A tree is an undirected connected graph with no cycles.

Definition (2.7)[4] A spanning tree of a graph G is a sub graph of G that is a tree that contain all the vertices of G with no cycles.

Definition (2.8)[16] If X is a non-empty set, a collection

$\mathcal{T} \subseteq (X)$ is said to be a topology on X if the following condition holds: I. X and \emptyset belongs to \mathcal{T} . II. The intersection of a finite numbers of elements in, is in \mathcal{T} . III. The union of any number of sets in \mathcal{T} belongs to. Then is called a topological space.

Definition (2.9) [16] A sub base S for a topology on X is a collection of subsets of X whose union equals X . The topology generated by the sub basis S is defined to be the collection of all unions of finite intersections of elements of S .

Definition (2.10) [7] In a space (X, \mathcal{T}) , a collection β of open subset of is called a basis for \mathcal{T} if every open is a union of element of β .

3. Incidence Topology Space on Simple Connected Graphs [17]:

Let $G = (V, E)$ be a simple connected graph. In this section, we associate a topology with G , called the incidence topology of G . A sub-base family to generate a incidence topology is implemented on

the Vertices V set. Then we analyze some of the properties and discuss the impact topology of a few essential types of graphs. Our motivation in this section is to take a fundamental step towards the investigation of some of the characteristics of simple graphs by their corresponding incidence topology.

Definition 3.1[17]:

Let $G(V, E)$ be connected a simple graph consist of a non-empty set $V(G)$ of vertices and a set $E(G)$ of edges. If v_1 and v_2 are vertices and e is an edge such that $e = v_1 v_2$, then e is said to join v_1 and v_2 , each vertex (v_1 and v_2) is incident with e . Bear in mind the $GN(e_n)$ is a set of all vertices that are incident to the edge, define $N_G(E)$ as follows $N_G(E) = \{N(e) \in E(G)\}$, we have $V = \bigcup_{e \in E} N_G(E)$. Hence $N_G(E)$ from a sub basis for a topology \mathcal{T}_G on V , called incidence topology of G .

Theorem 3.2 [24]:

Let $G = (V, E)$ be a simple undirected graph without isolated vertices τ_G be the topology generated from the graph G and $A \subset V$. Then $x \in V$ is an accumulation point of the subset of A if and only if $([x]_G \setminus \{x\}) \cap A \neq \emptyset$.

Theorem 3.3 [24]:

Let $G = (V, E)$ be a simple undirected graph without isolated vertices τ_G be topology generated from the graph G and $A \subset V$. $x \in A$ is an interior point if and only if $[x]_G \subseteq A$.

Example 3.4 [17]:

Consider the simple connected graph $G(V, E)$ in figure (3.1) where $V = \{v_1, v_2, v_3, v_4, v_5\}$ and $E = \{e_1, e_2, e_3, e_4, e_5\}$.

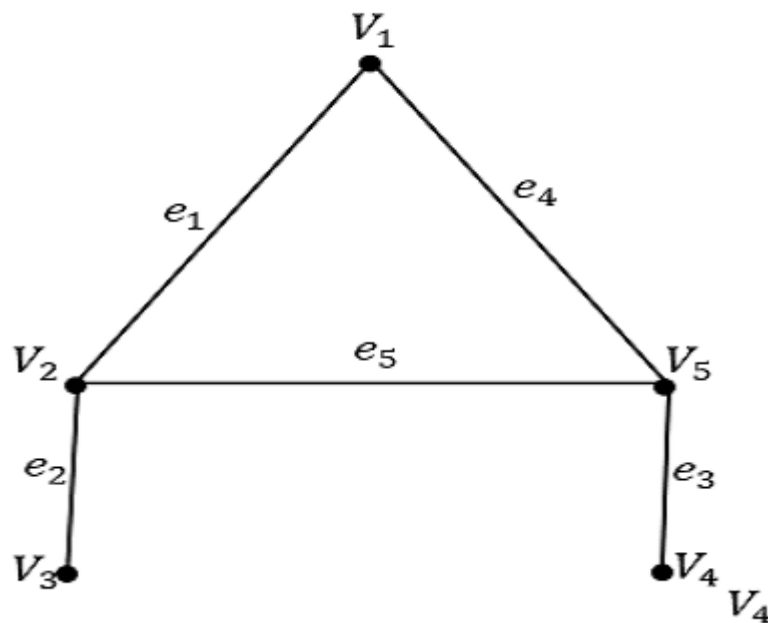


Figure (3.1): Simple graph

We will find the incidence topology $N\mathcal{T}_G$ of the graph G as follows:

$$N(e_1) = \{v_1, v_2\}, \quad N(e_2) = \{v_2, v_3\}, \quad N(e_3) = \{v_4, v_5\}, \quad N(e_4) = \{v_1, v_5\}, \\ N(e_5) = \{v_2, v_5\}$$

By taking finitely intersection of basis obtained

$$NB_G(E) = \left\{ \emptyset, \{v_1, v_3\}, \{v_2, v_3\}, \{v_4, v_5\}, \{v_1, v_5\}, \{v_2, v_5\}, \{v_1\}, \{v_2\}, \{v_3\}, \{v_4\}, \{v_5\} \right\}$$

$$\mathcal{T}_G = \left\{ \begin{array}{l} \emptyset, V, \{v_1, v_3\}, \{v_2, v_3\}, \{v_4, v_5\}, \{v_1, v_5\}, \{v_2, v_5\}, \{v_1\}, \{v_2\} \\ \{v_5\}, \{v_1, v_2, v_3\}, \{v_1, v_3, v_4, v_5\}, \{v_1, v_3, v_5\}, \\ \{v_1, v_2, v_3, v_5\}, \{v_1, v_3, v_5\}, \{v_2, v_3, v_4, v_5\}, \{v_1, v_2, v_3, v_5\}, \\ \{v_2, v_3, v_5\}, \{v_1, v_4, v_5\}, \{v_2, v_4, v_5\}, \{v_1, v_4, v_5\}, \{v_2, v_4, v_5\} \\ \{v_1, v_2, v_5\}, \{v_2, v_5\}, \{v_1, v_2, v_4, v_5\} \end{array} \right\}$$

Definition 3.5 [22]:

Let $G = (U, E)$ be a simple undirected graph without isolated vertices. Then the topology generated by $\beta_G = \{[u]_G : u \in U\}$ is called the topology generated by the graph G . This topology is in the form of:

$$\tau_G = \left\{ G \subseteq U : G = \bigcup_{[u]_G \in \beta_G} [u]_G, u \in V \subseteq U \right\}.$$

Here, the class of closed sets of this topology is in the form of:

$$K_G = G^c : G \in \tau_G.$$

Remark 3.6 [17]:

Incidence topology of P_n where $n \geq 3$ is not discrete because the set contains just a few vertices are open.

Remark 3.7 [17]:

The path graph P_n , where $n = 2$ is not incidence topology.

Example 3.8 [22]:

The graph whose vertices set is $U = \{x, y, z, t, u, v\}$ is given in Figure (3.2).

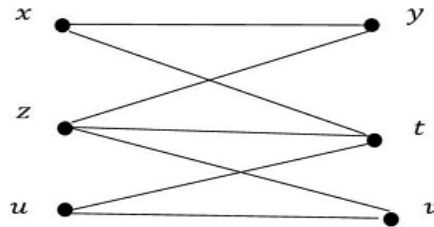


Figure (3.2): The Graph G.

The minimal adjacencies of each vertice are as follows:

$$[x]_G = \{x, z\}, [y]_G = \{y, t\}, [z]_G = \{z\}, [t]_G = \{t\},$$

$$[u]_G = \{z, u\}, [v]_G = \{t, v\}$$

,Thus

$$\beta_G = \{\{z\}, \{t\}, \{x, z\}, \{y, t\}, \{z, u\}, \{t, v\}\}$$

And

$$\tau_G = \left\{ \begin{array}{l} U, \emptyset, \{z\}, \{t\}, \{x, z\}, \{y, t\}, \{z, u\}, \{t, v\}, \{z, t\}, \{z, y, t\}, \{z, t, v\} \\ , \{x, z, t\}, \{z, t, u\}, \{x, y, z, t\}, \{x, z, u\}, \{x, z, t, v\}, \{y, z, t, u\} \\ , \{y, t, v\}, \{x, z, t, u\}, \{x, y, z, t, u\}, \{x, y, z, t, v\}, \{y, z, t, v\} \\ , \{z, t, u, v\}, \{x, z, t, u, v\}, \{y, z, t, u, v\} \end{array} \right\}$$

is topology generated by G . The class of closed sets of this topology is τ_G

$$K_G = \left\{ \begin{array}{l} U, \emptyset, \{x, y, t, u, v\}, \{x, y, z, u, v\}, \{y, t, u, v\}, \{x, z, u, v\}, \\ \{x, y, t, v\}, \{x, y, z, u\}, \{x, y, u, v\}, \{x, u, v\}, \{x, y, u\}, \{y, u, v\} \\ \{x, y, v\}, \{u, v\}, \{y, t, v\}, \{y, u\}, \{x, v\} \\ , \{x, z, u\}, \{u, v\}, \{v\}, \{u\}, \{x, u\}, \{x, y\}, \{y\}, \{x\} \end{array} \right\}$$

Class of both open and closed sets is as follows:

$$CO(U) = \{U, \emptyset, \{x, z, u\}, \{y, t, v\}\}.$$

Here, it is seen that both open and closed sets different from U and \emptyset are $\{x, z, u\}$ and $\{y, t, v\}$. Moreover, the graph G is bipartite and these sets are independent sets whose intersection is \emptyset and union is U .

Example 3.9 [17]:

Consider the path graph $G(V, E)$ in figure (3.3) where

$$\text{and } E = \{e_1, e_2, e_3, e_4, e_5\}. V = \{v_1, v_2, v_3, v_4, v_5\}$$

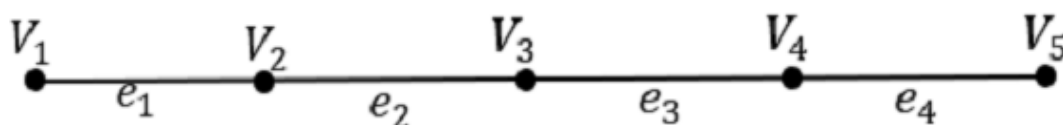


Figure (3.3): Path graph P_5

We will find the incidence topology $N\mathcal{T}_G$ of the graph G as follows

$$N(e_1) = \{v_1, v_2\}, N(e_2) = \{v_2, v_3\}, N(e_3) = \{v_3, v_4\},$$

$$. N(e_4) = \{v_4, v_5\}$$

By taking finitely intersection of basis obtained

$$NB_G(E) = \{\emptyset, \{v_1, v_2\}, \{v_2, v_3\}, \{v_3, v_4\}, \{v_4, v_5\}, \{v_2\}, \{v_3\}, \{v_4\}\}$$

$$\mathcal{T}_G = \left\{ \emptyset, V, \{v_1, v_2\}, \{v_2, v_3\}, \{v_3, v_4\}, \{v_4, v_5\}, \{v_2\}, \{v_3\}, \{v_4\}, \right. \\ \left. \{v_1, v_2, v_3\}, \{v_1, v_2, v_3, v_4\}, \{v_1, v_2, v_4\}, \{v_1, v_2, v_4, v_5\}, \right. \\ \left. \{v_1, v_2, v_4\}, \{v_2, v_3, v_4\}, \{v_2, v_3, v_4, v_5\}, \{v_2, v_3, v_4, v_5\}, \right. \\ \left. \{v_3, v_4, v_5\}, \{v_2, v_4, v_5\}, \{v_2, v_3\}, \{v_3, v_4\}, \{v_2, v_4\} \right\}$$

Remark 3.10 [17]:

Suppose $G(V, E)$ be a complete graph and complete bipartite graph verify the incidence topology is discrete topology when $n \geq 3$.

Example 3.11 [22]:

Let us investigate the topological space generated by C_5 given Figure (3.4) whose vertices set is $U = \{v_1, v_2, v_3, v_4, v_5\}$.

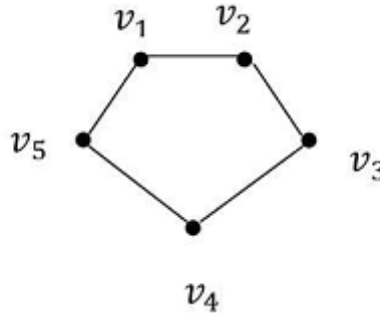


Figure (3.4): The Graph C_5 .

The adjacencies of the vertices of the cycle C_5 are as follows:

$$A_G(v_1) = \{v_1, v_5\}, A_G(v_2) = \{v_1, v_3\}, A_G(v_3) = \{v_2, v_4\}, A_G(v_4) = \{v_3, v_5\}, A_G(v_5) = \{v_1, v_4\}$$

The minimal adjacencies of the vertices of the cycle C_5 are as follows:

$$[v_1]_G = \bigcap_{v_1 \in A_G(u)} A_G(u) = \{v_1\}, [v_2]_G = \{v_2\}, [v_3]_G = \{v_3\}, \\ [v_4]_G = \{v_4\}, [v_5]_G = \{v_5\}$$

Thus,

$$\beta_{C_5} = \{\{v_1\}, \{v_2\}, \{v_3\}, \{v_4\}, \{v_5\}\}$$

The class β_{C_5} is a base for the discrete topology on U . Thus, the topological space generated by this graph is discrete topological space on U .

Theorem 3.12 [22]:

Let $C_n = (U, E)$ be a cycle whose vertices set is $U = \{v_1, v_2, \dots, v_n\}$, where $n \geq 3$ ($n \neq 4$). Then the topological space generated by the cycle $C_n = (U, E)$ is a discrete topological space.

Remark 3.13 [22]:

Two different graph G and G' with same vertices set can create the same topology. It is seen clearly that although the graphs K_n and C_n with same vertices set is different these graphs create same topology.

Definition 3.14 [17]:

Let $G = (V, E)$ be a graph, we call H is a subgraph from G if

, in this case we would write $H \subseteq G$ The spanning $V(H) \subseteq V(G), E(H) \subseteq E(G)$

sub graph from a graph G is a sub graph acquired by edge deletions only.

A deduced sub graph of a graph G is a sub graph acquired by vertex deletions along with the incident edges

Remark 3.15 [17]:

Aspin tree of a graph G is a sub graph of G that is tree that contain all the vertices of G with no cycles. The incidence topology of spin tree is not discrete.

Example 3.16 [17]:

Let G be a graph (as it is shown in figure (3.5)). Then;

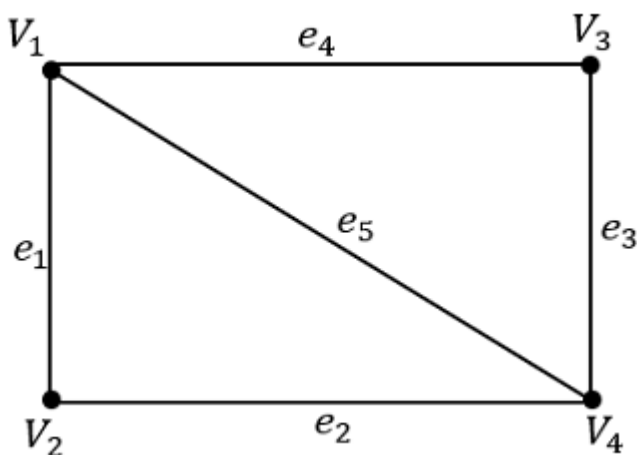


Figure (3.5): graph G

- i. Let $G = ST_1$ (spin tree as it is shown in figure (3.6)). Then;

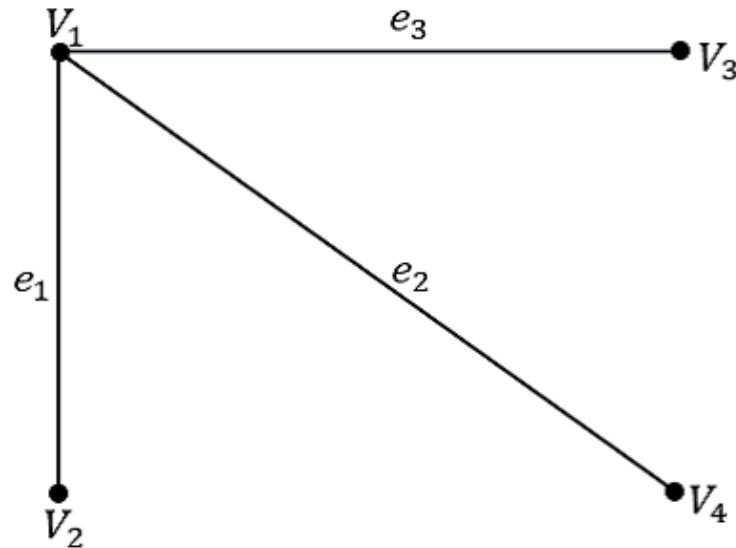


Figure (3.6): spin tree (T_1) of G

We will find the incidence topology $N\mathcal{T}_G$ of the graph G as follows:

$$N(e_1) = \{v_1, v_2\}, N(e_2) = \{v_1, v_4\}, N(e_3) = \{v_1, v_3\}.$$

By taking finitely intersection of basis obtained

$$NB_G(E) = \{\emptyset, \{v_1, v_2\}, \{v_1, v_4\}, \{v_1, v_3\}, \{v_1\}\}$$

$$\mathcal{T}_G = \left\{ \emptyset, V, \{v_1, v_2\}, \{v_1, v_4\}, \{v_1, v_3\}, \{v_1\}, \{v_1, v_2, v_4\}, \right. \\ \left. , \{v_1, v_2, v_3\}, \{v_1, v_3, v_4\} \right\}$$

- ii. Let $G = ST_2$ (spin tree as it is shown in figure 10). Then;
- iii.



Figure (3.7): spin tree (T_2) of G

We will find the incidence topology \mathcal{NT}_G of the graph G as follows:

$$N(e_1) = \{v_1, v_2\}, N(e_2) = \{v_1, v_3\}, N(e_3) = \{v_2, v_4\}.$$

By taking finitely intersection of basis obtained

$$\begin{aligned} \cdot \mathcal{NB}_G(E) &= \{\emptyset, \{v_1, v_2\}, \{v_1, v_3\}, \{v_2, v_4\}, \{v_1\}, \{v_2\}\} \\ \mathcal{T}_G &= \left\{ \emptyset, V, \{v_1, v_2\}, \{v_1, v_3\}, \{v_2, v_4\}, \{v_1\}, \{v_2\}, \right. \\ &\quad \left. \{v_1, v_2, v_3\}, \{v_1, v_2, v_4\} \right\} \end{aligned}$$

iv. Let $G = ST_3$ (spin tree as it is shown in figure (3.8)). Then;

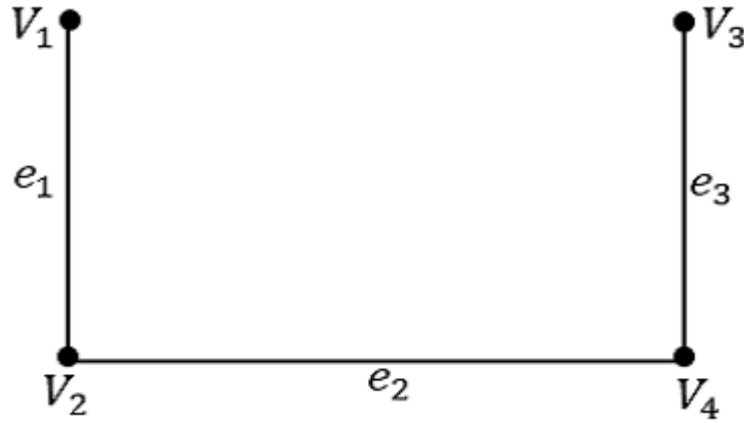


Figure (3.8): spin tree (T_3) of G

We will find the incidence topology \mathcal{NT}_G of the graph G as follows:

$$N(e_1) = \{v_1, v_2\}, N(e_2) = \{v_2, v_4\}, N(e_3) = \{v_3, v_4\}.$$

By taking finitely intersection of basis obtained

$$\begin{aligned} \cdot \mathcal{NB}_G(E) &= \{\emptyset, \{v_1, v_2\}, \{v_2, v_4\}, \{v_3, v_4\}, \{v_2\}, \{v_4\}\} \\ \mathcal{T}_G &= \{\emptyset, V, \{v_1, v_2\}, \{v_2, v_4\}, \{v_3, v_4\}, \{v_2\}, \{v_4\}, \{v_1, v_2, v_4\}\} \end{aligned}$$

4. Results

We found the following. Results:

- Graph theory is one of the most important structures in discrete mathematics.
- Graphs are mathematical structures consisting of vertices and edges.
- A topology can be generated by every simple undirected graph without isolated vertices.

- Each simple undirected graph without isolated vertices creates a topology on vertices set of the graph.

Conclusion

In this paper it is shown that topologies can be generated by simple undirected graphs without isolated vertices. It is studied topologies generated by certain graphs. The topological space generated from simple undirected graphs without isolated vertices is studied. It

is presented necessary and sufficient condition for a point in this graph to be an accumulation point and an interior point. Thus, when a simple undirected graph $G = (V, E)$ and a subset of V are given, interior of this subset and its derivative set can be easily found without needing to obtain the topology generated from this graph. Relative topology on a subgraph of a graph is defined. It is shown that this

relative topology is not the topology generated from this subgraph.

References

- [1] Abdu KA, Kılıcman A. Topologies on the edges set of directed graphs. Int J Math Anal 2018;12;71-84. [CrossRef]
- [2] Amiri SM, Jafarzadeh A, Khatibzadeh H. An Alexandroff topology on graphs. Bull Iran Math Soc 2013;39:647-662.
- [3] Birkhoff, G. (1967). Lattice Theory, American Mathematical Colloquium Publications.
- [4] Bollobás, B. (2012). Graph theory: an introductory course (Vol. 63). Springer Science & Business Media.
- [5] Bondy JA, Murty USR. Graph Theory. 1st ed. Berlin: Springer; 2008. [CrossRef]
- [6] Buszkowski, W. (2004). A Representation Theorem for Co-diagonalizable Algebras. Reports Math. Log., 38, 13-22.
- [7] Cech, E., Frolik, Z., & Katetov, M. (1966). Topological spaces. Prague: Czechoslovak Academy of Sciences.

- [8] Dikranjan, D., & Tholen, W. (1995). Categorical structure of closure operators, volume 346 of Mathematics and its Applications.
- [9] Euler, L. (1741). *Solutio problematis ad geometriam situs pertinentis*. *Commentarii academiae scientiarum Petropolitanae*, 128-140.
- [10] E. A. Abo-Tabl, Rough sets and topological spaces based on similarity, *Int. J. Mach. Learn. Cybern.*, 4 (2013), 451–458
- [11] Harris, J., Hirst, J. L., Mossinghoff, M., Harris, J. M., Hirst, J. L., & Mossinghoff, M. J. (2008). *Infinite Combinatorics and Graphs*. *Combinatorics and Graph Theory*, 281-353.
- [12] J. Chen, J. Li, An application of rough sets to graph theory, *Inf. Sci.*, 201 (2012), 114–127.
- [13] J. Dugundji, (1966). *Topology*, Allyn and Bacon, Inc., Boston.
- [14] J. Järvinen, Lattice theory for rough sets, *Transactions on Rough Sets VI*, LNSC, vol. 4374, Springer-Verlag, Berlin, Heidelberg, 6 (2007), 400–498.
- [15] Lipschutz S. *Schaum's Outline of Theory and Problems of General Topology*. 1st ed. New York: McGraw-Hill Book Company; 1965.
- [16] Møller, J. M. (2007). *General topology*. Matematisk Institut, Universitetsparken, 5.
- [17] Noor Nouman, Faik J. Mayah, Incidence Topological Spaces Generated from The Simple Undirected Graphs, *Pure Mathematics For Theoretical Computer Science (PMTCS)*, Vol. 04, No. 01, PP. 08-15, 2024.
- [18] Sahin A. Dichromatic polynomial for graph of a $(2, n)$ -torus knot. *Appl Math Nonlinear Sci* 2021;6:397-402. [CrossRef]
- [19] Sahin B, Sahin A. On total vertex-edge domination. *J App Eng Math* 2019;9:128-133.
- [20] Sahin A. Coloring in graphs of twist knots. *Numer Methods Partial Differ Equ* 2020;38:928-935. [CrossRef].
- [21] Sarı HK, Kopuzlu A. A note on a binary relation corresponding to a bipartite graph. *ITM Web Conf* 2018;22:01039. [CrossRef]

- [22] Sarı HK, Kopuzlu A. On topological spaces generated by simple undirected graphs. Aims Mathematics 2020;5:5541-5550. [CrossRef]
- [23] Sarı HK, Kopuzlu A. The vertex-centered metric topologies generated from the connected undirected graphs. Malays J Math Sci 2021;15:243-252.
- [24] Sarı HK, Kopuzlu A. Some properties of the topological spaces generated from the simple undirected graphs, Sigma J Eng Nat Sci, Vol. 41, No. 2, pp. 266–270, April, 2023
- [25] Shokry, M., & Yousif, Y. Y. (2011). Closure operators on graphs. Journal of Basic and Applied Sciences, Australian, 5(11), 1856-1864.
- [26] Vasudev, C. (2006). Graph theory with applications. New Age International.
- [27] Wilson, R. J. (1979). Introduction to graph theory. Pearson Education India.